الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء - تليفون - TELEX : 20185 - 92544 - فاكس 5786023 - الرقم البريدى: ١١٥١١ - الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر

الأحد : ١٢ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ٣١ مارس (آذار) ١٩٩٦ - ٢٢ برمهات ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٢٧ | 31 Mar. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك وعبدالله صالح يبحثان تعزيز علاقات البلدين والتضامن العربى وأزمة حنيش

الرئيس اليمنى: التطورات الجارية فى البحر الأحمر تهم كل الأشقاء العرب وفى مقدمتهم مصر
توقيع اتفاقيات ثنائية بين مصر واليمن اليوم

أجرى الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس مباحثات مهمة تناولت النزاع اليمنى - الإريترى حول جزيرة حنيش بالبحر الأحمر والأوضاع العربية الراهنة، وآخر تطورات عملية السلام فى المنطقة ، والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقد عقد الرئيسان جلسة مباحثات عقب مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس اليمنى الذى وصل إلى القاهرة ظهر امس ،فى زيارة تستغرق يومين، ثم استكملت المباحثات فى جلسة مسائية، وسوف تستانف صباح اليوم.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى اعقاب مباحثات الأمس بين الرئيس مبارك والرئيس اليمنى بأن المباحثات تناولت جميع الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين مصر واليمن. وبالأوضاع فى العالم العربى والمنطقة.

واضاف عمرو موسى أن المباحثات تناولت ايضا قضية حنيش والنزاع بين اليمن واريتريا ، معربا عن امله فى إيجاد حل سلمى لهذا النزاع. وحدوث تقدم باتجاه تنفيذ المقترحات المطروحة والتى مازالت قائمة حاليا.

وحول رفض إريتريا - مؤخرا - للمقترحات الفرنسية التى طرحت من قبل، وكذلك رفضها للمقترحات الفرنسية المعدلة، قال موسى: إن هذا الموضوع سيكون محل مباحثات بين الرئيسين. واعلن وزير الخارجية أن الوفدين المصرى واليمنى قد اجريا مباحثات جانبية على هامش مباحثات القمة المصرية اليمنية، مشيرا إلى انه من المحتمل أن يتم اليوم توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين فى المجالات المختلفة.

ورداً على سؤال عن موعد عقد القمة العربية التى دعا إليها الزعيم الليبى العقيد القذافى مؤخرا، قال عمرو موسى: إنه ليس من المنتظر أن تعقد قمة عربية قريبا، ولكن الموضوع مطروح على اذهاننا جميعاً على الدوام.

وصرح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح لدى وصوله إلى القاهرة امس بأن زيارته لمصر تمثل فرصة مناسبة للتشاور وتبادل الرأى مع اخيه الرئيس مبارك إزاء جميع المستجدات الإقليمية والعربية والدولية التى تضم مصر واليمن والأمة العربية. وفى طليعة ذلك تطورات مسيرة السلام فى المنطقة، وتنسيق الجهود من اجل تحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن العربى.

وأكد الرئيس اليمنى - فى تصريحه الصحفى - أهمية عودة التضامن العربى، موضحا أنه بات يمثل ضرورة قومية لابد منها خاصة فى ضوء تطورات الأوضاع فى المنطقة وما تواجهه الأمة العربية من تحديات تستدعى تنسيق الجهود والمواقف بين الأشقاء العرب وصولا إلى ما يحقق الأهداف القومية.

واعلن تأييد اليمن للدعوة لعقد قمة عربية لبحث استعادة التضامن. وقال : إنه سيطلع الرئيس حسنى مبارك على ما وصلت إليه الجهود والمساعى الحميدة المبذولة لاحتواء الخلاف اليمنى - الإريترى سلميا.

واضاف : لقد أكدنا فى اليمن الحرص على إيجاد تسوية سلمية عادلة انطلاقا من الشعور بالمسئولية إزاء المجتمع الدولى وضمان أمن وسلامة الملاحة الدولية فى منطقة البحر الأحمر وفقا لما جاء فى مشروع اتفاق المبادىء المقدم من الحكومة الفرنسية لحل هذا الخلاف عبر اللجوء للتحكيم الدولى.

الجنزورى وشعلان يبحثان استكمال برنامج الإصلاح الاقتصادى

اجتمع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أمس مع الدكتور عبدالشكور شعلان ممثل المجموعة العربية بصندوق النقد الدولى. وصرح الدكتور شعلان بأن مصر أصبحت مؤهلة لإسقاط الشريحة الثالثة والأخيرة من ديونها الخارجية. والتى تقدر بنحو ٤ مليارات دولار. مؤكدا أنه سيجتمع مرة أخرى - خلال أيام - مع الدكتور الجنزورى والمجموعة الوزارية الاقتصادية لاستكمال بحث المجالات الفنية فى برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى بدأته مصر منذ أوائل الثمانينيات

تدفق أعداد كبيرة من السائحين لزيارة معالم مصر الأثرية

شهد مطار القاهرة الدولى فى خلال الساعات الماضية القادمة ازدحاما شديدا بسبب تدفق أعداد كبيرة من الافواج السياحية القادمة من مختلف دول العالم لزيارة المعالم السياحية والأثرية المصرية.

فقد وصلت إلى مطار القاهرة نحو أربعين رحلة طيران من مختلف دول العالم، اقلت على متنها نحو خمسة آلاف راكب من مختلف الجنسيات. من الدول الاسكندنافية والمانيا وايطاليا وفرنسا واليونان وسويسرا، بالإضافة إلى اعداد أخرى من الدول الخليجية، حيث قامت اجهزة المطار بتقديم جميع التسهيلات لسرعة انهاء إجراءات وصول هذه الرحلات.

تجريم إلقاء القمامة بالمناطق السياحية والحضارية

تقرر تجريم إلقاء القمامة بالاماكن الحضارية والسياحية ومياه النيل حماية للاقتصاد القومى. على أن يتم إيجاد مناطق لدفن المخلفات الخطيرة بطريقة امنة، وذلك حماية لصحة المواطنين بالتعاون مع المحليات فى الريف والمدن. [التفاصيل ص ١٢]

موسى: لاخلاف بين مصر وليبيا حول تداعيات أزمة أختطاف الطائرة

نفى السيد عمرو موسى وزير الخارجية بشكل قاطع امس ماردته بعض الصحف العربية وبثته بعض الإذاعات الأجنبية عن وجود خلاف مصرى - ليبى حول تداعيات أزمة اختطاف الطائرة المصرية من مطار الاقصر.

وقال وزير الخارجية إن مثل هذا الكلام لا أساس له من الصحة، وإن السلطات الليبية قد تعاملت بطريقة جيدة للغاية مع ازمة الطائرة. كما أن الجميع قد لاقوا معاملة طيبة جدا من السلطات الليبية واضاف عمرو موسى أن مصر وجدت كل التفاهم والتعاون من السلطات الليبية، وإنه لايوجد على الإطلاق أى خلاف حول هذا الموضوع.

وقال «أكذب هذا الكلام» مشيراً إلى وجود تعاون تام بين البلدين

وكان وزير الخارجية قد أدلى بتصريحات عقب مباحثات الرئيس مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح وأجاب على سؤال حول المباحثات المصرية - الليبية وتسليم المصريين الثلاثة الذين اختطفوا الطائرة المصرية إلى السلطات المصرية بقوله «هذا الموضوع يعتبر منتهيا تماماً».

عمرو موسى وسفير فرنسا يبحثان ترتيبات زيارة شيراك

اجتمع أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع سفراء فرنسا وبريطانيا والكويت بالقاهرة

وصرح السيد عمرو موسى بأن لقاءه مع سفير فرنسا باتريك لوكلير تناول آخر تطورات النزاع الإريترى - اليمنى، بمناسبة اللقاء بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس على عبدالله صالح رئيس اليمن

وقال إنه بحث ترتيبات زيارة الرئيس الفرنسى جاك شيراك للقاهرة خلال الفترة من ٦ إلى ٨ أبريل المقبل.

وصرح السفير فتحى الشاذلى - مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية لمندوبة الأهرام بأن زيارة الرئيس شيراك تكتسب أهمية خاصة فى الفترة الحالية، مشيراً إلى أن هناك إطارات عديدة تجمع بين مصر وفرنسا إذ أن فرنسا عضو فى منتدى البحر المتوسط الذي يضم مصر أيضا ، كما أن فرنسا عضو رئيسى فى إطار برشلونة للشراكة المتوسطية الأوربية واضاف مساعد وزير الخارجية أن هناك مجالات عديدة للتعاون المصرى الفرنسى مثل المرحلة الثانية لمترو الأنفاق، ومشروع قصر العينى الجديد

فى اجتماعات اللجنة المصرية - التونسية بعد غد
بحث زيادة التبادل التجارى إلى ١٠٠ مليون دولار و٢١ مشروعا للصناعات الغذائية والمنسوجات

تبحث اللجنة العليا المصرية - التونسية فى دورتها الرابعة التى تعقد بعد غد «الثلاثاء» برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين - الدكتور كمال الجنزورى والدكتور حامد القروى - عددا من القضايا الدولية والإقليمية. بالإضافة إلى سبل دعم وتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وصرح عبدالحليم نوارة رئيس مجلس رجال الأعمال المصرى التونسى، ورئيس الغرفة الاقتصادية المصرية التونسية بأن المباحثات بين الجانبين ستركز على مضاعفة حجم التبادل التجارى، بحيث ترتفع قيمتها من ٦٠ مليون دولار إلى مائة مليون دولار فى نهاية العام الحالى

كما يناقش الجانبان إنشاء مشروعات مشتركة فى بعض الصناعات، وتوفير المناخ المناسب لدفع الاستثمار الثنائى وتذليل أية معوقات امام حركة التجارة بين البلدين

وأكد أن هناك رغبة قوية من رجال الأعمال المصريين ونظرائهم التونسيين فى دفع المبادلات التجارية بين البلدين والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية

كما سيتم مناقشة إقامة ٢١ مشروعا مشتركا فى قطاعات الصناعات الغذائية، والمنسوجات وصناعة الادوية وقطع الغيار والسياحة

الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى عبدالله صالح فى اثناء جلسة المباحثات الثنائية امس

فى ختام اجتماعات واشنطن لمتابعة قمة شرم الشيخ:
اجتماع دولى الشهر المقبل لدعم الفلسطينيين اقتصادياً

واشنطن - وكالات الأنباء - وافق المشاركون فى مؤتمر واشنطن لمتابعة قمة شرم الشيخ على ضرورة دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط ، ومكافحة الإرهاب وتحسين الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين.

وقرر ممثلو ٢٩ دولة ومنظمة - فى ختام اجتماعاتهم امس الأول - الدعوة إلى عقد اجتماع خاص للجنة المتابعة الخاصة بالمساعدات للفلسطينيين فى ١٢ أبريل المقبل ببروكسل لبحث الاحتياجات الاقتصادية للفلسطينيين والآلية المناسبة لتلبيتها. وأعلن مسئولون بوزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن ستطالب الدول المانحة بالالتزام بتنفيذ وعودها وستوجه النرويج - التى ترأس اللجنة - الدعوات قريباً لعقد هذا الاجتماع.

واضاف المسئولون الامريكيون ان مؤتمر واشنطن حقق إنجازين اساسيين هما: دعم السلطة الفلسطينية، والاتفاق على عقد اجتماع للدول المشاركة على مستوى وزراء الخارجية للموافقة رسميا على مجموعة من الإجراءات لتنفيذ توصيات لجنة المتابعة التى سترفعها واشنطن إلى وزارات الخارجية فى الدول المعنية لدراستها

واوضح مسئول أمريكى أن زمان ومكان عقد الاجتماع الوزارى لم يحددا وإن كان من المرجح عقده فى لوكسمبورج فى ٢٢ أبريل القادم لإفساح المجال امام وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى للمشاركة فيه بعد مشاركته فى القمة الامريكية - الروسية فى موسكو يومى ٢٠ و ٢١ أبريل القادم.

واشار المسئولون بالخارجية الأمريكية إلى أن مؤتمر واشنطن بحث فى شقه الأمنى - ومن خلال أربع مجموعات عمل - وسائل مكافحة العمليات الإرهابية فى الشرق الأوسط من خلال تبادل المعلومات وتعزيز اتفاقات تبادل تسليم المتهمين - وتعزيز الامن على الحدود لمنع تهريب الأسلحة وتزوير الوثائق ومستندات السفر فضلاً عن تقصى مصادر تمويل الجماعات الإرهابية والقضاء عليها، والتثبت من عدم استغلال الإرهابيين استخدام حق اللجوء السياسى.

من ناحية أخرى ندد العرب الامريكيون بالإرهاب الإسرائيلى وباساليب العقاب الجماعى التى تتبعها إسرائيل ضد الفلسطينيين ، وطالبوا - خلال اجتماع فى واشنطن حضره ممثلو ١٤ تنظيما للعرب الامريكيين فى ١٣ ولاية أمريكية - باجراءات مماثلة لتعزيز الثقة فى الفلسطينيين

[تفاصيل أخرى ص ٨]

الدبابة المصرية «إم - ١» تحقق أعلى معدلات الأداء فى العالم
الغمراوى: مستعدون لتزويد الدول الشقيقة والصديقة بإنتاجنا

حصلت دبابة القتال الرئيسية (إم - ١ - إيه - ١) التى ينتجها مصنع ٢٠٠ الحربى المصرى على أعلى تقويم فى الأداء حيث بلغ ٩٨٪. مما دعا وزارة الجيش الأمريكى إلى إصدار شهادة تقدير للمهارة العالية والفائقة فى تصنيع هذه الدبابة وتفوقها بالنسبة للمعايير القياسية الخاصة بدقة النيران.

وصرح الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى بأن هذا التقدير يعكس النجاح الباهر والإنجاز الرائع لمصنع ٢٠٠ الحربى . ويعد شهادة تقدير للصناعة الحربية المصرية التى تسعى إلى تحقيق أعلى مستويات الجودة فى جميع المجالات، وأضاف أن الجيش الأمريكى قام باختيار عينة عشوائية لبعض الدبابات التى ينتجها مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات المصرى، وأجرى اختبارات عليها بالولايات المتحدة الأمريكية تحت الظروف والمعايير نفسها المطبقة على الدبابات الامريكية ولمدة ستة أشهر لاختبار كفاية الدبابة المصنعة فى مصر.

قال: إن الدبابة المنتجة فى مصر تعد من أحدث دبابات القتال فى العالم، وإنه يجرى تصنيعها بشكل تبادلى مع الولايات المتحدة الأمريكية بمعنى استخدام أجزاء منتجة فى الدولتين فى المصنعين المصرى والأمريكى وان مصنع ٢٠٠ الحربى يمكنه تزويد الدول الشقيقة والصديقة بهذا النوع المتطور من الدبابات. كما يمكنه أيضا القيام بإجراءات صيانة وإصلاح الدبابات الأمريكية العاملة بالخدمة فى المنطقة. كما أنه يستطيع تقديم خدمات مابعد البيع بالنسبة لصيانة أنواع الدبابات والمدرعات المنتجة فى مصر

اللجنة المصرية السعودية تجتمع بالقاهرة ٩ أبريل

تعقد اللجنة العليا المشتركة المصرية السعودية اجتماعاتها بالقاهرة يوم ٩ أبريل القادم برئاسة السيد عمرو موسى والأمير سعود الفيصل وزيرى خارجيتى البلدين لبحث التعاون الثنائى ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة السابقة للجنة، والإسهام فى إيجاد الحلول لبعض المشكلات التى صادفت تنفيذ بعض التوصيات.

ويسبق اجتماعات اللجنة بيومين اجتماع اللجنة التحضيرية بين البلدين للتحضير للموضوعات التى ستناقش على مستوى اللجنة العليا وبحث بعض المشكلات التى قد تعترض العمالة المصرية ومعالجة الجانب السعودى لها.

رئيس بنجلاديش يصدر قرارا بحل البرلمان

دكا - و - أصدر الرئيس عبدالرحمن بيشاش رئيس بنجلاديش قرارا امس بحل البرلمان. تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة، وذلك بعد ٣ أيام من موافقة البرلمان على تشكيل حكومة غير حزبية انتقالية للإشراف على الانتخابات

وكان الرئيس بيشاش قد أعلن قبل ذلك اختيار حبيب الرحمن كبير القضاة السابق لتولى رئاسة الحكومة الانتقالية. وقد اكدت البيجوم خالدة ضياء موافقتها على حل البرلمان وتسليم السلطة إلى الحكومة الانتقالية. وذلك خلال اجتماعها مع قادة الجيش فى بنجلاديش

(تفاصيل أخرى ص ٤)

.. وهذا أيضا إرهاب!
بقلم: محمد عبدالمنعم (ص ١٠)

تقرير يكشف المعسكرات الإرهابية فى السودان
جوازات سفر سودانية للقيادات الإرهابية

لندن - من عبدالله عبدالسلام - حصل «الأهرام» على تقرير به قائمة بالمعسكرات الإرهابية فى السودان والحوادث التى شارك فيها إرهابيون ضد المواطنين السودانيين، وقال التقرير إن اهم المعسكرات توجد فى منطقة المزارع بحلفاية الملوك شمالى الخرطوم، وكذلك مزرعة الشيخ عبدالباسط احد أقطاب الجبهة القومية الإسلامية.

ويوجد معسكر أخر فى منطقة تقع جنوب شرقى الخرطوم، يمتلك فيها المليونير السعودى الأصل أسامة بن لادن الذى أسقطت السلطات السعودية الجنسية عنه. عدة مزارع

كما أن هناك ألفى فدان سلمت إلى بن لادن والأفغان العرب من مشروع القاش الزراعى فى شرق السودان، وقد أكدت ذلك البارونة كوكس نائبة رئيس مجلس اللوردات البريطانى بعد زيارة للحدود السودانية - الإريترية فى يناير الماضى، استمعت فى خلالها إلى شهادات المواطنين فى المنطقة

ويوجد معسكر أخر فى مجمع التصنيع الحربى بحى كافورى شرقى الخرطوم، ويسيطر عليه بن لادن أيضا، ويجرى فيه تصنيع الأسلحة والمتفجرات، ويحظر دخوله على الجيش السودانى

وأوضح التقرير الذى أعده التجمع الوطنى السودانى المعارض أن النظام الحاكم منح جوازات سفر سودانية لعناصر وقيادات الإرهاب والتطرف، منها جواز سفر باسم مستعار تم منحه للشيخ راشد الغنوشى زعيم حركة النهضة التونسية

وأشار إلى أن العناصر الإرهابية تدخل السودان وتخرج منه فى أمان و وسط تسهيلات من السلطات

اعتقال ضابطين كبيرين متقاعدين بالسودان

الخرطوم - أ. ش. أ : ألقت السلطات الامنية السودانية القبض على ضابطين كبيرين سابقين للشك فى صلتهما بمحاولة الانقلاب الأخيرة التى شهدها السودان. والضابطان هما اللواء بابكر جلى مدير الكلية الحربية المحال للتقاعد منذ شهرين. والعقيد متقاعد على مصطفى، وقد تم اطلاق سراح ٧٠ من الضباط والصف والجنود كانوا قد اعتقلوا فى أعقاب المحاولة الانقلابية.

جهود الخارجية تسفر عن تعليق قرار حظر استيراد البطاطس

اسفرت الجهود التى اجراها السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسفارة المصرية فى باريس والاتصالات التى جرت على مستوى وزارتى الخارجية والزراعة ورئاسة الجمهورية فى فرنسا على تعليق قرار حظر استيراد البطاطس المصرية الذى كان من المقرر تطبيقه اعتبارا من أول أبريل القادم

وقد تم تعليق القرار انتظارا للنتائج التى ستتوصل اليها بعثة فنية أوروبية ستزور القاهرة هذا الأسبوع لتبحث مع السلطات المصرية الإجراءات التى تضمن سلامة البطاطس المصرية المصدرة من اية افات زراعية

وكانت فرنسا قد اصدرت قرارا يوم ١٩ مارس الحالى بحظر استيراد البطاطس من مصر بعد اكتشاف شحنة منها بها نسبة ضئيلة من العفن البنى

والى: واردات القمح خالية من الإصابة

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة امس أن ماقيل عن إصابة شحنات قمح أمريكية ببعض الأمراض لا أساس له من الصحة، وأن جميع أنواع القمح التى ترد إلى مصر يتم اختبارها، ولاتوجد اية إصابة فى الشحنات التى استوردتها مصر بعكس ما أشير إليه فى الصحافة.

وأشار الدكتور والى - فى تصريح خاص لـ«الأهرام» إلى أن وزارة الزراعة تدرس حاليا - عن طريق مركز الأوبئة فى باريس - البلدان الأوروبية الخالية من مرض جنون البقر حتى يمكن لمصر الاستيراد منها بشرط أن تكون شهادة المنشأ صادرة عن الدول المصدرة، ويتم التصديق عليها من سفارة جمهورية مصر العربية بهذه الدولة

نصف الدنيا
تقرأ فيها

- «زينب».. قصة حب لم تكتمل فى حياة عبدالحليم حافظ
- عزيزى الزوج عفوا .. أريد تامين حياتى
- الإمام الأكبر انصف النساء من ظلم الرجال
- مفاجأة: الشيخ الغزالى لم يوص بدفنه فى السعودية
- البابا شنودة: قرار حظر زيارة الأقباط للقدس مازال ساريا
- أسرار فى حياة عبدالحليم يكشفها هانى مهنى وسمير سرور
- معارك النساء.. شغل ثانى

مقالا د. على الراعى والفريد فرج [ص ٢٢]

لندن - مكتب الأهرام - ترددت انباء فى العاصمة البريطانية امس عن «صفقة سرية» بين بريطانيا والاتحاد الاوروبى لرفع الحظر المفروض على اللحوم البريطانية فى أسرع وقت ممكن مقابل موافقة حكومة رئيس الوزراء جون ميجور على إعدام نسبة كبيرة من البقر البريطانى ولكن ميجور نفى هذه الانباء، وقال إن حكومته مستمسكة بمواقفها سواء فيما يتعلق بالوحدة الأوروبية أو أسلوب معالجة أزمة مرض جنون البقر، مؤكدا أن هذه المواقف لن تتغير من أجل صفقة حول لحوم البقر

لكن مصادر بريطانية ذكرت أن دوجلاس هوج وزير الزراعة البريطانى سيجتمع غدا فى بروكسل مع نظرائه فى الاتحاد الاوروبى حيث يتوقع أن يناقش «صفقة ما» يجرى بمقتضاها رفع الحظر مقابل تعهدات بريطانية بتنفيذ خطة واسعة لإعدام جزء من الثروة الحيوانية من الأبقار

وأشارت المصادر إلى أن مئات الآلاف من الابقار يتوقع إعدامها خلال الفترة القادمة وستبلغ تكاليف تعويض أصحابها نحو ٣ ٦ مليار دولار وإن اللجنة الاوروبية تعهدت بالمساهمة فى تقديم مبلغ كبير من المال لعمليات التعويض فى حين صرح جاك سانتير رئيس اللجنة الأوروبية بأن اللجنة اظهرت تضامنها مع بريطانيا لمكافحة الأزمة واستعادة ثقة المستهلكين [أصداء اخرى حول المرض ص ٧]

ألمانيا وتركيا تقاطعان «اللحوم الانجليزية» فى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم!

قرر اتحاد الكرة فى كل من المانيا وتركيا مقاطعة اللحوم الانجليزية فى خلال نهائيات كأس الأمم الأوروبية التى تستضيفها انجلترا فى الفترة من ٨ إلى ٣٠ من يونيو القادم كما قرر الاتحادان ان يحمل كل منتخب مواد غذائية مصنعة ولحوما مذبوحة فى كل من البلدين منعا لتعرض لاعبيهم لخطر الإصابة بفيروس «جنون البقر» الذى أصاب أغلب رءوس الماشية فى انجلترا

ومن المتوقع أن تصدر بقية المنتخبات الاوروبية المشاركة فى النهائيات قرارا مماثلا خلال الأيام القليلة القادمة

لندن - مكتب الأهرام: بعد مرور ٤٣ عاما. تكشف كتاب جديد يصدر فى بريطانيا خلال أيام الأسرار التى أحاطت بوفاة الديكتاتور السوفيتى الراحل جوزيف ستالين ويشير الكتاب إلى أن ستالين قتل على الأرجح على أيدى بوليسه السرى

ويتناول الكتاب - الذى ألفه إيفارد رادزنسكى معتمدا على وثائق الدولة السوفيتية التى أميط اللثام عنها مؤخراً - الأيام الأخيرة فى حياة ستالين ويكشف أن ستالين لم يمت كما هو معروف فى الكرملين كما ذكر الإعلان الرسمى للوفاة. بل إن الوفاة الغامضة حدثت قبل ذلك بعدة أيام فى منتجع الزعيم السوفيتى الراحل الخاص «الداتشا» خارج موسكو، ثم نقلت الجثة بعد ذلك إلى الكرملين.

ويشير الكتاب الذى نشرت صحيفة «الديلى ميل» البريطانية مقتطفات منه إلى أن ستالين - الذى كان قد بلغ ٧٤ عاما - دعا فى إحدى ليالى شهر مارس ١٩٥٣ أركان حكمه لحضور حفلة فى منتجعه خارج موسكو وشارك فيها بيريا وزير الداخلية الرهيب ومالينكوف رئيس الوزراء. واستمرت الحفلة حتى الرابعة صباحا. وبعد أن ذهب الضيوف طلب ستالين من حراسه عدم إيقاظه، بل وطلب منهم الذهاب إلى حجرات نومهم قائلا لا أريد أحداً . وظل الحراس طوال اليوم التالى لايجرءون على إيقاظه حتى الساعة العاشرة مساء، ثم فتح أحد الحراس الباب صباح اليوم التالى فوجد ستالين ملقى على الأرض ومحتفظاً بوعيه لكنه لايستطيع الكلام وجرى نقله ووضعه على أريكة، وفقد وعيه فى تلك اللحظة وتمت تغطيته ببطانية

وأشار الكتاب إلى أن بيريا جاء بعد ذلك وطلب عدم إبلاغ أى شخص بأن الرفيق ستالين مريض وعندما رأى بيريا ستالين صرخ فى الحراس قائلا «ماذا تقولون؟ إن الرفيق نائم فى سلام»

وأوضح الكتاب أن الأطباء لم يأتوا للكشف على ستالين إلا بعد مرور ٢٤ ساعة من تعرض الزعيم السوفيتى للأزمة الصحية التى يعتقد انها كانت أزمة قلبية. ويعتقد المؤلف أن أحد الحراس أعطى ستالين حقنة معينة أدت إلى وفاته وأن هناك مشاركة من جانب بيريا ومالينكوف فى هذه الجريمة بصورة مريبة وغير معروفة

هكذا من الأصل

على الهواء المحلة والزمالك

□ تنقل القناة الأولى عصرا مباراة كرة القدم بين غزل المحلة والزمالك في الدوري العام تعليق سمير ابوالسعود واخراج ابراهيم مبارك.

حوار مع وزير التعليم

□ وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين يتحدث في الجريدة المصورة بعد نشرة اخبار السادسة على القناة الاولى عن نظام الثانوية العامة الجديدة والمواد التي يختارها الطالب والقضايا التي تم رفعها لوقف نتائج الثانوية العامة لبعض الطلاب، ومعركته بمافيا الدروس الخصوصية، ومواعيد الامتحانات وارتباطها بالأجازات الرسمية، والاعلانات الوهمية عن المعاهد الخاصة.

تسمع اليوم

قصة حياة عبد الحليم

□ يقدم برنامج تسجيلات من زمن فات ٢,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة خاصة عن عبدالحليم حافظ في ذكراه تتضمن ٧ حلقات متصلة من قصة حياته التي قدمها للاذاعة محمد علوان في الستينات ويروي فيها عبدالحليم ذكريات طفولته ويلتقي مع شقيقه اسماعيل شبانة التي انقذه من الموت وهو طفل رضيع، ولقاء مع خاله الذي تولى رعايته ويغني في البرنامج لحن اغنية قولولوا الحقيقة بكلمات مدائح دينية كما يغني سلم علي - من عذبك بتخلص مني - وغني غني وياناكر المعروف ومركب العشاق البرنامج اعداد وتقديم مشيرة كامل.

□ كما يستضيف برنامج «حوار بلا شطان» ٨,٣٠ مساء من الشباب والرياضة الكاتب الصحفي منير عامر الذي يحكي عن الكثير من اسرار عبد الحليم حفظ البرنامج تقديم سهير الباشا.

مناظرة حول الأوسكار

□ يقدم برنامج «سينما ٩٦» ١٢,١٠ الليلة من الشرق الأوسط مناظرة حول جوائز اوسكار هذا العام يشارك فيها المخرج العالمي مصطفى العقاد والمخرج سعيد قلادة من امريكا مع الناقدين د رفيق الصبان ويوسف شريف رزق الله وذلك عبر إستوديوهات صوت امريكا والشرق الأوسط مع مسامع من الأفلام الفائزة بالاوسكار وحديث مع كيرك دوجلاس. البرنامج إعداد وتقديم إمام عمر.

جورج سيدهم

فتش عن الرجل: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة تمثيلية بعنوان (فتش عن الرجل) بطولة تيسير فهمي وجورج سيدهم وشريف صبري واحمد آدم تاليف إقبال بركة واخراج علوية زكي.

القناة الاولى

- ٧.٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
- ١٠.٠٢ الأطفال لتاكيت
- ١٠.٨ عالم السيرك يقدم مقتطفات من السيرك الفرنسي والسيرك الروسي
- ١٠.٣٦ النادي الصغير
- ١٠.٥٨ مع الأصدقاء
- ١١.٣٣ مسلسل كارتون الأطفال الفواكة
- ١١.٣٩ برنامج المرأة يقدم تنسيق الزهور
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٥ المجلة الإسلامية - يستضيف د سيد طنطاوي ود. أحمد عمر هاشم د. عبد الصبور شاهين ود. الفيومي في حوار عن الشيخ الغزالي.
- ١٢.٤٥ منوعات
- ١.٠٥ شتاء بارد جدا
- ١.٣٠ عالم الرياضة
- ١.٣٦ خير بلدنا
- ٢.٠٦ مسلسل ضمير أبلة حكمت
- ٢.٥٥ مباراة غزل المحلة والزمالك
- ٤.٤٥ رياضة ٢/ث المتابعة الهندسية) ولغة عربية ٣/ث ولغة إنجليزية ث/ع
- ٥.٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الأخبار وصور حية من مجلس الشعب أو الشورى
- ٧.٥٢ مسلسل خالتي صفية والدير
- ٨.٥١ حديث الروح يتحدث د. محمد سيد طنطاوي عن احكام الحج
- ٩.٠٠ الأخبار
- ٩.٣٠ برنامج إخباري (موضوع للمناقشة)
- ١١.٠٠ السهرة مع تمثيلية (فتش عن الرجل)
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء
- ١.٠٩ ألحان لكل زمان
- ١.٣٩ نصف ساعة رياضة
- ٢.٠٩ ماذا لو
- ٢.٣٩ ابتسامة اخر الليل
- ٢.٥٤ أوتار الليل
- ٢.٥٩ الختام والقرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٣٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر
- ٨.٠٠ في نور القرآن الكريم يتحدث فضيلة الشيخ د. محمد سيد طنطاوي عن الدين لله وحده
- ١٠.١٧ رياضة ث/ع (لغات)
- ١٠.٣٧ رياضة للاعدادية
- ١٠.٥٩ رياضة للابتدائية
- ١١.١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٢.٠٣ دنيا الأطفال
- ١٢.٣٣ بستان والوان
- ١.١٠ نشرة أخبار المرأة
- ١.٢٥ للشباب فقط عن مسابقة المسرح بجامعة القاهرة
- ١.٥٥ خمسة لصحتك
- ٢.٠٠ إذاعة خارجية على الهواء لإذاعة بطولة هليوبوليس الدولية للتنس تعليق سمير عزيز
- ٣.٣٠ عالم الطب ولقاء مع د. راجي بشري حنا استشاري التحاليل الطبية بمصر وأمريكا
- ٤.٠٠ مناسك الحج
- ٤.١٦ الجزء الثاني من الفيلم الاجنبي (قصة مدينتين)
- ٥.٤٤ خمسة سياحة عن ملكات جمال مصر
- ٦.٠٣ طالع لمين
- ٦.٣٠ لقاء كل يوم
- ٦.٤٥ اتنليه
- ٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ رياضة للابتدائية
- ٧.٣٥ فرنسي للإعدادية
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الأخبار بالإنجليزية
- ٨.١٥ اضواء على الصحافة العالمية
- ٨.٣٠ كان يا ما كان
- ٩.١٥ المسلسل الأجنبي
- ٩.٥٩ حكاوي القهاوي وحلقة عن خان الخليلي والساعاتي
- ١٠.٤٦ الفيلم الأجنبي (أغنية الوداع الحزينة)
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ معك في الأوبرا
- ٢.٠٢ ضحكة قبل النوم
- ٢.٠٨ القرآن الكريم والختام

محمود المليجي

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.٠٨ دليل التغذية ٢.٢٥ هو وهي والثقافة ٣.١٤ السهم الأخضر ٣.٣٥ خارج العاصمة ٤.٠٦ عالم الكارتون ٤.١٦ كارتون القرية الأليفة ٤.٣٨ خطوط والوان ٥.١٠ بعيدا عن الأرض ٥.٤١ ريبورتاج ٦.٠١ صفحات اقتصادية ٦.٣٨ دنيا المؤتمرات ٦.٥٣ فرسان الانتاج ٧.٥٦ عالم صغير ٨.١٢ البرامج التعليمية ٩.٣١ ضيف ق٣ ١٠.٣٠ مسلسل لؤلؤ واصداف ١١.٢٠ بانوراما مصرية ١١.٥٠ نجوم ولكن ١٢.٢٠ ايامنا الحلوة ١٢.٥٠ مجلة المنوعات ١.٢٠ الختام والقرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ ريف القناة ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٢٥ في خدمتك ٤,٤٥ سيرك ٤,٥٥ حكايات في الكليات ٥,٤٥ شرق القناة ٦.٠٥ مواني مصرية ٦,٤٥ مسلسل: رحلة أبو الوفا ٧,٤٠ البرامج التعليمية: تاريخ طبيعي ورياضيات ٨.٤٠ صور ٨.٥٥ بلاش نداري ١٠.٠٠ من فنون العالم ١٠.٤٠ مساء النور ١٢.٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.٠٥ الانسان والبيئة ٣.٢٥ البرامج التعليمية للثانوية العامة ٣.٤٥ كلمات ولكن ٤.٣٠ مسلسل الوقف ٥.٣٠ تحت العشرين ٥.٤٥ كلام مالوش لازمة ٧.١٥ لغة للستحيل ٧.٣٥ المجلة الإنجليزية ٨.١٥ كتابك المفضل ٨.٣٥ الخسران كسبان ٨.٥٠ رؤية ٩.٥٠ مساء الخير ١٠.٢٠ رسالة المؤتمر الدولي الأول حول المسرح العربي ١١.٠٠ تليفزيون الباب ١١.١٥ مزازيك ١.١٥ الختام والسوبر فايف.

وتشاهد

حكاية حب: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (حكاية حب) بطولة عبدالحليم حافظ ومريم فخرالدين وعبدالسلام النابلسي ومحمود المليجي وفردوس محمد واخراج حلمي حليم

أغنية الوداع الحزينة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أغنية الوداع الحزينة) بطولة مايكل أونتكين وريبكيا جنكينز واخراج الإن ويلان. وتدور احداثه حول زوجة احبت زوجها واطفالها، ويذهب الزوج للمشاركة في الحرب، وتضطر هي للعودة مع طفلها لكندا موطن رأسها، ثم يتم استدعاء الزوج لمكان آخر غير معلوم، وتتكيف في الحياة بدون الزوج، وتعمل مغنية، ويأتي من يخبرها بموت زوجها، ولكنها لاتصدق ثم يعود الزوج، فتودع احزانها ويعيشون في سعادة.

كان ياما كان

□ يقدم برنامج (كان ياما كان) الليلة على القناة الثانية أغنيات (آه ياخميلة) لكوكا و (ياسلام على عقد المرينه) لولا عبده و (حليوه وفات) لكارم محمود وديالوج (اشمعنى ياناس) لهمدي سلطان ورياض السنباطي البرنامج اعداد محمد احمد عويس وتقديم حمدية حمدي واخرج هشام روح الكمال.

معك في الأوبرا

□ يستضيف برنامج (معك في الاوبرا) الليلة على القناة الثانية راجية عاشور الاستاذة بمعهد النقد الفني وزوجها المهندس عدلي القيعي مدير عام النادي الأهلي في حوار عن حياتها كباليرينة سابقة والعلاقة بين الباليه والرياضة. البرنامج اعداد مصطفى الطوانسي وتقديم حياة عبدون وإخراج محمود الصيفي.

بعيدا عن الأرض

□ يستضيف برنامج بعيدا عن الأرض الليلة على القناة الثالثة الكاتب الصحفي عزت السعدني نائب رئيس تحرير الأهرام ليتحدث عن البيئة والبطالة والآثار المصرية البرنامج تقديم محمد هلال واخراج اشرف عبدالرؤوف.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٧
الشروق	٥,٤٥
الظهر	١١.٥٩
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦,١٣
العشاء	٧,٣٢

إذاعة القرآن الكريم

□ مناسك الحج والعمرة: ٧,٢٥ مساء من تسجيلات الراحل جاد الحق على جاد الحق عن الحج والعمرة.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ المهارة شطارة ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ بيت العائلة ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ من فات قديمة ٧,٠٠ شجرة مصرية ٧,١٥ تسالي الكمبيوتر ٧,٣٠ جديد ولكن ٨,٠٠ أمراض المهنة ٨,١٥ معاني الاسامي ٨,٣٠ حواديت ٩,٠٠ أبيات محكمات ٩.١٥ المسلسل العربي ١٠.٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ أصل الحكاية ١١,٣٠ فيلم: حكاية حب.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٣ هيا بنا نلعب ٢,٠٠ فتافيت السكر ٢,٢٥ اختي الصعيدية ٣,٤٥ قاموس صعيدي جدا ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الصعيد الذي لانعرفه ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ ع الحلوة والمرة ٧,٠٠ دار الحنان ٧,١٥ شباب ٢٠٠٠/ ٨,٠٥ (١-٣) ٨,٣٦ عزيزي الطالب اهلا ٩.٠٧ معلومة بجنيه ٩.٣٠ مسلسل: مارد الجبل ١٠,٢٢ الصحبجية ١١,١٣ المشخصاتي ١١.٥٨ سينما ٧

صندوق الدنيا

تصوير التاريخ

يعترف الأستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل» بانه يقرأ التاريخ ولا يكتبه.

وفي العبارة جزء من التواضع واجزاء من الحقيقة، إنه يقرأ التاريخ قراءة موحية، ويحلل احداثه ويضعها بشكل فني يضعك في قلب الأحداث وهي تتسلسل حدثا بعد حدث.

ولانه رجل دقيق نراه ينفر من الكلمات الكبيرة، مثال ذلك تصوير التاريخ وكانه مؤامرة، إنه يعتبر ذلك خطأ، ايضا يعتبر ان الأشد تورطا في الخطأ تصويره وكانه مصادفة.

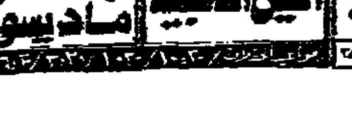
إذا كان التاريخ ليس مؤامرة وليس مصادفة فما هو التصوير الحقيقي له.. هل هو تصويره بحياد عقلي.. بلا انفعال.. بلا مشاعر.. إن الأستاذ هيكل يترك لقارئه أن يحل هذه المعضلة ويجيب عن السؤال بنفسه، نعرف أن المصالح هي التي تحرك الدول والامبراطوريات، رغم ذلك بالنسبة لي - اعترف - كان استبعاد فكرة المؤامرة صعبا، وهي مؤامرة بداها نابليون في أوج الاستعمار الذهبي لفرنسا، ثم اكملتها انجلترا في عصرها الذهبي للاستعمار بعد أن طردت فرنسا من الميدان، ثم اكملتها امريكا حين آل اليها عرش الاستعمار الجديد بعد أن طردت انجلترا وفرنسا قطبي الاستعمار القديم، وليس يعني هذا إننا نقصر استراتيجيات كاملة لامبراطوريات على عنصر واحد او مطلب بعينه، وانما نعني أن مصالح المستعمرين اتفقت فيما وقع من احداث وتطورات في الصراع العربي مع الغرب.

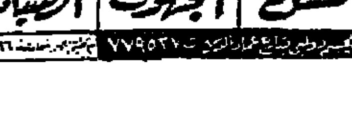
والاصل اننا نقرأ التاريخ لعبرته، ونقرأه لكي نتعلم دروسه ولقد كان اداء خصومنا فيه من اليهود والفرنسيين والانجليز والأمريكان اداء متميزا لا ريب في ذلك ولاشك، اما اداؤنا نحن فيه كعالم عربي او عالم إسلامي فقد كان اداء فقيرا شاحبا لا يقدم ولا يؤخر في الأحداث ولا يقطع تسلسلها سوى فترات يسيرة، لقد كان خصومنا اذكياء وأقوياء، كانوا يتصارعون بينهم ولكنهم يواجهوننا يدا واحدة كقوة مناوئة، اما نحن فكنا نتعثر في ضعفنا وخلافاتنا على امتداد اكثر من قرن من الزمان وكانت قلوبنا شتى، ولم ننتبه للماساة إلا متاخرا بعد أن غاص الخنجر في قلب الخلافة الإسلامية، وانكشف الطريق إلى فلسطين بعده.

أحمد بهجت









.. ومن اللحم ما قتل !

تناول اللحوم بكثرة يعرض مرضى الكبد والكلى للخطورة

د . رضا الوكيل — د . محمد مصطفى — د . فتحي عبد الرحمن

تحقيق : محمود القنواتي



اللحوم من أسرع المواد الغذائية فسادا لذلك تعتبر من أكثر مسببات الأمراض التي تنتقل معها أو عند تناولها. ورغم فوائد اللحوم الكثيرة إلا أن أضرارها عديدة فهي تنقل ٢٦ مجموعة من الأمراض الخطيرة عندما تكون غير سليمة. كما يؤدي الإفراط في تناولها - دون احتياج - إلى كثير من الأضرار كما تشير أحدث الدراسات، التي تنصح بضرورة الحصول على البروتين بمعدل ٦٠٪ من النباتات و٤٠٪ من الحيوانات مع الحد من تناول اللحوم بأكثر من ١٥٠ جراما في اليوم وإلا تحولت فوائد هذه اللحوم إلى أمراض خطيرة.

وفي مصر يعاني الكثيرون من أمراض الكبد والكلى والكولستيرول الأمر الذي يجب معه مراعاة تناولهم للحوم حفاظا على حياتهم من أقرب «أكلة لحم» !

وحول ماتسببه اللحوم من مشكلات صحية والأغذية البديلة والاحتياطات اللازمة لتناول اللحوم والتعامل معها يقول الدكتور رضا الوكيل أستاذ الأمراض المعدية والجهاز الهضمي والكبد بطب عين شمس : إن اللحوم من مصادر الأمراض الخطيرة منذ التعامل مع الحيوان في المجزر وحتى هضم اللحم حيث أن التعامل مع الحيوانات المصابة بأمراض معدية ومشتركة يمكن أن تنتقل للإنسان وتسبب العديد من الأمراض للجزارين والبيطريين وعمال السلخانة والجمهور المستهلك للحوم. فتسبب اللحوم الحمى المالطية التي تستمر لأسابيع مع المريض وتصل درجة حرارته الى ٤٠ درجة مئوية وتسبب آلاما بالمفاصل وصداعا وتكسيرا بالجسم.

ويحدث منها نكسات متكررة بعد اختفاء المرض ولذلك سميت «الحمى المتموجة»، ولو كانت اللحوم مكشوفة كما يحدث عند الجزارين حيث تعلق اللحوم في الشوارع أمام وداخل المحلات وتتعرض للتلوث والذباب والأتربة واللحوم بيئة صالحة لنمو الميكروبات بكثرة وبالتالي فإنها تنقل عشرات الأمراض لنا كمستهلكين دون أن ندرى بها، ويؤكد أن اللحوم المصنعة عند البقالين شديدة الخطورة أيضا لأننا نجده البسطرمة واللانشون، وبعض المنتجات الأخرى بشكل يلوثها بشدة.

والخطر هنا يأتي في أنها لا تدخل النار وأبسط مايمكن أن تسببه هو «الدوسينتاريا» ومرض «التراكينيلا» الذي تنتقل حويصلاته الطفيلية عن طريق اللحم وتصيب العضلات والأنسجة ويمكن أن تصل إلى مخ الإنسان، ويمكن أن تنتقل ديدان الفاشيولا إلى الإنسان مباشرة حيث هناك العديد من الناس الذين يأكلون كبد الحيوانات «نية» دون تسوية على النار.

ويضيف الدكتور رضا الوكيل إن كثرة تناول اللحوم الحمراء ترفع حامض اليوريك في الدم وتسبب مرض «النقرس» المؤدي للالتهابات الروماتيزمية الحادة بالمفاصل وتؤثر على الكلى.

وتؤدى اللحوم بما فيها من دهون وكذلك الكبدة والكلاوي إلى السمنة وزيادة نسبة الكولستيرول في الدم وتعرض الإنسان للإصابة بتصلب الشرايين خاصة ونحن كمصريين نكثر من وضع السمن مع الغذاء، ويسبب التهام كمية كبيرة من اللحوم الإصابة بعسر الهضم والتهاب الجهاز الهضمي. كل هذه الأمراض يمكن أن تحدث للإنسان السليم إذا أسرف في اللحوم..

والسؤال ماذا يحدث في حالة وجود أمراض بالجسم بتناول اللحوم ؟!

يقول الدكتور الوكيل إن المصريين تنتشر بينهم أمراض الكبد من التهابات وتليفات وتدهن الكبد وخلل في وظائفه.. ويمكن أن تكون حالة المريض مستقرة إلا أن قطعة من اللحم قد تغير الوضع وتؤدى لدخول مريض الكبد في غيبوبة والسبب «أكلة لحمة» لأنه يحدث للبروتين تخمر وتعفن في أمعاء مرضى الكبد لأن هذا العضو لا يعمل بكفاءة وبه خلل في وظائفه، ويحدث امتصاص للسموم الناتجة عن التخمر والتعفن من داخل الأمعاء، والشخص السليم يمكن له التعامل داخليا مع هذه السموم ويتخلص منها. إلا أن الكبد المريض لا يستطيع أداء واجبه نحو التخلص من هذه السموم وبالتالي تعمل على إحباط خلايا المخ وتتدخل في وظائفها مما يسبب الغيبوبة، وهناك الملايين مرضى لا يدركون خطورة قطعة اللحم على حالتهم الصحية التي يجب أن تخضع لسيطرة صارمة وإلا يحدث ما لا تحمد عقباه.. فليس باللحم وحده تحيا الحياة.

أما مريض الكبد الدهني - وللعلم الملايين من الشعب المصري يعانون من تدهن الكبد فالمفروض أن يبتعد عن اللحم السمين والكبد والمخ حتى لا يترسب المزيد من الدهون بأنسجة الجسم المختلفة. والإكثار من اللحوم في حالة وجود مشاكل وخلل في وظائف الكلى يرفع نسبة البولينا والكرياتنين «الزلال» في الدم ويزيد مشاكل مريض الكلى ويعقده..

وجبة بروتينية رخيصة

ومن أساتذة التغذية يتحدث الدكتور محمد محمود مصطفى أستاذ ورئيس قسم التغذية بجامعة المنوفية والمشرف على المشروع القومي لإعداد وجبة غذائية بروتينية رخيصة الثمن لا يدخل في تركيبها اللحوم. فيؤكد إن العامل الرئيسي الذي نهتم به هو القيمة الحيوية للبروتين، بحيث تحتوي البروتينات على كل الأحماض الأمينية الأساسية التي لا يستطيع الجسم بناءها في الداخل.

وتتوقف هذه القيمة الحيوية على درجة هضم البروتين فكلما كان سهل الهضم أمكن للجسم الاستفادة من كل الأحماض الأمينية الموجودة به، ويعتبر بروتين البيض الأول من حيث القيمة الحيوية، ويقاربه اللبن حيث يمدان الجسم بكل الأحماض الأمينية الحيوية للنمو والصحة إذا أخذ بكميات كافية، والسمك والدواجن قيمتهما الحيوية مثل اللحوم الحمراء.

ويؤكد الدكتور محمد مصطفى إن الأبحاث والدراسات التي قام بها علماء التغذية في العالم والتحاليل الخاصة بالأحماض الأمينية بجداول الأطعمة المصرية أظهرت إمكانية الوصول إلى خليط من البروتينات النباتية التي تعطي الاحتياجات الغذائية اليومية للفرد من البروتين، حيث تكمل بعضها وتحتوي على جميع الأحماض الأمينية الأساسية التي يبلغ عددها ٨ أحماض بالإضافة إلى ١٤ حمضا غير أساسية بكمية تكفي بحيث تؤدي إلى قيمة حيوية عالية تعادل البروتينات الحيوانية، وهذه الوجبات تتكون من العدس والفول والذرة والحمص، وهناك مشروع تقوم به جامعة المنوفية لإنشاء خط إنتاج مصري ووجبة عالية البروتين من مصادر غير حيوانية رخيصة ويدعم هذا المشروع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ويتم تمويله بأكثر من ٣ ملايين جنيه من وزارة الزراعة وتدعيم من جامعة المنوفية.

قرار سليم

ويشير إلى أن السيد الرئيس حسني مبارك أحسن صنعا في قراره الحاسم في وقف استيراد اللحوم بأنواعها المختلفة من منطلق حرصه على صحة المواطنين حيث إن هذه اللحوم تدخل في العديد من الأغذية المصنعة التي تسبب في حالة تلوثها الإصابة بالسموم والميكروبات والطفيليات الخطيرة، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان العناية بصحة الأغذية واتباع الإجراءات الضرورية خاصة اللحم الذي يعتبر من أكثر المواد الغذائية تسببا في الأمراض المختلفة بداية من الذبح والتداول والتسويق والعرض والتعامل معه في المطبخ فهو في كل المراحل عرضة للتلوث ونقل الأمراض.. ويؤكد أن الهدف النهائي من إجراءات صحة الأغذية ومراقبتها هو الاهتمام بالثروة الحيوانية وحمايتها من الأمراض التي تنتقل إلى الإنسان سواء عن طريق اللحوم أو المنتجات الحيوانية المصنعة وبالتالي ضمان حماية المستهلك، ووقايته من الأمراض التي قد تحدث نتيجة لتناوله هذه اللحوم غير المأمونة. وإذا نظرنا إلى الأمراض التي يمكن أن تنتج عن أكل اللحوم نجد أنها تشمل تلك الناجمة عن أمراض الحيوان حيث تنتقل إلى الإنسان عن طريق التعامل مع اللحوم وتناولها مثل الدودة الشريطية والأمراض التي تخرج مع فضلات الأمعاء الحيوانية مثل السل البقري والحمى الفحمية والمجهولة وميكروبات «السيلمونيلا» و«الإكولاي». لذلك يجب التأكد من سلامة الحيوان قبل ذبحه وخلوه من الأمراض التي يمكن أن تنتقل للإنسان بالكشف الدقيق على الحيوان قبل الذبح في السلخانة. كما يجب الاهتمام بصحة الذبح ويبدأ بفحص اللسان والرئتين بعد الذبح للتأكد من عدم وجود أدران وحويصلات الطفيليات والالتهاب الرئوي ويتم فحص الأحشاء من كبد ومعدة وأمعاء لوجود السل والحمى الفحمية، ويجب أن يكون اللحم أحمر فاتحا يابسا محدود البلل وتكون رائحته معتادة ومقبولة.

سريعة الفساد

وينبه الدكتور محمد مصطفى إلى أن اللحوم من الأغذية سريعة الفساد حيث تتلوث وتتكاثر بها الأحياء الدقيقة. ومن العيوب الكثيرة تجميد اللحم أكثر من مرة حيث أن جزءا كبيرا من البروتينات والفيتامينات والمواد المعدنية يتسرب منه أثناء عملية إذابة الثلج، وهذه الكمية المتسربة تتوقف على الطريقة المتبعة في تجميد اللحم، فالتجميد في ثلاجات المنازل العادية يكون بطيئا ويساعد على انفصال كمية أكبر من هذه المواد المهمة باللحوم وبالتالي فقدها فتصبح هذه اللحوم عديمة الفائدة، والتجميد السريع يقلل من هذا الفقد مثل «الديب فريزر» ويجب طهي اللحم مباشرة بعد إذابة الثلج وعدم تركه لفترة طويلة، وعدم إعادة باقي اللحم للثلاجة مرة أخرى حتى لا يفسد لسرعة تكاثر الأحياء الدقيقة وبالتالي يصبح خطرا على الصحة.

امراض مشتركة

ومن الطب البيطري يؤكد الدكتور فتحي عبد الرحمن النواوي أستاذ الرقابة الصحية على اللحوم ومنتجاتها أن الأمراض المشتركة لا تنتقل من الحيوان للإنسان فقط بل يمكن أن تنتقل أيضا من الإنسان للحيوان ويمكن أن يكون الحيوان عاملا مساعدا على حمل المرض ونقله من إنسان لآخر، ويوجد ٢٦ مجموعة من الأمراض تنتقل من أكل اللحوم والتعامل معها وهذه الأمراض مسجلة منها الحمى القلاعية والمالطية والسل من الإفرازات. وحويصلات الديدان الشريطية لو لم يتم الطهي جيدا للحم البقر، ويمكن أن ينتقل طفيل «التكسوبلازم» من اللحوم حيث أن السيدة التي تغسل اللحوم الحاملة للجرثومة وتمسكها بيدها، ينتقل إليها الطور المعدي عن طريق تداول اللحوم وتكون مشاكله شديدة على السيدات الحوامل لأنه يؤدي إلى الإجهاض وتشوه الأجنة. وتنتقل عن طريق اللحوم الملوثة أنواع مختلفة من البكتيريا تسبب النزلات المعوية والتسمم الغذائي مثل السيلمونيلا والكوليرا، وهناك أمراض معدية تنتقل للعمال في مجال الصناعات الحيوانية، مثل حمى التيفويد والباراتيفويد، وهذه ميكروبات خاصة بالإنسان فقط والمنتجات الحيوانية تكون عاملا وسيطا فقط في نقل هذه الجراثيم من إنسان لآخر، نتيجة تداول اللحوم وعدم طهيها خاصة اللحوم المصنعة مثل اللانشون.

والتقاليد الغذائية السيئة - يؤكد الدكتور فتحي النواوي - تساعد على انتشار هذه الأمراض خاصة الطهي غير الجيد وسوء التجميد والتعامل الخاطئ مع اللحم وعدم مراعاة شروط النظافة الصحيحة التي تكون مصدرا أساسيا للنزلات المعوية الحادة، ويوجد مرض «البتيوليزم» الذي ينتج عن ميكروب ينتقل من اللحوم ومعلباتها الخالية من الأوكسجين، وهذا الميكروب يفرز مادة سامة تؤثر بشدة على الجهاز العصبي للإنسان والحيوان، ويؤكد أنه لابد أن نركز في مصر على فحص الحيوان جيدا قبل وصوله للمجزر ويتم فحص الحيوان الذي يربى للتسمين دوريا لضمان خلوه من الأمراض حتى لا تصل مع منتجاته للإنسان المصري.. وللعلم المنتجات الحيوانية يمكن ان تكون سليمة إلا أنه أثناء الإعداد والتجهيز تتعرض إن أردنا أو لم نرد لدرجة من التلوث الميكروبي المسبب لفساد اللحم، ووسيلة حماية الإنسان الأساسية أن تعرض هذه المنتجات للحرارة جيدا لضمان عدم تطور هذه الميكروبات، كما أن التجميد والتبريد لا يؤدي لموت البكتيريا. وللأسف، نرى ظاهرة غريبة في مصر إن اللحوم المجمدة تباع في الأسواق للمستهلكين وتقوم بعض المحلات بعرضها في الشارع لتقطيعها وبيعها بالكيلو للمستهلك وهذا الوضع خطير جدا حيث يجب أن تباع مجمدة ويزداد الخطر إذا تم تجميدها مرة أخرى في المنازل بعد شرائها حيث أن التجميد لثاني مرة يدمر هذه اللحوم ويقضي على خلاياها وفائدتها الغذائية.

وينبه إلى أن اللحوم المجمدة المفروض أن تدخل في صناعة اللحوم حتى لا تتعرض لمثل هذه المعاملات والعوامل الخطيرة التي يجب أن نلتفت لها من الآن ولا نجعلها تدخل بيوتنا بهذا الشكل حتى نتجنب مشكلاتها المؤثرة.

حالة سيئة

وينادي الدكتور النواوي بضرورة مراجعة الفحوصات والإجراءات البيطرية التي تتم حاليا في مصر من حيث كفاءتها، وإضافة كل ماهو جديد في هذا المجال لحماية الصحة العامة والمواطنين، ويطالب برفع مستوى النظافة بالمجازر لأنها وصلت إلى مستوى سيئ للغاية ولا يليق بمصر على الإطلاق لأنها أصبحت بؤرة لنقل الأمراض وانتشارها بين المواطنين الأصحاء. فهذا المكان يجب أن يراعى جدا لأنه نظام حساس ومهم جدا حتى لا ينشأ عنه مشكلات صحية.. لذلك ننادي مرة أخرى بضرورة مراعاة الاشتراطات الصحية بالمجازر المصرية التي وصلت لحالة يرثى لها.

وفي النهاية يوضح الدكتور فتحي النواوي أن جدول الأمراض المهنية يتضمن ٧ أمراض في مجال الطب البيطري مثل البروسيلا والحمى الفحمية والسل والحمى القلاعية والحمى المجهولة، والكوكسيلا. وهناك مجموعة «أمراض القذارة» تنتقل للإنسان من الحيوان وهي تنتقل من البيئة غير النظيفة وهذه الأمراض هي الكوليرا والتيفويد والباراتيفويد

وفي النهاية يؤكد أن سبب الأمراض في البداية إهمال الإنسان لبيئته وعدم فحصه للحيوانات جيدا وتناوله للحوم بشكل سيئ.

«النقرس» و«الحمى المالطية» من أشهر الأمراض التي تسببها اللحوم !

مشروع لانتاج وجبة بروتينية رخيصة لمقاطعة اللحوم!



تقدير الاحماض الدهنية والامينية في اللحوم المصرية بجهاز الكروماتوجراف

قلق أمريكي ـ أوروبي إزاء احتمالات انهيار الاتحاد الكرواتي ـ المسلم

١٩٨ مليون دولار من واشنطن و٧٧ مليونا من البنك الدولي لإعادة إعمار البوسنة

فيينا ـ من مصطفى عبدالله ـ سراييفو ـ وكالات الأنباء ـ ابدى مسئولون في حلف شمال الأطلنطي والادارة الامريكية والاتحاد الأوروبي قلقهم من بوادر انهيار الاتحاد الكرواتي ـ المسلم في البوسنة، خاصة عقب الاجتماعات السرية التي عقدها قادة كروات البوسنة مع الصرب للإتفاق على تبادل أسرى الحرب الكروات والصرب، دون علم المسئولين في سراييفو الذين عبروا عن إستيائهم لهذه الاجتماعات التي لم تناقش قضية أسرى الحرب المسلمين.

في الوقت نفسه اعرب فرانتز كوشنيك المبعوث الأوروبي السابق لادارة مدينة موستار البوسنية، عن تشاؤمه إزاء اتفاق الطرفين المسلم والكرواتي، كما استبعد عقد الانتخابات النيابية العامة في موعدها المقرر خلال يوليو، وقال ان سراييفو ستظل بؤرة للنزاع. وتوقع كوشنيك انسحاب معظم القوات الدولية المكلفة بتطبيق اتفاق دايتون قبل نهاية هذا العام، وطالب بالاسراع في تطبيق الاتفاق.

غير أن قادة المسلمين والكروات في الاتحاد البوسني أكدوا خلال اجتماعهم امس في سراييفو مع المبعوث الأوروبي كارل بيلت أنهم سوف يعملون على تحقيق الأهداف المرسومة في خطة دايتون ووسائل التنفيذ.

وفي سراييفو لقى طفل بوسني مصرعه وأصيب اخر بجراح في احدى ضواحي المدينة، إثر انفجار قنبلة كان يلهو بها أحدهما، في حين بدأ مسئولو الأمم المتحدة التحقيق فيما تردد عن تبادل لاطلاق النار بين المسلمين والصرب حول العاصمة البوسنية.

وفي واشنطن أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان الكونجرس صوت على تقديم مساعدات بقيمة ١٩٨ مليون دولار لإعادة إعمار البوسنة.

واعتبر كلينتون ـ الذي طلب من الكونجرس الموافقة على هذا المبلغ ـ ان الإفراج عنه سيمكن الولايات المتحدة من جمع اكبر قدر من التأييد الدولي لإعادة إعمار البوسنة خلال مؤتمر الدول المانحة المقرر عقده في منتصف شهر أبريل.

ووافق البنك الدولي على تقديم قرضين بقيمة ٧٧ مليون دولار أمريكي للحكومة البوسنية منهما مبلغ ٣٥ مليون دولار من اصل ١٤٩ مليونا مخصصة لإعادة بناء شبكة المواصلات والنقل في البوسنة، الى جانب تمويل برنامجين لتوفير مياه الشرب وإعادة إحياء القطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي.

مراسل وكالة «أسوشيتدبرس» سريكولاتال يتحدث مع قوات حفظ السلام الإيطالية قبل لحظات من اعتقال صرب البوسنة له، عندما كان يستفسر عما أثير عن وقوع اشتباكات بين الشرطة الصربية وشرطة الاتحاد الكرواتي ـ المسلم..

(صورة للأهرام من أ ب)

ديميريل يطلب مساندة واشنطن في مبادرة تركية لإنهاء النزاعات مع اليونان

واشنطن ـ كالات الانباء ـ اكدت الولايات المتحدة انها تعتبر اليونان وتركيا حليفتين، وان النزاع الناشب بينهما امر يدعو إلى الأسف العميق. جاء ذلك خلال المحادثات التي اجراها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي يزور واشنطن حاليا.

وقد جدد ديميريل استعداد بلاده الكامل لبدء محادثات مع اليونان دون شروط مسبقة، لتسوية شاملة للنزاعات القائمة بينهما، خاصة حول جزر بحر إيجه. وطلب ديميريل مساندة للرئيس كلينتون لمبادرة تركية تهدف لفتح قناة الحوار السياسي مع الجانب اليوناني. وكانت الحرب قد أوشكت أن تندلع بين تركيا واليونان في يناير الماضي، نتيجة حشد البلدين لقواتهما العسكرية بسبب النزاع على جزيرة صغيرة في بحر إيجه. واعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس كلينتون شجع فكرة تركيا في اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، أو اى طرف ثالث لتسوية النزاع، وهو الإقتراح الذي عرضه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في خلال الأسبوع الماضي. واضاف المتحدث ان الرئيسين بحثا الأزمة القبرصية التي تحتل تركيا الثلث الشمالي منها، حيث تعهد كلينتون بتكثيف الجهود الأمريكية لاستمرار المحادثات بين أنقرة وأثينا حول تلك القضية.

قاض يتولى تشكيل الحكومة الانتقالية في بنجلاديش

الشيخة حسنة تحذر من محاولة خالدة الاحتفاظ بالسلطة

دكا ـ وكالات الأنباء ـ اصدر رئيس بنجلاديش عبدالرحمن بيشاش امس قرارا بتعيين الرئيس الأسبق للمحكمة العليا حبيب الرحمن رئيسا للحكومة الانتقالية المحايدة التي ستضم ١١ عضوا وتتولى الإشراف على الانتخابات البرلمانية الجديدة المقرر عقدها في خلال ٣ اشهر.

وأشار الرئيس بيشاش في حديث لوكالة الأنباء البنجلاديشية إلى أن القاضي حبيب الرحمن قد وافق على تولي رئاسة الحكومة الجديدة، وأنه تم توفير الحراسة اللازمة له.

وكانت السلطات البنجلاديشية قد اتخذت إجراءات امنية مشددة في العاصمة دكا صباح امس، وأرسلت قوات حراسة لحماية منازل الوزراء، وذلك بعد أن دعت الشيخة حسنة زعيمة رابطة عوامي أنصار المعارضة إلى حصار القصر الرئاسي إذا لم يتم تشكيل حكومة انتقالية محايدة بحلول ظهر امس.

وحذرت الشيخة حسنة من أن البيجومة خالدة ضياء رئيسة الوزراء تحاول الاحتفاظ بالسلطة، ولذا فإنه ينبغي على أنصارها أن يكونوا في حالة تأهب مستمرة. وأشارت الشيخة حسنة إلى انه لاينبغي للشعب أن ينخدع بتصريحات خالدة حول مطالبتها للرئيس بيشاش بالإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة للخروج من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد. وأضافت أن تأجيل خالدة تقديم استقالتها وحل البرلمان، ما هو إلا محاولة لكسب الوقت من أجل التخطيط لمؤامرة جديدة.

وفي الوقت نفسه، ذكرت مصادر الشرطة ان شخصا قد لقي مصرعه واصيب ١٠٠ أخرون في اشتباكات بين أنصار الحكومة وأنصار المعارضة في بلدة باريسال الساحلية.

بكين تطالب كلينتون باستخدام حق الفيتو ضد قانون للكونجرس يضاعف الضغوط على الصين

بكين ـ وكالات الانباء ـ اعربت الصين عن غضبها الشديد إزاء موافقة مجلسي الكونجرس الامريكي على قانون يهدف إلى تعزيز الروابط مع تايوان، ويضاعف الضغوط عليها لتحسين اوضاع حقوق الإنسان. وطالب بيان لوزارة الخارجية الصينية أمس الرئيس كلينتون باستخدام الفيتو ضد البنود المناهضة لبلادها والواردة في القانون. كما اصدرت القيادة الصينية توجيهات للسفير الصيني في واشنطن بتقديم منكرات رسمية للحكومة الامريكية في هذا الصدد.

وذكر متحدث باسم الخارجية في بكين ان القانون يتجاهل الاعراف المتبعة في العلاقات الدولية، ويشكل تجاوزا خطيرا لسيادة الصين ويعد تدخلا جائرا في الشئون الداخلية. وحذر من أن سريان هذا القانون سيؤدي إلى اضرار خطيرة بالعلاقات الأمريكية ـ الصينية.

يذكر أن العلاقات الأمريكية ـ الصينية أصابها الفتور والتوتر في الآونة الأخيرة، بسبب المناورات العسكرية الصينية قبالة سواحل تايوان، ورفض الصين التعاون مع الولايات المتحدة في حظر بيع التكنولوجيا النووية إلى باكستان، غير أن ادارة الرئيس كلينتون أكدت حرصها على العلاقات مع الصين. والقانون الذي وافق عليه مجلس الشيوخ باغلبية ٥٢ ضد ٤٤ صوتا، ومجلس النواب باغلبية ٢٢ ضد ١٧٢ صوتا، يتضمن دعوة الرئيس التايواني لي تينج هوى لزيارة الولايات المتحدة وهو ما تعترض عليه الصين باعتبار تايوان اقليما تابعا لها، وليس دولة مستقلة.

منظمة الدول الأمريكية توقع أول اتفاقية لمحاربة الفساد

كراكاس ـ أف ب ـ وقعت ٢٠ دولة من بين الدول الـ ٣٥ الاعضاء في منظمة الدول الأمريكية على أول اتفاقية دولية من نوعها لمحاربة الفساد. وقد تم التوقيع أمس الاول بحضور الوفود المشاركة في إطار مؤتمر عقد لمدة يومين لمنظمة الدول الامريكية بعاصمة فنزويلا كراكاس.

وقد طالبت الدول الـ ١٥ الأخرى بإعطائها مهلة لدراسة بنود الاتفاقية بصورة افضل. وتهدف الاتفاقية إلى دعم المؤسسات الديمقراطية في محاربة الفساد الإداري ومكافحة وسائل الكسب غير المشروع من تهريب المخدرات وغيرها.

وتحدد الوثيقة انماط الفساد الإداري والإجراءات الواجب اتخاذها لمنعه وتعزيز أواصر التعاون بين الدول الموقعة من أجل محاربته وخاصة تسليم المجرمين.

مجلس الأمن يطالب أطراف النزاع في طاجيكستان باستئناف مفاوضات السلام

الأمم المتحدة ـ نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق إزاء انتهاكات وقف إطلاق النار في طاجيكستان وعدم إحراز تقدم ملموس في خلال جولة محادثات السلام الأخيرة بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة الإسلامية في مدينة عشق أباد.

وطالب مجلس الأمن في بيان رئاسي اصدره أمس الأطراف المتحاربة بالالتزام باتفاق طهران بوقف إطلاق النار. كما حث طرفي النزاع على ضرورة تكثيف الجهود على أساس أحكام البروتوكول المتعلق بالمبادئ الأساسية وإقرار السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان والمبرم في اغسطس عام ١٩٩٥.

وطالب الجانبين باستئناف المفاوضات بشكل فعال وتقديم التنازلات المتبادلة لتسوية الأزمة.

ويذكر أن المعارضة الإسلامية المسلحة في طاجيكستان التي تعمل على نطاق كبير إنطلاقا من افغانستان تسعى للإطاحة بالحكومة الموالية لروسيا في العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

تعثر مؤتمر نزع السلاح في حظر التجارب النووية

جنيف ـ وكالات الأنباء ـ اختتم مؤتمر نزع السلاح المنبثق عن الامم المتحدة اعماله في جنيف بسويسرا أمس دون أن ينجح في حل عدد من المشاكل التي يتعين مواصلة العمل لإيجاد حلول لها، خاصة في إطار الجهود الرامية للتوصل إلى حظر شامل على التجارب النووية.

وذكرت مصادر مطلعة أن وفود الدول الثماني والثلاثين التي شاركت في المؤتمر تأمل في مواصلة العمل في مشروع الاتفاقية بحيث يكتمل بحلول نهاية شهر يونيو القادم، وذلك حتى تكون جاهزة للتوقيع عليها خلال انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر القادم.

استخدام الجينات الوراثية لعلاج سرطان الفم بحلول عام ٢٠٠١

كوالالمبور ـ وكالات الأنباء ـ صرح طبيب بريطاني بارز في كوالالمبور أمس ان العلاج عن طريق الجينات الوراثية سوف يستخدم في علاج سرطان الفم بحلول عام ٢٠٠١.

وذكر الطبيب الذي يزور العاصمة الماليزية حاليا، أن العلاج باستخدام الجينات الوراثية لايزال في مرحلته الأولى. إلا أنه سيكون علاجا جديدا لمرضى سرطان الفم في غضون خمسة أعوام. مشيرا إلى أن هذا الأسلوب يهدف إلى وقف تطور المرض في الجسم. وانه اقل ألما من العلاج بالجراحة أو بالأشعة أو بالعلاج الكيميائي.

حيوانات جينجريتش!

○ واشنطن ـ استضاف برنامج تليفزيوني أمريكي رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش المعروف عنه «ولعه الشديد بالحيوانات»، ليلتقي بمجموعة من الحيوانات النادرة والغريبة التي احضرتها مديرة حديقة حيوان ولاية أوهايو، وساعدت المديرة ثعبان بورمي على الزحف على كتف جينجريتش، ثم قام بنفسه بإطعام نمر بنغالي صغير، وتحدث مع ببغاء، وترك صرصارا من مدغشقر يتسلق رابطة عنقه، وفي نهاية البرنامج أبدى إعجابه بحمار صغير الحجم!

كشف بحري

○ باريس ـ أعلن المعهد الفرنسي للبحار انه تم لأول مرة استخراج ديدان عملاقة حية يبلغ طولها أكثر من مترين تعيش في البحر على عمق اكثر من ٢٦٠٠ متر، خلال عمليات غطس فرنسية ـ امريكية مشتركة في المحيط الهادي. وأضاف المعهد أنه بالاضافة إلى هذا الكشف، فإن فريق الغطس سيواصل أبحاثه بهدف دراسة الحياة في القسم الشرقي من المحيط الهادي، بشكل شامل وموسع.

نجاح الأسقف الحرارية

○ بكين ـ ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان أسقف حظائر الاغنام التي تحتفظ بالطاقة الشمسية نجحت في الحفاظ على حياة مليون حمل خلال فترة الشتاء القارس في شمال منغوليا، وحققت ارباحا لرعاة الأغنام بلغت ٨٠ مليون يوان ٩,٦٠ مليون دولار، خلال السنوات الخمس الأخيرة. واضافت الوكالة أن الأسقف الجديدة ساهمت في زيادة معدل أعمار الحملان بنسبة ٩٨٪ كما أن فترة نموها استغرقت عاما واحدا فقط بدلا من ٣ سنوات.

السينما في بريطانيا

○ لندن ـ أظهر إحصاء اجتماعي أن البريطانيين استعادوا الرغبة في التردد على دور السينما حيث يتوجه إليها ١٥٪ من السكان مرة واحدة على الأقل شهريا. وأن أفلام الرسوم المتحركة تلقى إقبالا كبيرا سواء لدى الأطفال أو الكبار، يليها الأفلام الرومانسية

الخط الساخن

○ نيودلهي ـ اعلن مسئولون روسيون أن بلادهم أعادت أمس فتح الخط الساخن بين مكتب الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الهندي ناراسيما راو، بعد أن ظل مغلقا لأكثر من ستة أعوام عقب إنهيار الاتحاد السوفيتي. وأوضح المسئولون أن هذه الخطوة تهدف إلى إحياء الروابط القديمة بين البلدين، ومساعدة زعماء البلدين على الاتصال بكل سهولة. وأشاروا إلى أن وزير الخارجية يفجيني بريماكوف توجه أمس إلى نيودلهي في زيارة رسمية تستغرق يومين.

مصرع ٢٠ من جبهة تحرير كشمير في اشتباكات مع القوات الهندية

سرينجار ـ وكالات الانباء ـ لقى ٢٠ من اعضاء جبهة تحرير كشمير مصرعهم خلال تبادل عنيف لإطلاق النار فجر امس بين قوات الشرطة الهندية، واعضاء الجبهة بالقرب من مسجد حضرة بال في مدينة سرينجار.

وذكرت السلطات الهندية ان تبادل إطلاق النار قد بدأ عندما حاصرت قوات الأمن الهندية احد المنازل بالقرب من مسجد حضرة بال حيث يوجد أحد مكاتب حركة تحرير كشمير. جدير بالذكر ان ما بين ٢٠ إلى ٤٠ من أعضاء وجبهة تحرير كشمير كانوا قد اعتصموا في مسجد حضرة بال في بداية الأسبوع الحالي، بعد تبادل لإطلاق النار بينهم وبين قوات الشرطة، مما أسفر عن مصرع ١٠ أشخاص.

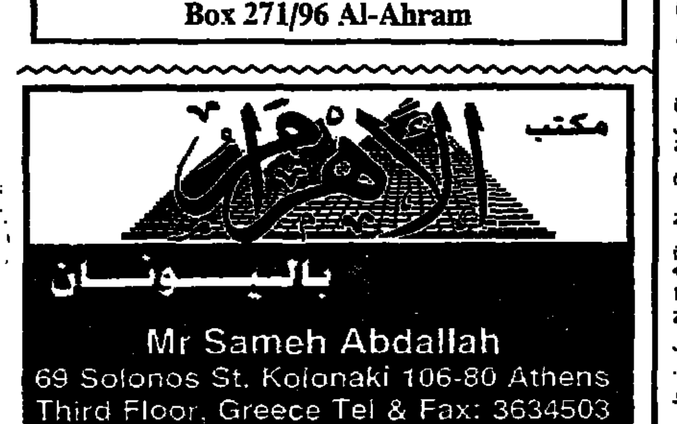
تقرير دولي يدين الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في إيران

جنيف ـ د ب ا ـ أدان تقرير اصدره مبعوث الأمم المتحدة لحقوق الإنسان موريس كوبيتورن لطهران الانتهاكات المستمرة على نطاق واسع لحقوق الإنسان في إيران. واعرب المبعوث عن قلقه العميق إزاء وضع المنشقين والمعارضين والسجناء في إيران، كما انتقد الاضطهاد الذي تتعرض له الأقليات العرقية والنساء في أحوال وظروف كثيرة. وأكد اهمية إجراء تغييرات اجتماعية كبيرة لتحسين وضع الأقليات وأولئك من ذوي الآراء السياسية المعارضة والدينية المخالفة.

كلينتون يوقع على قانون برفع الحد الأقصى للدين العام

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ وقع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس على قانون برفع الحد الاقصى للدين العام من ٤,٩ الف مليار دولار إلى ٥,٥ الف مليار دولار، هو مايتيح للحكومة سداد الأقساط وخدمة الدين العام خلال الأشهر الثمانية عشر القادمة. وكان الكونجرس قد أقر القانون في الأسبوع الماضي، قبل أن يبدأ اجازة عيد الفصح التي تستمر ١٥ يوما.

كما وقع الرئيس كلينتون على التشريع المالي المؤقت رقم ١٢ خلال الشهور الستة الماضية، وذلك للحفاظ على استمرارية الخدمات الفيدرالية إلى حين تسوية الخلاف بين الكونجرس، والادارة الامريكية حول عجز الميزانية.



أصداء مرض «جنون البقر»

أمريكا تحظر استخدام القطع الحيوانية فى غذاء الماشية

دول أمريكا الوسطى تتخذ إجراءات وقائية لحماية مواطنيها

واشنطن ـ نيجوسيجاليا «هندوراس» ـ وكالات الأنباء ـ فى إطار الحملة العالمية لوقف انتشار مرض جنوب البقر قرر المسئولون عن صناعة وتربية الابقار والماشية حظر استخدام القطع الحيوانية فى إطعام الماشية، وهى خطوة إستحتها وزارة الزراعة الأمريكية التى أكدت فى تقاريرها خلو الولايات المتحدة من مرض جنون الأبقار، الذى سبب حالة من الرعب فى العالم.

وبالرغم من عدم اقتناع العلماء الأمريكيين بأن هناك علاقة بين إصابة عقل الإنسان بخلل وتناول لحوم مصابة بمرض جنون الأبقار، إلا أن المسئولين عن تربية وصناعة الأبقار فضلوا إتخاذ هذا القرار استنادا إلى أن أحد الأشياء المسببة للمرض فى الأبقار تنتج عن إطعام الأبقار بالبروتين الحيوانى ومشتقاته أو أجزاء من الماشية.

ويذكر أن وزارة الزراعة الأمريكية تراقب ظهور المرض على الماشية الأمريكية منذ عام ١٩٨٥ إلا انها لم تكتشف حالة واحدة مصابة.

فى الوقت نفسه قررت دول أمريكا الوسطى اتخاذ إجراءات وقائية للحيلولة دون وصول مرض جنون البقر إلى أراضيها لحماية شعوبها البالغ عددهم نحو ٣٠ مليونا من المخاطر التى يشكلها المرض.

واعلن دامون فيليدا وزير الموارد الطبيعية فى هندوراس أن هذه الإجراءات تشمل حظر استيراد الماشية الحية والبروتين الحيوانى من الدول التى تم إكتشاف المرض فيها.

واشارت انباء صحفية إلى ان آلاف المواطنين فى هندوراس قرروا اتباع النظام النباتى بينما لجأ بعضهم إلى اتباع المبادىء البوذية من أجل الحفاظ على صحتهم.

وفى نيروبى طلبت منظمة حماية المستهلك الكينية من الحكومة ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة للحيلولة دون دخول اللحوم البريطانية إلى السوق الكينية.

وأكد فرانسيس أوراجو المدير التنفيذي للمنظمة فى تصريح صحفى امس أنه بعد الإعلان عن تفشى مرض جنون الأبقار فى بريطانيا وتسببه فى حدوث اضطرابات عقلية لدى الإنسان، فإنه يتعين على الحكومة الكينية اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على صحة المواطنين.

من ناحية أخرى أكد مصدر مسئول فى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية الكينية أن مشاورات تجرى حاليا بين الهيئات المتخصصة لإصدار بيان شامل يحدد الموقف من اللحوم البريطانية.

يلتسين يعلن اليوم خطة للسلام فى الشيشان

موسكو ـ ر ـ اكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس أن روسيا لم تهدف ابدا إلى كسب الحرب فى الشيشان او سحق المقاومة هناك، وأن هدفها الوحيد كان ـ ومازال ـ تحقيق السلام واحترام سيادة القانون والنظام الدستورى. وتأتى هذه التصريحات قبل ساعات من الخطاب الذى سيوجهه يلتسين للأمة اليوم، ويعلن فيه خطة الحكومة الروسية لإحلال السلام فى الشيشان.



يلتسين

واشار يلتسين فى تصريحات لصحيفة «كومسومولسكيا برافدا» إلى أن الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف يخطط لنقل الحرب إلى خارج الشيشان، وفى مثل هذه الحالة فإن سحب القوات الروسية لن يفيد عملية السلام بل سيمهد الطريق لانتشار الحرب فى منطقة القوقاز باكملها.

ووصف المحللون السياسيون تصريحات يلتسين بانها توضح استمرار تمسكه باتباع سياسة «العصا والجزرة» مع الشيشان.

واضاف المحللون أنه على الرغم من ذلك فإن إحراز تقدم ملموس لعملية السلام فى الشيشان أصبح أمرا ضروريا، لزيادة شعبية يلتسين قبل الانتخابات الرئاسية.

وكانت آخر استطلاعات الرأى قد اوضحت أن قضية الشيشان وتدهور الظروف المعيشية يتصدران قائمة اهتمامات الرأى العام، مما سيكون له تأثير كبير على نتائج الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها فى ١٦ يونيو القادم.

من العواصم

مصرع ارهابى باكستانى

● اسلام اباد ـ لقى امس ارهابى باكستانى هارب مصرعه خلال مواجهة بينه وبين رجال الشرطة فى وقت سابق امس بمدينة كراتشى الباكستانية.

وذكرت مصادر الشرطة الباكستانية انه كان قد تم الاعلان عن مكافأة قيمتها مليون روبية ـ اى ما يوازى ٣٩ الف دولار امريكى ـ مقابل رأس هذا الارهابى المطلوب لارتكابه عددا من الجرائم من بينها جرائم قتل واغتيالات لعدد من مسئولى الشرطة.

لمكافحة السرطان

● واشنطن: أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عن إجراءات تستهدف الاسراع بإصدار الموافقة الرسمية على تسويق أدوية جديدة لمحاربة مرض السرطان مما يعطى الأمل لمرضى السرطان.

ويمكن بموجب هذه الإجراءات الجديدة إدارة الاغذية والعقاقير إختار الخطوات اللازم اتباعها وكذلك القوانين التى تستند إليها للتأكد من فعالية الدواء قبل تسويقه.

وأوضح راديو صوت أمريكا ان خطوة أولى ستتبع وتتضمن برنامجا يمنع مرضى السرطان من الحصول على العقاقير المتداولة فى دول أخرى حتى ولو كانت فى طور الاختبار بالولايات المتحدة.

فيتنام والاستثمارات

● هانوى ـ قررت فيتنام تشديد القيود على المشروعات الاستثمارية الخارجية للتأكد من أن هذه المشروعات ستساعد على تحقيق التنمية فى البلاد.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن وزارة التخطيط والاستثمار فى تقرير صدر أمس فى هانوى ان القيود الجديدة تهدف إلى ضمان توافق هذه المشروعات مع أهداف الدولة فيما يتعلق بالتنمية الإجتماعية الاقتصادية بحلول عام ألفين.

وأشار التقرير إلى أن فيتنام ستولى اهتماما للموضوعات الخاصة بالأمن الوطنى وبالإستخدام الأفضل للموارد المتاحة للمساعدة على تحقيق هذه النتيجة. وأشار التقرير إلى أن حجم الاستثمارات الخارجية بلغ العام الحالى ستة مليارات دولار أمريكى فى انخفاض نسبة خمسة وعشرين فى المائة عن العام الماضى الذى سجل عائدا بلغ مليارات وتسعمائة مليون دولار.

تركيا وعبوات ناسفة

● أنقرة ـ انفجرت عدة عبوات ناسفة فى أحد محال بيع الحلويات بالمدينة التركية اسطنبول مما أدى إلى الحاق اضرار مادية جسيمة بالمبنى دون وقوع خسائر فى الأرواح.

وذكرت سلطات الأمن التركية أن العبوات الناسفة انفجرت فى ساعة مبكرة من صباح أمس وأن عملية بحث واسعة بدأت عن مرتكبى



القوات البلجيكية الخاصة تستعد لمواجهة منزل احتجز به احد المسلحين رهينتين عقب مقتل ٤ من زملائه فى تبادل لاطلاق النار مع الشرطة الفرنسية أمس الأول.

«صورة للأهرام من ا ب»

الشرطة البلجيكية تعتقل مسلحا اختطف رهينتين بعد مقتل ٤ من زملائه بفرنسا

بروكسل ـ وكالات الأنباء ـ تغلبت وحدة من الشرطة الخاصة فى بلجيكا على مسلح اجتاز الحدود الفرنسية ـ البلجيكية واختطف امرأتين لمدة ثمانى ساعات فى أحد المنازل دون اطلاق رصاصة واحدة قبل أن تفرج الشرطة عن الرهينتين.

وكان الرجل المسلح الذى اعتقلته الشرطة البلجيكية قد هرب الى المنزل بعد ان لقى شريكه حتفه بالرصاص فى اليوم السابق فى تبادل لإطلاق النار مع الشرطة الفرنسية على الحدود.

وأوضحت الشرطة الفرنسية ان الرجلين كانا هاربين من فرنسا بعد ان داهمت الشرطة هناك منزلا فى بلدة قرب مدينة ليل مما ادى الى مقتل اربعة مسلحين واصابة رجلى شرطة بجراح.

ولقى الأشخاص الأربعة مصرعهم قرب مكان مؤتمر لوزراء العمل بالدول السبع الصناعية الكبرى الا ان الشرطة أكدت أنهم مجرمون جنائيون وليست لهم دوافع سياسية ضد المؤتمر.

وكانت موجة العنف قد بدأت عندما أبطلت الشرطة مفعول سيارة ملغومة خارج مركز للشرطة فى مدينة ليل قبل ثلاثة أيام من انعقاد مؤتمر الدول الصناعية السبع.

وذكرت مصادر فرنسية أن السيارة التى احتوت على القنابل كان يقودها رجلان يعتقد بأن لهما صلة بعدة جرائم سرقة فى المنطقة وكانا بالفعل تحت المراقبة.

وقال وزير الداخلية الفرنسى انه تم اتخاذ قرار بالقاء القبض على الاشخاص الاربعة المشتبه فيهم والمطلوبين للعدالة لصلتهم بمحاولة التفجير وهم ثلاثة مغاربة وجزائرى واحد غير انه أكد عدم وجود علاقة سياسية للحادث أو خلفية ارهابية او إسلامية او اى مشكلة تتعلق بالضواحى العشوائية.

هجوم عنيف لبريماكوف ضد استونيا لممارساتها المتعسفة ضد السكان الروس

موسكو ـ مراسل الأهرام ـ ندد يفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى علنا بسلوك السلطات الحاكمة فى جمهورية استونيا ـ أحدى الجمهوريات الثلاث المطلة على بحر البلطيق بسبب الأساليب المتعسفة التى تستخدمها السلطات استنادا إلى قوانين قومية ضد السكان الروس المقيمين فى جمهوريات دول بحر البلطيق.

واعرب بريماكوف عن غضبه وغضب القيادة السياسية فى الكرملين مؤكدا أن أساليب سلطات استونيا لاتروق لروسيا لانها تتعارض مع حقوق الإنسان.

والجدير بالذكر أن الطابع العام للاستونيين (٢ مليون نسمة) هو الكراهية والنفور من الروس والتودد للاسكندنافيين والالمان والأوروبيين الغربيين ودولة الفاتيكان.

وكانت استونيا التى ضمت إلى الاتحاد السوفيتى السابق فى عام ١٩٩١ بعد التمرد الانقلابى وقبل إعلان جورباتشوف إنتهاء كيان الدولة السوفيتية.

وفى تطور آخر جمع أنصار ميخائيل جورباتشوف آخر رؤساء الاتحاد السوفيتى السابق مليون توقيع لدعم ترشيحه للرئاسة ضد يلتسين ومنافسين آخرين فى الانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى ١٦ يونيو القادم وانتهز جورباتشوف حصوله على ترشيح مليون ناخب له للتنديد بالنظام الروسى الحالى . واتهامه بانه نظام غير صادق فى إجراء الانتخابات الرئاسية فى موعدها وبشروطها السابقة.

وعلى صعيد الاستعدادات لتلك الانتخابات تجرى مفاوضات بين جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى ومرشح اليسار عامة مع البروفسير فيدوروف والجنرال الكسندر ليبيد قائد الجيش الروسى الرابع السابق ومرشح الجمعيات الروسية بغية التوصل إلى اتفاق حول الانتخابات.

دبلن تدعو الجيش الجمهورى لإنهاء العنف والمشاركة فى عملية السلام بأيرلندا الشمالية

لندن ـ مكتب الأهرام: فى محاولة جديدة لإعادة الحياة لعملية السلام فى ايرلندا الشمالية دعت حكومة ايرلندا الجنوبية الجيش الجمهورى الأيرلندى إلى العودة لوقف اطلاق النار والاستجابة لرغبات سكان ايرلندا الشمالية بإنهاء العنف.

وصرح ديك سبرنج نائب رئيس الوزراء الايرلندى، بأن الهدنة ادت الى أن يسمع العالم صوت الجمهوريين الايرلنديين وقال، فى التصريح الذى نقله التليفزيون البريطانى . إن قضية الجمهوريين المطالبين بالانفصال عن التاج البريطانى فى ايرلندا الشمالية، لن تضعف اذا تخلى الجيش الجمهورى عن القتال والعنف ووافق على أن يشارك جناحه السياسى (الشين فين) فى محادثات سلمية .

ودعا سبرنج الجيش الجمهورى الى الاستجابة لرغبات الاغلبية الساحقة من شعب ايرلندا الشمالية وإعطاء السلام فرصة .

وفى الوقت نفسه، مثل امس أمام محكمة يورك البريطانية مواطن ايرلندى يدعى بيتر ماكميلان بعد أن سلمته الولايات المتحدة إلى بريطانيا لاتهامه بشن هجمات بالقنابل على ثكنة للجيش البريطانى شمال يوركشاير عام ١٩٧٤.

وكان ماكميلان ـ ٤٩ عاما، قد أمضى ٢٠ عاماً فى الولايات المتحدة وظل منذ عام ١٩٧٨ يناضل من أجل عدم تسليمه للسلطات البريطانية بالجيش البريطانى، فشل فى ذلك وعاد أمس الأول الى مطار مانشستر حيث اقتيد على الفور الى السجن.

وكان الهجوم على ثكنة الجيش البريطانى فى يوركشاير قد أسفر عن إصابة اكثر من مائة شخص بجروح.

أمريكا تبحث معالجة مخزونها من البلوتونيوم لاستخدامه كوقود فى المفاعلات النووية تجاريا

واشنطن ـ أ٠ب ـ تبحث وزارة الطاقة الامريكية اقتراحا يقضى بالتخلص من ٤٢ طنا من مادة البلوتونيوم التى تدخل فى صناعة القنابل النووية بتحويلها الى وقود صالح للاستخدام فى المفاعلات النووية التجارية بعد ادخال تعديلات طفيفة على تصميماتها. وقد أيد معهد الطاقة النووية هذا الاقتراح باعتباره مفيدا اقتصاديا فضلا عن اسهامه فى تحقيق السلام العالمى عن طريق التخلص من مخزون من المواد النووية المتخلفة عن الرؤوس النووية التى تم الاستغناء عنها بعد انتهاء الحرب الباردة كما أبدى المسئولون فى ١٧ شركة أمريكية تقوم بتشغيل ٣٧ مفاعلا نوويا فى انحاء الولايات المتحدة اهتماما بالاستخدام المدنى للبلوتونيوم خاصة اذا قدمته الحكومة مجانا ودفعت تكلفة التعديلات المطلوبة فى تصميم المفاعلات. ويستند البرنامج المقرر ان تتخذ وزارة الطاقة قرارا بشأنه قبل نهاية العام الحالى إلى تحويل البلوتونيوم الى اكسيد اليورانيوم والبلوتونيوم الممكن استخدامه بعد ذلك فى المفاعلات التجارية المدنية كما تبحث الوزارة اقتراحا آخر بتخزين البلوتونيوم داخل صناديق محكمة الإغلاق لكن البعض اعترض على ذلك باعتباره تبذيرا للأموال غير ان السياسيين يعترضون على تحويل البلوتونيوم إلى الاستخدام التجارى لأن هذا يتعارض مع سياسة الحكومة الرامية إلى خطر الانتشار النووى وسيجعل إنتاج البلوتونيوم وتخزينه أمرا له جاذبيته لدى العديد من الدول التى ستنظر إليه باعتباره مصدرا للوقود النووى كما يحذر السياسيون من أن البلوتونيوم قد يقع فى أيدى الارهابيين من خلال عمليات السرقة المحتملة.

ومما يذكر ان الدول الأوروبية ومن بينها فرنسا تولد ما بين ٣٠ إلى ٤٠ طنا من البلوتونيوم سنويا وتحوله إلى وقود صالح للاستخدام فى المفاعلات النووية وقد تخلت الولايات المتحدة عن هذا الاستخدام فى السبعينات ويتصاعد الخلاف حاليا حول من يدفع ثمن إنشاء معمل لمعالجة البلوتونيوم وتحويله إلى وقود صالح للاستخدام فى المفاعلات التجارية والذى تقدر تكلفته بمليار دولار.



قوات مكافحة الشغب فى كوريا الجنوبية تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع خلال مظاهرة للطلبة ضد الحكومة خارج جامعة «يونسى» احتجاجا على مقتل أحد زملائهم فى مظاهرة مماثلة أمس الأول طالب فيها المتظاهرون الرئيس «كيم يونج سام» بالكشف عن اصل الأموال التى استخدمها فى حملته الانتخابية عام ١٩٩٢.

«صورة للأهرام من رويتر»

اعتقال زعيمين من بارونات المخدرات فى كولومبيا

بوجوتا ـ وكالات الانباء ـ أعلنت السلطات الكولومبية ان خوان كارلوس اورتيز إسكوبار أحد خلفاء بارونات المخدرات فى كالى المسجونين قد سلم نفسه طواعية إلى مكتب المدعى العام الاقليمى فى مدينة كالى بجنوب غرب كولومبيا.

ويأتى استسلام إسكوبار بعد ساعة من اعتقال زعيم آخر لعصابات كالى يدعى الفونسو ماكيليون، وهو صهر ابرز زعماء بارونات كالى.. الشقيقان ميجول وجيلبرتو رودريجوز أوريجويلا المعتقلان فى سجن لابيكوتا فى بوجوتا.

وفى الوقت نفسه، ذكرت السلطات الكولومبية أن قوات الشرطة تمكنت من مصادرة ٢٠٠ عربة مدرعة فى خلال الغارات التى شنتها ضد معاقل مافيا المخدرات الهاربين فى مدينتى بارانكويلا وسانتا مارتا.

وأشارت السلطات إلى أن عمليات المصادرة شملت ـ أيضا ـ مجموعة الأراضى والعقارات والممتلكات التى كان هؤلاء البارونات يستحوذون عليها.

مؤتمر لتوسيع عضوية الاتحاد الأوروبى تشارك فيه دول شرق القارة

تورينو ـ إيطاليا ـ د.ب.أ ـ اجتمعت سوزانا انييلى وزيرة خارجية إيطاليا ورئيسة مجلس الاتحاد الأوروبى فى تورينو أمس مع وزراء خارجية بعض دول شرق اوروبا والبحر الأبيض المتوسط التى تطمح فى عضوية الاتحاد الأوروبى، حيث أبلغتهم بأنه سوف يتم عقد مؤتمر لإصلاح نظام الاتحاد بصورة تسمح بتوسيع العضوية فيه وانضمامهم إليه.

وقد أجرت وزيرة الخارجية الإيطالية ورئيسة مجلس الاتحاد الأوروبى محادثات فى هذا الشأن مع وزراء خارجية كل من بلغاريا وقبرص وجمهورية التشيك واستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا ومالطة وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا. وقد حضر وزراء خارجية الدول الطامحة لعضوية الاتحاد الأوروبى عشاء عمل أمس الأول مع نظرائهم فى دول الاتحاد الأوروبى، وذلك عقب افتتاح المؤتمر الحكومى الذى يسعى لإصلاح مؤسسات الاتحاد وأسلوب اتخاذ القرارات. ويذكر أن أحد الأسباب الرئيسية لانعقاد المؤتمر الحكومى لدول الاتحاد الأوروبى ـ المتوقع أن يستمر إلى منتصف سنة ١٩٩٧ ـ هو إعداد الاتحاد الأوروبى للتوسع الجوهرى فى عضويته الذى يمكن أن يزيد عدد أعضائه إلى ٢٧ دولة فى أوائل القرن القادم بدلا من ١٥ دولة.

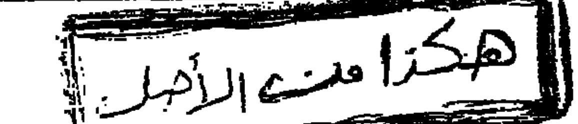
ومن المقرر أن تبدأ المحادثات الرسمية لقبول الأعضاء الجدد فى الاتحاد الأوروبى بعد ستة شهور من انتهاء المؤتمر الحكومى لدول الاتحاد.

مشاكل خطيرة تفجرها أزمة ازدحام سجون جنوب إفريقيا

جوهانسبرج ـ محمد صابرين

تواجه جنوب افريقيا مشكلة خطيرة تتعلق بأوضاع السجون التى تعانى من الازدحام الشديد لدرجة أن أصبح احتمال الافراج عن المسجونين وشيكا. وحذر المسئولون الحكوميون الكبار من أن إفراجا عاما عن المسجونين هو أمر محتمل مالم يتم إيجاد حلول فورية لمشكلة تزايد أعداد المسجونين الذين ينتظرون محاكمتهم. وأكد هينك براين مفوض شئون إعادة تأهيل المسجونين أن الوضع فى السجون وصل إلى مرحلة الأزمة الخانقة حيث أن ٣٠ ألف مسجون ينتظرون المحاكمة مما تسبب فى ازدحام السجون ووضع قيود ضاغطة على عملية الامن وإدارة السجون، وأوضح أن مجلس الوزراء عليه أن يبحث اتخاذ إجراء عاجل وحاسم يتعلق بالإفراج عن المسجونين قبل ان يمضوا مدتهم بالكامل فى السجن، وفى الوقت الحالى فان على المسجونين فى السجون ١١٥ ألف سجين ويتوقع أن يزداد هذا العدد الى ١٣٠ ألف سجين مع نهاية عام ١٩٩٦ وأشار المتحدث باسم ادارة تأهيل وإصلاح السجناء إلى أن الزحام فى بعض السجون سجل نسبة زيادة قدرها ٢٠٠٪ كما أن العجز فى عدد العاملين بالسجون وصل الى ٦٠٠٠ شخص وأخر فى ظل هذا الوضع فان أضرو أسوأ البدائل هو إطلاق سراح السجناء قبل موعد انتهاء مدتهم.

وفى الوقت نفسه اكد كارل بنهاوى رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة بخدمات إعادة تأهيل السجناء أن اللجنة تدرس هذه القضية، وأوضح أن أمن المواطنين فى خطر نظرا لوجود احتمال فى هروب السجناء وانه مالم يتم تعديل السياسات الحالية ومالم يتم اعادة تقييم النظام القضائى بالكامل وبصورة عاجلة فان عملية إطلاق السجناء قبل اكمال المدة ستكون امرا لا مفر منه.



حتى لانحرث البحر (الحلقة الاخيرة)

رؤية استراتيجية التكامل الاستراتيجى القومى .. التحديات والمرتكزات

إن ما عكسه انعقاد وتوصيات مؤتمر قمة شرم الشيخ من دلالات جوهرية قد أكدت أن تحديات السلام جسيمة .. وأن مسيرته مازالت معرضة لاحتمالات الوقوع فى هاوية الانهيار فى أية لحظة من لحظات التهور التى قد يلجأ اليها اى جناح متطرف من الأطراف السياسية فى عملية السلام الجارية. وكيف لشخص واحد يتحرك وسط الزحام جاعلا من نفسه قنبلة بشرية موقوتة .. يفجرها فى اى وقت يشاء .. فينسف ويحرق ويدمر كل ما حوله والثمن هو روحه .. أما النتائج والتداعيات فهى جسيمة هائلة .. تجعل من الصعب عقد مقارنة مقبولة منطقيا بين حجم هذه الخسائر وفداحتها مع حجم الوسيلة المستخدمة فى إحداثها .. الأمر الذى يعطى مدلولات عميقة لمثل هذه الأحداث بما يفرضه من تطورات وتداعيات غير منظورة او متوقعة.

ولعل الأعجب من ذلك أن البديل الأكثر فاعلية لهذه الظاهرة المتميزة بالعمل الفردى هو الحل الجماعى والعمل المشترك والتعاون الوثيق بين كل الأطراف المعنية .. ولا يمكن أن نفصل بين أحداث العنف وتداعياتها من ناحية وتأثيرها السلبى المباشر على كل المشروعات المطروحة فى منطقة الشرق الأوسط .. وفى مقدمتها المشروع القومى العربى ـ رغم أنه أكثر إمكانيات ولكنه فى نفس الوقت أقل فاعلية بحكم تشتت هذه الإمكانيات. أما المشروعات الإقليمية سواء أوسطية أو متوسطية والمرتبطة عضويا بمسيرة السلام وتطوراتها .. فهى سوف تحرم من المناخ الأمن المستقر .. وبالتالى يصعب أن تقوم لها قائمة.

تحديات العصر .. والتعاون المشترك

ومن المؤكد أن تحديات هذا العصر تختلف اختلافا بينا عن تحديات الماضى من حيث طبيعتها أو نوعيتها أو تأثيراتها. فاذا اخذنا التطرف والإرهاب مثالا لهذه التحديات فهو يمثل حربا حقيقية ولكنها من نوع جديد .. فهى حرب خفية غير مرئية أو واضحة المعالم .. تنتشر عناصرها فى أنحاء العالم.

طه المجدوب

وهكذا تشهد الساحة العالمية نوعا جديدا من العلاقات المتشابكة .. والتى لا يظهر منها على السطح الا القليل. ويذكرنا هذا بالتشبيه الخاص بجبل الجليد الذى لا يظهر منه فوق السطح إلا القليل .. ويمثل هذا الجزء فى حالتنا العمليات الإرهابية .. أما الجزء الأكبر الذى يمثل معظم الجسد الإرهابى بشبكاته وجذوره .. فهو مخفى تحت السطح أى إنه مخفى داخل المجتمعات ومتستر خلف أغلفة براقة كالدين والعقيدة .. يصعب معها تحديد أبعاد التهديد الذى يمثله جبل الجليد والذى لا يظهر منه سوى قمته التى قد تظهر فى شكل عمل إرهابى فردى ولكنه بعيد الأثر.

من هنا سعى العالم إلى البحث عن البديل الواقعى الذى يخدم طموحات الشعوب فى حياة أفضل خالية من عناصر التهديد أو على الأقل قادرة على مواجهة التحديات والتعامل معها بنجاح. لقد أخذ هذا البديل شكل التكتلات السياسية والاقتصادية لمجموعات من الدول صاحبة المصلحة المشتركة. ولم يكن الطريق أمام تكتل مثل الاتحاد الأوروبى سهلا وميسورا .. بل إنه شق طريقه بالإصرار والجهد والتواصل حتى أرسى قواعده وحدد إطاره. وإذا كان هذا التكتل قد استغرق إنشاؤه أكثر من ثلاثين عاما .. فيعود ذلك إلى أنه يفتقر للقدر المناسب من الثوابت الضرورية. ولكنه وجد ضالته فى التعاون المشترك والترابط القائم على التوازن.

فلا شك أن التعاون المشترك القائم على العمل الجاد سوف يثمر بالضرورة مصالح مشتركة بين الأطراف المتعاونة بشكل يحقق المنفعة المتبادلة بين الشعوب المعنية. ويخلق مثل هذه الظروف المناسبة يصبح تناول قضايا الأمن امرا ميسورا. فمن خلال التعاون المباشر والتنسيق المشترك يمكن القضاء على جذور العنف وأسبابه وإشاعة الأمان فى كل المجتمعات. فى هذا الإطار المنطقى يمكن تطوير علاقات التعاون العربية ـ العربية أولا بخلق مصالح مشتركة .. تشكل قاعدة إنطلاق عربية قومية صلبة .. قادرة على إشاعة الأمن والأمان فى ظل تسوية شاملة مع إسرائيل توفر التوازن الضرورى فى العلاقات بين إسرائيل وكل الأطراف العربية .. الأمر الذى سيدفع بالمنطقة نحو مزيد من الاستقرار وتكريس التعاون وتطويره فى شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية لصالح شعوب الشرق الأوسط .. وفى مقدمتها الشعوب العربية.

التكامل الاستراتيجى القومى

والواقع أن الوضع الحالى يؤكد أن حل القضايا الأمنية هو ركيزة الانطلاق المتوازن بالنسبة للتعاون المشترك لكل الأطراف المعنية فى المنطقة. هذه الحقيقة تجعل من موضوع «التوازن الاستراتيجى» بين العرب وإسرائيل .. العنصر الأساسى فى قضية الأمن الإقليمى .. الأمر الذى يحتم على العرب ضرورة تنظيم قواهم وجمع شتات الإمكانيات المبعثرة حتى يتمكنوا من فرض التوازن المطلوب وبالشكل الذى يتسبح لهم افضل الظروف للتنمية الشاملة والتطور الاجتماعى لكل الشعوب العربية.

ان «التكامل الاستراتيجى العربى» هو البديل القومى الذى يؤمن مستقبل الشعوب العربية ـ يكرس كيان الأمة العربية ووجودها .. وفى نفس الوقت يحقق مطلبا أوروبيا حيث يرى «الاتحاد الأوروبى» ـ صاحب مشروع التعاون الأوروبى المتوسطى ـ يرى أن تحقيق نوع من الاندماج الاقتصادى العربى سوف يخدم كثيرا أهداف التعاون الأوروبى العربى المشترك ويوفر افضل ظروف النمو المتوازن بين التكتل العربى.

ونعنى بالتكامل الاستراتيجى تجميع شتات الامكانيات العربية وقدراتها المبعثرة وتنظيم استخدامها بشكل يضاعف من فاعليتها إلى حد كبير .. من خلال إطار من التضامن والتعاون والعمل العربى المشترك القائم على عدة مرتكزات أساسية محددة وواضحة تمثل القاعدة الصلبة للانطلاق نحو التنمية الشاملة.

إنه حديث متكرر .. تأكيدنا على حقيقة واقعة بأن الامة العربية تمتلك من المقومات والعوامل المحققة للتكامل ما لا تملكه غيرها من الأمم أو الشعوب. ومع ذلك فقد فشلت حتى الآن فى أن تقطع شوطا ملموسا على طريق التكامل مثلما قطعت غيرها من الامم والشعوب لم يتوافر لها هذا القدر من المقومات والعناصر.

ولكى تنجح المحاولات العربية فى المرحلة القادمة .. فيما فشلت فيه من قبل لابد أن نتفهم الواقع العربى الذى يتسم بغلبة المحتوى السياسى على المحتوى الاقتصادى فى تحديد وتكييف المصالح بمستواها الوطنى والقومى. وبالتالى فان المصالحة العربية تمثل فى الظروف الراهنة الشق الجوهرى الافتتاحى من المشروع القومى العربى. كأساس ومدخل ضرورى يمهد ويهيئ المناخ السياسى والنفسى المناسب لتحقيق الشق الجوهرى الثانى من المشروع القومى العربى .. واقصد به تحقيق «التكامل القومى الاستراتيجى».

التحديات والمرتكزات

إذا كان التحدى القومى قد أمكن التغلب عليه من خلال استراتيجية واعية للمصالحة العربية .. يظل فى الجعبة تحديات أخرى عديدة تواجه المشروع القومى العربى .. ومن أبرزها أهمية التوصل إلى صيغة مستقبلية استراتيجية من تنظيم التعاون والتعامل الاقتصادى والتنسيق السياسى والأمنى .. لمواجهة التطور العالمى نحو التكتل .. فضلا عن مواجهة متطلبات التنمية الشاملة والتعاون من أجل حماية مقدرات الأمة العربية وسلامة أراضيها. أما التحدى العالمى فيتمثل فى مواجهة الصراع التنافسى المنتظر بين التكتلات الاقتصادية العالمية وأى محاولات للهيمنة الإقليمية. وعلى المستوى الإقليمى يأتى تحدى السلام فى المقدمة وهو يتطلب التعاون القومى من أجل تحقيق السلام الشامل المتكامل وهذا يتطلب توظيف العلاقات الطيبة مع الغرب والولايات المتحدة من أجل إرساء قواعد السلام وتحقيق سيادة القانون الدولى .. ونبذ الإرهاب والقضاء على جذوره وكل أشكاله .. وهناك بالإضافة الى ذلك التحدى التكنولوجى والتحدى الديموجرافى وغيرها.

اما عن مرتكزات التكامل الاستراتيجى فمن ابرزها :

● وجود إرادة عربية سياسية مقتنعة تماما باهمية التنمية العربية الجادة كمدخل وحيد لتحقيق المصلحة القومية العليا ومصالح كل الاقطار العربية.

● توفر اقتناع عربى باستحالة وجود فرص تنمية حقيقية لأى بلد عربى سواء على المستوى المنفرد أو بالمشاركة مع أطراف أجنبية (غير عربية) .. وهذا الوضع ينطبق على كل الدول العربية دون استثناء سواء كانت هذه الدول اكثرها عددا أو مالا او مساحة.

● دفع جهود التنمية الذاتية على مستوى الأقطار العربية كاساس ضرورى للدخول على أسس سليمة فى دائرة التنمية القومية الشاملة.

● ان يوضع فى الاعتبار المتغيرات والمعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية .. وتاثيرها على استراتيجية التكامل مع الاستفادة من تجارب الآخرين فى هذا المجال وامامنا مثالان هما مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى والاتحاد الاوروبى

● وضع أولويات للأنشطة الاستثمارية المشتركة كنقطة بداية فى العمل التكاملى الجاد وخاصة ما يتعلق بمشروعات البنية الأساسية على اتساع العالم العربى كالموارد المائية والطاقة والنقل والمواصلات وكذا الأمن الغذائى وبعض الصناعات الأساسية.

● المشاركة الفعالة للقطاع الخاص والهيئات غير الحكومية فى مشروعات التنمية والمشروعات الاستثمارية من أجل تحقيق التكامل الاقتصادى العربى دون تحميل الحكومات كل المسئولية.

● لابد من وقف اتساع الاتجاه العربى نحو إقامة صناعات متشابهة حتى لا نخلق ظروفا للمنافسة بين سلع او خدمات مماثلة بدلا من أن تكون متكاملة.

إننا ندعو المفكرين والمسئولين إلى المساهمة الجادة بالفكر والعمل فى حشد كل الطاقات والامكانيات المتاحة وتحويلها من خلال استراتيجية العمل المشترك إلى برامج عمل تسعى فوق أرض الواقع فى الوطن العربى من أجل التقدم والرقى على مستوى الوطن والمواطن.

إن تقديم الحلول المناسبة لقضايا التكامل الاستراتيجى القومى من خلال الدراسات الجادة الخالصة لوجه العروبة والشعوب العربية .. والتحليلات الدقيقة الأمينة لحقيقة الأوضاع والمقومات الاقتصادية العربية وهى كثيرة ومتعددة .. بذلك نسلك الطريق الصحيح للصحوة القومية .. نحو هدف التكامل الاستراتيجى فى شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية . وليس هناك شك فى أن التنسيق الجاد للمواقف والسياسات على المستوى القومى سيحقق نتائج باهرة خاصة فى حماية المصالح العربية فى مواجهة القوى الخارجية والضغوط الاجنبية .. بذلك نضع صياغة جديدة واعية للعلاقات العربية واستراتيجية عملية للمواجهة الفعالة للتحديات من أجل إعادة بناء الكيان العربى القومى . علينا أن نستمر فى الدعوة دون يأس حتى يتحقق الأمل وحتى لا نستمر فى حرث البحر



المقعد الخالى

طلاق الرئيس نيلسون مانديلا ووينى مانديلا سيظل اكثر القضايا إيلاما لرئيس جنوب افريقيا والمناضل الذى سجن نحو ٣٠ عاما . وفى الكاريكاتير الذى نشرته مجلة تايم الامريكية ، مانديلا يترك مقعده بجانب وينى فى المحكمة وعليه خاتم زواجه وعلى وجهه آلام لم يشعر بها طوال سنين نضاله القاسية.

الإسراع فى الخصخصة

فى الأخبار

دعا النائب الثانى لرئيس جمهورية جنوب افريقيا فريدريك دى كليرك الحكومة الى الاسراع ببرنامج الخصخصة وتقليص القطاع العام فى البلاد . واوضح دى كليرك زعيم الحزب الوطنى ان هذه الخطوة مطلوبة حتى يتمكن للحكومة تامين الاعتمادات الخاصة باحتياجات التنمية والمتطلبات الاجتماعية. وتاتى تصريحات دى كليرك فى الوقت الذى لاتزال فيه قضية الخصخصة مثيرة للجدل وتحظى بنقاش مثير داخل جنوب افريقيا . واوضح دى كليرك ان امام الحكومة ثلاثة خيارات من اجل تخفيض الديون : زيادة الضرائب او الخصخصة او قطاع عام اقل حجما . واشار الى ان زيادة الضرائب ليست مسالة محببة للاستثمار كما ان المرتبات والقروض الخاصة بالقطاع العام تمثل نسبة كبيرة من إجمالى الناتج المحلى وبصورة اكبر مما هو موجود فى الدول النامية الاخرى .

وقال دى كليرك انه يتعين على الحكومة أن تسرع ببرنامج الخصخصة والتاكد من أن الاموال التى سيتم الحصول عليها من خلال بيع الاصول المملوكة للدولة سيتم توجيهها اما لتخفيض ديون الحكومة او تمويل برنامج إنفاق الدولة . ووجه دى كليرك اللوم للاتحادات العمالية فى فرضها المستويات الاوروبية فى مجال العمالة مما ادى الى عدم قدرة الاقتصاد على توفير فرص عمل جديدة خاصة فى مجال الاعمال الصغيرة والمتوسطة وجاءت تصريحات دى كليرك امام المؤتمر العام لمعهد خبراء المعاشات .

جوهانسبرج : محمد صابرين

حقوق الملكية

حذر تونى ليون زعيم الحزب الديموقراطى المعارض من انه ما لم يتخل حزب المؤتمر الوطنى الافريقى عن موقف المتشدد فيما يتعلق بفقرة حقوق الملكية فى اعلان حقوق الإنسان فانه سيكون من غير المحتمل ان يتم توفير اغلبية الثلثين اللازمة لتمرير الدستور النهائى للبلاد داخل المجلس الدستورى .

وجاء ذلك بعدما تراجع حزب المؤتمر بزعامة نيلسون مانديلا عن اتفاق جرى التوصل اليه مع كل من الحزب الوطنى والحزب الديموقراطى منذ ٣ اسابيع لضمان ملكية الممتلكات فى إعلان حقوق الانسان . وفسر المراقبون السياسيون هذا موقف الحزب بانه يعكس خلافات عميقة داخل قيادة الحزب نظرا للضغوط التى تتعرض لها من الناخبين وبصفة خاصة نقابات العمال واللجنة الوطنية للاراضى من اجل اسقاط الفقرة الخاصة بحقوق الملكية . وقد تمت دعوة الخبراء الفنيين الذين ينتمون للاحزاب المختلفة هنا من اجل محاولة حل قضية ما اذا كانت حقوق الملكية يجب ضمانها مثلما يرغب الحزب الوطنى والحزب الديموقراطى او يتعين احترامها مثلما يفضل حزب المؤتمر الوطنى الافريقى صاحب الاغلبية . ويدور الخلاف الشديد بين الاحزاب التى تمثل مصالح البيض أصحاب الاراضى وحزب المؤتمر الوطنى الافريقى الذى يرغب فى إصلاح عملية تملك الاراضى حتى يمكن توزيع الاراضى بصورة عادلة ويرغب حزب المؤتمر فى الا يمثل النص على ضمان حقوق الملكية فى جعل عملية اعادة توزيع الاراضى مسالة اكثر صعوبة .

اضبط حسابات الحكومة !

كشف هنرى كلوفر المراقب العام لحسابات الحكومة عن ان المقر الرئيسى الجديد لجهاز المخابرات الوطنى بجنوب افريقيا قد تكلف ١٦٣,٦ مليون راند، وذلك اكثر من التقديرات الاولية بحوالى ١٤,٨ مليون راند ، واوضح ان التكاليف الاخرى للمبنى الذى امرت بتشييده الحكومة السابقة فى اكتوبر ١٩٩٣ ـ تتضمن ٤,٢ مليون راند غرامة تم دفعها للمقاول نتيجة إعادة جدولة مواعيد برنامج العمل . وتتضمن الاموال المهدرة تكاليف العمل الذى سيتعين هدمه ، واشار كلوفر الى ان تكاليف المجمع بالكامل تتضمن التحسينات الحالية والتكاليف التى زادت فى الفترة من يناير ٩٣ حتى ١٩٩٧ ـ وبذلك تصل الى ١٦٣,٦٣٢,٢٧٣ راندا مقابل ١٤٢,٤٣٠,٧٦٠ راندا.

وكشف المراقب العام عن ان وينى مانديلا انفقت بدون تفويض او صلاحيات ٢٢٢,٥١٥ راندا على حرسها الخاص عندما كانت نائبة وزير الثقافة والفنون والعلوم والتكنولوجيا ، واكد المراقب العام انه عثر على مصاريف بدون تفويض تصل الى ٢٦,٩ مليون راند منها ١,١ مليون فى وزارة العدل و٢٤,٧ مليون راند فى وزارة الدفاع .

إقرار الدستور ٨ مايو

من المتوقع ان يتم اقرار الدستور النهائى للبلاد يوم ٨ مايو وذلك طبقا للبرنامج المعدل الخاص بالاسابيع الخمسة الاخيرة لعملية صناعة الدستور الدائم لجنوب افريقيا والتى اعلن عنها مؤخرا ويشهد الاسبوع المقبل مفاوضات دستورية دامية مابين جميع الاحزاب للوصول الى اتفاق نهائى بشأن القضايا المهمة من الخلاف مثل اعلان حقوق الانسان واختصاصات المقاطعات. ومن المقرر ان يتم توزيع المسودة النهائية للدستور على اعضاء اللجنة الدستورية للنقاش حولها فى الفترة من ٥ الى ١٩ ابريل وبعدها سيبدأ المجلس الدستورى النقاش حول المسودة حتى يوم ٦ مايو .

وطبقا للبرنامج المنشور فان المجلس الدستورى سوف يجتمع الساعة الثانية بعد الظهر يوم ٨ مايو من اجل القراءة النهائية واقرار الدستور.

روسيا .. بين رفض الماضى وأخطار المستقبل

مع تزايد نفوذ القوى القومية والوطنية والاشتراكية عموما والشيوعية بخاصة ، اطرد الحديث عن ماضى روسيا فى حقبتيها : الأمبراطورية القيصرية ودولة الاتحاد السوفيتى السابق التى انتهت بتسليم ميخائيل جورباتشوف آخر الرؤساء السوفيت بزوال هذه الدولة ومع التسليم ببديع ما غنته السيدة أم كلثوم فى مجال العواطف والوجدان باستحالة عودة الماضى .. و مع الإقرار بأن ذلك يتمشى بدرجة ما مع منجزات العلم الحديث إلا ان موقف غالبية نواب البرلمان الروسى الحالى بإلغاء قرار يلتسين حل وتفكيك دولة الاتحاد السوفيتى السابق المكون من ١٥ جمهورية سوفيتية لا تزال تتردد تداعياته .

رسالة موسكو :
عبد الملك خليل

ولعلنا نقصد من تبيان معالم النية مستجدة تداعب خيال الكثيرين من المطحونين والمحزونين كطيف خيال محلق أكثر من كونه واقعا يراد له الدوام والمعايشة والاستمرار فى عذابات روسيا الراهنة

ومن البديهى أن الدولة السوفيتية السابقة التى عمرت واستمرت أكثر من سبعة عقود تقيم الدنيا وتقعدها كانت مناط أمل لدى أكثريات محرومة فى مقابل الجزع لدى أقليات ثرية متخمة لا يخلو بعضها من لهو ونزق وتبديد الزمن ، أغلى العناصر التى توافرت للإنسان بعد تحضره

لهذا لا يزال السجال واردا بين المؤيدين والمعارضين لعودة الاتحاد السوفيتى ليس بشكلة القديم البالى وعلاقاته المتصفة الاستبدادية من جانب. ولكن ربما بالحنين لاتساع هذه الدولة التى كانت تشكل على الأقل جغرافيا سدس مساحة الكرة الأرضية . ويكفى للدلالة على هذا الاتساع القول بأن الطائرة الحديثة تقطع المسافة بين موسكو والقاهرة فيما يقرب من أربع ساعات بينما نفس هذه الطائرة تحتاج لأكثر من ثمانى ساعات طيران متواصل لتقطع المسافة من موسكو إلى جزيرة سخالين والمناطق الروسية النائية المطلة على بحر اليابان والمحيط الهادى . ويعنى ذلك فى عجالة أن اتساع اليابسة الروسية يزيد على ضعف المسافة من موسكو للقاهرة . وللواقع وليس لمجرد التقرير كان الاتحاد السوفيتى دولة عظمى أو إحدى القوتين العظميين كما يصفها الأستاذ الكاتب القدير محمد حسنين هيكل ..

كان الاتحاد دولة عظمى من حيث إن سكانه المتعلمين وبلا أمية كانوا يشكلون أكثر من ربع مليار نسمة . كما كان يضم أكثر من مائة وخمسين أمة وقومية و شعبا وأقليات قومية وعرقية وأجناسا وبقايا عشائر بل وبطونا

وفى هذا الاتساع على اليابسة تعايشت فى الاتحاد السوفيتى معظم ديانات العالم الروحية السماوية والعقائد والمذاهب الأخلاقية حتى التى تحض على إجادة الممارسات العملية المفيدة .

وقد أطلق على هذا التجمع ، الشعب السوفيتى ، الذى وصف فى النشيد الوطنى بأنه الشعب الذى لا يهزم قط والذى لا يرتضى وطنا آخر سوى الوطن السوفيتى الذى يحميه جيش النصر المظفر، وليس جيش الدفاع فقط وفى معية ذلك معزوفة إطناب من العشق الذاتى والمبالغة فى المباهاة والتفاخر بلا قيود أو حدود تحت غطاء دولة نووية جبارة .

ويلاحظ ان أكثر مايذهب بعض المحللين والدراسين إلى الاعتقاد بأن النظام الشيوعى السابق بقيادة فلاديمير لينين ، رئيس أول حكومة سوفيتية كان هو الذى شكل هذه الامبراطورية الممتدة من جزر سخالين فى الشرق الأقصى إلى محافظة كالينينجراد على بحر البلطيق إلا أن الواقع هو عكس ذلك .

فالاشتراكيون البلاشفة (أى الأغلبية) قد جاءوا إلى السلطة بعد ان تمكنت الحكومة الرأسمالية المتحررة من إسقاط النظام القيصرى فى فبراير سنة ١٩١٧ وقرار قيصر روسيا نيكولا الثانى مع أسرته بينما تسلم البلاشفة بزعامة لينين السلطة فى أكتوبر سنة ١٩١٧ ، أى أن البلاشفة لم يشكلوا امبراطورية كما يزعم البعض، ولكنهم ورثوا بعض تبعات الامبراطورية الروسية .. وكان مافعله البلاشفة طرح تصور شامل لحكم بلادهم مما اقتضاهم أن يغيروا أولويات النظام السياسى وتوجهات الاقتصاد باتجاه ما يسمى الاتجاه الاشتراكى والسياسة الاقتصادية الجديدة التى عرفت اختصارا فى الغرب الأوروبى والأمريكى ب N.E.P

وكانت هذه السياسة التى لم تعمر كثيرا سوى التعبير عن الرشد لدى زعيم الثورة الروسية ورئيس الوزراء لينين . وتمثلت فى تشجيع أصحاب الأموال المحليين بدلا من إرهابهم وتحفيزهم للمساهمة فى دعم النظام الجديد بانتاجهم المتمثل فى توفير السلع و المواد الضرورية بدلا من قبول مخاطرة تحمل تداعيات وأوزار القفز فوق المراحل الاقتصادية الاجتماعية بتبريرات دعائية سياسية .

والشاهد أنه بموت لينين شحبت السياسة السالفة لبعرض خلفه يوسف ستالين خطة الطموحة الجامعة فى شمولية الاقتصاد وإحكام ومركزية السياسة عامة .. داخليا وخارجيا فى منظومة واحدة

وفى هذا المعترك السكانى الفريد كانت أسيا الوسطى - أوزبكستان وطاجكستان - قرجيزيا وتركمانتا وغير أسيا الوسطى مثل قزاخستان قد انضمت الى امبروطورية روسيا فى أواسط القرن التاسع عشر .. وكذلك دول القفقاس : أرمينيا وأذربيجان وجورجيا إضافة إلى شعوب شمال القفقاس مثل أوبيجيا وباجستان وانجوشيا وكباردينا - بلقاريا و كاراتشايفا وشيركاسيا الشمالية والشيشان .

وقد تمكنت حكومة روسيا باكتشافها السابق لسيبيريا أن تضم شعوبها وأقوامها الصغيرة إليها مثل شعوب : الطاى وبورياتيا وكومى ومارى - ال وياقوتيا وأودمورتيا وغيرها من الجماعات السكانية الصغيرة التى تجمعها مع بعضها أعراف وتقاليد وشعائر متقاربة

وظهرت وحدة روسيا وأوكرانيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء) قد ترسخت منذ مئات السنين بواقع التقارب اللغوى والإيمان الدينى المسيحى الأرثوذكسى والأساس العرقى السلافى بينما انضمت أو بالأحرى ضمت مولدافيا المتاخمة لرومانيا للامبراطورية الروسية القيصرية فى عهد القائد العسكرى الاسطورى الجينرال سوفوروف الذى هزم الأتراك العثمانيين مرتين

أما جمهوريات بحر البلطيق الثلاث : ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، فكانت تنفصل عن روسيا أحيانا ثم تعود للاتحاد معها. وهكذا

وبعد استتباب النظام القيصرى إثر انتصار السلافيين على مجموعات التتر والمغول الذين احتلوا واستعبدوا روسيا لأكثر من ثلاثة قرون بقيت شعوب باشكيريا وتتاريا تعيش على ضفاف نهر الفولجا والنهر الأبيض وكذلك عاش تتر آخرون فى شبه جزيرة القرم

وكانت أراضى كاريليا المتاخمة لفلندا موضع تنازع بين قياصرة روسيا وفنلندا حتى تروسنت وأصبحت روسية أخيرا بمعظم سكانها ولغتها.

مفاد ذلك أن الحروب والضم بالقوة وبالقمع والاستبعاد كان من الوسائل التى لجأ إليها الحكام الروس المتعاقبون فى العهود السابقة ولعل هذا يتعارض جذريا مع الإشراف فى الترويج والادعاء الملفق والمزيف مما تحفل به العديد من المؤلفات الروسية ولم تسلم منها الموسوعة السوفيتية الكبرى التى تدعى ان الشعوب والأقوام قد انضمت الى روسيا القيصرية طواعية واختيارا لا قمعا واجبارا !!!

روسيا المقدسة .. وسجن الشعوب

ويرجع ذلك لأن أحدا من تلك الشعوب لم يرغب - لو توافرت لديه الإمكانيات - فى أن يعيش تحت خيمة النظام القيصرى الروسى البغيض وهو النظام الذى اسماه لينين ، رئيس حكومة روسيا السابق نظام سجن الشعوب أى نظام القمع والترويع

وربما يكون المستخلص أن الاستعمار يبقى استعمارا مهما تغلف وتزين بشعارات وتلفيقات وتبريرات وتقديم الحجج والتوفيقات المزيفة .. ومع ذلك تقتضى أمانة البحث والتقصى الإقرار بالتفرقة بين نمط استعمار روسيا القيصرية والدول الإستعمارية التقليدية السابقة مثل : هولندا والبرتغال وانجلترا وفرنسا وألمانيا .

وربما يكمن الفرق فى أن روسيا قد امتدت - أو مدت حدودها وتخومها لضم مستعمراتها ولم تستعمر بلدانا بعيدة عنها مثل استعمار بريطانيا للهند وشرق إفريقيا وبعض بلدان العالم العربى واطراد تدخل فرنسا حتى الأربعينات فى شئون بلدان فى شمال إفريقيا وسوريا ولبنان، وسيطرة هولندا على شئون إندونيسيا وتحكم البرتغال الأوروبية فى أنجولا الإفريقية وغير ذلك.

ويتضح أن روسيا القيصرية حكمت مستعمراتها عن طريق تعيين حكام عسكريين روس لهذه المستعمرات .. ومع ذلك فغالبا ما طغى الحنين لأرض روسيا على أماسى هؤلاء الحكام فى وحدتهم بهذه الأصقاع لأن البعض كان لا يتصور روسيا إلا على أنها باللغة الروسية سفيتايا راسيا أى روسيا المقدسة ، أوسع بقاع المسكونة كما يريدون . ويغنون ويبكون شوقا لا يخلو من لهفة صادقة

النظام السوفيتى والحاكم العسكرى

وجاء النظام السوفيتى فألغى نظام «الحاكم العسكرى» فى المقاطعات والأقاليم التى كانت تسيطر عليها إدارة روسيا القيصرية وبالتدريج حول البلاشفة تلك المقاطعات والأقاليم إلى جمهوريات ذات حكم ذاتى ومقاطعات ودوائر وهيئات ذاتية الحكم وشكل لها مجالس أى سوفيتيات (والأصل فى ذلك هو ظهور تعبير سوفيتى وما يتفرع منه أو عنه هو هذه التسمية كما فى اللغة الروسية) من ممثليها كذلك أقام لها أنظمة إدارية خاصة وكيانات حكومية ومؤسسات عملية وطبية ونقابات وجمعيات نسائية وشبابية ومهنية، ولم ينس أن يحرص على تزويدها بما يتطلبه الأمر من تأسيس أحزاب شيوعية محلية كما أنشأ لها أكاديميات للعلوم وبرلمانا وحكومات، وباختصار كل ما يلزم فى حدود المعقول المتاح لإضفاء شكل وطابع الدول العصرية عليها مع سيطرة وتحكم بطرسبورج أو موسكو فيها وتبع ذلك تشكيل الاتحاد السوفيتى من ١٥ جمهورية موحدة إضافة إلى جمهوريات ذاتية الحكم وأقاليم ومقاطعات كل حسب حجمه وموقعه وكثافة سكانه وقدراتهم الإنتاجية والعملية . وخصص لكل كيان من هذه الكيانات دستور سنت منه قوانين تطبق فى عمل المؤسسات التشريعية والقضائية والتنفيذية . كما رسم لكل حدود إدارية لم يشترط انطباقها مع مسيرتها التاريخية، بل روعى رسمها لتطوير الاقتصاد الوطنى وتوزيع وتخصص الفروع الصناعية والإنتاجية

ويبدو أن مشرعى النظام السوفيتى السابق قد حشوه بكل ما تصور أنه يحظى برضاء الجميع مع اختلافهم، فكانت النتيجة حشوا توفيقيا وتجميعا يحتاج إلى الكثير من التدقيق والفرز ولم يكن عجيبا أن يعترف رئيس روسيا السابق يورى اندروبوف صراحة بقوله بأن السوفيت يعيشون فى مجتمع لا يعرفون قوانينه الأساسية

والجدير بالذكر أن النظام السوفيتى لم يكن فى بدايته قائما على أسس فيدرالية اتحادية بل على أسس وحدوية سميت اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية سابقا بالطبع، ماعدا جمهورية روسيا التى وصفت بروسيا الاتحادية التى شكلت من ١٦ جمهورية ذات حكم ذاتى .. وترتب على ذلك نوع من التعمية والخلط إذ كانت موسكو عاصمة لكيانين معا .. فقد كانت عاصمة دولة الاتحاد السوفيتى كما كانت عاصمة جمهورية روسيا الاتحادية

وبعد تدمير دولة الاتحاد السوفيتى فى ديسمبر سنة ١٩٩١ واستقلال الجمهوريات الاتحادية الـ ١٤ بقيت روسيا وحدة .. فشرع الرئيس يلتسين والديموقراطيون من انصاره واعوانه ومستشاريه بمحاكاة وتقليد الغرب فى التنظيمات الإدارية واختيارهم على ما هو متحقق بنجاح ما فى الولايات المتحدة الأمريكية .

وعلى ضوء ذلك شكلوا جمهورية روسيا الفيدرالية التى تعرف أيضا بالاتحاد الروسى وهى مكونة من ٨٩ منطقة منها ٢١ جمهورية ألغى عنها وصفها بالحكم الذاتى .

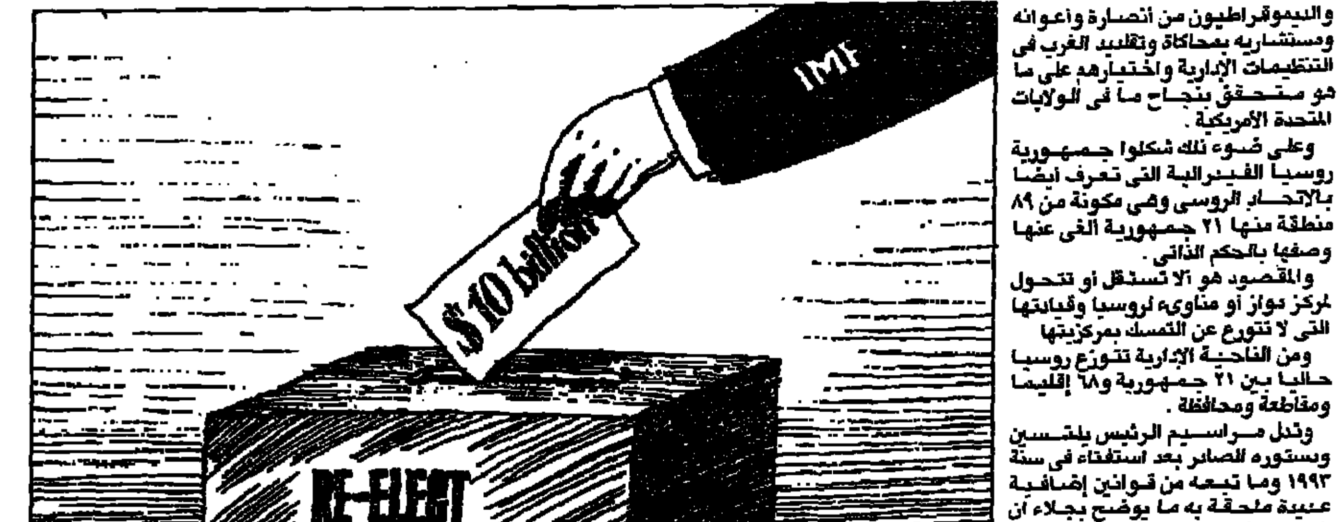
والمقصود هو ألا تستقل أو تتحول لمركز دولة أو مناوئة لروسيا وقياداتها التى لا تتورع عن التمسك بمركزيتها

ومن الناحية الإدارية تتوزع روسيا حاليا بين ٢١ جمهورية و٦٨ إقليما ومقاطعة ومحافظة .

وتدل مراسيم الرئيس يلتسين ودستوره الصادر بعد استفتاء فى سنة ١٩٩٣ وما تبعه من قوانين إضافية عديدة ملحقة به ما يوضح بجلاء أن الرئيس يلتسين يهفو الى تقليد الولايات المتحدة إداريا لأنها قائمة على أساس فيدرالى إلا انه نقل ذلك بلهفة وحرفيا مما يوشك أن يؤدى الى توزع إن لم يكن تمزيق روسيا قوميا وإقليميا.

إن الفروق بين روسيا والولايات المتحدة كثيرة منها أن روسيا مكونة من أمم وقوميات وشعوب عريقة تعيش على ذات أرضها حتى قبل نشأة أو تأسيس الولايات المتحدة التى تكونت من جاليات مهاجرة من أوربا بصفة أساسية .

كما تعيش فى الولايات المتحدة جاليات بولندية وانجلوساكسونية وألمانية وإيطالية ويهودية، وهى بالطبع تختلف فى وضعها بامريكا عن وضعها بروسيا أو الاتحاد السوفيتى السابق تحت اسم وقوميات وشعوب وأجناس عريقة فى تراثها ومخزون خبراتها الذى تتداوله على أرضها وترابها القومى منذ قرن



١٠ مليارات دولار أمريكى قرض من صندوق النقد الدولى للحكومة الروسية لاعادة انتخاب يلتسين

تلغيم الكيانات .. وبوادر التمزق

كذلك يلاحظ انه اذا كانت الأنظمة الأمريكية المتعاقبة قد صهرت الجاليات فى بوتقة أممية - دولية كوزموبوليتية فإن الاتحاد السوفيتى لم يصهر قومياته وأممه، وحافظ على هوياتها القومية بلغاتها وتقاليدها وآدابها وتاريخها وغير ذلك من صفات الأمم. وربما ما استطاع تحقيقه هو توفير اللغة الروسية كوسيلة تعبير وتفاهم بين مختلف الأمم، القوميات والشعوب أى ان اللغة الروسية أصبحت لازمة كوسيط معرفى لا غنى عنه . ومن الأهمية بمكان إدراك أن محو الأمية فى الاتحاد السوفيتى ذو أثر وبعد لا يبلغ مداهما التعبير ونعنى بذلك أن أصبح مواطن الاتحاد السوفيتى السابق يقرأ بالروسية مثلما يكتب مع الاختفاء التدريجى لشيوع لغتين - دارجة عامة وأدبية مقروءة أو مكتوبة ..

وفى هذا يسجل الاتحاد السوفيتى السابق بنسبة متعلميه تفوقا على الولايات المتحدة التى لاتزال تضم أكثر من ١٢ مليون أمى ومع ذلك فقد أثبت النظام الحاكم الراهن فى موسكو بعد شن حرب الشيشان أنه يسعى بوعى أو بغير وعى الى تبديد كل ما تحقق من تقارب بل وتلغيم الكيانات بالغام عنصرية وطائفية وعرقية ودينية يمكن أن تنفجر فى أى لحظة ..

ولا يخفى على أحد فى روسيا وخارجها الآن بعد مرض يلتسين و تصريحاته بعد خروجه من المستشفى ومصحة بيرفيخا بأنه شغوف على نحو غير مسبوق بالسلطة الى أقصى حد ..

فالسلطة هى كل ما يطمع فيه أو يجنح إليه على حد وصف مستشارد الصحفى السابق كوستيكوف . ولهذا يقوم يلتسين بخطوات مرسومة لتعزيز سلطانه بإجراءات تفصح عن تململ روسيا قوميا وإقليميا .

وحتى لا يكون القول على عواهنة عقد يلتسين معاهدتين بين الحكومة الروسية المركزية وحكومتى جمهوريتى : تتاريا وباشكيريا كما عقد معاهدة بين المركز وجمهورية كاريليا ومقاطعة كالينينجراد ويرجح أن هذه الرغبة تحدوه فى توجهه الإدارى السياسى نحو الجمهوريات والمقاطعات والأقاليم الروسية .. وقد يعنى هذا فى العرف السياسى تحويل روسيا إلى كانتونات أو كيانات كونفيدرالية وربما إلغاء الكيانات الفيدراليه ، وصولا الى استقلال هذه الجمهوريات والمقاطعات والأقاليم وحقها فى الانفصال عن المركز إذا فاز الشيوعيون وخلفاؤهم بالسلطة مرة أخرى فى انتخابات رئاسة الدولة الروسية المقررة فى ١٦ يونيو المقبل .

مفاد ذلك أن الرئيس يلتسين بعد أن تمكن من هدم الأسس الاقتصادية لما كان يسمى بـ «الاشتراكية» قد لغم الكيان الإدارى لكى ينفجر فى خصومة ومنافسيه فى حالة فشله فى الانتخابات الرئاسية، وفى هذا الصدد تزايدت حالات التجارب والرغبة فى الانفصال وتأجج النزاعات الإقليمية والنعرات السوفينية والانعزالية والتقوقع القومى والتنابذ الطائفى والتحريض الدينى وفتح الأبواب لممارسة النشاط العلنى لمنظمات صهيونية وتعصبية قومية وتفسخ خلقى وشيوع العنف والجريمة والاغتيالات والاغتصاب والسطو على البيوت السكنية لهذا لا يستبعد بل لابد أن ينسحب ذلك التمزق بدرجات متفاوتة على بقية بلدان رابطة كومنولث الدول المستقلة ..

ويرجع ذلك لأن روسيا أكبر وأغنى وأكثر سكان دول الرابطة، ولأن بوريس يلتسين هو أول رئيس للرابطة منذ تأسيسها وحتى الآن ولعل من أمثلة التمزق التجارب بين جورجيا وجمهوريات ابخازيا الداخلية فى جورجيا ولا يزال التوتر واردا بين جمهورية مولدافيا ومنطقة بريد نيستروفيا، ولايزال القتال مستمرا بين الطاجيكيين الحكوميين والطاجيكيين المعارضين وأقواهم معارضة متأسلمة تجد دعمها من القوى السلفية الخارجية كما أن الصراع وارد بين أوكرانيا وشبه جزيرة القرم بأغلبية سكانها الروس فيما يحتدم الوضع بين الروس والقزاخيين باستمرار، ولا تزال نيران الحرب والكراهية بين الأرمن والأذربيين لم تنفثه بعد

إن شعوب الاتحاد السوفيتى السابق محاصرة بالمتاعب وسواء أدركت ذلك أو لم تدركه بعد فإن الأجيال القادمة ستنهش بعضها بعضا ويؤكد الدكتور حسبو اللاتوف رئيس البرلمان الروسى الأسبق فى حديث مع دبلوماسيين وباحثين مصريين قابلهم فى القاهرة أن آخر القرن العشرين سيشهد موجات رهيبة من العنف والعنف المضاد بروسيا خاصة ..

لهذا فمع كل التفاؤل الواجب تلوح بداية القرن الحادى والعشرين كمرحلة من الكوارث الجديدة والمستجدة بروسيا .. اللهم إلا إذا تغير نهج حكام روسيا وقادة كومنولث الدول المستقلة ومنهج رئيسها بوريس يلتسين بالذات وتحديدا وتدقيقا.

فى ختام اجتماعات لجنة متابعة قمة شرم الشيخ:

إسرائيل تأسف لوضع مكافحة الارهاب فى المرتبة الثانية بعد الحصار الاقتصادى

واشنطن: العقاب الجماعى يسهم فى دعم الارهاب

القدس ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ عقب انتهاء اعمال لجنة المتابعة لقمة شرم الشيخ زعم اورى درومى المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية بأن مكافحة الارهاب وليس الانتقادات الموجهة لحصار الأراضى الفلسطينية يجب أن تحظى بالأولوية فى الوقت الحاضر، مشيرا إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة متفقتان فى اختيار الأولويات ومعربا عن أسفه للجهود التى تبذلها مصر والسلطة لإبراز وإعطاء الأولوية للانتقادات الموجهة لإغلاق الأراضى الفلسطينية ووضع مكافحة الارهاب فى المرتبة الثانية، وقال إن مكافحة الارهاب هى السبيل الوحيد لضمان إستمرار عملية السلام، وإن إسرائيل ليس لديها أى نية فى تجويع الفلسطينيين لكنها ملتزمة بضمان أمن مواطنيها.

واضاف ان النتائج الملموسة للحرب على الارهاب ستشكل المعايير الحقيقية لنجاح قمة شرم الشيخ أو فشلها.

فى الوقت نفسه اكد مسئول امريكى ان عددا كبيرا من المشاركين فى اجتماعات لجنة متابعة قمة شرم الشيخ التى اختتمت اعمالها بواشنطن ليلة أمس الأول أبدوا ملاحظات على سياسة العقاب الجماعى التى تتفذها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى.

واشار المسئول إلى أن تلك السياسة التى تشمل تدمير منازل عائلات المشاركين فى العمليات الانتحارية الأخيرة بإسرائيل يمكن أن تكون سيف ذا حدين وبالتالى تسهم فى دعم الإرهاب.

وأضاف المسئول أن خبراء مكافحة الارهاب الموجودين فى واشنطن ركزوا على ضرورة تسليم المجرمين بشكل أكثر فعالية وعلى استخدام وسائل لطبع جوازات سفر يصعب على الارهابيين تزويرها وتشكيل طاقم فلسطينى بأقصى سرعة من أجل مكافحة الارهاب.

ومن جانبه وصف السفير حسن عبدالرحمن سفير فلسطين لدى الولايات المتحدة نتائج اجتماعات اللجنة بأنها إيجابية، وقال ان أجواء الاجتماعات التى استمرت يومين ـ كانت مزيجا من الدعم للموقف الفلسطينى والجدية فى معالجة قضية الارهاب فضلا عن الحرص على إستمرار عملية السلام.

وقال ـ فى تصريحات لراديو صوت العرب إن الوفد الفلسطينى طالب فى الاجتماعات بالدعم السياسى لعملية السلام من خلال دعوة إسرائيل للإلتزام بالانسحاب من الخليل وبدء مفاوضات الوضع النهائى فى موعدها ؟ كما طالب بالدعم الاقتصادى تخفيفا لمعاناة الشعب الفلسطينى.

واضاف بأن جميع الدول المشاركة اعربت عن عزمها على مساندة عملية السلام وحمايتها من المساعى الإسرائيلية الرامية إلى تفريغ تلك العملية من مضمونها.

وكان البيان الذى صدر فى ختام الاجتماع قد ندد بتحرش عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية بالعرب الامريكيين المسلمين بصفة خاصة خلال الاسابيع الاخيرة واستجوابهم بشأن معتقداتهم الدينية والسياسية مما يشكل اعتداء على حقوق المواطنين من الامريكيين العرب واجتمع ممثلو هذه المنظمات مع مسئولى البيت الأبيض وممثلى الكونجرس لتأكيد قلقهم إزاء التأثيرات السلبية لاجراءات مكافحة الارهاب على مجتمعاتهم.

كما ندد زعماء العرب الأمريكيين بالارهاب وبأسلوب العقاب الجماعى الذى تتبعه إسرائيل ضد الفلسطينيين. وفى مؤتمر أمس الأول دعوا الزعماء لتقديم ١٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات عاجلة لتوفير وظائف قصيرة الأجل لـ ١٠٠ الف فلسطينى على الفور.

وطالبوا واشنطن بإتخاذ إجراء عاجل لدعم الثقة الفلسطينية فى عملية السلام.

وفى أوتاوا أعلن وزير الخارجية الكندى لويد إكسورثى عن تقديم مساعدات من بلاده لإسرائيل والسلطة الفلسطينية بقيمة ٧٣٠ الف دولار لشراء أجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات.

الرئيسان حسنى مبارك وعلى عبدالله صالح يستعرضان حرس الشرف فى مستهل زيارة الرئيس اليمنى للقاهرة امس
(تصوير: بزهام الباجورى)

السلطة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن لعقد اجتماع طارىء لبحث آثار الحصار

عبدربه: الاغلاق والمصادرة وتأجيل الانتشار يعنى إعلان الحرب

القدس ـ غزة ـ وكالات الانباء ـ دعت السلطة الفلسطينية لعقد إجتماع طارىء لمجلس الامن الدولى لبحث تدهور الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطينى من جراء الحصار الإسرائيلى.

وصرح وزير الثقافة الفلسطينى ياسر عبدربه فى أعقاب الإجتماع الأسبوعى للحكومة بأن السلطة الفلسطينية بعثت برسالة للجامعة العربية تطلب فيها دعما عربيا لطلب عقد الاجتماع.

وقال إن الاغلاق ومصادرة الأراضى وتأجيل موعد انتشار الجيش الاسرائيلى فى الخليل هى بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطينى مؤكدا ان عملية السلام لم تعد صالحة ولم تعد قائمة.

وقد أبلغ الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اجتماع الحكومة أمس بأنه طلب من الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى دعوة مجلس الأمن للانعقاد وكذلك عرض الموقف الراهن على الجمعية العامة للأمم المتحدة معتبرا ان الحصار على الشعب الفلسطينى هو شكل من أشكال إعلان الحرب.

وألح الرئيس الفلسطينى إلى إمكانية اللجوء إلى التحكيم بشأن إنتهاكات إسرائيل لاتفاقيات السلام ودعا جميع الأطراف الموقعة على الاتفاقيات الى تحمل مسئولية تنفيذها. وأشاد فى هذا المجال بموقف مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تجاه الانتهاكات الإسرائيلية وسياسة العقاب الجماعى للشعب الفلسطينى

ومن جانبه حذر البطريرك ميشيل صباح رئيس الكنيسة الكاثوليكية فى القدس من إندلاع أعمال عنف اذا ما استمرت اسرائيل فى مصادرة أراض فلسطينية لمد طريق فرعى قرب بيت لحم.



عدد من الطلبة المؤيدين لحركة حماس يلوذون بالفرار بعد تدخل الشرطة الفلسطينية لفض مظاهرة شارك فيها حوالى ٥٠٠ من طلبة جامعة النجاح بمدينة نابلس فى الضفة الغربية

وقال إن هذه المصادرات تثير الإحباط واليأس، كما انها أحد العوامل الأساسية التى يستغلها المتطرفون. وطالب حكومة تل أبيب بإعادة النظر فى قرارها من اجل بناء سلام وأمن فويين للجميع.

ويعد الطريق الفرعى جزء من شبكة انشأتها إسرائيل للمستوطنين اليهود حول بلدات وقرى فلسطينية فى إطار إعادة إنتشار قواتها بالضفة الغربية.

وبعد يومين من اعتقاله أطلقت الشرطة الفلسطينية سراح العقيد طلال ابوزيد رئيس وحدة التحقيقات الجنائية بغزة. وأشار مصدر أمنى الى أن طلال كان محتجزا لإستجوابه دون أن يكشف عن تفاصيل أخرى.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت الأسبوع الماضى اللواء مصباح صقر رئيس جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى وسيحاكم لإنتهاكه السلوك العسكرى.

فى الوقت نفسه عقد العرب الاسرائيليون والفلسطينيون تجمعات حاشدة أمس بمناسبة يوم الأرض الذى يوافق ذكرى قتل القوات الإسرائيلية ؟ فلسطينيين أثناء احتجاجات على مصادرة أراضيهم فى ٣٠ مارس عام ١٩٧٦.

المدفعية الإسرائيلية تواصل قصف الجنوب اللبنانى

حزب الله يعلن بدء مرحلة من العمليات الانتحارية ضد إسرائيل

بيروت ـ وكالات الانباء ـ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى اعتداءاتها بالمدفعية الثقيلة صباح أمس على المناطق المتاخمة للمنطقة المحتلة فى جنوب لبنان وذكرت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال قصفت ثكنة للجيش اللبنانى فى النبطية وتساقطت بعض القذائف المدفعية فى الاحياء السكنية بالمدينة التى تعتبر اكبر مدن الجنوب.

ومن جانبها قالت حركة أمل فى بيان أصدرته أمس أن رجال المقاومة هاجموا مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلى والميليشيا الموالية لها داخل الشريط الحدودى المحتل وذكر البيان ان مجموعات من مقاتلى أمل شنوا هجمات على مواقع الاحتلال فى بيت ياحوف مستخدمين أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وتمكنوا من تدمير التحصينات وحققوا اصابات مباشرة داخل الموقع واعترفت اذاعة الميليشيا بالهجمات وزعمت عدم وقوع اصابات فى الأرواح.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه الشيخ حسن نصر الله أمين عام حزب الله أن الحزب سيتبنى استراتيجية العمليات الانتحارية فى جنوب لبنان على غرار العملية التى نفذها انتحارى ضد قافلة اسرائيلية فى المنطقة المحتلة يوم ٢٠ مارس الجارى.

وأعلن ان العملية الأخيرة مرحلة جديدة من المقاومة والمواجهة الميدانية واسقاط السيطرة الأمنية والعسكرية لاستعادة المنطقة المحتلة.

واضاف فى خطاب ألقاه فى الضاحية الجنوبية لبيروت فى احتفال أقيم لتأبين على اشهر أحد رجال المقاومة أن المحليات ليست موضوع تفاوض طالما يوجد احتلال ولعتبر نصر الله عمليات المقاومة الاسلامية «الجناح العسكرى» لحزب الله فى عامل ضغط على العدو وتستنزفه ماليا ومعنويا وسياسيا وأضاف أن المقاومة عامل ضغط يملكه لبنان للحصول على حقوقه من اسرائيل.

وفى نفس الوقت اكد فارس بويز وزير خارجية لبنان ان المقاومة الوطنية اللبنانية مستمرة فى مقاومة الاحتلال حتى انسحابه من الاراضى المحتلة فى جنوب لبنان والبقاع الغربى.

ودعا فى تصريحات صحفية بثها راديو دمشق امس الذين يهتمون بمكافحة الارهاب الى تمييز جريمة الارهاب عن المقاومة وقال نحن لدينا ارض محتلة وعندنا قوة اجنبية محتلة أرضنا وطالما ان هذا الاحتلال موجود فهو لايمكن لأى حكومة لبنانية ان تمنع المقاومة من اداء مهمتها الوطنية من مقاومة هذا الاحتلال.

زلزال بتونس قوته ٤.٣ درجة

تونس ـ ر ـ وقع زلزال قوته ٤.٣ درجة بمقياس ريختر فى منطقة سيدى بوزيد الواقعة وسط تونس لم ينجم عنه وقوع اصابات او اضرار.

واعلن معهد الارصاد امس أن سكان مدينة سيدى بوزيد وثلاث قرى فى المنطقة شعروا بالهزة التى تركزت فى جبل الكبار.



فى رسالة تسلمها ولى عهد الأردن:

إسرائيل تنفى حدوث أى تسرب إشعاعى عن مفاعل ديمونة

ساريد: المفاعل تتم مراقبته طبقا لأعلى المعايير الدولية

عمان ـ القدس ـ وكالات الانباء ـ نفت اسرائيل أنباء حدوث تسرب إشعاعى عن مفاعلها النووى فى ديمونة بصحراء النقب. وذكر راديو الأردن أن الأمير حسن بن طلال ولى العهد تسلم رسالة من يوسى ساريد وزير البيئة الاسرائيلى ابلغه فيها أن موقع المفاعل غير معرض لأى خطر، لا يوجد أى تسرب إشعاعى.

وجاءت رسالة ساريد ردا على مكالمة هاتفية اجراها الأمير الحسن مع ساريد يوم الخميس الماضى أعرب فيها عن قلقه فى أعقاب التقارير الأخبارية التى افادت باحتمال حدوث تسرب إشعاعى من مفاعل ديمونه. وقال ساريد فى رسالته لقد قمت مؤخرا فى مناسبتين بزيارتين عامتين إلى مركز الابحاث النووى فى النقب وخرجت أجهزة المراقبة الموقعية بنتائج ممتازة، وأضاف انه أوضح امام الكنيست الاسرائيلى أن مفاعل ديمونة هو من بين المفاعلات الأكثر سلامة من نوعها، كما تتم مراقبته على نحو مرض وبموجب أعلى المعايير الدولية، ولم يسبق أبدا حدوث أى تسرب إشعاعى.

وأضاف أن مفاعلينا المتعلقين بالأبحاث يتميزان بطاقة حرارية منخفضة، وأن السجل الخاص بجوانب السلامة المتعلق بهما فوق مستوى الشبهات.

وأكد ساريد أنه لو حدث ما من شأنه إثارة الاهتمام فساكون اول من أعلم بها ـ وعلى الفور ـ حيث أن إسرائيل من بين الدول الموقعة على الإتفاقية الدولية المتعلقة بهذا الأمر. غير أن ما يؤسف له هو اللجوء إلى تخويف الناس وإثارة الناس بينهم المرة تلو الأخرى من خلال تقارير صحفية وأخبار لا تنشد سوى الاثارة.

وفى ختام رسالته أوضح ساريد أن إسرائيل لا تدخر جهدا فى سبيل ضمان الحفاظ على سلامة المواطن وحماية البيئة، وينسحب هذا البيان بصدق لا على ما يتعلق بسلامة وخير إسرائيل فحسب، بل على ما يتعلق بسلامة وخير دول الجوار كافة. وقال فى الرسالة أرجو من سموكم السماح لى بالقول بإننى شخصيا اضمن هذا التصريح.

وأكد أن وزارته تقوم بمراقبة منتظمة للهواء والمياه والأرض خارج محيط المراكز النووية، ولم يتم حتى الآن الكشف عن أى تسرب مشع يهدد السكان. وتقوم لجنة الطاقة الاسرائيلية بدورها أيضا بمراقبة مستمرة شاملة داخل محيط المراكز النووية لضمان ذلك أيضا.

استياء أمريكى للأوضاع فى الصحراء الغربية

باريس ـ أ. ش.أ ـ ذكرت مجلة «لكسبريس» الفرنسية الاسبوعية ان وفدا من كبار المسئولين الامريكيين اعترف ان بلاده نفد صبرها نتيجة للطريق المسدود الذى وصلت اليه مسألة الصحراء الغربية.

ونقلت المجلة عن مساعد لوزير الخارجية الامريكى لم تذكر اسمه ان الاستفتاء لتقرير المصير فى الصحراء الذى اقرته الامم المتحدة منذ سنين تعطل امام التصلب المغربى حول تحديد هوية الناخبين.

وحذر من أنه اذا لم يتم اتخاذ قرار تنفيذى فى هذه المسألة حتى نهاية مايو القادم فان الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة سيكون مضطرا لوضع خطة لسحب قوات الامم المتحدة الموجودة هناك.

مجلة فرنسية:

نزاع حاد بين بيريز وباراك حول الموقف من سوريا

باريس ـ أ. ش.أ ـ اكدت مجلة جين افريك الفرنسية ان نزاعا وقع بين رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز ووزير خارجيته ايهود باراك وصل لمرحلة لم تشهدها الحكومة الاسرائيلية من قبل وذلك قبل شهرين من الانتخابات العامة.

وقالت أن باراك يصر على أن يطالب بيريز بتعهدات سورية جدية ضد الارهاب قبل استئناف المفاوضات معها وأشارت المجلة الى أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى علق على مطالب باراك بأنها تعنى عرقلة مسيرة السلام

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في لقائه بوفود اليمن وموريتانيا وليبيا:

الأولوية فى المرحلة القادمة للنواحى المهنية والتدريب

أكد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب أن مهمة إحياء نشاط الاتحاد من الناحية المهنية، وتدريب الكوادر الصحفية فى العالم العربى على أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بالعالم تمثل أولوية فى برنامج عمل الاتحاد خلال المرحلة القصيرة المقبلة إلى جانب إيجاد مقر دائم للاتحاد بالقاهرة وتأثيثه بأحدث المعدات التكنولوجية ووسائل الاتصالات وربطه بشبكات المعلومات فى العالم وتوفير الدعم المادى اللازم لنشاط الاتحاد.

وقال الأستاذ إبراهيم نافع فى لقائه صباح أمس مع السادة عبد البارى الطاهر رئيس وفد اليمن ومحمد على سعد رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة باليمن اللذين هنآ رئيس الاتحاد ونقيب الصحفيين المصريين على نجاح المؤتمر والاشادة بما قدمته مصر والصحفيين المصريين لإنجاحه وطالبوا بدعم مصر والاتحاد فى تدريب الصحفيين اليمنيين.

● كما استقبل رئيس اتحاد الصحفيين العرب الوفد الموريتانى برئاسة الأستاذ محمد على ولد عبادى وعضوية محمد نعمة عمر وعبد الباقى ولد محمد اللذين سلموا لرئيس الاتحاد وثيقة من البيان الختامى موقعة منهم تحمل موافقتهم وتبنيهم لجميع قرارات المؤتمر، وطالبوا بالمزيد من الدعم للصحافة الموريتانية.

وأكد الأستاذ ابراهيم نافع على فتح ابواب التدريب بالاتحاد ونقابة الصحفيين المصريين، ومركز التدريب الإقليمى بالأهرام امام الصحفيين العرب، وقال إن الفترة القادمة ستشهد إعادة ترتيب بيت الصحفيين العرب بمقره الدائم بمصر مع وضع الخطط قصيرة وطويلة المدى وأوضح ان الفترة كانت ترتكز على تسييس انشطه الاتحاد لأغراض معينة وان الفترة المقبلة ستهتم بشئون المهنة إلى جانب القضايا السياسية.

وعلى الجانب الآخر أوضح الاستاذ ابراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب فى لقائه باعضاء الوفد الليبى فى المؤتمر برئاسة الأستاذ محمود اليوسيفى وعضوية السادة عمر محمد الكرى وعمر محمد مجاهد وإدريس جمعه مسارى وخالد الترجمان ومجاهد اليوسيفى على أن الحكومة المصرية ونقابة الصحفيين المصريين هى التى تحملت جميع نفقات إقامة المؤتمر وتذاكر الوفود المشاركة ولم تسهم اية جهة خارجية فى تكاليف عقد المؤتمر.

وهو ما أكده رئيس الوفد الليبى الذى وجه الشكر للاستاذ إبراهيم نافع ولمصر رئيسا وحكومة وشعبا على الحفاوة البالغة والتنظيم الرائع والجيد الذى شهده المؤتمر الذى يعتبر نقطة تحول كبرى فى تاريخ اتحاد الصحفيين العرب، وهو ما لا يمكن أن يتم بدون مصر وبعيدا عنها وقد وعد نقيب الصحفيين بتحقيق جميع مطالب الوفد الليبى من أجل دعم الصحافة بالجماهيرية الليبية.

وقد قامت الوفود المشاركة بزيارة لمؤسسة الاهرام والتقت



الاستاذ إبراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب خلال استقباله للوفد الموريتانى

.. وخلال استقباله للوفد اليمنى

.. و اثناء استقباله للوفد الصحفى الليبى

تقرير فرنسى :

السودانيون فى مقدمة ضحايا ممارسات نظام البشير ـ الترابى

الحكومة تفقد ١٥٠٠ جندى فى محاولة فاشلة لاستعادة مدينة من المتمردين

باريس ـ سعيد اللاوندى ـ الخرطوم وكالات الانباء ـ اكد تقرير صادر عن احد مراكز الابحاث الفرنسية ان النظام السودانى يلعب بالنار ويخاطر بمصلحة السودانيين الذين سيكونون فى مقدمة ضحايا الحصار الدولى الذى قد يفرض على السودان.

وأضاف التقرير أن الموقف الرسمى السودانى قد ظل غامضا فتراوح بين نفى وجود أية علاقة بين السودان والمتورطين فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك وبين الاستعداد للتعاون مع المحققين الاثيوبيين لالقاء الضوء على مناطق الظل فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس مبارك واشار التقرير الذى نشرت أجزاء منه صحيفة «بريدا الجنوب» الصادرة فى باريس الى المذكرة التى قدمتها اثيوبيا حتى ١٢ يناير الماضى واتهمت فيها السودان بعدم التعاون فى موضوع التحقيقات التى تجريها لتحديد هوية المتهمين وذكر التقرير ان حسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية القومية هو الرأس المدبر فى النظام السودانى انطلاقا من توجهاته المتطرفة موضحا أن علاقات السودان بإيران تدخل تحت بند توزيع الأدوار فيما يتعلق بتدريب الارهابيين العاملين فى الدول العربية والاوروبية.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر الجيش الشعبى لتحرير جنوب السودان ان ضحايا الهجوم الحكومى المضاد لاستعادة مدينة «خوريايوسى» قد بلغ ١٥٠٠ قتيل من القوات الحكومة السودانية ومن جانبها اعترفت حكومة الخرطوم بخسارة فرقتين عسكريتين قوامها ٣٠٠٠ جندى منذ بدء العمليات الهجومية لمقاتلى الجيش الشعبى لتحرير السودان فى المنطقة المحاذية للحدود مع اثيوبيا وعلى صعيد اخر قالت صحيفة «الانقاذ الوطنى» الحكومية امس ان أكثر من ١٠٠ الف سودانى من الذين امرت ليبيا بطردهم فى العام الماضى عادوا الى السودان.

والى فى ندوة الحبوب والمياه:

القضاء على الفجوة الغذائية نهائيا عام ٢٠٠٥

كتب ـ عصام عبد الكريم

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أن الرئيس حسنى مبارك حريص على القضاء نهائيا على الفجوة الغذائية فى مصر مع بداية عام ٢٠٠٥ والتى تضاءلت لأضيق الحدود خلال هذه السنوات حيث بلغ انتاج الحبوب فى مصر هذا العام ١٧ مليون طن مقابل ٨ ملايين طن أوائل الثمانينات. وقال ان العالم العربى يمتلك إمكانيات كبيرة لتنمية الموارد المائية للدول العربية فى إطار انخفاض تكاليف نفقات تحلية المياه من البحر ، وترشيد استهلاك المياه وهو ما يقل كثيرا عن نفقات نقل المياه العذبة من دول اخرى.

جاء ذلك فى كلمته التى وجهها إلى ندوة الحبوب والمياه والقرار السياسى التى تنظمها مركز الدراسات العربية بلندن.

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد فى كلمته للندوة لأهمية قضية المياه كقضية استراتيجية لها أهميتها الأمنية والاقتصادية خاصة وانها تتصل بحياة الشعوب. وأشار إلى منابع المياه خارج الأراضى العربية، مما يجعلها خاضعة لسيطرة دول غير عربية.

وأكد المهندس عبد الهادى راضى وزير الأشغال والموارد المائية أن مصر استطاعت أن توفر قدر كبيرا من المياه المنصرفة للبحر، وأن ما صرف للبحر نتيجة علمية لميكانيكية المياه ودورها بالدلتا، كما أكد أن تحلية مياه البحر أصبحت رخيصة التكاليف مع تطبيق وسائل الرى الحديث «وأنه ينبغى عمل الدراسات الجادة للتعاون الشامل مع دول حوض النيل.

وسوف تناقش الندوة على مدى يومين أربعة موضوعات رئيسية هى: الحبوب سلاح استراتيجى فى النظام العالمى الجديد، الانتاج والاستهلاك العالمى من الحبوب، الموارد المائية فى الوطن العربى وزيادة إنتاجية المياه والتجار الدولية للحبوب وأسعارها.

الكويت تنفى اتهامها بتجنيد عملاء للتجسس على العراق

الكويت ـ وكالات الانباء ـ نفت الكويت رسميا امس إتهام بغداد لها بانها جندت عملاء للتجسس على العراق وتنفيذ عمليات تخريب ضد مراقبى الامم المتحدة هناك مشيرة الى ان هذه الاتهامات لاتقوم على اى اساس.

وقالت الحكومة الكويتية ان اتهامات العراق تستهدف إيقاع الكويت فى أزمة مع قوات حفظ السلام.

ومن ناحية أخرى نفى أحمد الكليب وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتى وجود ضغوط غربية تمارس ضد الكويت بشأن الاموال الخيرية الكويتية بزعم انها تستخدم فى دعم الارهاب والتطرف فى الخارج.

مصرع ٣ وإصابة ٨ فى انفجار سيارة ملغومة بالجزائر

الجزائر ـ من هشام فهيم ووكالات الانباء ـ ذكرت انباء صحفية أمس أن ٣ أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ثمانية اخرون فى انفجار سيارة ملغومة بمنطقة برج منايل الواقعة على بعد ٧٠ كيلو من الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة لوماتان الجزائرية الصادرة بالفرنسية امس ان دوى الإنفجار سمع فى مساحة قطرها ١٠ كيلومترات وانه أدى إلى الحاق أضرار جسيمة فى الأبنية المجاورة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى واصلت فيه قوات الأمن الجزائرية لليوم الرابع على التوالى عمليات تمشيط واسعة بحثا عن الرهبان السبعة الذين اختطفوا مساء يوم الأربعاء الماضى فى منطقة المدية على يد مجموعة مسلحة.

وكان هنرى كلافيرى أسقف وهران قد صرح بان السلطات الدينية المسيحية تعيش قلقا رهيبا بخصوص مصير الرهبان المختطفين، مشيرا إلى أن كل الفروض مطروحة وممكنة.

وأشار إلى احتمال قيام المجموعة المسلحة بتوزيع الرهبان السبعة على أماكن مختلفة او نقلهم إلى مناطق متباعدة، بينما ذكر بعض الرهبان الذين نجوا من الاختطاف أن غاية المسلحين كانت تتمثل فى الحصول على خدمات غذائية من الدير ، وعندما رفض مسئول الدير ذلك لجأت المجموعة لاختطاف الرهبان السبعة.

وذكرت مصادر مطلعة امس أنه تم إخلاء الدير من المقيمين فيه بقرار من السلطات الدينية لأول مرة منذ عام ١٩٣٤.

ومن ناحية اخرى دعت حركة النهضة الاسلامية بزعامة الشيخ عبد الله جاب الله فى ختام اجتماع مجلسها للشورى إلى عقد مؤتمر وطنى يهدف إلى التوصل إلى اتفاق مبادىء وإجراءات لإيقاف نزيف الدم.

وأشار بيان للمجلس إلى أن هذه الدعوة لا تلغى وثيقة روما المبرمة بين أحزاب المعارضة ، بوصفها مساهمة جادة أتاحتها المعارضة للسلطة من اجل التعاون الجماعى لمعالجة الأزمة على حد تعبير البيان الذى تضمن إدانة لكل صور التطرف والعنف والاقصاء.

مسئول عمانى:

السلطنة خالية من حالات مرض جنون البقر

مسقط ـ العمانية ـ نفى مصدر عمانى مسئول أمس ما ورد فى تقرير تحدث عن اكتشاف حالات مرض جنون البقر مؤكدا عدم حدوث اية حالة فى السلطنة.

واوضح المصدر انه تم اكتشاف حالتين فى أبقار مستوردة من المملكة المتحدة منذ سبعة أعوام، وتم التخلص منهما فورا ولم تظهر أية حالات منذ ذلك الحين.

واضاف المصدر أن السلطات الصحية فى السلطنة تقوم بفحص صارم على كل الحيوانات المستوردة عند وصولها إلى البلاد وستستمر فى ذلك.

دعم العلاقات مع الكويت فى مختلف المجالات

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع السفير فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تدعيمها فى مختلف المجالات.

كما تم بحث القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة العقبات التى تعترض العملية السلمية فى ظل الاحداث الأخيرة إلى جانب بحث الأوضاع فى منطقة الخليج.

مؤتمر فى بيروت لمناقشة العنف السياسى وحقوق الإنسان

يبدأ المؤتمر القومى العربى السادس أعماله يوم ٨ ابريل القادم ولمدة ٣ أيام فى بيروت ويشارك فى أعمال المؤتمر ١٠٠ عضو من مختلف الأقطار العربية لمناقشة واقع ومستقبل النظام الاقليمى العربى والعنف السياسى والسلطة ومصادر الشرعية فى الوطن العربى.

ويبحث المشاركون أيضا حال الديموقراطية وحقوق الإنسان والأمن القومى العربى والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

مناورات بحرية مشتركة بين الولايات المتحدة والإمارات

دبى ـ ا ف ب ـ بدأت أمس الولايات المتحدة ودولة الامارات مناورات بحرية تهدف الى تعزيز قدراتهما على القيام بعمليات مشتركة.

واضاف مسئول فى السفارة الامريكية بأبوظبى ان نحو ١٢٠٠ جندى امريكى يشاركون فى هذه المناورات التى اطلق عليها اسم ايرون فالكون وتجرى فى سواحل الامارات وتستمر عشرة ايام.

ويأتى التعاون العسكرى بين البلدين فى اطار الاتفاقية الدفاعية الموقعة بينهما فى يولية من عام ١٩٩٤.

وسط إجراءات أمن مشددة :

بدء نشاط أول مكتب للمعارضة العراقية فى الأردن

ممثلو ١١ حزبا معارضا يبحثون فى دمشق وضع آلية لإسقاط صدام

دمشق ـ عاطف صقر ـ عمان ـ رويتر:

بدأت المشاورات التمهيدية بين قادة وممثلى ١١ حزبا عراقيا معارضا فى دمشق، استعدادا للاجتماع التمهيدى الذى يرجح أن يعقد فى العاصمة السورية فى نهاية الاسبوع الجارى، لبحث آلية اسقاط نظام الرئيس العراقى صدام حسين.

والتقى باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فى العراق مع ممثلى حزبى «الدعوة» والديمقراطى الكردستانى، عقب وصوله إلى سوريا مساء الخميس الماضى، فى زيارة رسمية بدعوة من الحكومة السورية. ويلتقى الحكيم اليوم مع ممثل حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى، فى إطار الاستعداد للمؤتمر القادم. ويضم الاجتماع القادم ممثلى التيارات الإسلامية والكردية والقومية العربية والديمقراطية وبعض الشخصيات المستقلة.

وصرح مصدر عراقى معارض بانه من المتوقع أن يستقبل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى السيد باقر الحكيم، خلال الزيارة التى تستمر عدة أيام، ويلتقى خلالها مع مسئولين سوريين آخرين

من جهة أخرى بدأت حركة الوفاق الوطنى العراقى المعارضة ممارسة نشاطها من مكتبها الاقليمى فى عمان ضمن حملتها الرامية إلى الإطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين.

وأثار افتتاح المكتب الذى يقع على مشارف العاصمة الأردنية وتحيط به وياتى إجراءات أمن مشددة، قلق العديد من السكان هذا التطور مغايرا لما كانت تتمسك به الأردن بعدم السماح لجماعات المعارضة العراقية بالقيام بعمليات عسكرية ضد العراق انطلاقا من أرضه

وأشار المراقبون إلى أن موافقة الأردن على افتتاح أول مكتب للمعارضة العراقية يعنى عزم العاهل الأردنى الملك حسين على المضى قدما فى حملته على إحداث التغيير.

وأعلن الدكتور اياد العلاوى الأمين العام لحركة الوفاق الذى تخصص فى جراحة الأعصاب ببريطانيا وتعرض لعدة محاولات اغتيال بعد فراره من حزب البعث العراقى الحاكم فى السبعينات أن الحركة لن تشارك فى اجتماع دمشق الذى يرى البعض انه محاولة لتقويض دور الأردن

وقال: إن المؤتمرات السابقة فشلت فى وضع آلية لتغيير نظام الحكم العراقى وتمنى أن يخرج المشاركون فى مؤتمر دمشق بقرارات نهائية لاستقطاب فصائل الشعب العراقى دون الوقوع فى تناقضات اقليمية ومقاومة ما سمى بالمبادرة الأردنية..

وأعرب الدكتور إياد العلاوى عن اعتقاده فى أن التغيير ببغداد أصبح وشيكا بسبب العوامل الداخلية والخارجية.. وقال: هناك وضوح أكثر لضرورة دعم قوى التغيير فى العراق من معظم الدول العربية، وفى مقدمتها الأردن ودول الخليج والدول الاسلامية نتيجة الفراغ السياسى فى العراق بسبب ضعف صدام الذى يؤثر على كل دول المنطقة

واضاف العلاوى الذى قضى معظم وقته مؤخرا فى مكتب الحركة بالمنطقة الكردية فى شمال العراق أن حركة الوفاق لا تؤمن بحرب العصابات وإنما بالتغيير داخل المؤسسات العسكرية والمدنية لأن الشعب العراقى وحده هو القادر على إحداث التغيير ويجب التفاف الدول المجاورة للعراق حول صياغة مشروع يدعم قوى المعارضة للخلاص من نظام صدام مؤكدا أن التباين الإقليمى وتناقض مواقف الدول العربية والاسلامية والعالم بالنسبة للتغيير فى العراق يخدمان مصلحة صدام. ونفى العلاوى الذى يبلغ من العمر ٥٠ عاما الاتهامات التى وجهت للحركة بانها تخضع لنفوذ أمريكا وجهاز مخابراتها الذى يشارك فى تمويلها ويتوقع مسئولون ودبلوماسيون أن تستقطب عمان عدد آخر من مكاتب المعارضة العراقية فى المستقبل القريب ولكنهم يقللون من شأن هذه المعارضة لأنها منقسمة، وغالبا ما تعكس أولويات متناقضة بسبب تصارع الدول وأجهزة المخابرات الأجنبية التى تقف خلف معظمها.

من قريب

سلامة أحمد سلامة

يعتذر عن عدم كتابة من قريب لسفره إلى الخارج ، ويستأنف الكتابة بعد العودة بإذن الله

... وهذا أيضا إرهـــاب !!

بقلـــــم :

محمد عبد المنعم

كل النواقص التاريخية والاجتماعية والنفسية، تجسدت الآن في شكل السلام القائم حاليا في منطقة الشرق الأوسط، والذى أطلقت عليه صفات ونعات لا حصر لها، فتارة قالوا أنه «سلام بارد»، وتارة أخرى قالوا أنه «سلام الجبناء»، ثم بقدرة قادر قال هؤلاء أنفسهم أنه «سلام الشجعان»، وبينما قالت الأغلبية أنه «سلام الأقوياء» الذى جاء بعد أول انتصار عسكرى في تاريخ الصراع العربى الإسرائيلي - خرج البعض ليقول أنه «الاستسلام بعينه».. صفات عديدة ذيلت كلمة السلام في منطقتنا، تماشيا مع التطورات السياسية البندولية في المنطقة - وهى تطورات غير متوقعة وغير محسوبة وغير منطقية بالمرة - وأيضا تماشيا مع «المزاج الشخصى» و«المزاج العام» - وكلاهما متقلب لم يثبت يوما على وتيرة عقل أو علم أو حكمة الأيام، وهكذا كان على الرأى العام أن يستمر في الحيرة والتخبط، كما لو كان هذا هو «القدر الإقليمى المكتوب» منذ فجر حضارة إنسانية هائلة تبددت واندثرت بسبب الخلافات المزمنة التى ابتلينا بها.

والآن جاءت الأحداث بتعبير جديد يفرض نفسه على نوع هذا السلام الشرق أوسطى العجيب. فقد بات واضحا بعد حوادث الاغتيال في الحرم الإبراهيمى، ولشخص رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين، والذى وقف قاتله إيجال عامير في الأسبوع الماضى يهرج قائلا انه قتله: «من أجل توراة إسرائيل.. وشعب إسرائيل.. وأرض إسرائيل».. وبعد حوادث انفجارات «القنابل البشرية» في القدس وتل أبيب وعسقلان، ومن جانب آخر بعد الكشف المفاجىء عن أسرار الأسلحة النووية الإسرائيلية، وأخيرا بعد التسرب الإشعاعى من مفاعل ديمونة.. كل هذه الأحداث تدخل في نطاق الإرهاب، ومن ثم يمكن ان نصف السلام بين العرب وإسرائيل وصفا جديدا يقول انه «سلام إرهابى» بالدرجة الأولى وذلك رغم التباين الشديد بين «السلام» و«الإرهاب» ولكنه - مرة أخرى - المناخ العام في منطقة من العالم تتجمع فيها كل المفارقات وينبت في أرضها «السم» و«الترياق» جنبا إلى جنب!

لا يمكن أبدا أن تجتمع صفة الإرهاب مع السلام، ولكن هذا حدث عندنا ويحدث حاليا. فمنذ توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، كان ولابد أن تكون هناك توجهات جديدة للبلدين، توجهات تقوم أساسا على مبادىء السلام، وتختلف تماما عن توجهات الحرب التى كانت هى السائدة طوال ثلاثين عاما شهدت خمس حروب بين مصر وإسرائيل، ولكن بعد اتفاق السلام بين البلدين كانت أن ارتادت مصر توجهات السلام من حيث البناء والتعمير والتصنيع والتنمية، حتى أن عيزرا فايتسمان الرئيس الإسرائيلي الحالى لمس ذلك بنفسه أثناء زياراته المتكررة لمصر عندما كان وزيرا للدفاع، وقال ان مصر تستغل عملية السلام بمهارة، وأنه في كل مرة يأتى إليها للزيارة يجد جديدا وأن وجه الحياة بأكملها يتغير في مصر من أجل التنمية، ومن أجل صالح المواطن المصرى الذى عانى طويلا من خمس حروب في غضون ثلاثة وعشرين عاما فقط!

والذى لاحظه فايتسمان وأبدى إعجابه به، لم تكن إسرائيل تقوم بمثله في نفس هذا الوقت، وفي هذه المرحلة أبدت مصر تفهما وسعة أفق مقابلهما يقوم على ذريعة إسرائيل بأنها مازالت في حالة حرب مع باقى الدول العربية، وخاصة بعد مؤتمر بغداد الذى رفض الحل السلمى وأبدى تأييده المطلق للحل العسكرى الذى لم يحدث إلى يومنا هذا! ومع ذلك وبعد انضمام الدول العربية واحدة تلو الأخرى إلى المسيرة السلمية واعترافهم بسلامة ورجاحة الاتجاه المصرى، بعد هذا، فإن استمرار إسرائيل في «توجهات الحرب» يصبح أمرا غير مفهوم بالمرة.

وقد وصل غموض هذا الموقف إلى ذروته عندما تكشفت فجأة الأسرار النووية لإسرائيل، ورغم أن هذا الاتجاه يدخل في نطاق استراتيجية الدولة، فإنه مع تحقق السلام بين العرب وإسرائيل، انتقل هذا الاتجاه الاستراتيجى إلى إطار «الإرهاب»، إذ أنه يرمى في النهاية إلى تخويف (أو إرهاب) الجانب العربى من التفكير في شن أى عمليات عسكرية ضد إسرائيل لأنها تستطيع وحدها، وفي لحظة واحدة، أن تهيل المعبد بأكمله على رؤوس الجميع، وهذا لا يتماشى أبدا مع التوجهات السلمية التى كان ولابد أن يلتزم بها كل الأطراف، ذلك إذا أردنا أن نقول أن نوايا الجميع كانت حسنة.

وإذا كان الجانب الإسرائيلي قد بدأ - وهذا ما حدث بالفعل - تطوير الأسلحة النووية منذ فترة طويلة تعود إلى حقبة الخمسينات عندما كان العرب لا يكفون عن تهديد إسرائيل بالفناء وإلقائها في البحر، ليس فقط إسرائيل بل وأيضا من يقفون وراء إسرائيل. إذا كان الأمر كذلك فقد كان هذا يتم في سرية تامة ولم يسمع مخلوق واحد عنها طوال جولات الحرب وصولات المعارك الكلامية، وكان يمكن وبسهولة تامة أن يستمر الأمر على ما كان عليه، ولكن أن تأتى إسرائيل في ظل عملية السلام وتعلن فجأة عن امتلاكها للسلاح النووى بأسلوب غير مباشر عندما تسربت هذه الأنباء على لسان مواطنين إسرائيليين. علما بأنه ليس هناك ما يحدث صدفة فوق أرض إسرائيل - عندما يحدث ذلك فإن الهدف لابد أن يكون هو الرغبة في إرهاب وردع وتخويف الجانب العربى من حصول إسرائيل على السلاح المطلق، وبمعنى آخر فإنهم يؤكدون عدم ثقتهم في الالتزامات العربية بالسلام، ويريدون للاتفاق أن يكون قهريا، وليس أبدا - كما كان في الحقيقة - اتجاها حضاريا وحلا عصريا يتماشى والاتجاه العالمى السائد.

وهنا كان لابد أن نسمع صوت مصر وهى الدولة الرائدة في عملية السلام، وجاء هذا الصوت ممثلا في مبادرة مبارك التى طالبت بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كل أسلحة الدمار الشامل، ولابد هنا أن نلاحظ كلمة «كل»، هذه لأن أسلحة الدمار الشامل لا تقتصر على الأسلحة النووية وحدها، ولكنها تشمل أيضا الأسلحة الكيماوية والأسلحة البيولوجية، وكل هذا يمكن أن يؤدى إلى نفس النتيجة، وهى نتيجة معروفة تؤدى إلى دمار الجميع والعودة من جديد إلى «المربع رقم واحد»، كما يقول المجتمع الدولى.

كذلك فإنه حتى في حالة عدم استخدام هذه الأسلحة النووية أو أسلحة الدمار الشامل بأنواعها، فإن وسائل إنتاج هذه الأسلحة ووسائل تخزينها هى بدورها على نفس القدر من الخطورة، ومما يزيد من ثقل مبادرة مبارك في هذا الصدد، وقع كما رأينا حادث المفاعل النووى السوفيتى «تشيرنوبيل»، رغم احتياطات الأمن التى كان يشتهر بها الاتحاد السوفيتى السابق، ورغم كون السوفيت هم القطب الثانى في العالم، ومع ذلك وقع الحادث المشئوم وحدث التسرب الذى أودى بكل مظاهر الحياة على امتداد آلاف الكيلومترات. ومازالت آثاره تمتد حتى يومنا هذا، وسوف تمتد سنوات طويلة في المستقبل. ويكفى أن ننظر إلى آلاف الأطفال المشوهين الذين تمتلىء بهم مستشفيات الاتحاد السوفيتى السابق بعد أن لحقت بهم تشوهات خلقية بشعة من جراء تسرب اشعاعى وقع قبل أن يخرجوهم إلى الحياة في هذا المكان التعس من العالم.

إن المجتمع الأوروبى يطالب حاليا بإغلاق المفاعلات النووية التى تعمل بالتكنولوجيا السوفيتية، بعد أن ثبت أنها تكنولوجيا متخلفة، تعرض حياة البشر لخطر داهم، كذلك لا ينبغى أن ننسى أيضا حادث تسرب مفاعل «ثرى مايلز ايلاند»، الذى أدى إلى الذعر في الولايات المتحدة، والآن جاء الدور على التكنولوجيا الفرنسية ممثلة في مفاعل ديمونة.. إنها تكنولوجيا خطرة شرقا وغربا، وعلى الإنسانية أن تجد حلا لهذا الخطر الداهم الذى يقيم بيننا.

من هنا كانت مبادرة مبارك تضع في اعتبارها هذا الاحتمال المزعج وما يمكن أن يؤدى إليه من أخطار على جميع الدول العربية المحيطة بإسرائيل، التى تكاد المسافات بينها تتلاشى تماما سواء مع مصر أو الأردن أو الضفة أو سوريا أو لبنان أو حتى السعودية، وقد كان أن تحقق هذا الاحتمال المزعج بعد إعلان إسرائيل عن حدوث تسرب اشعاعى من مفاعل ديمونة النووى الذى كتب علينا أن نعانى منه جميعا بسبب سياسة وتوجهات عسكرية حمقاء في ظل عملية السلام، وقد يجوز بعد هذا الحادث أن تعيد إسرائيل حساباتها في هذا الصدد، وأن يتحرك المجتمع الدولى ليفعل شيئا من أجل درء الخطر على الجميع بما في ذلك إسرائيل.

وحتى لا يتصور البعض عندنا أن مصر بتوجهاتها نحو العمران والبناء والتنمية، أهملت أو تناست قدراتها العسكرية والقتالية، فإننى أقول إن هذا لم يحدث بالمرة، ولكن الذى حدث هو أننا لم نسخر كل مواردنا من أجل الحرب ومن أجل المعركة القادمة كما كنا نفعل من قبل، وفي الوقت ذاته فإنه بسبب سياسة الاعتدال التى اتبعتها مصر في عهد مبارك حصلت قواتنا لأول مرة في العصر الحديث على أسلحة هجومية من الطراز الأول، وهناك مراقبون وخبراء عديدون يؤكدون أن قوة مصر العسكرية حاليا هى أضعاف ما كانت عليه في أى وقت خلال النصف الثانى من القرن العشرين، بما في ذلك ما كنا عليه قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣!!.. نقول ذلك حتى لا يقفز أقطاب الإرهاب الفكرى والإرهاب السياسى عندنا، ويتسللوا لممارسة هوايتهم المفضلة في «مهاجمة عملية السلام، وشخص الزعيم القائد أنور السادات الذى تسلمنا في عهده أول صفقة من المقاتلات القاذفة الهجومية من طراز «فانتوم ف - ٤».

وحتى لا نخرج عن موضوعنا الأساسى، نريد أن نقول إن هذا الخيار الاستراتيجى والنووى الإسرائيلي، يدخل في مثل هذه الظروف في إطار السياسات الإرهابية، فالإرهاب لا يقتصر على عمليات الاغتيال والتفجيرات البدائية هنا وهناك، إلا لو أردنا أن نعتبر العجز والإحباط إرهابا، بينما امتلاك أو التلويح «بالسلاح المطلق»، وتفجيرات الدمار، أو في أضعف الحالات التسرب الشعاعى المهلك للجميع، هو اتجاه إيجابى يخدم دعائم السلام! وكما نقول إن عمليات الاغتيال وترويع المدنيين لن يوقف عجلة السلام، نقول أيضا إن امتلاك السلاح النووى وما يتبعه من آثار جانبية، مثل حادث التسرب الإشعاعى لمفاعل ديمونة، لن يخدم أبدا قضية ومبادىء واتجاه السلام، ومن هذا المنظور قد يكون مفيدا أن تتناول لجان مؤتمر شرم الشيخ أيضا قضية إخلاء المنطقة من جميع أسلحة الدمار الشامل.. فهذا أيضا نوع من الإرهاب!!



المشاركة الشعبية في بناء مصر العصرية

يعتقد البعض أن المشاركة الشعبية هى إحدى سمات الدول المركزية أو أنها مقصورة على مرحلة ما بعد الاستقلال والتى استوجبت التعبئة الكاملة للموارد الوطنية، ذلك أن المشاركة الشعبية أو الوطنية تعد ركنا أصيلا في بناء الدولة الحديثة بدءا من الثورة الصناعية حتى يومنا هذا. فقد قامت النهضة البريطانية على أكتاف البرجوازية والطبقة المتوسطة ووظفت الفئات الواعية في خدمة عملية الانطلاق والنضج. وقامت التنمية اليابانية في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر على مشاركة اليابانيين لكل من الامبراطور والدايت «البرلمان» والشوجان «أى الحاكم العسكرى لليابان».

د . عبدالمنعم المشاط

كما أن النهضة المصرية في القرن التاسع عشر بنيت على مشاركة واسعة من جانب المواطنين المصريين وجميع التنظيمات الشعبية وغير الرسمية، بما في ذلك الأزهر الشريف، بل إن أعظم الانجازات المصرية عبر التاريخ، كانت تعبيرا عن تماسك وتضامن شعبى لانظير له في نظم سياسية عديدة، فبناة الأهرام والذين حفروا القناة والذين أقاموا السد العالى والذين أخذوا على عاتقهم العمل من أجل بناء مصر الحديثة، هم جموع المواطنين.. أكثر من ذلك فإن ثورات المصريين ضد المحتلين، وكفاحهم ضد الغزاة سواء الذين هددوا الحضارة الفرعونية أو مصر الحديثة، أو أولئك الذين احتلوا أراضى مصرية تم تحريرها بعزيمة قيادية وشعبية رائعة. وهكذا فإنه في حالة كل من السلم والحرب، التنمية والصراع، الوفرة والشح، الرخاء والشقاء يتكاتف المصريون معا من أجل صيانة الوطن الذى ارتبط ذكره دائما بالأمان.

وقد لوحظ في السنوات القليلة المنصرمة، أن مفهوم المشاركة الشعبية في مصر قد شابه الغموض وسيطر عليه الإبهام بصورة دفعت كثيرا من المحللين إلى الاستنتاج بأن السمة الغالبة هى عدم المشاركة وكثرة اللامبالاة السياسية. وبصرف النظر عن مدى صحة هذا القول يجب أن نؤكد حقيقة جلية للعيان مفادها أن أخطر التحديات التى واجهت الوطن في السنوات الأخيرة تمثل في ظاهرة الإرهاب، وأن مقاومته ماكان يمكن أن تفلح لولا ذلك الوئام الاجتماعى والسياسى الذى وسم الحياة السياسية المصرية بين الشعب والسلطة. وهكذا لم ينشغل المواطنون عن المشاركة حينما تعرض الوطن للخطر، وهذا هو جوهر المشاركة الشعبية تتصاعد عند وجود خطر داهم أو مشروع قومى يمثل تحديا يجب أن تتضافر إزاءه كل الجهود.

والقائلون بتدنى المشاركة الشعبية اليوم محقون إذا نظرنا إلى دور المواطنين في عمل المؤسسات السياسية وعلى رأسها الأحزاب والنقابات وجمعيات النفع العام والمنظمات غير الحكومية. وهم محقون لأنهم يقارنون ماكان يحدث في ظل النظام المركزى بما هو قائم اليوم بيد أن الخطأ يكمن في الخلط المتعمد بين مفهوم المشاركة الشعبية من ناحية، ومفهوم التعبئة الشعبية من ناحية أخرى.

وحيث أن المشاركة الشعبية هى في الأصل تلقائية واختيارية، يقوم بها الفرد وحده، وإن تبلورت في النهاية في حركة جماعية جماهيرية، فإنها تتطلب حافزا وواقعية وطنية وليست نخبوية، بينما التعبئة الشعبية لاتعدو أن تكون سلوكا موجها سمته الدفع من جانب أفراد النخبة ومؤسسات الحكم، وقد يتم دون قناعة مما يجعل نتائجه في الغالب شكلية غير ذات فاعلية.

وفي النظم المركزية تتولى النخبة السياسية تعبئة المواطنين لتحقيق ماتراه صحيحا دون مشاركة أو إقرار شعبى بأهمية تلك وشرعيته. وكان الحزب الواحد بخلاياه ووحداته يتولى القيام بذلك. أما في زمننا هذا فلم تعد الأحزاب تستطيع أن تعبىء أحدا. وتحولت كلها في العالم أجمع وفي مصر، إلى أحزاب هيكلية شكلية لاترتبط بها الجماهير ولا تتعلق بها، وصارت مجرد واجهة لسراة القوم وهواة الاحتراف السياسى، وربما الكسب المادى.. ولم تعد الأحزاب في معظم دول العالم ترتبط بعضوية عاملة أو منتسبة، ولكنها تحولت إلى منابر للدفاع عن برامج تنافسية. ولعل ذلك يشكل نقطة الضعف القاتلة في الأحزاب المصرية، إذ أن برامجها غير واضحة وغير محددة، وأهم من ذلك أن وسائل تحقيقها غير قائمة أو متوافرة، كما أن هذه البرامج وضعت بعقلية التعبئة وليس للمشاركة الحرة، في زمن لم يعد فيه للتعبئة أى مكان. وإذا سأل سائل ما الفرق بين برنامج الحزب الذى ينتمى إليه والأحزاب الأخرى المنافسة، فقد يصعب عليه الإجابة على هذا السؤال.

كما أن النقابات - وإن كانت أكثر حظا من الأحزاب في علاقتها بأعضائها - لاتلعب دورا في المشاركة الشعبية لأن طبيعتها وأهدافها مهنية وليست عامة. حتى في هذا الحيز الضيق، فإنها صارت أيديولوجية وهذه سمة الأحزاب وليس النقابات، من هنا ينفض عنها أعضاؤها فيما عدا اختصاصها المهنى. وربما تنحو تلك النقابات في المستقبل خاصة إذا ما أنشئت في كنفها منظمات غير حكومية وجمعيات نفع عام تدفع المواطنين إلى الإسهام في أنشطتها.

يضاف إلى ذلك أن جمعيات النفع العام والمنظمات غير الحكومية والتى يفترض أن تحث المواطنين على الأعمال التطوعية الجماعية التلقائية لم تستطع بعد القيام بهذا الدور، ويعود ذلك إلى أسباب عديدة نذكر من بينها أن معظم تلك المنظمات تستمد مواردها المالية من مصادر خارجية، بل إن بعضها أنشىء خصيصا لهذا السبب، كما أن بعضا منها يرتبط فقط بعدد قليل ممن أنشؤها ولا تستهدف في الواقع أن تصير جماهيرية. كما أن أغلبها لايرتبط بمنظمات رجال الأعمال ومنظمات الإنتاج في الداخل بعكس الحال في الغرب حيث أن موارد تلك المنظمات لاتأتى من الحكومات ولكنها تستمد من منظمات الأعمال ورجال المال والصناعة. هذا فضلا عن المساهمات الفردية. وربما يكون ذلك أحد مقاييس المشاركة الشعبية على المستوى الاجتماعى. ونحن لسنا بصدد تقييم العمل التطوعى والذى تقوده في مصر شخصيات مرموقة خاصة في المجال النسائى، ولكننا نحاول البحث في عناصر القصور لدى تلك المنظمات وعجزها عن تفعيل المشاركة الشعبية في العمل العام.

يبقى دور الإعلام والتعليم والمسجد والكنيسة في دفع المواطنين وحثهم على المشاركة الشعبية في بناء مصر العصرية.. إذ أن العالم كله يتجه نحو الإعلاء من قدر العلم والتكنولوجيا وسرعة الأداء وفعاليته ودقته وفتح قنوات اتصال بين المواطنين والقائمين على أمور الناس، واحترام الإبداع والابتكار وحرية التفكير، وتوظيف العقل لا القلب وتقدير الفكر الخلاق. وبما أن الإعلام بسبب تقدم وسائله قد صار القاسم المشترك في كل بيت كان من الضرورى أن يلعب دورا لاغنى عنه في حث الناس على المشاركة وذلك بفتح أبواب الحوار والنقاش حول قضايا الوطن المستقبلية، ويتطلب ذلك بطبيعة الحال زيادة مساحة البرامج الجماهيرية وكثرة النقاش حول السياسات العامة لكل وزارة أو قطاع.

ويلعب المسجد والكنيسة دورا لاغنى له عنه حينما يتعرض بالفحص والوعظ دور المواطن في بناء الوطن، وأسس العمل الوطنى الصالح، ودور الإنسان في توظيف الطبيعة وسبر أغوارها في سبيل الحياة والأجيال الجديدة، ولقد كان لرجال الدين عبر التاريخ وفي جميع الأديان دور بارز في حث الأفراد على العمل المنتج والمبدع وما يمثله ذلك من عبادة لاتقل أهمية عن الفرائض الأخرى، ولا شك أن هذا الدور المعنوى للدين لاينفصل ولا يجب أن ينفصل عن دور الوعظ والإرشاد، فهما ركنان مهمان لخلق الشخصية السوية.

إن محك المشاركة الشعبية هو التعليم الراقى الجيد الدءوب، ولا شك أن ربط التعليم في مصر بالأمن القومى واعتباره المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ يؤكد تلك المقولة، وتستخدم الأمم المتحدة التعليم كأداة لدفع التلاميذ إلى المشاركة منذ الصغر في قضايا المدرسة والبيئة والمجتمع، وتشجع أولياء الأمور للمشاركة في إدارة المدرسة واختيار المقررات وتحمل المسئولية مع إدارة المدرسة في بعض البرامج المجتمعية. ومصر لديها فرصة لم توجد من قبل حيث تلتزم القيادة السياسية بالاستثمار في التعليم بجميع مستوياته. ويبقى بلورة البرامج التعليمية بما يحث الأفراد على المشاركة في بلورة وتنفيذ جوانب السياسة العامة، إذ أن قضايا البيئة والتلوث والتعمير والتوسع الحضرى وصيانة الحياة والحفاظ على المال العام والإبداع والابتكار والولاء والانتماء وغير ذلك من القضايا والقيم العامة، لابد أن تنعكس في المقررات وفي علاقة التلميذ بالمدرس وعلاقتهما بالوالدين ولا شك أن الجهد الجهيد المبذول اليوم في هذا الاتجاه لابد وأن ينعكس على تلك العلاقات في المستقبل.

إن بناء مصر العصرية ذات الانتاج المتميز، والفكر البناء والثقافة الراقية لم تعد مسألة تقدر عليها أية حكومة مهما كانت طاقة أعضائها، فنحن نتحدث عن مستقبل أمة بكاملها ناهيك عن رؤيتنا نحو قيادتها للأمة الأوسع من حولنا، وهى الأمة العربية، من هنا فإن المشاركة الشعبية ليست شعارا نطلقه أو عنوانا لمقالة نكتبها.. ولكنها صارت عنصرا حتميا لاغنى عنه إذا أردنا أن ندخل القرن القادم ونحن أقوياء معافون.. وبناء مصر العصرية لم يعد ترفا أو اختيارا، ولكنه عملية حتمية في ظل نظام دولى البقاء فيه ليس فقط للأقوى. ولكن للأكثر ذكاء وتنظيما وإبداعا وفهما لعنصر الوقت ومعنى الزمن.

هل هناك بوادر تطوير في إدارة الدولة ؟

تعود الشعب المصرى، منذ فترة طويلة، على التغيير ولكن للأسف لم يتعود بعد على التطوير، ففى كل مرة كان التغيير لايزيد على كونه تغييرا فقط في الشكل دون المضمون أو الموضوع. ولكن... وبكل صدق وصراحة أقول إننى أرى بوادر تطوير في إدارة الدولة وليس فقط تغييرا في الأشخاص. فقد بدأت الوزارة الجديدة بالعمل وليس بالقول، احترام القانون، وذلك من خلال تنفيذ قرارات القضاء بالنسبة للإتاوات التى فرضت على العاملين بالخارج... والتى كانت بمثابة كارثة على المناخ العام الاقتصادى وعلى طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة.

د. فخرى الراوى أبوطه

أستاذ الإدارة العامة بالجامعة الأمريكية

وبدأت الحكومة الجديدة تعترف وتنفذ سياسة مالية إيجابية للاستثمار، بعكس السياسة المالية السابقة، التى تعرضنا لسلبيتها للاستثمار، أكثر من مرة سابقا فقد جاءت هذه السياسة المالية الجديدة معبرة تعبيرا صادقا عن حاجة الشعب بصفة عامة والمستثمرين بصفة خاصة، حيث لم يكن من المعقول أو المقبول أن تكون السياسة المالية سياسة جباية أو سياسة سلبية للتنمية الاقتصادية. فلا يعقل بالمرة أن تكون السياسة المالية طاردة للاستثمار والمستثمرين ومتجاهلة للأبعاد والآثار الاجتماعية الناتجة عن هذه السياسة مثل البطالة والتنمية.

كذلك بدأت الحكومة الحالية في مواجهة مشاكل القطاع العام بصورة حازمة وجادة.. وإن كان لنا هنا بعض التحفظات خصوصا بالنسبة لبعض الشركات الرابحة الاستراتيجية، وكذلك بالنسبة لطريقة البيع «بالجملة وليس بالقطاعى» والتى قد تضر اقتصاديا بأسعار أسهم وأصول هذه الشركات، حيث أن طريقة البيع بهذه الصورة تعتبر سياسة إغراق وليست سياسة بيع عادية.

كذلك بوادر التطوير في أسلوب التعامل مع الأحزاب السياسية المختلفة... حيث اهتمام الحكومة الجديدة بالتشاور والتفاهم والتلاقى، بدلا من سياسة التجاهل والتعارض. الأمر الذى أوجد فجوة واسعة بين قوى الشعب المختلفة. وكان هذه الأحزاب لاتمثل قاعدة عريضة من أبناء الشعب. فقد أحسنت صنعا، الحكومة الحالية، عندما قامت بعرض مشروعات بعض القوانين على قيادات الأحزاب قبل تقديمها لمجلس الشعب. فنجاح الحكومة وشعبيتها يجب ألا يقاس بدرجة توافقها واستجابتها لحاجة وتطلعات الجماهير، ودرجة قدرتها على معالجة مشاكل المجتمع... الأمر الذى لايتحقق إلا من خلال التشاور والتفاهم الايجابى مع قوى الشعب المختلفة.

أرى بوادر التطوير عندما أرى الوزارة الجديدة تمنع الحج المجانى للقيادات الحكومية وتصر على ترشيد الانفاق الحكومى ووقف عمليات إهدار المال العام. أرى بوادر التغيير عندما أرى رئيس الوزارة يجتمع بجميع رؤساء تحرير الصحف لعرض أفكاره وبرامج حكومته حتى يتسنى لهذه القيادات عرضها على الرأى العام لكى يتفاعل معها قبل أن تصبح هذه السياسة قوانين ولوائح يفاجأ بها الناس.

أرى بوادر التطوير، في مواجهة الحكومة، لمشاكل الجهاز الإدارى بصراحة وصدق. وخير دليل على ذلك أسعار الكهرباء التى زادت عن الأسعار العالمية وأرهقت ميزانية الأفراد والشركات. فقد جاء في ميزانية العام الماضى، بشركات التوزيع، أرباح تفوق المائتى مليون جنيه، هذا بخلاف الأجور العالية والحوافز والسفريات الخارجية والنثريات.

اننى أرى بوادر التطوير في كل ماسبق وفي غير ذلك من التوجيهات التنموية الخاصة بالاستثمار والتصدير.

راجيا بكل صدق وأمانة أن تستمر هذه التوجيهات وهذه السياسة وأن تشمل كذلك مشاكل وأمورا أخرى تزيد من فاعلية وكفاءة الجهاز الادارى وأن تصبح هذه الحكومة أداة وعامل تطوير وتنمية وليس عامل جباية وتطفيش.

وكم نتمنى أن تصل يد التطوير والتنمية إلى احترام القانون وأحكام القضاء، حتى تعطى الحكومة، القدرة للمجتمع، في هذا الشأن وأن تمتد يد التطوير والتنمية إلى احترام تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات، فهو أن جاز التعبير «عين الشعب الساهرة» في رقابة الانفاق الحكومى. وذلك لأن ضعف هذا النوع من الرقابة يؤدى بالضرورة إلى أهدار المال العام والفساد الادارى بأنواعه المختلفة.

كم نتمنى أن تعى الحكومة الجديدة - الخطورة العظمى - من وجود «نواب الميرى» في السلطة التشريعية... حيث التناقض الخطير في الوضع القائم مع مبدأ التخصص الوظيفى للسلطات الثلاث ومع مبدأ الفصل بين السلطات، المعترف به، علميا وعمليا ودوليا، على أنه ضرورة للتقدم والتنمية.

أرجو أن نكون فعلا بدأنا طريق «الألف ميل»... وأن نستمر ولانكل مهما واجهنا من مشاكل وصعاب. حيث أنه لابديل ولااختيار لنا غير طريق التنمية والتقدم.

رؤيــــة

من يساعد من؟

تذكرنى الازمة الحالية التى تواجهها شركات تصنيع اللحوم بعد قرار حظر استيراد اللحوم من أوروبا باجتماع عقدته شركات السياحة منذ حوالى ثلاث سنوات لمواجهة الانتكاسات التى منيت بها السياحة عقب الحوادث الارهابية التى شهدتها البلاد انذاك وتحدثت الشركات طيلة الاجتماع عن مطالبهم من الحكومة وقدمت قائمة تضم طلب الاعفاء من دفع التأمينات الاجتماعية للعمال وطلب التوقف عن دفع ديون الشركات لدى البنوك لحين انتهاء الازمة وطلب تقسيط دفع الكهرباء و و ولم تذكر كلمة واحدة عن مسئولية الشركات نفسها التى جنيت ثمار ازدهار السياحة في أوقات سابقة من أصغر عامل بها الى اكبر مدير فيها ولكن مع ذلك لم اسمع خلال الاجتماع عن حملة تسويقية اعلانية موحدة للشركات لجذب السياحة الخارجية ولم اسمع عن خطة لتشجيع السياحة الداخلية ولا عن تنظيم زيارات ميدانية للشركات في الاسواق الخارجية الوضع يتكرر الآن بصورة مختلفة بعض الشىء فمصانع اللحوم تشكو الآن من الكساد ومن عزوف المستهلكين عن شراء منتجاتها وتشكو من توقف تعاقداتها مع الدول الأوروبية وتشكو من عدم تفريغ السفن الحاملة للرسائل بالموانى صحيح انها لم تتقدم بقائمة مطالب للحكومة مثل شركات السياحة - ولكنها نفس النظرة نظرة طلب المساعدة من خارجها تارة من الحكومة في شكل السماح بالاستيراد من المناطق الخالية من الاوبئة ومن الاعلام تارة اخرى بطلب اشاعة الطمأنينة لدى الناس كل ذلك دون الاشارة الى مايمكن ان تقدمه الشركات والمصانع ذاتها لمساعدة نفسها فهنا ايضا لا حديث عن خطة جماعية لتخطى الازمة سواء في البحث عن اسواق استيراد بديلة او على الاقل القاء نظرة طويلة المدى لجدوى الاعتماد الكلى على اوروبا في ظل تزايد احتمالات خفض الدعم عن المنتجات الحيوانية إننا لانتفى انه في كل قضية يتحمل كل طرف فيها مسئولية، فالحكومة مسئولة عن جوانب والاعلام مسئول عن جوانب اخرى ورجل الشارع ايضا مسئول ولكن عندما يقع الضرر على كيان ما في المجتمع فان هذا الكيان يكون المسئول الاول عن التحرك لمساعدة نفسه اولا ثم طلب المساعدة من الآخرين ولايكفى هنا الانتظار لما تقدمه الحكومة

شهيرة الرافعى

دروس اقتصادية من سيبيريا

صارت كلمة سيبيريا، مرادفا، في الوعى العام، لنفى الحياة ونفى الأحياء أيضا. وأصبح «الشحن» إلى سيبيريا مرادفا، في التعبير الفولكلورى للشحن إلى ماوراء الشمس! وحقا فإن سيبيريا منطقة موحشة بكل معنى .. فالثلوج هناك لا نهائية، والبرد طويل وقارس، حيث تصل درجة الحرارة أحيانا إلى (٦٠) درجة تحت الصفر. كذلك فإن العديد من الحيوانات المفترسة تملأ غابات سيبيريا. وفضلا عن ذلك اكتسبت سيبيريا مفهومها الإجتماعى - الثقافى باعتبارها المكان التقليدى للنفى والأشغال الشاقة للعناصر الوطنية، بل كثيرا ما كان يرسل إليها المجرمون أيضا... واستمر ذلك لمئات السنين، برغم تغير الظروف والنظم والعقائد والأيديولوجيات.

ولكن نظرة أخرى لسيبيريا اليوم ومن هناك، توضح أنها تعيش مرحلة «ذوبان الجليد»، الذى كان يكسو كل شيء من قبل، ويتحدى الحياة والأحياء. فقد أصبحت مسألة النفى والأشغال الشاقة مجرد ذكريات تعود إلى الماضى. واليوم فإن سيبيريا - التى تعتبر أكبر من مساحة مصر (١٠) مرات - تمثل قبل أى شيء آخر منطقة غنية باحتياطى المواد المعدنية والعضوية والصناعات الضخمة، والتكنولوجيا المتقدمة.. بل والثقافة الغنية أيضا.. وهو تحول أضخم لهذه المنطقة، قد يكون مفيدا أن يراه أبناء بلدى.

ففى باطن إقليم سيبيريا (٧٠٪) من مخزون النفط في روسيا، و(٩٠٪) من الغاز الطبيعى، و(٨٥٪) من الفحم. وهناك يجرى انتاج (ربع) الطاقة الكهربائية الروسية، والأنهار المليئة بالمياه في سيبيريا غنية بالأسماك كما أنها تحتكر إنتاج الجزء الأكبر من مواد الغابات والمعادن الحديدية وغير الحديدية.

وتقريبا كل إنتاج روسيا من الذهب والألماس.

وهكذا فإن «الحياة الجديدة الزاخرة في سيبيريا»، تؤكد كلمات العالم الروسى الكبير «ميخائيل لومانوف»، الذى ذهب في القرن (١٨) إلى أن قوة روسيا سوف تتطور بفضل سيبيريا!!

وتعتبر منطقة «أومسك» هى النافذة على هذا الثراء فهى إحدى أكبر المناطق المتطورة صناعيا وتكنولوجيا في روسيا. ويعود إنشاء هذه المدينة إلى عام ١٧١٧، عندما جاء رسول من القيصر «بطرس الأول» إلى زعيم القوزاق «إيفان بوخجلتس»، لإنشاء «قلعة أومسك» على ضفة نهر «أريتش».. ولم يكن أحد يدرى، آنذاك، أنه في هذا المكان ستنمو إحدى أكبر مدن روسيا. فهى تماثل موسكو، وسانت بيترسبورج، وإيكارتوين بورج، من ناحية حجم الإنتاج الصناعى.

وتقع منطقة «أومسك» على تقاطع شبكة سكك حديدية تصل جزء روسيا الأوروبى بغرب وشرق إقليم سيبيريا، وموانىء الشرق الأقصى، وأيضا بالصين ومنغوليا وكازاخستان وآسيا الوسطى... ومن كل الإتجاهات تتقابل عند طريق الأوتوستراد - وبعد إنشاء المطار الدولى «أومسك فيدروفكا» - وهى مدينة على نهر «أريتش» - أصبحت هذه المنطقة إحدى المحطات الجوية الكبرى في سيبيريا، حيث تتمكن من استقبال الطائرات من أى نوع، ومن الدول القريبة والبعيدة.

ولاشك أن الجانبية الخاصة التى كشف عنها إقتصاد «أومسك» كانت دافعا إلى التطور السريع والتميز للتعاون الدولى. فمنذ خمس سنوات مضت، كان المعروف عن إقليم «أومسك» قبلا، حيث أن (٧٥٪) من الطاقة الصناعية في المدينة كانت مخصصة للهيئات العسكرية، وكان من الممنوع على الأجانب دخول ذلك الإقليم.

ولكن إعتبارا من عام ١٩٩٠، تم فتح الستار عن واقع جديد - وبدأ إقليم «أومسك» في تطوير عملية التعاون الدولى بنشاط فائق.

فهناك يجرى إنتاج سفن الفضاء والصواريخ، وأجهزة الاتصالات بالأقمار الصناعية، بالإضافة إلى إنتاج محركات الطائرات الأسرع من الصوت والدبابات ومعدات الاتصالات اللاسلكية المعقدة، والعديد من التقنيات الأخرى الخاصة.

ومن الجدير بالنظر انه تم الاعتراف دوليا بالوضع المتميز للإقليم، حيث وجهت الدعوة إلى محافظ الإقليم «ليونيد بالجليف» الذى يعتبر أحد السياسيين البارزين في روسيا اليوم - للتحدث باسم الإقليم في لقاء العمل الدولى الأول بين الشرق والغرب في نهاية يناير ١٩٩٦، الذى نظمته الغرفة الإقليمية لمجلس أوروبا.

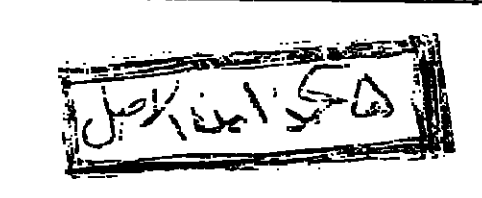
ومن الملاحظ أن إقليم «أومسك» يتميز بالإستقرار وسط التغيرات السياسية والاجتماعية العنيفة والمتسارعة في روسيا، في الفترة الأخيرة، ويفسر ذلك الهيكل المتفاعل للسلطة التى تقود الإقليم ونمط سياسات الإصلاح الاقتصادى والإجتماعى، فضلا عن السياسة اللامركزية التى يتبعها محافظ الإقليم، والتى ارتفعت به إلى مقدمة السياسة الروسية.. فقد أصبح من الحقوق اللامركزية للقرية للإقليم أن يبادر إلى خلق الظروف المناسبة للتعاون الدولى المباشر.

ولاشك أن الوضع الجغرافى المركزى للإقليم، فضلا عن الإمكانيات التكنولوجية والصناعية والطبيعية، تسمح له بلعب دور النافذة المفتوحة على سيبيريا - واليوم يستطيع إقليم «أومسك» أن يصبح مشاركا قويا للتعاون الدولى مع بلدان آسيا وأوروبا وأفريقيا.

وهكذا .. فإنهم هناك - في سيبيريا - قد استطاعوا تحدى الجليد وهزيمته رغم كل عنفوانه وجبروته ووحشيته - فهل نستطيع هنا - في مصر - أن نقهر الصحراء - ونجعل من ذلك قضية حياة أو موت - الأبواب مفتوحة، فلنتقدم!!

وليد مجدى

دارس للدكتوراه - روسيا



رأي الأهرام

القمة المصرية - اليمنية

تأتي زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للقاهرة ولقاؤه مع الرئيس حسني مبارك، في إطار التشاور المستمر لتبادل وجهات النظر بين الزعيمين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين العربي والاقليمي، فضلا عن حرص كل منهما على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

على المستوى العربي تتصدر مسألة إعادة التضامن العربي بما يحقق المصلحة العربية العليا، وفي ظل تطورات واحداث سريعة ومتلاحقة تتطلب في المقام الأول وحدة الصف العربي للتكيف مع متطلبات ومستجدات العصر ومتغيرات النظام العالمي الراهن.

وعلى المستوى الإقليمي تأتي في مقدمة اهتمامات الرئيسين المصري واليمني، مسألة السلام في منطقة الشرق الأوسط وقد أشاد الرئيس اليمني بجهود الرئيس مبارك في تحقيق السلام بالمنطقة، كما أكد حرص اليمن على مسيرة السلام العادل والدائم. وعلى المستوى الإقليمي أيضا اعرب الرئيس اليمني مرارا عن ترحيبه بالوساطة المصرية بشأن النزاع اليمني الإريتري وتفهم اليمن تماما أبعاد هذه الوساطة ومحاولة مصر احتواء هذا النزاع سلميا بما يحفظ لليمن حقوقه التاريخية المشروعة وفي الوقت نفسه يحفظ قوة العلاقات العربية - الإفريقية.

أما عن العلاقات الثنائية بين مصر واليمن، فإنها تحظى بأولويات مطلقة من جانب كل من الزعيمين مبارك وعلي صالح لاسيما وقد حققت هذه العلاقات في الفترة الأخيرة خطوات وتطورات جديدة في مقدمتها توقيع بروتوكول للتعاون البرلماني وحرص البلدين على دعم اتفاقات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والتفكير جديا في الاستغلال المشترك للثروة السمكية..الخ.

إن القمة المصرية - اليمنية إذ تناقش مثل هذه القضايا الحيوية، فإنها تسجل خطوة مباشرة نحو بناء صرح التضامن العربي.

قمة تورينو ومستقبل ماستريخت

على الرغم من القضايا العديدة، التي بحثتها القمة الاوروبية التي عقدت مؤخرا في تورينو بايطاليا، والتي شملت التشريع الموحد والعملة الموحدة ودور المجلس والبرلمان الاوروبين في اتخاذ القرارات، فضلا عن محاولة تغيير نظام التصويت المعمول به إلا أنها قد احسنت صنعا حينما فوضت وزراء خارجية الدول الاعضاء، بالبدء في مفاوضات مراجعة اتفاقية ماستريخت للوحدة الاقتصادية والسياسية للاتحاد، بغية الاستعداد لتوسيع نطاقه ليصبح عدد اعضائه ٢٧ دولة بدلا من ١٥ حاليا.

وتأتي اهمية هذه المسائل في ضوء ماتتعرض له البلدان الاوروبية من مشكلات اقتصادية واجتماعية لا تمكنها من تحقيق الاهداف الاقتصادية المطروحة، وفقا لاتفاقية ماستريخت، لتحقيق الوحدة الاوروبية، خاصة فيما يتعلق باوضاع الميزانيات العامة والدين المحلي وغيرها. وذلك لان صياغة المسودة الأولى للاتفاقية لم تؤخذ بعين الاعتبار بكافة الاختلاف في الاوضاع والظروف الاقتصادية المعاشة بين بلدان الاتحاد وبعضها البعض، الامر الذي جعل هذه البلدان تتراوح في موقفها بين القبول بنتائج ماستريخت مع عدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات الاساسية لهذه العملية.

من هنا جاءت ضرورة اعادة النظر في هذه الاتفاقية بغية جعلها اكثر قدرة وملاءمة مع الواقع الاوروبي الجديد بكافة تعقيداته وتضاريسه، وخاصة مع توسيع نطاقه، واتساع الدائرة التي تتم فيها هذه المسألة.

مراهقون في خطر!

رجب البنا

من بين عشرات الندوات التي عقدت في القاهرة في الأسبوع الماضي كانت أهم ندوة على الإطلاق بعنوان «المراهقون بين الخطر والأمان» نظمتها جمعية احباء الطفولة وقدمت لها أستاذة معروفة في الدراسات النفسية والاجتماعية هي الدكتورة سعاد بهادر وشارك فيها عدد كبير من قيادات الوزارات والمفكرين والباحثين وأساتذة الجامعات، اجمعوا على أن رعاية الشباب المصري - في مرحلة المراهقة بالذات - تحتاج إلى فلسفة جديدة.

وإن كان من المسلمات أن مرحلة المراهقة ذاتها تعتبر أزمة يمر بها الشباب.. يعاني فيها صراعات متعددة.. كما يعاني القلق والتوتر.. ويعيش مشكلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب الناضج.. يحاول أن يؤكد ذاته بالحق وبالباطل.. ويسعى إلى البحث لنفسه عن دور يرضى فيه الشعور بالأهمية والتفوق.. وبأنه يستحق مكانا في الزحام في عالم الكبار.. ومن البديهيات أيضا أن المجتمع المصري ذاته يمر هو الآخر بمرحلة انتقال كبرى يتحول فيها من النظام السياسي الشمولي إلى التعددية السياسية، ومن سيطرة الدولة على وسائل الإنتاج والاستهلاك إلى اقتصاد السوق، ومن احتكار قلة لمراكز السلطة إلى توسيع دائرة صنع القرار والمشاركة الشعبية.. شباب حائر وقلق في مجتمع هو ذاته يعاني القلق نتيجة الانتقال من حال إلى حال.. وهذا يعني أن الشباب - في مرحلة المراهقة الخطيرة - يحتاجون إلى جهود مضاعفة لإنقاذهم من الوقوع في براثن الانحراف.

وصور الانحراف التي تتربص بالشباب المصري كثيرة.. أخطرها جماعات الإرهاب، وإدمان المخدرات، وعصابات الجرائم المنظمة.. وهي وحوش متربصة ومستعدة.. وتستخدم أساليب شيطانية للإيقاع بالشباب في براثنها دون أن يدري أنه يسير في طريق الانحراف.. بعد أن تفقده الوعي والقدرة على التمييز.. وتزين له ان هذا الانحراف هو في طاعة الله.. أو لإنقاذ الوطن.. أو لتحقيق مثل عليا.. مستغلة في ذلك انجذاب المراهقين في هذه المرحلة إلى المثل العليا والقيم السامية ومن السهل انقيادهم وخداعهم بالظاهر البراق وهم مازالوا في مرحلة لا يستطيعون فيها التعمق للوصول إلى الحقيقة البشعة التي تتخفى وراء الشعارات والأقنعة.

وظاهرة الإرهاب دليل على أن هناك قطاعا من المراهقين لم يجد الحماية النفسية والفكرية، ولم نقدم له التحصين اللازم في الوقت المناسب، قبل أن تسبقنا هذه العصابات المنظمة بأساليبها الخادعة في غسيل المخ.. والتأثير على الشخصية.. وتضليل العقول.. والسيطرة على الوعي.. وهي دليل على أن المؤسسات المسئولة عن التنشئة والتربية والرعاية لم تقم بدورها كاملا.. وفي نفس الوقت فإن الانفتاح الإعلامي والثقافي في عالم اليوم جعل الشباب يعايش قيم مجتمعات أخرى ويتأثر بها ويحاول تقليدها.. بالإضافة إلى تزايد العنف والجنس والجريمة في برامج التليفزيون التي اصبحت موضع شكوى في العالم كله حتى أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وجه منذ شهور نداء بتخفيف جرعاتها بعد أن ثبت مسئوليتها عن تزايد العنف والانحراف في المجتمع الأمريكي.. وما من مجرم إلا واعترف بأن التليفزيون كان مدرسته الأولى التي تعلم فيها دقائق وأسرار ارتكاب الجرائم.. وهذا موضوع واسع تناولته آلاف الأبحاث والكتب بكل اللغات حتى أصبح موضع اتفاق عالمي.

وربما كانت أهم النقاط التي ركزت عليها ندوة جمعية أحباء الطفولة هي الإشارة إلى «صراع القيم» في المجتمع المصري، وحيرة الشباب بين دعاة الانفتاح ودعاة الانغلاق.. بين أنصار التقدم وأنصار الجمود والتخلف.. بين الدعاة إلى الإسلام بمفهومه السليم المعتدل والدعاة إليه بمفاهيم مزيفة ومعتلة.. بين المخلصين للإسلام وأعدائه الذين يتخفون في ثوبه ويرفعون كتابه ويقولون كلمة حق يراد بها باطل.. بين من يسعون إلى ترشيد الخطى والراغبين في إشعال النار وتهييج المشاعر.. وهذا كله يحتاج إلى فرز لدعم الاتجاه الصحيح وكشف الاتجاه الزائف.

ولفت النظر في هذه الندوة أن المراهقين انفسهم شاركوا فيها وقالوا ما لديهم، واهم ما قالوه انهم لا يجدون من يستمع إليهم، ويفتح صدره لهم، ويعطيهم من وقته وصبره وتعاطفه ما يشجعهم على البوح بما في ضمائرهم القلقة، ونفوسهم المتعبة، ويساعدهم على التغلب على المشاكل الصغيرة التي تواجههم ولكنها بالتجاهل تصبح مشاكل كبيرة يعجزون عن التعامل معها، إلى أن يجدوا انفسهم وقد وقعوا في شباك الجماعات المنحرفة التي تبدأ معهم بالقلب المفتوح.. وبالتعاطف.. والتفهم.. وبتقديم مساعدات صغيرة ولكن لها اهمية لدى الشباب الحائر.. وقال المراهقون: إن البيت فقد الدفء وحرارة المشاعر مع انشغال الأب والأم في البحث عن لقمة العيش.. وإن الاشتراك في ناد يرعى أعضاءه اصبح حلما عزيز المنال.. وإن مجالات رعاية الموهبة.. أو توجيه الحائر.. أو إدماج الشباب في نشاط يمتص طاقته الزائدة.. كل ذلك أصبح مجرد كلام يقال.. وصورا في التليفزيون.. وماهو قائم في الواقع أقل بكثير.. اذن فأين يذهب المراهقون وهم في عنفوان القوة والفتوة.. ولديهم طاقة هائلة إذا لم توجه في الخير فمن المحتمل أن تجد من يوجهها للتخريب والهدم..

المراهقون طاقة كبرى.. لماذا لا نوجهها لبناء شخصياتهم.. وبناء المجتمع.. ولو كانت هناك مشروعات كبرى للخدمة العامة.. مثل استصلاح مناطق صحراوية مجددة تسمى «مزارع الشباب» يقضي فيها كل شاب عدة أسابيع يتعايش خلالها مع أقرانه تحت توجيه تربوي منظم ويشعر انه عضو نافع ومنتج في المجتمع وأنه يشارك في البناء بالعرق والعمل وليس بالغناء وحده.. ولو كانت هناك مشروعات لإعادة بناء القرية بالمتطوعين من الشباب. وشق الطرق والمصارف.. وتنفيذ مشروع قومي لنظافة المدن.. ومحو الأمية.. وهناك عشرات المشروعات القومية الكبرى يمكن أن تمتص طاقة الشباب وتحولها إلى طاقة بناء.

ولابد أن نعترف أن مراكز البحث الاجتماعي في مصر لم تقم بدورها حتى الآن، وان الأبحاث التي قدمتها لم تكن ذات طبيعة عملية ولم تضع أيدينا على أصل المشكلة وكيفية العلاج..

كما لابد أن نعترف أن الشباب له كل الحق في شكواه من انه لايجد من يفتح له قلبه ويستمع إليه، ولا يجد مجالات العمل والمشاركة التي تشعره بأهميته في المجتمع.

ولابد أن نعتذر.. ونصحح الخطأ فورا.

الذين.. تجاوزتهم الأحداث!

إحسان بكر

إسرائيل غير جاهزة.. الآن.. للتحدث في عملية السلام. فالتركيز كله يجب أن ينصب على مساعدتها لضمان «امنها واستقرارها».

هكذا كانت «الصفقة المشبوهة» والموقعة على رؤوس الأشهاد بين كلينتون وبيريز في اعقاب قمة شرم الشيخ.. امن إسرائيل وفوز بيريز في الانتخابات يعلوان على كل اعتبار.

ولا يهم ابدا صراخ ياسر عرفات وتصريحاته. هم يعتبرونها نوعا من إبراء الذمة لا اكثر!!

ولا يهم كذلك أن تطالب السلطة الفلسطينية الأمم المتحدة و غيرها باعلان الضفة الغربية وقطاع غزة «مناطق منكوبة» بسبب الاغلاق المحكم الذي تفرضه إسرائيل على هذه المناطق منذ شهر!!

ولا يهم ثالثا أن يجوع الشعب الفلسطيني أو يتعرى، أو يشح عنه الدواء والكساء، او تهدم بيوت ابنائه.. كل هذه المسائل قضايا فرعية لن يلتفت اليها. فالاسبقية هي الأمن لاسرائيل وحدها، حتى لو كان ذلك على حساب الامن القومي العربي او الامن الفلسطيني، والكرامة الوطنية التي تنتهك كل يوم تحت أقدام قوات الاحتلال.

وتتوالى كوارث اوسلو واتفاقات السلام المنقوص الذي أبرمته القيادة الفلسطينية في الخفاء، وفاجأت به كل شركائها العرب. فاسرائيل - على حسب صحيفة هارتس - تخطط للحصول على اعتراف امريكي مكتوب - ولأول مرة - بحاجتها الى رادع استراتيجي نووي حتى في حالة التوصل الى السلام الشامل مع العرب. فالاتفاق الدفاعي المشترك الذي سيوقعه كلينتون وشيمون بيريز في واشنطن في اواخر ابريل سيتضمن هذا المعنى. وهذا يعني ان الترسانة النووية الإسرائيلية ستكون تحت الضمانة الامريكية الرسمية، ومن ثم فعلى الدول العربية أن تبحث لنفسها عن رادع مماثل قبل أن يصبح السلام الموعود هو أول الضحايا!

أي مازق وصل اليه هذا السلام الخادع الذي وقعته القيادة الفلسطينية عندما يصل الحال بالضفة الغربية وغزة - اللتين تسلمتهما السلطة الوطنية - الى اعتبارهما مناطق منكوبة تئن بالجوع مثل الصومال ورواندا!!

بعد العمليات الانتحارية في القدس وعسقلان وقلب تل ابيب، وإثر قمة شرم الشيخ اتضح بما لا يدع مجالا لأي شك أن هناك تحالفا امريكيا - إسرائيليا على كل المستويات. وان هذا التحالف قرر أن يخوض معركة الانتخابات في امريكا وإسرائيل بمختلف الأسلحة وعلى كل المستويات. فبعد زيارة كلينتون لإسرائيل ومشاركته في اجتماع مجلس الوزراء جاءت المناورات البحرية المشتركة. وانبعث انباء الحلف الأمني لتؤكد أن أمن إسرائيل هو امن الولايات المتحدة. وعلى كل من يعترض من العرب أن يتجه مباشرة الى البيت الابيض كي يرفع شكواه!!

وبعبارة أكثر تحديدا فإن هناك حربا امريكية - إسرائيلية مشتركة. ليس فقط ضد العنف بل أيضا ضد كل القوى المعارضة في الساحة الفلسطينية والعربية. وحتى إشعار اخر فإن على السلطة الوطنية الفلسطينية أن تكون جزءا من هذه الحرب، لأنها اذا لم تنضم اليها فلن تجد لها مكانا أخر تذهب اليه!

وشيمون بيريز الذي تراهن عليه السلطة الوطنية الفلسطينية قام بعملية نازية تمثلت في نسف بيوت الفلسطينيين الذين شاركوا في العمليات الانتحارية. لقد تمت عمليات نسف بيوت المواطنين على الهواء مباشرة عبر شاشات التليفزيون كي ينقل الحدث الى الإسرائيليين، وكي يبث الرعب في قلب اي فلسطيني يفكر في الرفض او الاعتراض.

ويبدو أن رسالة بيريز قد وصلت الي كل بيت فلسطيني، فالكل قد ادرك انه لا فائدة من اتفاقات سلام هزيلة تضيع حقوق الشعب وتجوعه وتقطع ارزاق ابنائه.. كما انه لا خير ابدا يرتجي من سلطة وطنية تحاول أن تقول لشعبها انها حريصة علي مصالحه ومطالبه القومية في حين أن كل بند من بنود اتفاقها المهين مع إسرائيل اصبح مجرد أوهام لا طائل من ورائها. وهي لا تنسى ان تقدم لأمريكا وإسرائيل شهادة بحسن السير والسلوك عندما تعترف بان السجون في قطاع غزة قد امتلأت بالمناضلين والمعارضين!!

إن عملية السلام في شكلها الراهن، وفي المازق الذي انحدرت اليه، تشكل في حد ذاتها إهانة بالغة للنضال الفلسطيني الذي استمر قرابة اربعين عاما راح في خلالها عشرات الألوف من الشهداء، مثلما تشكل صفعة قوية لكل الذين رفعوا شعارات الحرية والعودة، لكنهم تراجعوا وقبلوا بالحلول المبتورة تحت دعاوي السلام الكاذب.

إن «اسرائيل شيمون بيريز» تتصرف تجاه الوضع المأساوي في الضفة وغزة بدون إبداء اية رغبة في تفهم حقيقة الأوضاع. فهي قد شنت حربا صريحة علي الشعب الذي تدعي انها تريد سلاما معه، بل وتنتهك حتى الشروط والبنود التي فرضتها اتفاق اسلو، وتبرز في كل مناسبة عظيم تجاهلها للمجتمع الفلسطيني وقياداته. ليس فقط عن طريق التظاهر بانه لا وجود للشعب الفلسطيني فوق ارض فلسطين بل باستمرارها في التدخل في الحياة الفلسطينية واغتيالها المناضلين كلما ارادت. واستعمال قواتها العسكرية في تدمير المساكن واعتقال وإبعاد اي شخص تعتبره خطرا علي أمنها.

والمذهل في كل هذا أن تاريخ دولة إسرائيل وسجلها المخزي والمشين قائم علي الارهاب، فهي البادئة بالعمليات الارهابية ضد المدنيين في الشرق الاوسط. وهي الدولة التي قامت في الأصل علي الاستيلاء علي اراضي الغير بالقوة. وهي الدولة التي تحتل حتى هذه الساعة الاراضي العربية في لبنان وسوريا وفلسطين. وبرغم بشاعة الجريمة المستمرة فانها تدخل تحت المظلة الامريكية كي تكتسب الحماية والرعاية. ثم تستخدم الإعلام الإمريكي وأساليب الحرب النفسية والضغط السياسي في حملة كريهة مشبوهة ضد الاسلام، وتدعي زورا وبهتانا انه مصدر الارهاب والخطر.

كبرت كلمة تخرج من افواههم. إن يقولون إلا كذبا. فاليد الحديدية التي يضرب بها شيمون بيريز الشعب الفلسطيني بقسوة وعنف سوف ترتد الي نحره. فالشعوب قد تخدع لأيام أو لسنوات، ولكنها ابدا لن تكون اسيرة الوهم الكاذب والسلام المنقوص.

ولا يبقى في هذه اللحظات إلا أن نقرر - وحتى لا يخدع احد - أن بيريز ونيتانياهو ليسا الا وجهين لعملة إسرائيلية واحدة. وهي عملة قبيحة كريهة ومزورة. ولا يهم ابدا أن يرحل بيريز او يأتي الليكود. لكن الأهم هو أن الأقنعة قد سقطت عن الوجوه.

فهل يتحرك من يعنيهم الأمر أم أن الأحداث قد تجاوزتهم؟!



مجرد رأي

عن الفيروس (س)

١. موضوع الفيروس (س) من الموضوعات المهمة التي تلقيت عنها خطابات كثيرة تعليقا على ما نشرته هنا (٣/١٨) ومن هذه الخطابات اختار رسالة للاستاذ الدكتور عبد الرحمن الزيادي أستاذ امراض الكبد والجهاز الهضمي بطب عين شمس يوضح فيها عديدا من المعلومات التي تهم المواطن الخصها فيما يلي:

١ - فيروس (س) فيروس رغم إنه ضعيف وتركيزه في الدم منخفض جدا فإن دورة حياته طويلة وتقاس بعشرات السنين واعراض الإصابة به تكاد تكون معدومة ومن خصائص هذا الفيروس القدرة الفائقة على التحور لتفادي هجوم الجهاز المناعي الخلقي للإنسان بالإضافة إلى عدم قدرة الاجسام المناعية المضادة للفيروس في القضاء على العدوى.

٢ - عند التحليل المبدئي فإن ايجابية التحليل لا تعني مرض الشخص ولكن هناك اربعة احتمالات.. أن يكون مريضا فعلا - أن يكون حاملا للفيروس الذي لا يسبب ضررا للكبد - وجود آثار عدوى سابقة شفي منها المريض - أو أن التحليل «ايجابي كاذب» بسبب تداخل في التحليل من اجسام مضادة أخرى غير الفيروس (س) تعطي نتيجة ايجابية.

٣ - للتأكد من الإصابة بالفيروس يجري تحليل PCR كميا وليس كيفيا يتم فيه تقدير تركيز الفيروس في الدم لأن التركيز اذا كان تحت حد معين فلا ينصح بالعلاج بل متابعة المريض.

٤ - يتم انتقال العدوى اساسا عن طريق نقل الدم ومشتقاته والحقن الملوثة والآلات الجراحية غير المعقمة والغسيل الكلوي الملوث - إستخدام فرشاة الاسنان بين العائلة الواحدة - استخدام ماكينات الحلاقة او المقصات أو المبارد الملوثة من شخص لآخر - استعمال فوط صحية كانت مستعملة من قبل لدى السيدات اثناء فترة الحيض.

٥ - لا ينتقل الفيروس عن طريق الهواء وبالتالي لا خوف من انتقاله عن طريق الكحة أو العطس أو المصافحة أو استخدام دورات المياه او القبلات العابرة او مداعبة الاطفال او المعاشرة الجنسية أو من الام الحامل للجنين الا في حدود ضيقة جدا.

٦ - توجد سلالات للفيروس موزعة في انحاء العالم منها السلالة السائدة في مصر ودول الشرق الاوسط كالسعودية واليمن والسودان والعراق وفي هذه الدول يوجد ما يعرف بالسلالة الرابعة من سلالات الفيروس الست.

٧ - رغم وحدة السلالة في تلك الدول لكن الملاحظ احصائيا ارتفاع معدل حاملي الفيروس في مصر فبينما يبلغ معدل الاصابة في دول هذه السلالة الرابعة من ٢ الى ٤ في المائة فانها تصل في مصر إلى متوسط يبلغ من ١٠ الى ١٥ في المائة. ولابد لتفسير ذلك من وجود عوامل او أسباب داخلية موجودة في مصر وغير موجودة في تلك الدول.. فما هي هذه الاسباب؟ وللحديث بقية.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

هذا التخلف العقلي!

لكن هذه دعوة لرجال الأعمال والمستثمرين الذين يحبون مصر أن يقوموا بتصنيع مكثف لعادم السيارات يركب مباشرة على علبة شكمان السيارة لتكثيف العادم إلى سائل لكي يرحمنا هذا المكثف من أكسيد الرصاص الذي يسبب التخلف العقلي وإذا لم نستطع تصنيع هذا المكثف فيمكن استيراده من المانيا وإذا لم نستطيع استيراده من المانيا فعلينا بتركيب فلاتر في كل علبة شكمان للسيارات ويجب أن يكون ذلك إلزاميا وحتميا وإلا فاستخدام الدراجة أفضل من الإضرار بالآخرين وبانفسنا وهذا مسلك حضاري أتمنى أن يتم ولاننسى أن مشروع تشغيل السيارات بالغاز الطبيعي مشروع ليس سهلا.

كمال محمود خليل الشيمي
شركة بتروبل

أيام التحاريق!

أصدرت حكومة كوريا الجنوبية قانونا يقضي بتغريم كل من يبصق في شوارع العاصمة سيول خمسين دولارا، وترتب على ذلك أن اختفت فورا طائفة البصاقين.

وللقضاء على هذه العادة القبيحة، اقترح إصدار قانون مماثل، على أن لاتتعدى الغرامة خمسين قرشا لاغير، وهي غرامة ليست هينة كما يتصورها البعض، فاغلب اهل القاهرة من الموظفين، وكل موظف من هؤلاء يدرك جيدا قيمة القرش خاصة خلال العشرين يوما الأخيرة من الشهر والمعروفة بأيام التحاريق حيث يساوي القرش الواحد خلالها مايعادل جنيها استرلينيا.

صبري عبدالعال
هيئة الاتصالات

حقا.. فوق كل ذي علم عليم!

بالإشارة إلى رسالة الأستاذ فتحي أبورفيعة المترجم بنيويورك بعنوان «وفوق كل ذي علم» والتي وضح منها دفاع سيادته دفاعا مجيدا عن كلمة «شراكة» المستعملة خطأ كبديل لكلمة «مشاركة» أو كلمة «مشتركة» والتي اكد فيها أن كلمة «شراكة» هي ترجمة لكلمة PARTNERSHIP وهي تختلف عن كلمة PARTICIPATION وترجمتها مشاركة.

ولا أرى كيف وجد سيادته إختلافا بين هاتين الكلمتين الإنجليزيتين يؤدي إلى ترجمة الكلمة الأولى بكلمة «شراكة»، وترجمة الكلمة الثانية بكلمة «مشاركة». وأنصح سيادته بالرجوع إلى أئمة القواميس الإنجليزية مثل قاموس «وبستر» أو قاموس «أوكسفورد يونيفرسال» أو قاموس «كونسايز أوكسفورد» وغيرها من القواميس الدقيقة الشهيرة، حيث يجد أن كل هذه القواميس تفسر كلا من هاتين الكلمتين بنفس المعنى بل وبنفس الجمل والكلمات، والاختلاف الوحيد بينهما هو ملاءمة كل منهما للموضوع ومقتضيات التعبير بجماليات الأسلوب الانجليزي.. ولو رجع سيادته أيضا إلى أكبر وأدق القواميس «الانجليزي/ عربي» مثل قاموس «المغني الأكبر» وقاموس «المورد» وقاموس «النهضة» وقاموس «الياس» فسيجد أن جميعها تترجم الكلمتين بنفس المعنى وبكلمات عربية سليمة ومقبولة هي على وجه التحديد: «اشتراك/ مشاركة/ مقاسمة/ شركة/ محاصة» ولم يذكر أي من هذه القواميس كلمة «شراكة» بين تلك المعاني. وأضيف لسيادته [من عندي] أن كلمة PARTNERSHIP تستعمل كمصطلح ملاحي معناه «سند الصاري في السفينة».

وبالنظر لأني صاحب رسالة «الشراكة والفكاكة» في بريد الأهرام في ١٩٩٦/٣/٣ والتي أوضحت فيها أن كلمة «شراكة» كلمة خطأ ولا معنى لها ولاتوجد في أي من قواميس ومعاجم اللغة العربية. وقلت إن أغلب الظن أن هذه الكلمة تعتبر من التحذلق في الفكاكة الامر الذي أثار الأستاذ صاحب رسالة «وفوق كل ذي علم» فاتهمني بأني من المتفكهين الذين يستعصي عليهم فهم «الشراكة» وقام باستعراض مجموعة من المصطلحات الإنجليزية المستعصية على المترجمين ومنها كلمة CYBERSPACE التي ترجمها بأنها «الحيز الإلكتروني» وتحدانا أن نجدها في «أجعص» قاموس على حد قوله.. وأنصح سيادته بأن هذه الكلمة مأخوذة عن كلمة CYBERNETICS المذكورة في قاموس «وبستر - كومبرهنسف» ص ٣٢٠ لعله بذلك يعيد النظر في ترجمته التي جانبها الصواب.. والشائع الآن استخدام بديل لكلمة «السيبرسبس» يرمز إليه بالحروف E.D.I وتعني ELECTRONIC DATA INTERCHANGE ويستحسن ترجمتها إلى «تبادل المعلومات الكترونيا» أو «النظام الإلكتروني لتبادل المعلومات» وهو نظام عالمي مستحدث شاع استعماله الآن في عمليات تبادل المستندات والوثائق والفواتير بالفاكس في الأعمال التجارية.

اما سخريته بكاتب رسالة «الشراكة والفكاكة» واتهامه له بانه من المتفكهين الذين لايفهمون «الشراكة» ولايعرفون المصطلحات المستحدثة، فارجو أن يطمئن سيادته إلى أن كاتب تلك الرسالة ألف وترجم «٦١» كتابا في الاقتصاد والعلوم البحرية والأدب والفن والتاريخ والحضارة، منها ثلاثة قواميس في مصطلحات الملاحة البحرية والنقل البحري والنقل الدولي والتأمين والتجارة الدولية، وكان عضوا لمدة سبع سنوات في لجنة توحيد المصطلحات بجامعة الدول العربية.

واختتم كلمتي بنفس الجملة التي استعملها سيادته في ختام رسالته وهي «وفوق كل ذي علم عليم».

مختار السويفي

اللغة الأبيقورية!

صحيح.. لايعرف الشوق إلا من يكابده.. ولا الصبابة إلا من يعانيها.. وما اعنيه هنا هو شوق وصبابة المصريين في بلاد المهجر.. وبالذات اوروبا وأمريكا. وكيف كان وصول إرسالنا التليفزيوني لهم مؤخرا عبر شبكات متعددة من الأقمار الصناعية - بمثابة طوق النجاة الذي انتشلهم من بحار الغربة وآلامها النفسية الرهيبة.

ولاحتفالا بهذه النقلة الحضارية والإنسانية - فقد تم ترجمة الأغاني والأفلام المصرية المبثوثة على قناة النيل الدولية - إلى اللغة الانجليزية مطبوعة أسفل الكادر - لتساعد من تآكلت لغتهم العربية بفعل الغربة - وأيضا لاجتذاب مواطني هذه الدول انفسهم لمشاهدة افلامنا وأغنياتنا المصرية - وهنا كانت الورطة. فكانما لايكفينا مانصدم به يوميا من مآسي الترجمة من الانجليزية إلى العربية. لتستجد علينا أيضا صدمات الترجمة العشوائية من العربية إلى الانجليزية.

وفيما عدا بعض الاستثناءات التي لايقاس عليها - فإن معظم السادة القائمين على هذه الترجمة يبدو أنهم من اتباع مدرسة الترجمة «الفورية» أي التي تفور الدم.. ويبدو أيضا أن التليفزيون يعاملهم حسابيا بالكيلو.. أو بالمتر.. خذ مثلا: كلمة: امش على طول - مترجمة إلى: WALK DIRECT وصحتها GO STRAIGHT AHEAD

- وقت الفراغ - مترجمة إلى: EMPTY TIME وصحتها LEISURE TIME
- صاحب البيت مترجمة إلى: HOME FRIEND وصحتها LANDLORD

أما القاسم المشترك الأعظم في الترجمة المفزعة لأغانينا العاطفية.. فهو ترجمة كلمة «ياحبيبي» إلى: MY LOVER التي تعني في الانجليزية عشيق - بينما صحتها هو: DARLING

والفرق بين الحبيب والعشيق كالفرق بين قيس بن الملوح وكازانوفا - أو بين روميو وراسبوتين.

ولك أن تتصور مدى الصدمة التي يشعر بها المتفرج الأمريكي وهو يشاهد في بلده فيلما مصريا أو أغنية مصرية مترجمة بهذه الطريقة الأبيقورية المغلوطة.

د. سراج الدين الحلفاوي

الدخول بالمظلات!

يتعرض مستشفى حميات العباسية وهو أقدم وأكبر وأعرق مستشفى للحميات في الشرق الأوسط لحصار بري شديد ورهيب فالمستشفى له بابان رئيسيان الأول يفتح على امتداد شارع رمسيس فقامت إحدى شركات البترول بالاستيلاء على الأرض الواقعة امام المستشفى وأقامت محطة للغاز الطبيعي دون أن تترك حرما لمدخل الباب ومن الناحية الأخرى أقامت نفس الشركة مبنى لإصلاح السيارات وبذلك جعلت مدخل المستشفى ضيقا بل ونشاركنا فيه مع ترك بعض سيارات الموظفين لدى الشركة في المدخل ولهذا أصبح الدخول والخروج صعبا جدا وبعد عام أو عامين سوف يتم الانتهاء من كوبري ٦ أكتوبر والذي ينتهي أمام الباب مباشرة وبهذا يصبح الدخول والخروج من هذا الباب شبه مستحيل. أما الباب الثاني فيفتح على شارع السكة البيضاء من خلال شارع مستشفى الحميات وهو شارع رسمي وعمره ١٠٣ سنوات فقامت هيئة السكة الحديد ببناء جدار يسد الشارع وتركت فيه فتحة لدخول وخروج سيارتها ومن هنا فكرت في اقتراح أن يكون دخول وخروج الأطباء والعاملين بالمستشفى عن طريق الجو بالطائرات العمودية أو بالمظلات الجوية!

دكتور نبيل سيد عطية
أخصائي بحميات العباسية

تبرعات القراء

من مكتب الأهرام بالاسكندرية تلقى البريد من السيدة داليا فاعلة خير ستمائة وخمسين جنيها لمرضى الكلى والأورام ومن الأستاذ رفعت محمد علام ألف جنيه لمرضى الكلى والأورام ومن د. إيمان عصام خمسة آلاف جنيه تقسم للحالات الإنسانية ببريد الأهرام والأيتام ومن الأستاذ س.ق فاعل خير مبلغ أربعة آلاف جنيه لمرضى الأورام والقلب وألف جنيه للأيتام ومن الأستاذ ن. ش فاعل خير ألف جنيه لمرضى الكلى وألف جنيه لمرضى القلب وألف جنيه لمرضى الكبد وألف جنيه للحالات الإنسانية ببريد الأهرام ومن الحاجة آمال محمد رشاد مائة جنيه لمرضى الكلى والأورام.

وجهة نظر

مجلس الشعب.. وقوانين الإسكان

وفقا لما صرح به وزير التعمير فإن قانونا جديدا سوف يصدر في القريب العاجل ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر خاص بالمساكن. وإذا تمت الموافقة على هذا القانون الذي لن يعالج مشاكل ما قبل صدوره إنما سوف يتجه إلى تحديد العلاقة بعد صدوره، فإنه سيصبح لدينا أربعة عشر قانونا للإسكان كلها تتعامل مع العلاقة بين المالك والمستأجر، تلك العلاقة التي تحولت إلى حقل الغام على وشك الانفجار. لهذا يؤجل مجلس الشعب مناقشة تلك القوانين حتى لا يدخل إلى حقل الشوك الذي سوف يؤذي كل من يقترب منه. لهذا لجأ المشرعون إلى قانون جديد يضاف إلى مجموعة القوانين، وعلى القضاة الذين اثقلتهم قضايا الإسكان حتى بات تأجيل الأحكام هو القاعدة وليس الاستثناء.

وخلال تلك الغابة المتشعبة لقوانين الإسكان، نشأت جمعيات الإسكان واتحاداتها، التي تحول أغلبها إلى مصدر تربح لأعضاء مجالس إداراتها وتحولت إلى (مصادر رزق) بدلا من أن تكون عونا لحل مشاكل الإسكان وراجعوا كم عدد الجمعيات التي تحول مجالس إداراتها إلى النيابة العمومية، تلك الجمعيات التي تم كشفها إما تلك التي لم يتم الكشف عن تلاعبها فهي كثيرة، تحميها غابة القوانين، يساعدهم في ذلك (مجموعات) من المرتزقة بالمحليات وإدارات الإسكان بالأحياء، وراجعوا أيضا عدد من تم تحويله إلى النيابة العامة.. ولأن القوانين كثيرة ومتشعبة ومتشابكة فإن هؤلاء الذين سقطوا امام النيابة وجدوا ألف طريق للخروج.. وكله بالقانون، وهكذا استفادت مجموعة من المقاولين وقلة من موظفي الأحياء بتشابك قوانين الإسكان، ودفع المواطن العادي المظلوم الباحث عن سكن له ولأسرته الثمن، بينما (اثرى) أعضاء بعض الجمعيات ومجموعة من تجار العمارات من تلك الغابة المظلمة من قوانين صدرت في ازمنة سابقة، تعارض بعضها مع البعض الآخر الا يحق لنا المطالبة بتصدي مجلس الشعب لتلك الغابة التي تبتلع المستأجر قبل المالك.. وحتى تهدأ النفوس ويعود الأمل للعرائس والعرسان!

فتحي سلامة







بحث مشروع قانون بتعديل أحكام دخول وإقامة الأجانب بمصر
تسجيل البيانات الشخصية خلال ٧ أيام وتجديد الإقامة وفقا للشروط

كتبت ـ مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس المجلس ـ مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون تعديل بعض احكام القانون بشأن دخول وإقامة الأجانب باراضي الجمهورية والخروج منها.

وينص مشروع القانون الذي سيعرض على مجلس الشعب على انه يجوز لوزير الداخلية بقرار منه إلزام رعايا بعض الدول بأن يتقدموا شخصيا خلال ٧ أيام من اليوم التالي لوصولهم إلى اراضي مصر بتأشيرة دخول أو تأشيرة مرور إلى مكتب تسجيل الأجانب أو مقر الشرطة في الجهة التي يتواجدون بها، وأن يحرروا اقرارا عن حالتهم الشخصية والغرض من حضورهم، ومدة الإقامة المرخص لهم بها ومحل سكنهم والمحل الذي يختارونه لإقامتهم العادية، وتاريخ بدء الاقامة. ويوجب المشروع على رعايا تلك الدول قبل تغيير محال إقامتهم إبلاغ مكتب تسجيل الأجانب او مقر الشرطة الذين يقيمون في دائرته بعنوانهم الجديد، فإذا كان انتقالهم إلى مدينة أخرى وجب عليهم أن يتقدموا إلى مكتب تسجيل الأجانب، أو مقر الشرطة المختص في المدينة التي انتقلوا اليها. وتصرح التعديلات لمدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بإذن خاص منه ولأعذار يقبلها بأن يتجاوز عن مخالفة بعض احكام القانون، وله أن يتصالح فيها مقابل دفع المخالف ٥٠ جنيها.

كما يجوز في المشروع منح الأجانب ذوي الإقامة المؤقتة وهم الذين لا تتوافر فيهم الشروط السابقة ترخيصا بالإقامة مدة أقصاها سنة، يجوز تجديدها كما يجوز منح الترخيص بالاقامة لهم مدة أقصاها ٥ سنوات ويجوز تجديدها..

مبارك يهنيء حاكم جرينادا بالعيد القومي لبلاده

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى السيد بوزوالد بالر حاكم جرينادا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمد العجيزي للتعزية في وفاة اللواء حسنين عبد الرؤوف وبليغ خليفة في وفاة اللواء عادل الرحابي، ومحمد العباسي في وفاة السيدة سنية بطران، وسيد عوض في وفاة الدكتور خليل مشهور، وأيمن المهندس.

استكمال الدراسة حول اقامة معهد للأورام بأسيوط

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الدراسات تجري حاليا لاقامة معهد الأورام الذي امر الرئيس مبارك باقامته في اسيوط وقد قام الدكتور رضا حمزة عميد معهد الأورام بالقاهرة بإجراء الدراسات اللازمة مع اساتذة كلية الطب في اسيوط وقام بتقديم دراسة حول المشروع.

وأضاف وزير التعليم أن الرئيس مبارك طلب اقامة معهد آخر للأورام في محافظة قنا، ومعاهد مماثلة في بعض المحافظات.

دورة التذوق الفني والموسيقى افتتاحها بمعهد الأهرام الاقليمي

افتتح السيد سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة امس الدورة التدريبية الأولى في التذوق الفني والنقد الموسيقي التي ينظمها معهد الأهرام الاقليمي للصحافة بالاشتراك مع الصندوق. وحضرها لفيف من كبار الموسيقيين وعدد من أساتذة الجامعات والصحفيين المشاركين في الدورة من مختلف المؤسسات الصحفية.

وصرح سمير غريب أنه يعقب هذه الدورة دورات أخرى في النقد الأدبي والفن التشكيلي والمسرحي تحقيقا لرسالة الصندوق التي تهدف الى رفع كفاءة الصحفيين العاملين في الأقسام الثقافية وفي مجال النقد والابداع. وتستمر الدورة خمسة أسابيع بواقع ثلاثة أيام اسبوعيا.

٣ وزراء في مؤتمر عمال الزراعة والري:
الخصخصة تستهدف تحقيق المزيد من التنمية والاستثمار

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اكد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة حرص الرئيس حسني مبارك على كل عامل، وأنه لا يسمح تحت أي مسمى أن يضار مصري في عيشه، وأن الدولة تعمل على رفع مستوى معيشة المواطنين ودعم كل البسطاء ومحدودي الدخل، وفتح أبواب جديدة للرزق.

وقال في افتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال الزراعة والري أمس أن عملية الخصخصة تهدف إلى تحقيق المزيد من الاستثمار والتنمية وتوفير فرص العمالة، وأكد أن هذه العملية تقوم على خطة علمية ويقوم بتنفيذها لجنة فنية تعرض أعمالها على لجنة وزارية على مستوى عال، ويكون القرار النهائي فيها لمجلس الوزراء، وأشار إلى أن عمال مصر لديهم الوعي الكامل والقدرة على مساندة التنمية، وأن القاعدة العمالية بخير وأقدامها راسخة.

أحمد العماوي

واكد الدكتور سامي الفيلالي وكيل وزارة الزراعة لشئون الأراضي والمياه في كلمته نيابة عن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على أن اية توصيات سوف تخرج بها الجمعية العمومية وتخص عمال الزراعة ستكون محل نظر من القيادة السياسية.

وأعلن الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية أنه جار العمل في البنية الأساسية للري والصرف لاستزراع مساحة جديدة تبلغ ١.٦ مليون فدان بالاضافة إلى المخطط له فيما بعد عام ٢٠٠٠ لاستزراع وتنمية المزيد من المياه والاراضي لتحقيق الطموحات.

وقال في كلمته ـ التي القاها نيابة عنه المهندس أحمد ماهر غيضان وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الري ـ ان التوسع الافقي واستصلاح الأراضي تفي بالمساحة المنزرعة والمروية ريا دائما إلى ما يزيد عن ٨ ٧ مليون فدان رغم ما استقطع منها في اغراض التوسعات الحضرية.

واكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان التنظيم النقابي أصبح الآن مشاركا في كافة القضايا التي تحقق للعمل والعمال ويعمل من اجل تثقيف كوادره ليشارك بعلمية وموضوعية في الاصلاح الاقتصادي مشيرا إلى ان مشروع قانون العمل الذي شارك الاتحاد في اعداده يحقق التوازن بين الحقوق والواجبات بين طرفي الانتاج مما يحافظ على الاستقرار من خلال المفاوضة الجماعية.

وقال محمد فهمي تمورة رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة ورئيس المؤتمر ان الدكتور يوسف والي خصص لعمال الزراعة نسبة ٢٠٪ من أراضي مشروع مبارك للخريجين توزع على الذين يتم اختيارهم وترشيحهم من النقابة.

خطة جديدة لمواجهة المشكلة السكانية

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان القضية السكانية من اهم القضايا التي تواجه المجتمع، وان الوزارة تتبع خطة جديدة لمواجهة المشكلة من خلال الاهتمام بصحة المرأة بمراحل العمر المختلفة وانشاء مراكز لرعاية المرأة بجميع القرى، تتولى تقديم الخدمات الصحية والسكانية للمرأة قبل الزواج وفي سن الانجاب وللمرأة المسنة، وتوفير الخدمات الصحية المتميزة لهذه المراكز على أن يعمل بها الطبيبات المتفرغات بهذا العمل. وقال انه سيتم تزويد المناطق العشوائية بالخدمات الصحية. جاء ذلك في الاحتفال الذي اقيم امس بمناسبة وضع شعار النجمة الذهبية على مركز رعاية طفل مصر القديمة والذي تم تطويره وتحديثه من خلال مشروع تنمية النظم الثاني لخدمات تنظيم الأسرة.

وأكد على أهمية التخطيط المنظم بين جميع الجهات العاملة في مجال خدمات تنظيم الأسرة، خاصة الجمعيات الأهلية والجمعيات غير الحكومية وتنسيق التعاون بينها.

وطالب بتوفير خدمات تنظيم الأسرة على أن تصرف بالمجان لغير القادرين وتوفير خدمات تسجيل البيانات السكانية والصحية بجميع القرى عن طريق توفير الحاسب الآلي لعمليات التسجيل في جميع القرى.

اسماعيل سلام

وزير التعليم:
٧ مليارات جنيه حجم تجارة الدروس الخصوصية سنويا
نراقب المعاهد الوهمية ومواعيد الامتحانات بعد العيد ثابتة

كتب ـ يسري موافي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تحتاج إلى دعم أولياء الأمور والإعلام في حربها ضد مافيا الدروس الخصوصية التي تعمل على تخريب التعليم الرسمي، والتي بلغ حجم تجارتها ٧ مليارات جنيه سنويا، وتستنزف أموال الدولة، وأموال دافعي الضرائب خارج المدرسة وتفسد القيم والاخلاق، مما يسبب تهديدا لأمن مصر القومي ومستقبلها. وأضاف الوزير في زيارته أمس لمدارس النصر بمصر الجديدة لافتتاح الاستاد الرياضي بها أن الوزارة تتصدى لهذه الظاهرة، وانها قامت بإرسال لجان متابعة إلى جانب لجان أخرى من المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي والأجهزة الرقابية الأخرى، وقال ان الدروس الخصوصية مجرمة عموما. وقد حكمت المحاكم بأحكام كثيرة جدا بفصل بعض المدرسين، وقالت في حيثيات الحكم ان ذلك إهدار لمبدأ تكافؤ الفرص، وتخريب للتعليم الرسمي، وإفساد للأخلاق.

حسين بهاء الدين

وأوضح الوزير أن الموقف مطمئن بالنسبة للإرهاب والتطرف، وقد تم إبعاد المتطرفين عن المدارس، مع تطوير المناهج والتزام المدارس بالمناهج القومية التي تعدها الوزارة واحترام الزي الرسمي للمدارس، كما احكمت الدولة سيطرتها على التعليم والاشراف عليه.

وقال انه بالنسبة للمعاهد الوهمية التي تقام في كل مكان فإن الوزارة تتابعها وترسل بأخبارها إلى وزير الداخلية والجهات الأمنية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتجريمها، اما ادعاؤها بأنها تابعة لوزارة التعليم العالي فإنه من جرائم النصب والاحتيال ويضعها تحت طائلة القانون.

وأشار إلى أن ما رأيناه من الانشطة التربوية الرياضية المتميزة بمدارس النصر، إنما يدل على اننا استعدنا الانشطة التربوية في مدارسنا مرة أخرى، مما يطمئننا على تربية ابنائنا تربية متكاملة وتعليقا على ما أثير عن مواعيد الامتحانات، وانها غير مناسبة بسبب الأعياد، قال الوزير: إنه لايوجد في العالم المتقدم دولة تقترح التبكير أو التأجيل في العام الدراسي ومواعيد الامتحانات ومسألة التعليم لا تتعلق بالمسائل الموسمية التي تتغير من سنة لأخرى، ولابد من أن أربي قيمة العلم في الطالب.

الاستفادة من البحث العلمي في تنمية الصادرات

كتبت ـ عزة الحسيني:

أكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي ان الحكومة طلبت من الوزارة التعاون مع الوزارات والهيئات لتطويرها والاهتمام بتنمية الصادرات فيها بمعدلات مرتفعة خاصة في مجال السيراميك، والحراريات، والزجاج. جاء ذلك في ندوة مشروعات الحراريات والتعدين التي نظمها المجلس الأعلى للمعاهد والمراكز البحثية أمس، وقالت: إن وزارة البحث العلمي بجميع هيئاتها ومراكز ومعاهد البحوث بها تخوض مرحلة جادة من التطوير تشمل آليات العمل بالبحث العلمي وأساليبه ورفع كفاءة العاملين به وزيادة الاستفادة من الخبرات المتاحة لدى الدول الأخرى والتي قطعت مرحلة في هذا الصدد، وقد اوشكت بعض مراحل التطوير على الانتهاء في بعض المراكز.

ويقول الدكتور عبداللطيف الشرقاوي أمين المجلس الأعلى للمعاهد والمراكز البحثية أن هذه الندوة تأتي في إطار خطة المجلس لحصر نتائج المشروعات البحثية في كافة مجالات البحث العلمي وعرضها على جهات التطبيق من انتاج وصناعة وخدمات، فتم تبويب المشروعات المتكاملة وعمل ملخصات لها وجمعيها في كتيبات نوعية حسب مجال الدراسات.

.. واستخدام الشبة في معالجة الصرف الصحي

كتبت ـ سهير هدايت:

اعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي عن بدء تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع استخدام الشبه السائلة في معالجة سوائل الصرف الصحي والمتعاقد عليه مع شركة دعم الصناعات التابعة لبنك الاستثمار القومي وذلك في اطار جهود صندوق الاستشارات والدراسات والبحوث الفنية والتكنولوجية بوزارة البحث العلمي في تقديم الخدمات الاستشارية والحثية لدفع عمليات الإنتاج.

فينيس كامل

وصرح الدكتور مختار الحلوجي وكيل أول الوزارة والمدير التنفيذي لصندوق الاستشارات أن المشروع الذي يتم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث يهدف إلى تجريب وتقييم استخدام الشبه السائلة في تحسين أداء المعالجة الأولية بمحطات سوائل الصرف من حيث رفع كفاءة عمليات فصل المواد العالقة. وقد أنتهت مرحلة التجريب المعملي والتي تتم بالتنسيق مع هيئة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى بمحطة ابورواش وأعطت نتائج إيجابية ويجرى في الوقت الحالي تنفيذ برنامج تجارب حقلية بما يمكن من التقييم المتكامل ووضع التصميمات الأولية اللازمة للتطبيق الموسع.

كتب ـ ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان ١٠٠ الف شاب سوف يستفيدون من المعسكرات الشاطئية، مشيرا إلى انه تجرى حاليا دراسة متكاملة بالمجلس لتطوير المشروعات القومية للشباب خلال الفترة القادمة جنبا إلى جنب مع وضع الملامح الأساسية للمؤتمر القومي للشباب الذي سيعقد في الصيف القادم. وأضاف أن الفكر الشبابي في حالة تطوير مستمرة للوصول إلى أعلى معدلات الإنجاز، موضحا ان المحاور الرئيسية لهذا الفكر تتمثل في استثمار طاقات الشباب بالمحافظات وربط طلاب الجامعات بالمجتمع والتفاعل معه في إطار خطة متكاملة لتنمية المجتمع المحيط وصرح محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب بأنه يجري إعداد مشروع القرية النموذجية والذي يستفيد منه ٤٠ الف شاب يعملون على تنمية ٤٠ قرية نائية عبر افواج من طلاب الطب البشري والبيطري والأسنان والخدمة الاجتماعية.

شيخ الأزهر يستقبل سرور وحلمي والشعراوي والشاذلي

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، والداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي، وكمال الشاذلي وزير مجلس الشعب والشورى لتهنئة فضيلته باختياره شيخا للأزهر الشريف. كما بعثت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي برقية تهنئة.

وزير الأوقاف: الداعية مطالب بالاختصار في خطبة الجمعة

كتب ـ سعيد حلوي:

أكد الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف، ان الداعية مطالب اليوم بالتزود بكافة علوم العصر الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وعدم الاكتفاء بالجانب الديني وحده.

وقال في افتتاح الدورة المتقدمة لتدريب الدعاة بمسجد النور امس أن الاسلام دين للحياة بكل ابعادها وينظم حياة الانسان بجوانبها المختلفة لذلك لابد أن يتعرف الداعية على مشكلات وقضايا عصره، ملما بما يدور حوله، مؤكدا أن الدعوة الاسلامية رسالة وليست وظيفة والنجاح في اداء الرسالة مقرون بأعداد المترددين على المسجد خاصة بين الشباب وكذا اعداد المستفيدين. وأضاف ان الداعية مطالب بالاختصار في خطبة الجمعة والاقتصار على موضوع واحد يهم الناس وليست للموضوعات المتشعبة التي مجالها الدروس الأسبوعية وهو مطالب بمراعاة أحوال الناس وظروفهم المرضية، وتقرر في هذا المجال إعادة إصدار نشرات الدين والحياة التي تهتم بموضوعات محددة لخطب الجمعة ليستعين بها الإمام بعد إعادة صياغتها بأسلوبه الخاص.



محمود زقزوق

وقال: ان طول مدة الخطبة يعد بدعة لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أبلغ الدعاة أن اطال الخطبة او شدد فيها على الناس. وحذر الوزير في الدورة التي يحضرها ١٠٠ من كبار الائمة بالاوقاف من استخدام مكبرات الصوت بالمساجد منها إلى الاكتفاء بالأذان الشرعي فقط لأن رسالة الوزارة ترغيب الناس في المساجد وليس العكس. وطالب العلماء بأن يتولوا شغل وقت فراغ الشباب خاصة الفكري فهم يتحملون المسئولية كاملة خاصة في مواجهة الافكار الخاطئة والمفاهيم المغلوطة وتقرر اقامة مكتبة متكاملة في كل مسجد تابع للأوقاف لفائدة الإمام والمترددين.

قبول ٢٢ ألفا و٦٢٧ طالبا بجامعة عين شمس العام القادم

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس قبول ٢٢ الفا و٦٢٧ طالبا وطالبة بكليات الجامعة في العام الدراسي القادم على أن يبدأ العام الدراسي الجديد ٢١ سبتمبر القادم، وتعقد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول يوم ٤ يناير القادم، بينما تبدأ اجازة نصف العام يوم ٢٥ يناير القادم، وتعقد امتحانات نهاية الفصل الثاني يوم ٢٤ مايو من العام القادم.

وصرح الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة بأن المجلس قرر قبول الطلاب بالكليات على أساس ٤٠٣٠ بالآداب و١٥٥٥ بالانتساب الموجه و٣٥٠٠ بالحقوق و١٢٠٠ بالانتساب الموجه و٥٠٠٠ بالتجارة و٦٥٠ بالطب و٧٥٠ بالعلوم و٢٥٠ بالتمريض و١٧ ٧٠ بالتربية. وقد وافق المجلس على أن تبدأ الامتحانات الدور الثاني للسنوات النهائية ٦ سبتمبر بالتربية و١٣ بالآداب والعلوم و١١ اكتوبر بالألسن وأول نوفمبر بالزراعة و٨ نوفمبر بالتجارة وعلى انشاء درجة الماجستير في ادارة الاعمال باللغة الفرنسية بكلية التجارة على أن تكون السنة التمهيدية للماجستير بها بمسمى (رقابة ادارية) وتكون لغة الدراسة هي الفرنسية.

كما وافق على انشاء مركز تنمية البيئة الصحراوية بأرض الجامعة بمدينة العبور كوحدة ذات طابع خاص. كذلك على اللائحة الداخلية لكلية الحاسبات والمعلومات لمرحلة البكالوريوس والتي ستبدأ الدراسة بها في العام القادم.

كما وافق المجلس على منح الدكتورين جمال المرزوقي الأستاذ المساعد بقسم الفلسفة بكلية الآداب، وابراهيم المغازي الأستاذ المساعد بقسم لغات الأمم الاسلامية بكلية الآداب جائزة البحوث الممتازة لعام ١٩٩٦





عبدالوهاب عبدالحافظ

٤٠ ألف خط جديد بسنترالي حدائق حلوان و١٥ مايو

يفتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اليوم التوسعات الجديدة بسنترالي حدائق حلوان و١٥ مايو بالنظام الاليكتروني المتطور لتلبية طلبات المنتظرين حيث من المقرر أن تصل سعة التوسعات إلى ٤٠ الف خط في السنترالين.

صرح بذلك المهندس عبد الفتاح أبو سريع نائب رئيس هيئة الاتصالات للتشغيل، وقال انه تقرر توسعة سنترال حدائق حلوان بزيادة ٢٥ الف خط جديد وسنترال ١٥ مايو بـ ١٥ الفا مما يلبي الطلبات حتى أول مارس الماضي في السنترالين.

إجراءات فورية للتخلص من المخلفات الخطيرة بطريقة آمنة

كتبت : سلوى غنيم :

تقرر اتخاذ ٣ إجراءات فورية تستهدف التخلص من المخلفات الخطيرة بطريقة آمنة حماية لصحة المواطنين والبيئة. وتتضمن إنشاء شركات خاصة تشارك الاجهزة الحكومية في إزالة القمامة من الشوارع، وتجريم عمليات إلقاء القمامة بالأماكن الحضارية والسياحية ومياه النيل حماية للاقتصاد القومي، وإيجاد مناطق لدفن المخلفات الخطيرة بطريقة آمنة حماية لصحة المواطنين بالتعاون مع المحليات في الريف والمدن. اعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية والبيئة خلال رئاسته لاجتماع مجلس إدارة جهاز شئون البيئة

وصرح الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع بجهاز شئون البيئة بأن المجلس ناقش تقريرا حول كيفية التخلص من ٥١ الف طن قمامة ومواد خطيرة تجمع يوميا في مصر.

وقال إن التقرير أوصى بضرورة إنشاء جهاز قومي يشرف على تنفيذ مشروع قومي للنظافة وتمثل فيه وزارات الصحة والحكم المحلي والداخلية والاسكان والبحث العلمي والسياحة وجهاز شئون البيئة بالاضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات عن حالة النظافة في مصر وحجم ونوع المخلفات وأماكن التراكمات والإمكانات المتاحة للتعامل معها ومراجعة القوانين الخاصة بالنظافة بهدف تعديل الرسم الخاص بها بما يتناسب مع التكلفة الفعلية الحالية. وأضاف إنه سيجرى العمل على إيجاد آلية لتنفيذ التشريعات البيئية المتعلقة بتجريم إلقاء القمامة، والعمل على فصل مكونات القمامة من المنبع لتسهيل عملية إعادة التدوير بطريقة بيئية صحية.

سيف النصر: استحداث نظام المعاونين القضائيين بدلاً من المحضرين

كتبت ـ ماجدة حسنين وصفوت عبدالجواد :

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الوزارة تقوم حاليا باعداد دراسة حول استحداث نظام للمعاونين القضائيين لشئون التنفيذ وإمكانية إحلاله محل المحضرين ودراسة انسب السبل التي تكفل التعاون مع وزارة الداخلية لتعقب الهاربين من الاحكام وقال الوزير: انه تم دراسة التقرير الذي اعده الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بشأن الأسباب التي تؤدي إلى عرقلة الأعمال الادارية بالمحاكم وبيان المشاكل والمعوقات التي تصادف العمل مع اقتراح الحلول المناسبة.

ومن ناحية أخرى أعلن الوزير أن حركة معاوني النيابة الجدد لعام ٩٥ سوف تصدر خلال ايام وتضم اكثر من ١٠٠ معاون نيابة ولقد راعينا الكفاية العلمية والصلاحية. واكد الوزير أن الوزارة ترتقي بالمستوى العلمي من خلال الدورات التدريبية العملية والنظرية التي يقدمها المركز القومي للدراسات القضائية وهناك خطة تشمل تقديم كل ما هو جديد وحديث ليتعرف القاضي على قضايا البيئة والاعتداء على الملكية الفكرية والأدبية وجرائم الحاسب الآلي والتهرب الضريبي والبنوك حتى يواكب ما في العصر واضاف الوزير في لقائه برجال القضاء ببني سويف أن الوزارة سوف تقوم بإعادة النظر في نظام المحضر من النسبة لرواتبهم وحوافزهم وكذلك الرقابة عليهم وأن قضاة التنفيذ في المحاكم هم المشرفون الآن على العملية التنفيذية للاحكام ومراقبة التنفيذ وتكون تحت بصرقاضي التنفيذ واعلن الوزير أن هناك ١٥ مجمعا للمحاكم الابتدائية سوف يتم انشاؤها بتكاليف ٣٥٠ مليون جنيه ولا يكاد يمر شهر الا ونفتتح مجمعا جديدا وأن هناك شركات نظافة تقوم بصيانة المباني والنظافة حتى تحتفظ برونقها وجمالها. واضاف الوزير أن هناك خطة طموحة لتطوير وسائل النسخ والتسجيل

فاروق سيف النصر

تكريم ٤ وزراء و٧ محافظين من أبناء الدقهلية الثلاثاء

يقيم محمد البلتاجي رئيس رابطة ابناء الدقهلية مساء الثلاثاء القادم بنادي ضباط الشرطة بالجزيرة حفل تكريم لـ ٤ وزراء و محافظين من أبناء الدقهلية وتشمل قائمة المكرمين الدكاترة محمود شريف وزير الادارة المحلية، وممدوح البلتاجي وزير السياحة ومحمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة، وفخر الدين خالد محافظ الدقهلية وممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء، ومحمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية، ومحمد عاياتي محافظ شمال سيناء، واحمد بكير محافظ سوهاج.

حالة الجو

تعود درجات الحرارة الى معدلاتها ليسود طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتكون متكاثرة على الساحل الشمالي والرياح شمالية شرقية معتدلة.

القاهرة	٢٥	١٥	السويس	٢٥	١٥	شرم الشيخ	٢٦	١٧	سوهاج	٣٠	١٤
الاسكندرية	٢٤	١٢	العريش	٢٥	١٥	الغردقة	٢٥	١٦	الأقصر	٣١	١٥
مطروح	٢٤	١٤	الطور	٢٤	١٤	المنيا	٢٧	١٣	اسوان	٣٢	١٧
بورسعيد	٢٣	١٥	كاترين	٢١	١١	الفيوم	٢٦	١٤	الوادي الجديد	٣١	١٤
الاسماعيلية	٢٤	١٤	رفح	٢٤	١٤	اسيوط	٢٩	١٤	وسط الدلتا	٢٥	١٥

■ سؤال مثير في كلية طب القاهرة:

المرضى.. لماذا يفضلون السحر والدجل لضمان الشفاء!

انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة اللجوء لأعمال السحر والشعوذة.. حتى ان بعض الاطباء بدأ يلجأ لهذا الأسلوب لعلاج المرضى.. والأخطر من ذلك هو انتشار كتب الأطفال التي تحوي مساحات كبيرة للحديث عن السحر.



د. سعيد ثابت يوضح مدى انتشار السحر في كتب الأطفال

[تصوير: نور صبيح]

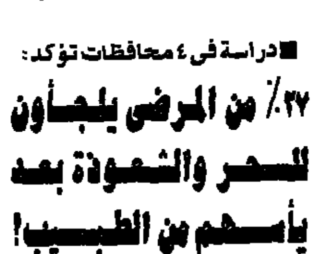
وفي ندوة أقامتها جمعية محبي الآثار والسياحة بكلية الطب جامعة القاهرة عن الطب والسحر، أوضح الدكتور سعيد ثابت استاذ أمراض النساء والتوليد ورائد الجمعية قائلا: إننا يجب أن نواجه كل الظواهر الموجودة حولنا بمنتهى القوة العلمية والحزم، خاصة وقد اظهرت الدراسات التي قامت بها الجمعية في ٤ محافظات هي: القاهرة والاسكندرية والمنصورة وبني سويف أن ٦٢٪ فقط من المرضى يذهبون للاطباء عندما يشتد بهم المرض و٢٧٪ يلجأون إلى العرافين والسحرة والمشعوذين و١١٪ يأخذون علاجا مماثلا لما يتناوله الاقارب والجيران.

ويرجع الدكتور سعيد ثابت ذلك لعدة أسباب منها ارتفاع تكاليف العلاج وارتفاع اجر الاطباء والقصور العلمي في مواجهة بعض الامراض المستعصية، وأخيرا الاستهتار الطبي.

وعما أسماه بالاستهتار الطبي يوضح الدكتور سعيد ثابت أن ذلك يرجع لاغفال بعض الاطباء الجانب النفسي من المرض ومدى تأثيره على المرض العضوي وكيفية تقبل المريض للعلاج.. وكذلك عدم توافر مراكز العلاج الطبيعي بالعديد من القرى..

ومن الاسباب المهمة ايضا هو القصور الطبي في بعض الجوانب مما حدا بحوالي ٢٧٪ من المرضى بالذهاب الى الدجالين والسحرة طلبا للعلاج، بالاضافة الى انتشار بعض المفاهيم الخاطئة.

وتحدث الدكتور شوقي الحجار رئيس قسم الامراض التناسلية عن معتقدات المرضى وحالتهم النفسية وتأثيرها الكبير في ظهور الامراض العضوية، مؤكدا إن الاستعانة بالله وحده هو الطريق الصحيح للعلاج إلى جانب مساعدة الاطباء النفسيين لهم، وليس اللجوء للدجالين والمشعوذين خاصة في الأحياء الريفية والشعبية حيث التراث المنتشر منذ الاف السنين.



د. شوقي الحجار د. عبدالصبور شاهين

تأبين السحر

وعن رأي الدين في هذه القضية تحدث الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم قائلا: إن هذه الندوة تعد بمثابة مهرجان لتأبين الخرافة والخزعبلات وغلق باب الاعتقاد فيما يسمى بالسحر.. مشيرا الى ان مرحلة لجوء الآلاف الى السحر هي المرحلة التي لم يكن الانسان يعرف فيها وسيلة لمواجهة الأخطار التي تحيط به.. فالسحر هو نوع من الايهام والتخيل وليس حقيقة على الاطلاق. واللجوء الى السحر هو لجوء لأحد أبواب الكفر ويعد ردة عن العقل والايمان والعلم والاستسلام للجهل وهو موقف لا يليق بالمؤمن المتعلم. ويؤكد الدكتور عبدالصبور شاهين قائلا: إنه كلما تشبث الانسان بالايمان تخلص من هذا الوهم. ووصف كل من يتاجر بالكتب سواء السحر أو العلاج بالقران بالمرتزقة.

■ دراسة في ٤ محافظات تؤكد:

٢٧٪ من المرضى يلجأون للسحر والشعوذة بعد يأسهم من الطبيب!

الارتباط الخفي:

واشار الدكتور سعيد عبدالعظيم أستاذ الامراض النفسية والعصبية بطب القاهرة إلى علم الباراسيكولوجي وهو علم ما فوق الحواس وهو ما يفسر القوى التي تميز العديد من المخلوقات مثل قوة حواس الشم والسمع والشعور والارتباط الخفي بين المخلوقات مثل شعور الأم بتعب ابنها عن بُعد والتخاطب عن بُعد ورؤية الاشياء ايضا عن بُعد. وهي مساحات ضخمة لاتزال مظلمة لدينا. فنحن نعيش في كون لا نعلم عنه إلا قليلا ولذلك يجد الدجال والمشعوذ المساحة التي يلعب فيها بعيدا عن منطق العقل والعلم.

واكد الدكتور سعيد عبدالعظيم أن الطبيب الذي يتعامل مع الانسان كانسان هو أنجح من الطبيب الذي يتعامل مع المريض كمجرد حالة مرضية.

ألفت إبراهيم

في مجلس الشورى:

المطالبة باختصار المدى الزمني لمشروع تنمية صعيد مصر

طالب أعضاء مجلس الشورى بضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية والبدء في تنفيذ أعمال البنية الأساسية بمحافظات صعيد مصر باعتبارها الأساس الحقيقي لكل المشروعات الاستثمارية والتنموية هناك. وطالبوا باختصار المدى الزمني للمشروع القومي الذي تم اعداده لتنمية الاقليم من عشرين إلى عشر سنوات حتى يحقق الفائدة المرجوة منه في أقرب وقت. جاء ذلك في الجلسة التي عقدها المجلس امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي والتي تم خلالها استكمال المناقشات حول تقرير اللجنة المشتركة عن المشروع القومي لتنمية اقليم جنوب مصر.

تابع الجلسة:

أحمد البطريق

دكتور مصطفى كمال حلمي يتابع المناقشات

في بداية الجلسة تحدث العضو محمد صبري مبدي مؤكدا ان اقليم الصعيد قد حرم منذ فترة كبيرة من كل عمليات التنمية باستثناء قيام السد العالي.

وقال إن المشروع القومي لتنمية صعيد مصر يعد مصالحة حقيقية لهذا الاقليم. واعترض على المدى الزمني لهذا المشروع مؤكدا انه يشكل عبئا على الاحلام.. وان اقتصار الأمر على عشر سنوات من شأنه ان يعطي لهذا المشروع مزيدا من الاهمية. خاصة ان المشروعات التي تمت في دول أخرى كثيرة مثل تايلاند خلال ثماني سنوات فقط قد أدت الى ان يصبح احدى دول النمور الاسيوية.

كما طالب بالاهتمام بالتنمية البشرية باعتبارها نقطة البدء لتحقيق النهضة. واشار الى ان نهضة اليابان قد قامت على عملية التعليم. كذلك فان مصر واليابان قد بدأتا النهضة معا في الوقت الذي وصلت فيه اليابان الى الصدارة الدولية ولم تتقدم مصر الى المدى المطلوب.

وعن مشروعات التنمية الزراعية في هذا الاقليم قال صبري مبدي إنه من الضروري إعادة النظر في الاستثمارات المخصصة لهذا المجال. كذلك في تفتت الحيازات الزراعية التي تشكل عائقا حقيقيا امام استراتيجية الانتاج الزراعي. وتناول قضية الاسكان مؤكدا ان استثمار القطاع الخاص في هذا المجال لن يحل مشكلة الاسكان لذلك فانه بات من الضروري ان تقدم الدولة على عمليات الاستثمار في مجال الاسكان من اجل الوصول الى حل جذري.

وقال العضو عبدالحكيم حجاج إن هذا المشروع يعد أول محاولة لتصحيح الاختلالات في مجال توزيع الاستثمارات.

وعن قضية الاستثمار الزراعي طالب بأن يعاد النظر في زراعة الاقطان قصيرة التيلة في هذا الاقليم خاصة انها لا تتعدى المساحة التي تزرع بـ ١٢ الف فدان في حين أن الخطة الموضوعة وفقا للمشروع تشير الى استصلاح واستزراع ١.٤ مليون فدان وهي ضعف المساحة المزروعة حاليا.

وتناول قضية مشروع ابوطرطور قائلا ان هناك مايتردد عن انخفاض نسبة مادة الفوسفات عن المعدل العالي في الوقت الذي تم فيه انفاق مايتعدى ٢.٥ مليار جنيه على هذا المشروع الذي يتطلب اكثر من ٢ مليار جنيه أخرى لاستكماله.

وطالب العضو بضرورة ايضاح هذه القضية وتحدث الدكتور نبيه العلقامي مؤكدا هذا المشروع يعد استكمالا للمشروعات القومية التي بدأت في سيناء. واشاد بالتقرير الذي اعد حول المشروع وعن ملاحظاته حول استراتيجية المشروع قال ان تنمية بحيرة ناصر يجب ان تتم في إطار خطة بيئية متكاملة.

وبالنسبة لجذب القطاع الخاص للمساهمة في مشروعات التنمية قال ان تخليص الاقليم من كل عمليات الارهاب من شأنه أن يدعم عملية الاستثمار هناك.

وقال العضو ابوصالح مشالي ان جنوب الصعيد مؤهل في ظل توفر الموارد الطبيعية والبشرية وطالب بتأسيس جمعية لمستثمري منطقة جنوب صعيد مصر.

وعن البنية الاساسية قال إن انشاء عدد من الطرق العرضية من شأنه ان يدعم عمليات الاستثمار، خاصة طريق العوينات برنيس اذا ماأخذ في الاعتبار ان معظم الطرق الموجودة في هذا الاقليم طرق طويلة من الشمال للجنوب. وطالب بضرورة البدء في تنفيذ مثل هذه المشروعات.

وتحدث النائب محمد كمال سليمان مركزا على تمويل المشروع حيث قال ان هناك نوعين من التمويل اما الحكومي او التمويل الاستثماري الخاص.. مؤكدا انه من الضروري ادخال التعاونيات في هذا المشروع.

وطالب أن يتصدر التقرير منظومة التنمية البشرية باعتبارها لب عمليات التنمية بجانب الرعاية الاجتماعية وبأن يتم اعداد خريطة للاحتياجات الخاصة بالعملية التعليمية وفقا للميزات النوعية لكل منطقة من مناطق الاقليم.

وقال ان الاهتمام بالمسجد من شأنه ان يعد النشء الجديد اعدادا جيدا.

وتحدث العضو عادل السماحي مطالبا بالبدء الفعلي في عمليات انشاء البنية الاساسية باعتبارها اللبنة الأولى لعمليات الاستثمار. كذلك الاهتمام بالمرأة الصعيدية سواء بتعليمها او بادخالها في عجلة التنمية من خلال مشروعات الاسر المنتجة مؤكدا على ان المهارات والصناعات البيئية من شأنها ان تدعم من دخول الاسر المصرية في هذا الاقليم.

كما طالب بضرورة توسعة الرقعة الزراعية هناك كذلك الاهتمام بالرعاية الصحية من خلال انشاء كليات الطب معاهد التمريض من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي

وعن الاهتمام بالمناطق الاثرية طالب عادل السماحي الاهتمام بالثروة الاثرية باعتبارها مناطق محمية وإزالة كل العشوائيات المقامة حولها ووقف التعديات على المناطق الأثرية بغض النظر عن أية حساسيات

وعن أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب في بعض محافظات صعيد مصر قال إن المشروعات الرياضية من شأنها ان تحد من انتشار مثل هذه الاعمال ومن ثم زيادة معدلات الاستثمار.

وتحدث العضو الدكتور يونان لبيب رزق مطالبا بأن يتم الاهتمام بمفاهيم التحديث وذلك بأن تكون الجامعات أكثر تأثيرا في المجتمع.

وقال إن المطالبة بأن يتم انشاء جامعات في جنوب مصر من قبل بعض الأعضاء يجب الا تكون بديلا وضرورة التأكيد على التوجه الجنوبي لمصر والذي يجب دعمه وتقويته وطالب باعداد خريطة للقطر المصري توضح التوزيع السكاني عليها لتحديد السبل والبدائل اللازمة لحل كل المشكلات المطروحة سواء على المدى القريب أو البعيد.

وتحدث العضو محمود باشا مؤكدا ضرورة الاهتمام بالبنية الاساسية باعتبارها المحدد الطبيعي لعمليات الاستثمار كذلك بالتنمية البشرية في هذا الاقليم حيث أشار الى القصور الشديد في العملية التعليمية وزيادة كثافة اعداد التلاميذ بشكل يعوق العملية التعليمية.

وعن الاتصالات التليفونية قال النائب إنه في الواقع هناك تليفونات يدفع عنها اشتراكات دون ان يستطيع ان يتم ان يستخدمها في الاتصالات الخارجية مما يعني استحالة استخدامها في مجال الاستثمار، وقال انه قد آن الأوان لإعادة النظر في كل عناصر البنية الاساسية.

ثم تحدثت السيدة عايدة نصر مطالبة بالتركيز على المعلومات باعتبارها الاساس الطبيعي والفعلي لعمليات التنمية في كل المجالات من شأنها كذلك أن تطرح البدائل المطلوبة لعمليات التنمية. كذلك امكان الاستفادة بمراكز المعلومات المختلفة في محافظات هذا الاقليم.

وطالبت الاحزاب بالمشاركة في إقامة وانشاء المكتبات في الصعيد بإعتبارها احدى وسائل الحد من التطرف الفكري الذي تسبب في حدوث العديد من المشكلات في ذلك الاقليم

اما العضو اسماعيل محمد عضو المجلس فقد طالب بضرورة دعم المخصص لعمليات انشاء المعاهد والكليات حتى تكون مؤهلة لتخريج الكوادر اللازمة لمثل هذه المشروعات.

وقال النائب محمد البطران إن المشروع يؤكد ان هناك اهمية وحتمية لتنمية هذا الاقليم وطالبا بالاهتمام بالبنية الاساسية والمواصلات الطرق كذلك الاتصالات التليفونية. ومؤكدا ضرورة إعطاء اولوية للمشروعات السياحية على ان تعقب ذلك مشروعات زراعية ثم المشروعات الصناعية.

ووجه البطران شكره للرئيس مبارك بإعتباره رائدا لعصر النهضة الحديثة في مصر.

وقال النائب حشمت ابوالخير ان كل نواب الصعيد يوجهون شكرهم للرئيس مبارك لتبنيه عملية تنمية صعيد مصر.

مناقشة قانون المحليات يوم ١٦ أبريل المقبل

يناقش مجلس الشورى في جلسته التي تعقد يوم الثلاثاء الموافق ١٦ ابريل المقبل مشروع قانون الادارة المحلية والتي احالته الحكومة للمجلس لمناقشته باعتباره احد القوانين المكملة للدستور.

ومن المنتظر ان يشارك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل في مناقشات للجنة الإدارة المحلية بالمشروع لايضاح عدد من النقاط حول مشروع القانون.

.. وقانون الصحافة خلال الجلسات القادمة

يناقش مجلس الشورى خلال الجلسات القادمة مشروع قانون الصحافة الجديد فور احالته إليه. صرح بذلك المستشار فرج الدري الأمين العام للمجلس.

ضاحية العصافرة بالأسكندرية تشكو «فوضى» في شارع المعهد الديني!

في شارع المعهد الديني بالعصافرة يعيش السكان هناك مأساة حقيقية بعد أن تحول الشارع إلى فوضى، واستولى البلطجية على زمام الأمور، مما أصاب الشارع بالشلل التام وأثر بالتالي على حركة المرور في منطقة العصافرة بالكامل نتيجة توقف شارع ملك حفني الذي يربط العصافرة بالمندرة والمعمورة حتى أبي قير.

[تصوير: جمال ...]

● منع خطوط الأتوبيسات من دخول الشارع بعد تكرار الاعتداءات على السائقين والمحصلين

● استيلاء الكارو والسرفيس والكارتات على مجرى الشارع

وتؤكد احدى السيدات ان السبب الرئيسي للفوضى التي يعيشها شارع المعهد الديني هو زحف السوق من مكانها المخصص لها بشارع ٣٠ والباعة الجائلين الذين افترشوا الطريق بالخضراوات والفاكهة والطيور والخبز المعروض على جانبي الشوارع الترابية. وعربات الطوب التي تقف على يمين الشارع، علما بأن الشارع الرئيسي لايسمح بذلك لأنه اتجاهان علاوة على القمامة المكدسة بالشارع.

ويناشد أحمد عبد الفضيل محمد تاجر بالعصافرة المسئولين بحي المنتزه بزيارة شارع المعهد الديني والمرور ليروا عن كثب حال الشارع المظلوم الذي يزدحم بعربات البائعين والبائعات الذين افترشوا الأرض علاوة على الكارتات التي تمثل مظهرا غير حضاري وهي السبب الرئيسي في اصابة منطقة العصافرة بالشلل التام اثناء الليل والنهار.

وتلتقط سعاد محمد «ربة بيت» الخيط قائلة لانستطيع عبور الشارع من الزحام والفوضى ونشتري غذاءنا من الخضراوات والفاكهة من وسط أكوام القمامة في شارع المعهد الديني علاوة على سماع الألفاظ التي تخدش الحياء.

ويعاقب عليها القانون بالاضافة الى انتشار روث الخيول التي تجر الكارتات والتي تقف في عرض الطريق.

ويكشف ناصر سليمان علي من سكان الشارع عن بعد جديد من أبعاد المعاناة التي يعيشها الشارع ومنطقة المعهد الديني وهي حالات السرقة للشقق والمحلات بالمنطقة حتى بيوت الله لم تسلم من هؤلاء اللصوص. لذلك ينبغي ان يتم تكثيف الوجود الأمني بالمنطقة.

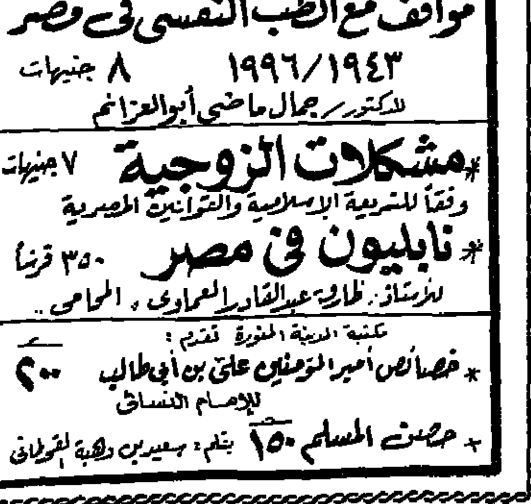
ويضيف أهالي شارع المعهد الديني الذين تجمعوا حولنا ان صرخاتنا تذهب في مهب الريح فالشارع الحيوي يتحكم فيه البلطجية والخارجون عن القانون الذين يصولون ويجولون في غياب وانعدام الوجود الأمني بالمنطقة. وقد اجبر فتوات السوق هيئة النقل العام بالإسكندرية - بعد سلسلة الاعتداءات على السائقين والمحصلين - على منع دخول خطي اتوبيس ٢١٣ - ٢١١ (المعهد الديني - محطة مصر - الجمرك) الى شارع المعهد الديني ومد الخط حتى المنتزه وحرمان السكان من استخدام هذا المرفق.

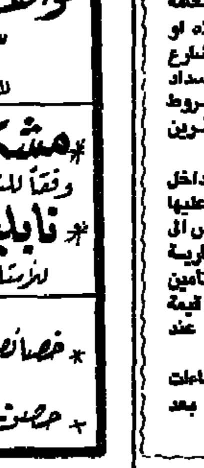
فهل يرضى ذلك المسئولين بالاسكندرية؟!.

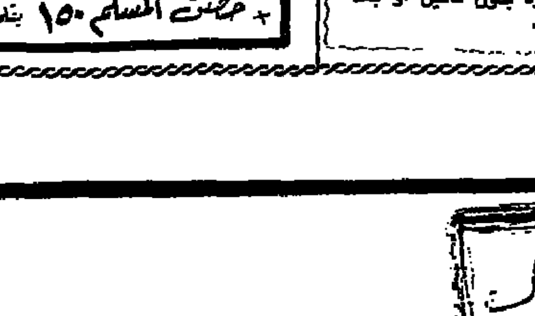
حسن إمام



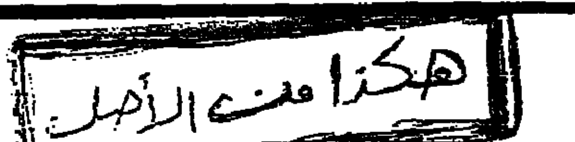


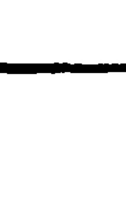












هكذا من الأصل

منظمة ضمان الاستثمار الدولية تبحث إقامة أول مركز إقليمى لها بالقاهرة

ماليزيا - من محيى الدين فتحى:

بحث الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، مع أكيرا ليدا نائب رئيس المنظمة الدولية لضمان وتشجيع الاستثمار (ميجا) التابعة للبنك الدولى، إمكانية إقامة أول مكتب إقليمى للمنظمة بالشرق الأوسط وإفريقيا فى مدينة القاهرة، وذلك خلال لقائهما بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزى بانه ناقش مع نائب رئيس منظمة «ميجا» ضرورة عقد مؤتمرين بالقاهرة لدفع وتنشيط الاستثمار فى مجال الصناعات الغذائية والتنمية السياحية.

كما عقد الدكتور إبراهيم فوزى اجتماعا مع رئيس منظمة تنمية الاستثمارات الصناعية بماليزيا، حيث تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين رجال الأعمال والمستثمرين فى كل من مصر وماليزيا.

كما عرض الدكتور إبراهيم فوزى سياسات الاستثمار ومميزاته فى مصر والتسهيلات التى تقدمها الدولة للمستثمرين الأجانب، وبحث الجانبان ايضا إمكانية إقامة مشروعات استثمارية ماليزية فى شتى المجالات على الأراضى المصرية للاستفادة من توافر الأيدى العاملة المدربة واتساع السوق المصرية، وذلك بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجى لمصر وإمكانية استغلاله فى تصدير المنتجات للدول المجاورة مع أقل تكاليف ممكنة فى الشحن.

واقترح رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار عدة إجراءات لجذب الاستثمارات الماليزية إلى مصر، وأهمها:

- المعاونة فى إقامة غرفة التجارة العربية الماليزية التى يمكن من خلالها دفع المشروعات الاستثمارية إلى مصر.
- وضع برنامج تنفيذى لتبادل الزيارات بين رجال الأعمال المصريين والماليزيين لتحقيق التعاون المشترك على أرض الواقع.
- إنشاء خطوط ملاحية جوية وبحرية بين مصر وماليزيا وسائر دول آسيا.

ورقة عمل مصرية للحفاظ على البيئة وحماية طبقة الأوزون

كتبت - ابتسام سعد:

فى إطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة، عقدت حلقة نقاشية وورشة عمل فى مجال نقل التكنولوجيا الحديثة التى تستخدم فيها الغازات غير الضارة بطبقة الأوزون فى مجال التبريد والأيروسول بالكاميرون، شارك فيها عدد من الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية، وقد تمت دعوة مصر - كدولة إفريقية متقدمة فى هذا المجال - لعرض تجربتها مع الدول الإفريقية، وبحضور رجال الأعمال من عدد من الدول الأوروبية: فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا لشرح مفهوم التكنولوجيا الجديدة فى مجال الصناعات التى لها علاقة وتأثير مباشر على البيئة ومساعدة الدول الإفريقية فى هذا المجال.

ومثل مصر فيها الباحث وليد نبيل بإدارة الدعم والإغراق بوزارة التجارة ورجل الأعمال يوسف مسلم مندوبا عن رجال الأعمال، وتم تقديم ورقة عمل مصرية تضمنت برنامج مصر فى هذا الإطار، والإجراءات التى تم اتخاذها، أهمها منع استيراد الأجهزة والمعدات التى تستخدم المواد الضارة بطبقة الأوزون والقرارات الوزارية الخاصة بهذا الشأن وطالبت ورقة العمل المصرية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع دخول الأجهزة والمعدات الضارة بالبيئة إلى القارة الإفريقية، حيث تتعمد بعض الشركات الأجنبية تصدير ماتبقى من هذه الأجهزة إلى الدول الإفريقية وإغراق الأسواق بها من خلال عرضها بأسعار مخفضة، كما أثار الجانب المصرى ضرورة تطبيق ماجاء فى اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال بضرورة تطبيق استخدام المواد المطروحة بالاتفاقية للحفاظ على البيئة والأوزون.

إجراءات مشددة للرقابة على اللحوم المستوردة ومنتجاتها

كتب - حسن عبدالمنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أنه تم اتخاذ إجراءات مشددة لفحص مستندات رسائل اللحوم الواردة من الخارج للتأكد من شهادة المنشأ والشهادات البيطرية وشهادة الذبح على الطريقة الإسلامية.

وأشار إلى أن هذه الإجراءات تأتى لمنع دخول أى رسائل لحوم مصابة بأى فيروسات وللتأكد من عدم ورود أية لحوم من المناطق الموبوءة.

وبالنسبة لمنتجات اللحوم، أوضح الوزير أنه يجب أن تصاحبها شهادة تتضمن منشأ اللحوم المستخدمة فى تصنيع هذه المنتجات وأن تكون من غير البلاد المحظور الاستيراد منها، وفى حالة وجود أى شك فى مستندات المنشأ أو تضاربها مع باقى مستندات الشحن أو وجود شهادة إعادة شحن من غير بلد المنشأ يتم الرجوع إلى الجهات المسئولة عن الرقابة.

مشيرا إلى أنه بجانب ذلك يجب الالتزام بتطبيق جميع بنود المواصفات القياسية المصرية، خاصة بالنسبة للدهون وتواريخ الإنتاج والصلاحية.

٣٠ مستثمرا يتقدمون بطلبات لإنشاء مشروعات زراعية وصناعية وسياحية بالوادى الجديد

الوادى الجديد من - حسين هندى:

اجتمع مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الوادى الجديد برئاسة السيد عزت السيد محافظ الوادى الجديد لمناقشة طلبات المستثمرين الراغبين فى إقامة مشروعات استثمارية بالمحافظة.

وأعلن محافظ الوادى الجديد أن هناك ٣٠ مستثمرا تقدموا بطلبات لإقامة مشروعات زراعية وصناعية وسياحية ويتم دراسة طلباتهم لمنحهم الأرض بالمجان.

وأشار إلى أن الحكومة وضعت خطة شاملة للاستفادة من الثروات الطبيعية فى الوادى الجديد تعتمد على تشجيع مختلف أوجه الاستثمار وفى مقدمتها إقامة المشروعات الزراعية والسياحة والصناعية مؤكدا أنه تم وضع مختلف التيسيرات اللازمة للمستثمر الجاد لإقامة أى مشروع وتشجيع إقامة المصانع بالمناطق الصناعية التى أنشئت بمدينتى الخارجة والداخلة للاستفادة من الثروات المعدنية والإنتاج الزراعى بهذه المناطق بعد أن أكدت الأبحاث العلمية والدراسات إمكانية إنشاء هذه المصانع والتى تعتمد على الخامات الطبيعية والمحاصيل الزراعية بالمنطقة.

وأضاف أنه يجرى حاليا دراسة خطة متكاملة لمد واستكمال مشروعات البنية الأساسية والمرافق للمناطق التى لم تصلها هذه الخدمات لجذب وتشجيع المشروعات الاستثمارية.

كما يجرى دراسة استكمال رصف طريق الخارجة - الأقصر بطول ٢٢٠ كيلو مترا وأيضا إنشاء طريقين الأول يربط بين الفرافرة وديروط بطول ٢٨٠ كيلو مترا والثانى يربط بين الداخلة - أسيوط بطول ٢٣ كيلو مترا لتسهيل وصول المستثمرين إلى المحافظة، كما يجرى حاليا إقامة منطقتين صناعيتين جديدتين تخصص مساحات الأرض بهما مجانا للمستثمرين لإنشاء المصانع المختلفة.

إدارة لشئون الاستثمار بمحافظة البحر الأحمر

الغردقة من - عرفات على:

أعلن الفريق محمد زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الأحمر أنه تم تشكيل إدارة مستقلة بالمحافظة تختص بشئون الاستثمار وتقييم دراسة الجدوى للمستثمرين الراغبين فى إقامة مشروعات استثمارية بالمحافظة.

وقال المحافظ - فى لقائه بأعضاء جمعية الاستثمار السياحى بالمحافظة - إنه تم وضع الضوابط لمنع المتاجرة بالأراضى المخصصة للمستثمرين، ووافق على إنشاء لجنة عليا تختص بشئون السياحة تضم ممثلين للمستثمرين والمسئولين التنفيذيين بالمحافظة للإشراف على تنفيذ مشروعات خدمة السياحة وحل أية مشكلات سياحية.

وبحث المحافظ مشكلة مديونيات شركة تحلية المياه لدى أصحاب القرى السياحية والفنادق وهى الديون المتراكمة منذ عام ١٩٩٢ التى بلغت ٧ ملايين جنيه ووافق على تقسيط هذه المديونية، على أربعة أقساط على أن تلتزم القرى السياحية والفنادق بسداد قيمة استهلاكها من المياه اولا باول فى الفترة القادمة.

تعويضات العاملين فى الشركات المطروحة للبيع من يحددها؟

الدولـة من حقها محاسبة أى شركة لا تلتزم بشروط العقد

من يحمى حقوق العاملين؟!

السؤال يطرح نفسه بقوة خاصة فى ظل الإسراع بعملية الخصخصة.

الحكومة تعلن بين الحين والآخر انها مع حقوق العاملين.. وانه لن يضار أى عامل ببيع الشركة التى يعمل بها إلى القطاع الخاص.

لهذا سيكون هناك عقد بين الحكومة والشركة المباعة.. وضمن شروط العقد، الحفاظ على حقوق العاملين بالشركة. أما بالنسبة لهؤلاء العاملين الذين يتم اعطاؤهم فرصة الاختيار بين الاستمرار فى العمل أو الحصول على التعويض فتبرز مشكلتهم.

فاذا فرض أن أى عامل قبل ترك العمل مقابل ان يحصل على تعويض مناسب. فمن الذى يحدد قيمة هذا التعويض؟ الشركة قد تعرض تعويضا يراه العامل انه غير مناسب بل متدن.. اذن لابد من طرف محايد يحسم هذا الخلاف.. فمن هو هذا الطرف.

تحقيق:
آمـال عـــلام

د. أمين مبارك | د. عبدالفتاح منجى | د. عباس حجازى

يقول أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب الذى شارك فى بعض الاجتماعات الخاصة ببيع الشركات أن هناك طرفين فى عملية البيع هما الحكومة والشركة ومن ثم فالحكومة باعتبارها طرفا تستطيع متابعة الشركة ومدى التزام شروط العقد «فالعقد شريعة المتعاقدين» سواء بالنسبة للعمال او التوسع فى نشاط الشركة أو ادخال تكنولوجيا جديدة أو أى شرط من الشروط. ولكن يجب الأخذ فى الاعتبار أن الشركات بوجه عام لا تستطيع أن تمارس ضغطا على العمال خاصة اذا كانوا من ذوى الكفاءات والمهارات العالية ويجب ان نطرح هنا تساؤلات.

أولا: لماذا تضطر الشركة الى تخيير بعض العمال بين الاستمرار فى العمل أو تركه مقابل تعويض معين؟!

والحكومة بالتاكيد مع حقوق العمال ولكن يجب التحقق من اداء العامل خاصة ان الأداء من بعض الشركات يجب ان يكون على مستوى عال جدا من الجهة الفنية والتكنولوجية ويجب ان يكون العامل على مستوى فنى عال جدا حتى يكون هناك أمان للعاملين والدولة والمصنع.

إذا كانت هناك أى مشاكل خاصة بالتعويضات فتلك مسئولية النقابات العمالية وقطاع الأعمال الذى قام بكتابة العقد للرجوع الى الشركة لحفظ حقوق العمال فى التعويضات كما يجب ان تتابع هذه الأجهزة كفاءة العمال خاصة فى الشركات صاحبة الأداء المتميز.

ويقول الدكتور عبدالفتاح منجى مستشار وزير الصناعة السابق: بما ان العقد شريعة المتعاقدين فالدولة من حقها ان تحاسب اى شركة لا تلتزم بشروط العقد وبنوده خاصة انه فى بعض الأحيان تتنازل الدولة عن تحديد سعر البيع مقابل بعض الشروط التى تضعها الدولة فى العقد ويجب عليها ان تحدد التعويضات التى يستحقها العامل على أساس انه كلما كانت سن العامل صغيرة كلما زادت قيمة التعويض ويجب الأخذ فى الاعتبار ان العامل لا يحصل فقط على التعويض من حالة تركه للعمل ولكنه يحصل مكافأة نهاية الخدمة وتعويض آخر من الشركة وأنواع أخرى من المكافآت بخلاف المعاش. الدكتور عبدالقادر دياب بمعهد التخطيط القومى يرى انه لابد من تغيير فى بعض التشريعات حتى تسير بالتوازى مع عملية الخصخصة وحتى لا تحدث مشا كل خاصة بتعويضات العمال او تأميناتهم ومن أهم هذه التشريعات تلك الخاصة بالتأمينات وتشريعات نقابات العمال والاتحادات العمالية.

ونحن نطالب بان يكون هناك تأمين خاص بالبطالة كما فعلت الدول التى سبقتنا فى موضوع الخصخصة كإنجلترا مثلا فنظام التأمين فى مصر لا يصلح للوقت الحالى ويجب ان يتم تعديله ليتلاءم مع الأحوال الاقتصادية الجديدة.

ووزارة العمل يجب ان تقوم بهذا الدور او هيئة الاستثمار باعتبارها مسئولة عن الشركات الاستثمارية فى مصر. وهذا ما أكده الدكتور عباس حجازى ويضيف أن أى شركة لا تستطيع ان تمس حقوق العمال الا بالرجوع الى مكتب العمل والاتفاق معه على قيمة التعويضات التى يأخذها العمال فى حالة اذا ما وافقوا على ترك العمل فى الشركة وهناك ايضا لجنة القوى العاملة وتلك لديها السلطة فقط اذا لجأ هؤلاء العمال اليها لإلغاء أى قرارات قد تصدر بشأنه وتكون فى غير مصلحتهم. كما أن لهذه اللجنة دور كبير فى تقريب وجهات النظر بين العمال من ناحية والشركة من ناحية ثانية.

النقابات العمالية جهة اختصاص فى تحديد قيمة التعويض.. وإذا فشلت تتجه إلى القضاء

ومثال ذلك - كما يقول الدكتور عباس حجازى ما حدث فى الشركة الدولية لصناعة الكاسيت والشرائط التى أسست طبقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص بالاستثمار. فعندما صدر قرارا بتصفية هذه الشركة كان لابد لتنفيذ هذا القرار من موافقة مكتب العمل على الاستغناء عن العمالة وتم الاتفاق مع العمال على منحهم تعويضا يعادل مرتب ستة أشهر وقد وافق البعض فى حين لم يوافق الآخرون وتم التظلم أمام اللجنة الدائمة بوزارة القوى العاملة وتم التفاوض من جديد ورفع التعويض الى ١٨ شهر وهذا كله طبقا لقانون العمل المصرى والذى يعتبر - من وجهة نظره - أقوى قانون لحماية العمال فى العالم، ويطبق على جميع انواع الشركات.

التنظيمات العمالية وحقوق العاملين

وأخطر مراحل الاصلاح هى فترة التحول من نظام اقتصادى الى آخر أو تحويل الملكية العامة الى خاصة كما يقول د. فتحى محمد على رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى، حيث تنشأ فى هذه الفترة قوى احتكارية على حساب الاقتصاد القومى وتكون النتيجة: ارتفاعا فى المستوى العام للاسعار وعدم مراعاة البعد الاجتماعى الواجب الناتج عن جشع البعض وعدم وجود قوانين صارمة ضد الاحتكار كما هو موجود فى أعتى الدول الرأسمالية مثل الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال.

وفى الفترة الحالية لا توجد قوانين احتكار فى مصر تحد من تصرفات بعض رجال الأعمال لتكوين ثروات ضخمة على حساب الآخرين.

وهنا يجب التركيز فى وجهة نظر الدكتور فتحى محمد على - على هدف توسيع قاعدة الملكية عن طريق الطرح العام للأسهم وتخصيص بعض هذه الأسهم للعاملين فى الشركات على ان يتم هذا تدريجيا حتى لا نبخس من قيمة أصول هذه الشركات وحتى نأخذ فى الاعتبار ايضا القدرة الاستيعابية للسوق وقدرة الدولة على استيعاب العمالة الفائضة سواء عن طريق تعويضها او اعادة تدريبها فى مجالات أخرى.

ونحن فى النهاية لا نريد التحول من احتكار القطاع العام الى احتكار قطاع خاص، ولذلك فالمطلوب هو ان تكفل الحكومة فى عملية التحول الى القطاع الخاص ان يتم التحول الى القطاع الخاص فى بيئة اقتصادية تسمح بالقوى التنافسية حتى يؤدى ذلك الى انتاج كفء كذلك يتطلب الأمر وجود قوى للتنظيمات التى يمكن أن تدافع عن العاملين فى القطاع الخاص مثل النقابات العمالية التى يمكن ان تقوم بالتفاوض الجماعى مع القطاع الخاص ووضع عقود جماعية للعاملين فهذه التنظيمات تستطيع تقدير الحدود الدنيا لهذه الحقوق وفى حالة اختلاف إدارة القطاع الخاص مع النقابات العمالية يمكن اللجوء الى التحكيم وعلى النقابات العمالية أن تتفاوض مع الشركة من موقع القوة وهذا تقريبا هو الموجود فى الوقت الحالى.

فنقابة العمال هى التى يجب أن تحدد التعويض وتتفاوض بشانه مع الإدارة وعليها متابعة تنفيذ هذه العقود بالشركات وفى حالة الإخلال بالشروط فإن النقابة من موقعها القوى يمكنها ان ترفع قضية نيابة عن العمال لانهم غير قادرين وحدهم وبشكل فردى على القيام بذلك الى ان يتم فى هدوء.. فالكل مقتنع بضرورة واهمية الخصخصة وفى الوقت نفسه ارى أن الدولة بكل امكاناتها تقف بجانب حقوق العمال.. باى شركة يتم بيعها.

الناس والاقتصاد

البنك الدولى والصندوق الاجتماعى

المؤتمر الصحفى لرئيس البنك الدولى يوم الأربعاء الماضى والذى أعلن فيه ان البنك بالتعاون مع الدولة المانحة والهيئات الدولية سيبحث تقديم قروض للصندوق الاجتماعى للتنمية تتراوح ما بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ مليون دولار.

وتقدير رئيس البنك الدولى لهذا الرقم قبل ان يعرض الامر على الدول المانحة يدل على أمرين. الأمر الاول ثقة رئيس البنك الدولى فى ان الدول المانحة على استعداد لتعبئة مثل هذه الاموال للصندوق الاجتماعى - والأمر الثانى ان زيارات رئيس البنك الدولى للمشروعات التى قام الصندوق بتمويلها كانت لها نتائج ايجابية حيث انتشرت هذه المشروعات الصغيرة فى انحاء الجمهورية خاصة الوجه القبلى. كما انها حققت قدرا معقولا من توفير فرص عمل جديدة أسهمت فى تخفيف مشكلة البطالة. كما انها ساعدت على التدريب التمويلى. ليس فقط لأن هذه المشروعات استوعبت قوى عاملة بل انها شملت مشروعات اقتصادية مهمة سواء أكانت صناعية او من قبيل التنمية الأساسية وحماية شواطئ النيل والترع والمصارف.

وكل هذه الأمور من شأنها ان تخفف الآثار الجانبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى حيث كان الهدف من إنشاء الصندوق الاجتماعى هو مواجهة تلك الآثار الجانبية.

والدول المانحة اذا كانت تواصل تقديم المنح والقروض الميسرة للصندوق الاجتماعى فهذا يعنى ان اداء هذا الصندوق فى الإطار السليم وان الأموال تستخدم بكفاءة وفى الأوجه المحددة لها وهى أساسا خلق انتاج جديد وتوليد فرص عمل جديدة كذلك فإن رئيس البنك الدولى جيمس ولفنسون يؤكد عدم تدخل البنك الدولى فى عمليات الخصخصة فى مصر مؤكدا ان هذا هو من اختصاص الحكومة المصرية وهذا هو ما اعلنته القيادة السياسية فى مصر من البداية.

ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى يطبق مصرى مائة بالمائة وان دور المؤسسات الدولية ينحصر فى النصح وتقديم الخبرة وان مثل هذه المؤسسات على حياد تام واننا ننفذ فعلا ما يصلح للاقتصاد المصرى ويناسب ظروفنا الاجتماعية. فالحلول المقترحة كلها مصرية والبنك لايفرض شروطا علينا تتعارض مع مصالحنا.

كما ان زيارة رئيس البنك الدولى لمشروعات الصندوق الاجتماعى واشادته بها تعتبر شهادة نجاح وجدارة للدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى.

عبدالرحمن عقل

خطة خمسية لزيادة الصادرات الحرفية الى مليار جنيه سنويا

حسين شهبون

أكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمشرف على التعاونيات الانتاجية مساندة الدولة للقطاع التعاونى وتقديم كل سبل العون اللازمة للتعاونيات حتى تستطيع ان تلعب دورا مهما وأساسيا فى قضية التنمية الاقتصادية وزيادة حجم الصادرات المصرية وتوفير احتياجات الفئات محدودة الدخل وغير القادرة من السلع والخدمات بدرجة جودة عالية وبأسعار مناسبة. وأضاف وزير الادارة المحلية أن المتغيرات الاقتصادية محليا وعالميا تخلق تحديات كبيرة تواجه المنتج الحر فى والصغير ومن الممكن أن تصل الى درجة عرقلة استمراره فى نشاطه الانتاجى والاقتصادى خاصة فى ظل المنافسة الشديدة المتوقعة فى عالم الكيانات الاقتصادية الكبيرة ذات الكفاءة الاقتصادية والادارية والانتاجية العالية.

وأوضح الدكتور محمود شريف أن الحل الأمثل لمواجهة تلك المتغيرات تطلب تجميع صغار الحرفيين والمنتجين فى كيانات اقتصادية قادرة على المنافسة من حيث كفاءة الانتاج والتكلفة الاقتصادية وتتيح لصغار الحرفيين والمنتجين الفرص التسويقية والتصديرية التى تستوعب انتاجهم.

جاء ذلك أمس فى كلمة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية للجمعية العمومية للاتحاد التعاونى الانتاجى والتى تعقد تحت شعار «الانتاج الأجود والأرخص السبيل الوحيد للتسويق والتصدير» والتى حضرها ممثلو ١٣ جمعية تعاونية انتاجية عامة تضم ٤٩٠ جمعية تعاونية يتجاوز عدد أعضائها ٨٥ ألف حرفى فى مختلف مجالات الانتاج التعاونى الحرفى.

وقال محمد حسن السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى ان الجمعية العمومية للاتحاد قد أقرت تعديل لائحة النظام الداخلى للاتحاد باضافة نصوص جديدة تستهدف دعم دور الاتحاد ومشاركته فى عمليات التسويق لانتاج الاعضاء وسواء فى السوق المحلية أو التصدير وكذلك زيادة ورفع كفاءة برامج التدريب الفنى والتعاونى للأعضاء ضمانا لتطوير الانتاج واتباع الأساليب الاقتصادية السليمة التى تخفض التكلفة مع رفع درجة الجودة واعطاء رعاية خاصة لمشروعات الشباب لمكافحة البطالة.


د. محمود شريف | محمد السباعى

وأضاف رئيس الاتحاد أن الجمعية العمومية وافقت على الخطة التى أعدها مجلس الادارة للتوسع فى منافذ تسويق الانتاج الحرفى التعاونى داخليا بالتنسيق مع أجهزة الادارة المحلية ووزارة التموين، كما وافقت الجمعية على زيادة الهدف التصديرى الى ٦٠٠ مليون جنيه ترتفع الى مليار جنيه خلال الخطة الخمسية القادمة.

وأعلن حسين الصوفانى رئيس جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى أن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وافق على الخطة المقترحة لتقديم العون الفنى والتدريبى اللازم لأعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية طبقا لاحتياجاتها ومعاونة الاتحاد التعاونى بالتنسيق مع المحافظة للتوسع فى انشاء منافذ التسويق فى جميع محافظات الجمهورية.

وقال أحمد شلبى النائب الأول لرئيس الاتحاد أن الجمعية العمومية وافقت على خطة مجلس الادارة بفتح منفذ تسويق دائم بالولايات المتحدة الأمريكية حيث يقبل المستهلك الأمريكى على السلع المتميزة المصنعة يدويا والتى تحمل الطابع المصرى فى التصنيع.

وأضاف محمد محمود إسماعيل نائب رئيس المجلس انه تقرر إنشاء معرض بمقر الاتحاد لعرض نماذج للانتاج المتميز ودعوة أعضاء المنظمات التعاونية التى تربط الاتحاد الانتاجى بها علاقات او بروتوكولات سابقة خاصة رومانيا والمجر وجمهورية التشيك وبلغاريا وبولندا وكذلك توجيه الدعوة لأعضاء منظمة الصناعات الصغيرة والحرفية بالحلف للتعاونى الدولى (سيكوبا) والتى تضم جميع دول أوربا وعددا كبيرا من دول آسيا وأفريقيا واستراليا للوقوف على الانتاج التعاونى والتعرف على الامكانيات التصديرية للقطاع الحرفى والتعاونى بمصر تعميقا للأهداف التصديرية.



د. جويلى: التصدير لاينمو برفع الشعارات والمنتجون يهتمون بالأسواق المحلية على حساب العالمية

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين حرص الحكومة على تدعيم الشركات العاملة في مجال التسويق مشيرا الى أن معوقات التصدير تكمن في عدم إتساع قاعدة السلع القابلة للتصدير وتنوعها وجودتها بالاضافة إلى إنخفاض القدرات التسويقية لدى المنتجين.

وأضاف جويلى - الوزير في افتتاح ندوة التصدير التى نظمها البنك الاهلى بالتعاون مع مركز تنمية الصادرات ان اللجنة الوزارية الخاصة بالانتاج الصناعي والارتقاء بالجودة وتنمية الصادرات مستمرة في عملها وانها على استعداد لاصدار الكثير من القرارات التى تستهدف التيسير على المصدرين، مشيرا الى اهمية دور البنوك في تمويل الصادرات وكذلك عمليات تأمين للمخاطر التجارية وغير التجارية وان هناك اسواقا كثيرة فقدناها بسبب عدم توافر نظم ضمان الصادرات.

واوضح أن التصدير لايمكن ان ينمو برفع الشعارات، وهناك ضرورة لبذل المزيد من الجهد في هذا المجال حتى نصل الى المستوى اللائق مشيرا الى ان المنتجين يضعون في اعتبارهم الربح في السوق المحلية ولايضعون في اعتبارهم التصدير وتحقيق ارباح من الاسواق العالمية.

وان الندوات والمؤتمرات التى تعقد لمناقشة وبحث قضايا التصدير عليها ان تخرج بتوصيات عملية قابلة للتنفيذ حتى يمكن الاخذ بها، واكد ان هناك تبويبا كاملا لجميع مشكلات التصدير والجهات المسئولة عنها، لذلك فالمطلوب هو البحث عن نظام متكامل يستهدف فتح الاسواق من خلال وسائل تسويقية جيدة من بينها المعارض وتوفير المعلومات عن الاسواق الخارجية امام المنتجين.

واوضح محمد البريرى نائب محافظ البنك المركزى ان قضية التصدير تحتل مساحة كبيرة من عمل الحكومة حتى تسير بخطى متوازية مع التطورات السياسية والاجتماعية مع دول العالم، واكد ان الاهتمام بهذه القضية يأتى بعد ان اصبح الاقتصاد المصرى اقتصادا مفتوحا وبعد الانتهاء من


د. أحمد الجويلى ومحمد البريرى ومحمود عبدالعزيز فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التصدير [تصوير نور صبيح]

تابع المؤتمر

رأفــت أمــين

عمليات الاصلاح المالى والنقدى واتساع دور القطاع الخاص، مشيرا الى ان الجهاز المصرفى يدعم الصادرات بكافة الوسائل وان البنوك دأبت فى السنوات الاخيرة على الدخول فى انشطة غير تقليدية لتوفير التمويل للصادرات ومنها الوساطة المالية المرتبطة باعمال التجارة الخارجية الى جانب الاشتراك فى المعارض وذلك ايمانا من البنوك بأهمية المشاركة القومية التى تهم الاقتصاد القومى.

وتحدث محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك عن اهمية التصدير كمحرك للنشاط الاقتصادى ومحفز لقطاعاته. واوضح ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الشامل الذى تبنته مصرحقق نتائج ايجابية تمثلت فى توفير بنية اساسية جيدة من السياسات الاقتصادية والمالية امكن فى ظلها ضبط الكثير من المؤشرات المالية والنقدية الرئيسية والتمهيد للمرحلة الحالية التى تستهدف رفع كفاءة الاداء الاقتصادى عبر الخصخصة وتنشيط سوق راس المال، ولعل الاستثمار الأفضل لهذه النتائج هو الدخول بقوة فى برنامج جرىء للتصدير يعطى الفرصة لانطلاق قوى الانتاج الوطنى والنفاذ الى اسواق العالم لامر الذى يتطلب وجود استراتيجية للتصدير ترتكز على تحقيق ميزة تنافسية ، واشار الى ان البحث عن ميزة تنافسية يشمل قائمة طويلة من العناصر تضم ليس فقط التفوق النسبى فى التكاليف وتخفيضها مع عدم المساس بالجودة بل ايضا اعادة هندسة التصدير خاصة اننا فى ظل اسواق تتسم بالتغيير والحركة الدائمة والتحديث المستمر فى كل عناصر الطرح التسويقي والقدرة المتزايدة على المساومة التى يتمتع بها المشترون، الامر الذى يتطلب المراجعة المستمرة والتطوير الجذرى للاساليب واجراءات التصدير وما يسبقها من انشطة الانتاج والمشتريات والتخزين وما يتبعها من اعمال الصيانة وخدمات ما بعد البيع.

واكد الدكتور فاروق شقوير رئيس مركز تنمية الصادرات ان التصدير ليس هدفا فى حد ذاته، ولكنه اداة للتقدم والنمو والارتقاء، وان التصدير كان السبب فى النهضة الصناعية الاوروبية او اليابانية وحتى للنمور الاسيوية، فالاسواق المحلية لاتساعد على تحريك عجلة النمو وليست كافية لجذب الاستثمارات والتكنولوجيا. مشيرا الى ان السنوات القادمة ستشهد عدم الفصل بين الاسواق المحلية والعالمية بعد ازالة القيود التجارية.

رئيس مصلحة الجمارك: بحث إلغاء فصل ضريبة المبيعات عن الجمارك عند رد الرسوم

لا للزحام والمساومات

وفى مجموعة العمل الخاصة بمشاكل الجمارك والضرائب اكد كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك ان سياسة وزارة المالية فى الوقت الراهن تستهدف التيسير على المتعاملين معها سواء كانوا مصدرين او مستوردين وذلك بتخفيض عدد الخطوات اللازمة للإفراج عن سلعهم خاصة وان تعدد الخطوات والتردد على الموظفين يؤدى الى الزحام وبالتالى اتاحة الفرصة للمساومات وهو امر نرفضه تماما، لذلك فان المصلحة تعمل على اعادة النظر فى نسب الكشف على السلع الواردة خاصة انها كانت ١٠٪ من كمية الرسالة الواردة ثم اصبحت ٥٠٪ على الرسائل التجارية و٢٠٪ للرسائل الواردة للمصانع بعد شكوى المنتجين، وان عمليات الكشف بهذه الصورة تضر المستوردين فى ظل عدم وجود المساحات الكافية التى تتيح الكشف على كافة الواردات.

واشار الى انه يتم حاليا اعادة صياغة المادتين ٩٨و١٠٢ من قانون الجمارك لاعادة توصيف السلع التى يمكن استرداد الرسوم الجمركية المدفوعة عليها خاصة تلك السلع التى تدخل فى العملية التصنيعية بطريق غير مباشرمثل قطع الغيار وبعض السلع التى تستهلك.

واشار الى ان هناك لجنة بالجمارك لتحديد نسب الجمارك الواجب ردها عند التصدير، يشارك فيها مندوبون من اتحاد الصناعات والغرف التجارية والجمارك والرقابة الصناعية واننا ندرس تشكيل اكثر من لجنة لتوفير الوقت، وناشد المنتجين والمصدرين المشاركة فى هذه اللجان عن طريق «تنميط نسب الجمارك الداخلة فى صناعاتهم حتى يمكن الانتهاء منها سريعا.

واشار الى انه آن الاوان للعودة مرة اخرى للجداول النمطية لنظام السماح المؤقت والدروباك والتى كان معمولا بها منذ عام ٨٦ والتى تتضمن نسب المكون المستورد الداخل فى كل صناعة وتم تجميد ها الجداول واصبح المنتج يتردد على الرقابة الصناعية مع كل رسالة تصديرية للحصول على شهادة بنسبة المكون المستورد حتى يمكن الحصول على الرسوم الجمركية.

واوضح ان الوقت قد حان لالغاء فصل رد الجمارك عن ضريبة المبيعات وان تكون هناك جهة واحدة فقط تقوم بهذا الدورمطالبا بأن تكون هذه الجهة هى الجمارك ويمكن لمصلحة الضرائب على المبيعات اخطار الجمارك بالارصدة المدينة للممولين للتخفيف عن كاهل الممولين خاصة فى ظل قرار مجلس الوزراء برد نسبة ٥٠٪ فورا من الرسوم للمصدر عند التصدير معنى هذا ان المصدر سيتجه للجمارك ثم لضريبة المبيعات للحصول على هذه النسبة كمرحلة اولى ثم يعاود مرة اخرى لهذا الامر للحصول على باقى النسبة وهو ما يسبب مشقة للممولين.

واعلن سيد قمر مدير مقرر المؤتمرالتوصيات التى خلصت اليها مجموعات عمل المؤتمر وتضمنت ضرورة توفير التمويل للتصدير فى جميع مراحلة وان يكون هناك دور لاتحاد البنوك فى وضع معايير معينة لتمويل الصادرات بهدف خفض التكلفة، والتوسع فى تطبيق نظام السماح المؤقت والدروباك ليشمل كافة السلع التصديرية التى تحتوى على مكون اجنبي والنظر فى الغاء او تخفيض الضرائب او الرسوم الجمركية على الالات الاستثمارية المستوردة للنشاط التصديرى ليكون المصدر فى وضع متكافىء مع الاجنبى، وتشجيع انشاء المناطق الحرة وتنشيط دورها فى اقامة الصناعات التصديرية.

كما اوصت الندوة بضرورة العمل على تجميع كافة الجهات المعنية بالرقابة والفحص فى مكان واحد وتسهيل اجراءات استخراج شهادات الفحص وضرورة توفير الخطوط الملاحية المنتظمة التى تعمل بنظام الحاويات مع توفير الحاويات الثلاجة الخاصة للأسواق العربية، والعمل على قيام مراكز البحوث بمساعدة شركات التصدير فى الحصول على شهادات الايزو، والتوسع فى انشاء بيوت للمنتجات المصرية فى الخارج على غرار بيوت المنتجات الصينية واليابانية الموجودة فى اهم دول العالم. والعمل على تغطية التأمين ضد المخاطر التجارية.

أمال عثمان تؤكد توحيد جهات قبول التبرعات من المواطنين

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ضرورة تنظيم وتوحيد جهات قبول التبرعات من المواطنين بمديريات الشئون الاجتماعية على مستوى المحافظات لتوجيهها والاستفادة منها فى تمويل مشروع مبارك للتكافل الاجتماعى مشيرة الى الجهود الملحوظة التى يبذلها رجال الأعمال فى بعض المحافظات ومشاركتهم الفعلية فى تمويل البرنامج واعلنت الوزيرة خلال اللقاء الموسع الذى عقدته أمس مع مديرى الشئون الاجتماعية بجميع المحافظات لمناقشة المشكلات والعقبات التى تعترضهم ومحاولة ايجاد الحلول الفورية لها انه يتم حاليا التركيز على محافظات الوجه القبلى فى تنفيذ برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى حيث بلغ عدد المشروعات المنفذه فى محافظة اسيوط ٥٨٣ مشروعا بتكلفة قدرها ٣٤٦ الف جنيه وأنه تم اعداد دراسات للمشروعات التنموية الجديدة وتطوير المشروعات القائمة بالجمعيات وعددها ١١٢ جمعية بما يفى باحتياجات البيئة والأسر محدودة الدخل والمستفيدة من البرنامج

واضافت الوزيرة أن عدد الاسر محدودة الدخل بمدينة الاقصر يبلغ ١٠ الاف أسرة استفادت من برنامج التكافل الاجتماعى الى جانب الرعاية الصحية التى تقدمها الوزارة من خلال ٨ عيادات طبية تابعة للجهات الأهلية تعمل بأجور رمزية بالاضافة الى المساعدات العينية من الأقمشة والمواد التموينية التى توزع بالمجان على هذه الاسر.

١٠٢ ملايين جنيه مشروعات الصندوق الاجتماعى فى قنا

كتب ـ محمد الدردير:

صرح السيد صفوت شاكر محافظ قنا بأن استثمارات مشروعات الصندوق الاجتماعى بالمحافظة بلغت ١٠٢ ملايين جنيه، وقال انه تقرر إنشاء اول مصنع لتعبئة البوتاجاز بالمحافظة بالتعاون مع القطاع الخاص المصرى لتوفير احتياجات جميع متعهدى المحافظة من اسطوانات البوتاجاز المنزلية والتجارية بالمدن والقرى. واشار محافظ قنا إلى ان الطاقة الانتاجية للمصنع ستصل إلى ١٥٠٠ اسطوانة وقال إن المشروع سوف يوفر نحو ١٢٠٠ فرصة عمل دائمة ومؤقتة ويتم فى خلال ١٨ شهرا

ومن جهة أخرى ـ قال المحافظ إنه سوف يبدأ اليوم تنفيذ المشروع الثالث لمحو الأمية بالمحافظة ويتم تنفيذه على مرحلتين لمدة ٢٠ شهرا ويهدف الى محو امية ١٥ الف مواطن ويتيح ٥٠٠ فرصة عمل لخريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة، بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية، والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

اسعار التداول فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الإسكان ٩٪ ١٩٩٩/٨٤	٨٥,٠٠	٧٢,٨٩	(١٢,١١)
سندات الإسكان ٩٪ ٢٠٠٠/٨٥	٨٥,٠٠	٨٦,٥٠	١,٥٠
سندات الإسكان ٨,٥ ٢٠٠٢/ ٨٧	٨٠,٧٥	٨٦,٠٠	٥,٢٥
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٧/٩٢ اصدار عاشر	٧١,٠٠	٧٢,٠٠	١,٠٠
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٨/٩٣ اصدار حادى عشر	٧٢,٠١	٨٠,٠٠	٧,٩٩
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٩/٩٤ اصدار ثانى عشر	٧١,٢٥	٧٩,٠٠	٧,٧٥
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٠/٩٥ اصدار ثالث عشر	٧٥,٠٠	٧١,٢٥	(٣,٧٥)
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ اصدار رابع عشر	٧٣,٠٠	٧٥,٠٢	٢,٠٢
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٢/٩٧ اصدار خامس عشر	٧٣,٠٠	٧٥,٠٠	٢,٠٠
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٣/٩٨ اصدار سادس عشر	٧٣,٠٠	٧٥,٠٠	٢,٠٠
سندات الإسكان ٢٠١٤ اصدار يوليه	٧٥,٠٠	٨٢,٠٠	٧,٠٠
سندات خزانة ٢٠٠٠- مايو ٩٥	١٠٨٩,٥٠	١٠٩٠,٠٠	٠,٥٠
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى	١,٠٥	١,٢٧	٠,٢٢
القاهرة للدواجن	٨,٥٠	١٢,٥٠	٤,٠٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٢,٦٥	٤٣,٠٠	٠,٣٥
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٥,٣٠	٣٤,١٠	(١,٢٠)
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣٣,٢٧	٣٣,٠١	(٠,٢٦)
البويات والصناعات الكيماوية	٦٢٠,٠٠	٦٢٨,٠٠	٨,٠٠
الحديد والصلب المصرية	٢,٠١	٢,٠٠	(٠,٠١)
الزيوت المستخلصة	٣٧,٢٥	٣٧,٠٠	(٠,٢٥)
السويس للاسمنت	٤٢,٠٠	٤١,٩٥	(٠,٠٥)
الشرقية للدخان	٣٨,٤٠	٣٨,٠٠	(٠,٤٠)
الشرقية للكتان والقطن	٨,٢٢	٨,٢٤	٠,٠٢
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	٩,٥١	٩,٧٥	٠,٢٤
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤,٥٨	٤,٥١	(٠,٠٧)
العامة لصناعة الورق «راكتا»	٢٨,٠٥	٢٨,٩٥	٠,٩٠
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٦,٨٠	٣٦,٥٠	(٠,٣٠)
القومية لانتاج الاسمنت	١١,٢٤	١١,٥٠	٠,٢٦
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٩,٠٠	٨٦,٨٩	(٢,١١)
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١١٣,٠٠	١٠٨,٥٠	(٤,٥٠)
النصر للملابس والمنسوجات (كابو)	١٥٤,٠٠	١٥٢,٠٠	(٢,٠٠)
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٩,٠٠	٥٨,٤٩	(٠,٥١)
الوطنية للزجاج والبللور	٧,٦٠	٩,٠٠	١,٤٠
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٦٢,٠٠	١٦١,٠٠	(١,٠٠)
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٣,٠٠	٢٢,٧٥	(٠,٢٥)
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٣٥٢,٠٠	٣٥٤,٠١	٢,٠١
فايزر مصر	١٠,٠٠	٩,٧٥	(٠,٢٥)
مصر لصناعة الكيماويات	١٥,١٣	١٤,٩٧	(٠,١٦)
مطاحن شمال القاهرة	٨٦,٢٥	٨٦,٠٠	(٠,٢٥)
هوكست الشرقية	١٠,٣٤	١٠,٢٥	(٠,٠٩)
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٥١,٠٠	٥٠,٠٠	(١,٠٠)
البنك التجارى الدولي/ مصر	٤٤٤,٠٠	٤٤٣,٥٠	(٠,٥٠)
البنك الوطنى المصرى	٢٦,٥٥	٢٦,٩٠	٠,٣٥
البنك الوطني للتنمية	١٦,٨٠	١٥,٠٠	(١,٨٠)
الخليج للاستثمارات العربية «دولار»	١,٠٦	١,٠١	(٠,٠٥)سنت
الشمس للاسكان والتعمير	٥,٠٦	٤,٩٥	(٠,١١)
القاهرة للاسكان والتعمير	١٥,٧١	١٥,٧٥	٠,٠٤
المتحدة للاسكان والتعمير	١١,٧٥	١٢,٠٥	٠,٣٠
المصريين في الخارج للاستثمار	١٨,٠٥	١٧,١٥	(٠,٩٠)
المهندس للتأمين	٢٥,٥٠	٢٦,٠٠	٠,٥٠
بنك التمويل المصرى السعودى	١٤,٩٥	١٥,٠٠	٠,٠٥
بنك التمويل المصرى السعودى «دولار»	٣,٥٠	٣,٦٢	٠,١٢ سنت
بنك الدلتا الدولى	٩,٠٦	١٠,٥٠	١,٤٤
بنك الإسكندرية التجارى والبحرى	٥٣,٠٠	٥١,٠٠	(٢,٠٠)
بنك الإسكندرية التجارى والبحرى «دولار»	١٥,٧٥	١٥,٢٠	(٠,٥٥)سنت
بنك قناة السويس	٤٦,٩٥	٤٦,٨٥	(٠,١٠)
بنك مصر العربى الافريقي	١٦,٥٠	١٦,٧٥	٠,٢٥
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١١٩,٠٥	١١٣,١٠	(٥,٩٥)
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٢٢٠,٠٠	٢١٣,٠٠	(٧,٠٠)
مصر للاستثمار والتنمية	٩,٦٠	١١,٥٠	١,٩٠
التمساح للمشروعات السياحية	٢٦٢,٠٠	٢٤٨,٠٠	(١٤,٠٠)
مصر للفنادق (هيلتون)	٥٥,٠٠	٥٤,٢٥	(٠,٧٥)

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٤٢٨١	١٣٠٥٢٩١	٧٢٦٥٣٠٢٢

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٤٠٠٠	٣٣٩,٧٨٠٠	٣٣٩,٢٠	٣٣٩,٧٨
جنيه استرلينى	٥١٠,٤٢٩٥	٥٢٧,٩٥٢١	٥٠٩,٩٣	٥٣٦,٤١
مارك المانى	٢٢٥,٦٠١١	٢٣١,٩٨٨٢	٢٢٥,٢٦	٢٣١,٥٣
دولار كندى	٢٤٣,١٥٦٥	٢٥٣,٢٣٦١	٢٤٢,٦٦	٢٥٢,٦١
كرون دنماركى	٥٧,٩٢٣٣	٦٠,٤٢٣٨	٥٧,٤٨	٦٠,٢٧
فلورين هولندى	٢٠٣,٣١١٩	٢٠٧,٨٦٦٠	٢٠٢,٩٣	٢٠٧,٣٥
فرنك فرنسى	٦٦,٨٤٠٩	٦٨,٨٤٧١	٦٦,٢١	٦٨,٧١
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٢٧٣٢	٢١,٨١٠٧	٢١,٢٣	٢١,٧٦
كرون نرويجى	٥٢,٨٥٤٧	٥٣,٦٤٧٩	٥١,٢٩	٥٣,٥٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٣,٩٦٥٦	٢٢٧,١٩٣٠	٢١١,٦٣	٢٢٥,٤١
كرون سويدى	٥١,٣١٨٨	٥١,٩٨٧٥	٤٩,٧١	٥١,٨٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٩٦,٠١٨٦	١١٣٥,١٨٢١	١٠٩٣,٢٢	١١١٨,٩٦
شلن نمساوى	٣٣,٣٥٩٧	٣٣,١٧٤٢	٣٢,٧٧	٣٣,٠٩
فرنك سويسرى	٢٨١,٧٢٩٢	٢٨٧,٤٢٣٦	٢٨١,١٦	٢٨٦,٧١
١٠٠ ين يابانى	٣١٧,٨٢١١	٣٢١,٠١١٠	٣١٣,٨٦	٣٢٠,٢٢
مارك فنلندى	٧٢,١١٣٦	٧٤,٣٢٦٨	٧٠,٨٢	٧٣,٩٢
دينار كويتى	١٠٥٢,٣٦٣٧	١١٣٥,٥٨٢٦	١٠٥٢,٣٦	١١٣٥,٥٨
ريال سعودى	٩٠,٣٢٥٨	٩١,٥٩٢١	٩٠,٢٠	٩١,٢٨
درهم اماراتى	٩١,٥٨٤٤	٩٥,٣٣١٩	٩١,٣٦	٩٤,٧٤
دينار بحرينى	٨٨٣,٨٢٤٥	٩١٣,٥٨٥٩	٨٨١,٥٧	٩٠٨,٦٣
ريال عمانى	٨٦٥,٤١١٥	٨٩٤,٥٥٢٩	٨٦٣,٢٠	٨٨٩,٧٠
ريال قطرى	٩١,٦٤٨٦	٩٤,٧٢٤٨	٩١,٤١	٩٤,٢٢
دولار استرالى	٢٥١,٨٣٤٦	٢٦٤,٢٩٥٢	٢٤٨,٥٦	٢٦٢,٨٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦١,١٦١٧	٢٧٥,٥١٨٧	٢٥٧,٠٦	٢٧٤,٠١
جنيه قبرصى	٦٨٤,٨٥٥٩	٧٣٥,٦٥٠٨	٦٧٢,٦٠	٧٢٧,٩٤

اسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك المانى	١,٤٨٣١	١,٤٨٣٦
١٠٠ ين يابانى	١٠٦,٥٣	١٠٦,٥٨
جنيه استرلينى	١,٥٢٠١	١,٥٢٠٦
فرنك سويسرى	١,١٩٧٣	١,١٩٧٨
فرنك فرنسى	٥,٠٦٢٣	٥,٠٦٢٣
دولار كندى	١,٣٦٤١	١,٣٦٤٦
الإيكو	١,٢٥١٨	١,٢٥٢٥

موشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكى	٥,٣١	٥,٢٨	٥,٤١	٥,٥٠
جنيه استرلينى	٥,٩٢	٥,٩٤	٦,١٨	٦,٤٣
مارك المانى	٣,٢٥	٣,٢٢	٣,٢٢	٣,٣٣
فرنك فرنسى	٤,٠٠	٤,٠٥	٤,٢٥	٤,٣٥
الايكو	٤,٥٣	٤,٥٣	٤,٥٦	٤,٦٣
الين اليابانى	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٥	٠,٨١

المؤشر العام. لسوق المال	٢٠٣,٠٦	
مقدار التغير	٠,٤٣ نقطة	▼

اجتـــــمـــاعيـــات

الدورة التنشيطية السادسة للجمعية المصرية لجراحى المسالك البولية بالاشتراك مع قسم المسالك البولية طب اسيوط
٤-٥ ابريل ١٩٩٦
المواضيع:
-Urinary Tract Trauma
- Ureteroscopy, (Live Presentation)
- B. P. H.
- Male Impotence
تعقد الندوة بمستشفى اسيوط الجامعى- رسم الاشتراك عشرون جنيها الاتصال: الاستاذ الدكتور مجدى العقاد (قسم المسالك البولية - كلية طب اسيوط فى موعد اقصاه ٣١ مارس ١٩٩٦
السكرتير العام

كلية التجارة جامعة عين شمس
١٦ ابريل ١٩٩٦
المؤتمر العلمى السنوى لقسم المحاسبة والمراجعة
بدار الضيافة- جامعة عين شمس
الموضوع:
صناعة التأجير التمويلى
الجلسة الأولى ١٠- ١ ظهرا
طرح وحوار حول التأجير التمويلى والتنمية الاقتصادية
الجلسة الثانية: ٢-٥ مساء
مجموعة ابحاث فى التأجير التمويلى من الناحية المالية والمحاسبية
يشترك فى الطرح والحوار والمناقشة:
أ. إسماعيل حسن
أ. د. حامد السايح
أ. د. يسرى مصطفى
أ. عبدالحميد إبراهيم
أ. د. حلمى نمر
أ. على نجم
أ. أحمد فؤاد عطا
أ. د. صبرى الشبراوى
قيمة الاشتراك ١٥٠ جنيه يسدد نقدا بخزينة الكلية او بشيك باسم السيد عميد الكلية وآخر موعد لتلقى الاشتراكات ١٠ ابريل يقتصر الحضور على السادة المشتركين وحاملى الدعوات
المشرف العام على المؤتمر: أ. د. رضا العدل عميد الكلية
رئيس المؤتمر: أ. د. كمال حسين رئيس قسم المحاسبة والمراجعة
مقرر عام المؤتمر: أ.د. محمد لطفى حسونة استاذ المحاسبة بالكلية
مقرر عام مساعد المؤتمر: د. حسين عيسى مدرس المحاسبة بالكلية

الابنة الغالية
منى عاصم
تفوقك اسعدنا والثلج صدورنا تهنئة حارة من قلوبنا المحبة
بابا ماما اختك

الشرقية للأستثمار العقارى العربى
شركة مساهمة مصرية
تتوجه بجزيل الشكر للأستاذ
علاء الأوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى بثقته الغالية بترقية الاستاذ
عبدالحميد سعدون
نائب مدير عام
مع أطيب امنيات مجلس الادارة

المهندس حمدى القرنفلى
بوافر السرور يهنىء الاستاذ
عبدالحميد سعدون
نائب مدير عام
بالترقية التى صادفت أهلها ويشكر الاستاذ
علاء الأوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى على ثقته الغالية

جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
العدوى شعبان المتولى
عميد كلية الهندسة
ورؤساء الاقسام ومدير مركز البحوث والاستشارات والاساتذة اعضاء هيئة التدريس ومدير عام الكلية ومديرو الورش الانتاجية والتعليمية والعاملون بالورش الانتاجية بالكلية والطلاب يجددون الثقة المطلقة فى الاستاذ الدكتور
محمد رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ويشيدون بالانضباط والانجازات الرائعة والواضحة للجميع تحت رئاسة سيادته للجامعة فالى الأمام دائما
والله يرعاك ويوفقك

أ.د . رمزى الشاعر
اسرة قسم العلوم للحاسبية والكمية بمعهد الكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق يتقدمون بالشكر لرعايتكم للقسم وجهودكم فى إدارة الجامعة حفظكم الله

الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
الاستاذ فتحى العدوى
رئيس قطاع جمارك بورسعيد
أطيب التهانى القلبية باختياركم للموقع وأرق الامنيات بدوام الرقى التوفيق
محمد سالم «الأبو»
التاجر ببورسعيد

السيد المهندس
محمد رضا إسماعيل
اجمل التهانى بترقية سيادتكم
الحاج إبراهيم بركات والعائلة

مركز شباب زينهم
تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمركز يوم السبت الموافق ٩٦/٥/٤ فى تمام الساعة الثالثة عصرا وفى حالة عدم حضور العدد القانونى يؤجل الاجتماع الى الرابعة مساء نفس اليوم للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالمركز

مولد العارف بالله الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى
يتشرف السيد عادل صلاح الدين نائب أول الطريقة البرهانية عن ابناء الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى والمعتمدين بالمجلس الأعلى للطرق الصوفية وجميع الجهات الرسمية بدعوة الأحباب لحضور مولد شيخهم يوميا ابتداء من الاثنين ٩٦/٤/١ وحتى الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٦/٤/٤ وذلك بالديوان العامر ١٨٧. ١٨٩ شارع المنصورية بالدراسة - القاهرة وكل عام والأمة الاسلامية بخير ومصر بخير بقيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

كلية اللغة العربية
بالقاهرة
أسرة الكلية تتقدم بخالص التهنئة لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور
محمد سيد طنطاوى
بثقة السيد رئيس الجمهورية وتعيينه شيخا للأزهر وتتمنى لفضيلته دوام التوفيق

تهنئة
الاستاذة الدكتورة
عميدة كلية طب بنات الأزهر
الاستاذ الدكتور
مدير عام المستشفى
والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية والمستشفى يهنئون فضيلة
الاستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى
لتعيين سيادته شيخا للجامع الأزهر

الحاج حسين عبدالرحيم حيا الله واخوته واولاده يهنئون أ. د. محمد سيد طنطاوى شيخاً للأزهر متمنين لفضيلته بالتوفيق والسداد

مبروك
أ. د. شريف عزت
رئاسة الجمعية المصرية لجراحى الاعصاب مع تحيات- أى . تى . جى

د. أشرف رمزى
مبروك الدكتوراة وكل سنة وانت طيب - خدام اجتماع الانبا ابرام

عمر سويلم يشكر الاساتذة
فهمى الحلاج وخالد على موسى
المحاميان لمجهودهما الكبير فى اظهار الحق

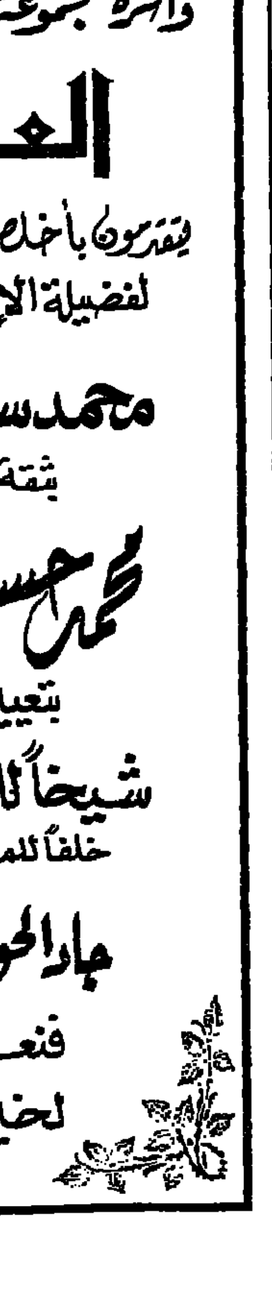
مستشفى الراعى الصالح
قسم الاشعه
وحدة الموجات فوق الصوتيه
١٢١ ش شبرا ت ٨- ٧ - ٢٠٤٩٢٥٦
تعلن للساده الزملاء توافر الفحوصات
Colour Doppler Sonography
Peripheral Arteries And Veins
Carotid Arteries.
Thyroid- Breast. Scrotum.

الشركة المصرية اليابانية إيجيكو
تتقدم بخالص التهنئة القلبية للسيد الأستاذ
شريف فاروق
بمناسبة تعيين سيادته مديراً لفرع البنك المصرى الامريكى مدينة نصر
متمنين لسيادته دوام التقدم والنجاح

مركز أسامة خليل للأشعة بالزقازيق
رنين مغناطيسى ٤٤٤ جنيه
ت٣٦٠٤٤٤ / ٠٥٥

الفاطمية للتجارة والتوزيع
طنطا ت: ٣١٨٧٠٦
القاهرة ت: ٢٨٣٥٧٣١
الاسكندرية ت: ٤٨٢٤٠٢٤
تهنىء المركز الطبى المصرى ١٦٤ شارع الهرم
بتشغيل احدث اجهزة الفحص والتشخيص بالموجات فوق الصوتية ماركة Fukuda اليابانية موديل ٤٥٠٠ ت: ٣٨٤٦١١٤٦ مدير المركز الدكتور شريف العشيرى

الغرفة التجارية بمحافظة المنوفية
عبدالعليم عرفه
رئيس الغرفة والاعضاء والمدير العام والعاملون ورئيس واعضاء شعبة البقالة وجميع التجار التموينيين بالمحافظة يتقدمون بالشكر والعرفان لرجل الحق والعدل
المستشار عدلى حسين
محافظ المنوفية
والأستاذ شوقى عبدالسلام
وكيل وزارة التموين لحل مشاكلهم



محمود العربى
وأسرة مجموعة شركات ومصانع
العربى
يتقدمون بأخلص التهانى القلبية لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور
محمد سيد طنطاوى
بثقة السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
بتعيين فضيلته
شيخاً للأزهر الشريف
خلفاً للمغفور له الشيخ
جاد الحق على جاد الحق
فنعم الخلف لخير السلف

هكذا من الأصل

البطل : أخطاء التحكيم يمكن أن تكلفنا خسارة الدورى!

فيلكس عاد إلى القاهرة ويستعد للقاء الاوليمبى بالاسكندرية

كتب ـ خالد عزالدين :

رفع فوز الاهلى على بلدية المحلة (١/صفر) رصيده الى ٣٦ نقطة وتقدم للمركز الثانى فى جدول المسابقة بفارق الاهداف عن الاسماعيلى، ورغم ذلك ظهرت بوادر أزمة جديدة بينه وبين لجنة الحكام باتحاد كرة القدم على ضوء ما اعتبره جهاز الكرة بالاهلى «قرارات غير موفقة» من جانب حكم المباراة ايهاب زكريا وتغاضيه عن احتساب اكثر من ضربة جزاء صحيحة كانت كفيلة بانتهاء المباراة بفوز الاهلى بنسبة كبيرة من الاهداف على حد قول مدير جهاز الكرة بالاهلى الذى شعر بان هناك ظلما وقع على الفريق من جانب الحكم طوال الـ٩٠ دقيقة من زمن المباراة.

وصرح ثابت البطل بان النادى الاهلى يحترم الحكام، وفى نفس الوقت طرح تساؤلا عن دور لجنة الحكام باتحاد الكرة لرفع مستوى التحكيم، خاصة فى المباريات التى يكون الاهلى طرفا فيها، مشيرا الى انه كان من الممكن أن تنتهى مباراة بلدية المحلة بالتعادل الايجابى فى اى وقت من زمن المباراة من خلال كرة طائشة تدخل مرمى شوبير، وهو ما كان سيضع الفريق فى موقف لا يحسد عليه ويبعده عن المنافسة على البطولة. ويكفى أن الاهلى خسر من قبل نقطتين ثمينتين بسبب الحكم سامى أحمد الذى ادار لقاء الاهلى والمصرى فى بورسعيد.

ثابت البطل — فيلكس

وقد اتصل اللاعب الغانى أحمد فيلكس تليفونيا بثابت البطل مساء امس الاول عقب عودته من غانا، وتحدث فيلكس مع البطل عن اسباب تاخره فى العودة الى القاهرة، واجتمع مع اللاعب فى الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس، ويبدو أن هناك اتجاها داخل الاهلى بعدم توقيع اية عقوبة مالية على اللاعب بعد أن تفهم جهاز الكرة أسباب تاخره فى العودة الى القاهرة.

وردا على سؤال حول رأيه فى اداء الاهلى أمام البلدية» قال البطل : فى الشوط الاول أدى الفريق مباراة طيبة للغاية بالرغم من العصبية الزائدة من اللاعبين بسبب حرصهم على الفوز وبذلوا مجهودا كبيرا فى هذا الشوط الى أن أحرز هشام حنفى هدف المباراة فى الدقيقة الـ٤٥ من الشوط.

وأضاف : انه نتيجة لارتفاع درجة الحرارة تاثر أداء الاهلى فى الشوط الثانى، وأيضا أداء فريق البلدية فظهر الاداء متوسط المستوى من الفريقين طوال هذا الشوط، مشيرا الى ان الاهلى قدم عموما مباراة طيبة قياسا على المنافس الذى لعب أمامه وكانت هناك ايجابيات من اللاعبين ظهرت طوال المباراة وهى الضغط على الخصم.

واشتكى هولمان المدير الفنى للاهلى من الاجهاد الشديد للاعبين خاصة لاعبيه المنضمين الى المنتخب القومى وهم : محمد يوسف وهادى خشبة وياسر ريان ومجدى طلبة وحسام حسن، وتساءل : لا اعلم بعد لماذا يعودون من المنتخب بهذا الارهاق الشديد؟!

ومن ناحية أخرى استعد الفريق لمباراته القادمة مع الاوليمبى بالاسكندرية يوم الجمعة القادم، وسوف يخوض الفريق مباراة ودية غدا (الاثنين) لم يتم بعد تحديد الفريق الذى سيقابله الاهلى.

الزمالك يسعى للحفاظ على القمة فى لقاء صعب أمام غزل المحلة

المقاولون يواجه الالومنيوم فى مباراة البحث عن النقاط الثلاث

تتجه الأنظار من جديد نحو مسابقة الدورى، وعاد الجميع للدخول فى مرحلة البحث عن النقطة واللهث وراءها.. وبدأ الصراع من جديد بين الاجهزة الفنية للاندية واللاعبين والجماهير.. ويبدو أن بطولة الدورى تاثرت بالتوقفات وهذا ظهر واضحا فى بداية مباريات الاسبوع السابع عشر التى انطلقت أمس الاول بعد توقف استمر لمدة اسبوعين لأنه قبل توقف الدورى كان المستوى والسخونة قد وصلت الى درجة عالية. ويبدو أنه كلما وصلت المسابقة الى درجة عالية من السخونة يتوقف الدورى وتبدأ الاندية مرحلة جديدة.

واليوم تختتم مباريات الاسبوع السابع عشر للدورى الممتاز حيث تقام مباراتان على قدر كبير من الاهمية.. الاولى يستضيف فيها غزل المحلة فريق الزمالك والثانية يستضيف فيها المقاولون العرب فريق الالومنيوم بملعبه بالجبل الاخضر. وبنظرة عامة لفريقى الزمالك والمقاولون نجد أنهما يدخلان مباراتى اليوم بانتعاشة افريقية بعد صعود كل منهما لدور الـ١٦ فى بطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى والكاس وكل منهما يحمل اسم مصر فى هذه البطولة واذا كان الزمالك فى وضع ممتاز ببطولة الدورى فان المقاولون فى وضع لا يحسد عليه.

ومباراتا اليوم يخوض الزمالك فى أولهما تجربة جديدة حيث يواجه غزل المحلة ويأمل فى الانفراد بقمة الدورى بفارق ثلاث نقاط عن منافسيه الاهلى والاسماعيلى.. واذا كانت نتائج الاسبوع السابع عشر قد وضعت الزمالك على قمة المسابقة بفارق الاهداف بعد تساويه فى النقاط مع كل من الاهلى والاسماعيلى ولكل منهما ٣٦ نقطة، فإن الزمالك فرصته قائمة فى رفع رصيده وتاكيد الانفراد بالقمة بدون منافس لكنه يواجه خصما لا يستهان به، وفى موقف حرج ويبحث هو الآخر عن نقاط المباراة الثلاث ولا يبديل أمامه سوى الفوز، وفريق غزل المحلة الذى يحتل المركز الرابع عشر برصيد ١٣ نقطة فى مركز لا يليق بفريق المحلة.. وأمله الهروب من هذا المركز خاصة انه يلعب على أرضه ووسط جماهيره.

محمد الخولى

اسماعيل يوسف — محمد جنيدى — جمال السيد — احمد صابر

ولاشك أن المباراة ستكون صراعا سواء بين أحمد رفعت ولاعبى الزمالك اشرف قاسم وحسين عبداللطيف وعصام مرعى واسماعيل يوسف وحازم إمام وايمن منصور، وبين محمود الشناوى المدير الفنى لفريق المحلة ولاعبيه سامى عبود ومحمد جنيدى والشورى وخالد عيد والزفتاوى وعادل إبراهيم وتوفيق صقر.

اللقاء الثانى بين المقاولون والالومنيوم لا يقل اهمية عن سابقه، حيث يبحث كل فريق عن النقاط الثلاث للهروب من قاع الدورى، فالمقاولون يحتل المركز العاشر برصيد ١٧ نقطة، ولعل فرصته مواتية فهو يلعب على ارضه وصفوفه مكتملة ولاعبيه جاهزين مثل احمد صابر حارس المرمى أو الدفاع سمير كمونة ومحمود العارف ومحمد عودة وسعد عبدالباقى وتامر مصطفى أو الوسط والهجوم والممثل فى مصطفى صادق وتامر النحاس وعاطف عبدالهادى وخالد كامل وزيزو.

أما الالومنيوم فلاشك انه فى موقف صعب حيث يحتل المركز الحادى عشر برصيد ١٧ نقطة ويلعب خارج أرضه أمام فريق روحه المعنوية عالية، والالومنيوم يمر بظروف صعبة بعد هروب عدد من لاعبيه، لكن الصلح الذى تم مؤخرا بين المدرب انور سلامة وهؤلاء اللاعبين يجعل موقفه افضل حيث يضم بين صفوفه اللاعبين : جمال السيد وتامر حفنى وحمام على ومصطفى ابراهيم وحمادة نصر وكندورة ووليد حسنى وسعيد ابراهيم. يتبقى أن لقاء الفريقين فى الدور الاول قد انتهى بفوز المقاولون ١/صفر.

كلمة حق

استؤنفت امس الأول مسابقة الدورى العام الممتاز لكرة القدم، والتى لا تستأنف إلا لكى تعود وتتوقف من جديد، ولفترات تتفاوت فى طولها ولكنها تشترك فى تاثيرها الضار باللاعبين والفرق المشاركة، الأمر الذى يفقد المسابقة أحدى اهم ركائزها وهى «تكافؤ الفرص» حيث نجد أضرار التوقف وقد اختلفت شدتها وتاثيرها على الفرق المتصارعة سواء على القمة أو فى القاع هربا من محنة الهبوط.

ونحن نقدر بالطبع أن هناك ظروفا ينبغى أن تتوقف المسابقة بسببها، ولفترات مناسبة، بسبب المشاركات الدولية الرسمية، لكننا أبدا لم نسمع عن «توقفات» للمشاركة فى بطولات ودية خاصة إذا كانت لا تاتى فى إطار الاستعداد لبطولات رسمية قريبة، مثلما كان الحال بالنسبة لدورة الامارات الرباعية الودية التى وجهت من خلالها طعنة جديدة للجسد الكروى المصرى المثخن بالجراح أصلا، وكأنما هى رغبة «سادية» لدى القائمين على شئون المنتخب فى الاجهاز على البقية الباقية من سمعته وهيبته وتاريخه و«تعذيب» الجماهير المصرية على أرض الوطن.. وملاحقتها أيضا فى الغربة!!

كما اننا نقدر ايضا أن هناك عشقاً للسفر من جانب «الشلة» التى تشد الرحال بصورة شبه شهرية إلى أرجاء العالم المختلفة، وأن جاذبية رحلات الخليج بالذات شديدة لديهم، مهما كان الثمن والتضحيات، لكننا نناشدهم، بل ونتوسل إليهم ألا يصطحبوا معهم فريقنا الوطنى كذريعة، لأن الثمن هنا يكون باهظاً جداً، خاصة إذا كان الفريق المرافق لهم (وليسوا هم المرافقين له لأن سفرهم هو الأصل) قد تشكل على عجل وبدون دراسة، وتعرف بعضهم على بعض فى مطار القاهرة للمرة الأولى!!

□□ وقد تساءل الأستاذ عبدالمجيد نعمان فى كلمته امس بالزميلة «أخبار اليوم» فى معرض نقده للسادة المسئولين عن اتخاذ القرار الخاطئ بالمشاركة فى هذه الدورة واحتلال المركز الأخير فيها، قائلا:

هل من محاسبة لهم.. وأجاب أيضا قائلا: «ما أظنش»!!

والحقيقة أن لدى إجابة أخرى مختلفة عن تساؤل الأستاذ نعمان وهى: «لا اعتقد»!!

عصام عبدالمنعم

قيد ايمانويل «الغانى» فى صفوف دمياط

دمياط ـ من هشام الولى : قرر عادل طعيمة المدير الفنى لفريق دمياط قيد اللاعب ايمانويل الغانى (وليس النيجيرى!) فى قائمة فريق دمياط ليصبح اللاعب رقم ٢٤ فى القائمة، وسوف يقوم هشام بذوم ادارى فريق دمياط بانهاء اجراءات قيده اليوم باتحاد الكرة.

ومن ناحية اخرى يستانف الفريق تدريباته اليوم استعدادا لمباراته مع الترسانة يوم الجمعة القادم ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٨ للدورى الممتاز.

وينتظر أن يشارك فى المران جميع اللاعبين بعد شفاء ابراهيم الولى وايمن الريالى وهشام أبو العلا.

إبراهيم يوسف مدربا لفريق كفر الشيخ الكروى

المحلة ـ عبد المنعم ابو شامية: وافق مجلس إدارة نادى كفر الشيخ برياسة الدكتور رفعت الشريف على تعيين ابراهيم يوسف المدرب السابق لغزل المحلة وطنطا مديرا فنيا لفريق كرة القدم الاول بكفر الشيخ وكانت المفاوضات قد بدأت معه عقب تقديمه استقالته من تدريب نادى طنطا لتولى مهمة فريق كفر شيخ حتى نهاية الموسم الحالى والموسم القادم.

وصرح ابراهيم يوسف بانه وافق على تولى المهمة بعد أن لمس طموحا لدى مجلس إدارة النادى للصعود بالفريق إلى الدورى الممتاز من خلال خطة مرسومة لذلك من الآن بالاضافة الى رصد نصف مليون جنيه لتدعيم الفريق وشراء بعض العناصر الجديد بداية من الموسم القادم.. وتلقى المجلس وعدا من محافظ كفر الشيخ بمساندة الفريق ودعمه حتى يصبح ممثلا للمحافظة بالدورى العام الممتاز.

والجهاز الفنى يشكو من الحسد:

جراحة عاجلة لقاسى .. وحسين السيد يستعد للاعتزال !

كتب ـ خالد فؤاد :

«الحسد» هو أحد الاسباب وراء تدهور أداء لاعبى الزمالك!! هكذا يؤكد الجهاز الفنى لفريق الزمالك بعد الإصابات المتلاحقة للاعبيه وعلى رأسهم قاسى سعيد الذى لم يكد يشفى من إصابته السابقة وبدأ يستعيد مستواه ومكانه الطبيعى فى صفوف الفريق حتى فاجأ الجميع بإصابته «بفتق» أسفل الامعاء مما جعل الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق يقرر عرضه على الدكتور نبهان قداح رئيس قسم الجراحة بكلية قصر العينى الذى أجرى له جراحة عاجلة صباح أمس ستبعده عن اللاعب لفترة لن تقل عن ثلاثة أسابيع.. وهكذا خسر الجهاز الفنى جهود قاسى سعيد مرة اخرى.

و بالنسبة لسامى الشيشينى فقد شفى تماما من إصابته وفضل الجهاز الفنى عدم تعجل اشتراكه فى لقاء اليوم وتقرر أن يبدأ من اللقاء التالى. والمشكلة الرئيسية فى الجهاز الفنى هى فى حالة غياب اشرف قاسم لأى سبب من الاسباب فمن يلعب مكانه فى مركز الليبرو خاصة أن معتمد جمال ليبرو المنتخب القومى إصابته فى الركبة لن تجعله يلعب أى مباراة خلال هذا الموسم نظرا لطول فترة علاجها.

ويتقرر استبعاد حسين السيد حارس مرمى الفريق من تشكيل الفريق، ويبدو أن الجهاز الفنى بقيادة احمد رفعت قرر عدم اسناد أى مباراة قادمة لحسين السيد بعد أن تم استبعاده فى ٤ مباريات سابقة وهو ما يجعلنا نؤكد أن الجهاز الفنى سيطلب من حسين السيد الاعتزال.

وكان الجهاز الفنى قد قرر أن يبيت الفريق أمس بأحد فنادق طنطا ليلة المباراة ويتكون الفريق من ١٨ لاعبا هم : نادر السيد وعمرو عبدالسلام واشرف قاسم واسماعيل يوسف واحمد رمزى وعصام مرعى وعفت نصار ونبيل محمود وحسين عبداللطيف وايمن منصور وحازم إمام واحمد الكاس ومدحت عبدالهادى وخالد الغندور ويحيى نبيل وايمن شوقى ومحمد عبدالجليل وأسامة نبيه.

ومن المقرر أن يبدأ الزمالك بتشكيل مكون من: نادر السيد لحراسة المرمى واشرف قاسم ومدحت عبدالهادى وعصام مرعى وحسين عبداللطيف وأسامة نبيه فى الدفاع واحمد الكاس واسماعيل يوسف وخالد الغندور فى الوسط وايمن منصور وايمن شوقى فى الهجوم، وفى الاحتياطى عمرو عبدالسلام لحراسة المرمى وأحمد رمزى وحازم إمام ومحمد عبدالجليل ويحيى نبيل وعفت نصار

إضراب اللاعبين يهدد الدورى الإيطالى للمرة الثانية!

روما من :مصطفى عبدالله

يهدد شبح الاضراب بتوقف مباريات الدورى الايطالى للمرة الثانية بعد أن فشل الاجتماع المطول الذى عقد مساء الجمعة الماضى لتقريب وجهات النظر بين أطراف الأزمة وتشمل رابطة اللاعبين المحترفين من ناحية، ورابطة أندية الدرجة الاولى والثانية من الناحية الأخرى وبعد أن رفضت الأخيرة منح اللاعبين حق التصويت فى انتخابات مجلس إدارة اتحاد الكرة والغاء جدول «البارامتروه» وهو الخاص بتحديد وتقييم أسعار اللاعبين خلال موسم الانتقالات السنوية.

ومازال تهديد رابطة اللاعبين قائماً بالاضراب يوم السبت ٣٠ من ابريل القادم وهو اليوم المحدد لاقامة لقاءات الاسبوع الثلاثين للدورى فى حالة تنفيذ مطالبها كاملاً

ومن ناحية أخرى هددت رابطة الاندية المحترفة والتى تضم من بين أعضائها رؤساء الاندية الايطالية بتوقيع عقوبات مالية باهظة على اللاعبين المشاركين فى الاضراب الجديد واشراك فرق الناشئين فى لقاءات الدورى القادمة.

ومن المعروف أن رابطة اللاعبين كانت قد نفذت تهديدها السابق بالاضراب والذى أصاب نشاط الكرة الايطالية بالشلل التام وتوقفت لقاءات الدورى لأول مره فى ١٧ من مارس الماضى وكانت نتيجة الاضراب خسائر مادية فادحة قدرت باكثر من ٥٧ مليون دولار من حصيلة مراهنات الكرة وإيراد المباريات الاسبوعية.

منهج جديد لجهاز الرياضة يراعى الإعداد للبطولات الدولية

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة أنه سيتم وضع منهج جديد للعمل بجهاز الرياضة يراعى استراتيجية الإعداد للبطولات الدولية والاوليمبية والعربية ووضع ملامح تعديل لائحة الانتخابات لتساير مراحل السياسة الجديدة التى ترتبط بوضع برامج محددة للبطولات.

وأكد حنفى أبوطالب رئيس جهاز الرياضة أنه سيتم تطوير العمل الادارى والفنى لإعداد لجان استشارية فى مجال الرياضة لدفع العمل الرياضى إلى الأمام وإعداد ورش عمل تطرح موضوعات جادة الى جانب التنسيق مع قطاع إعداد القادة لتنظيم دورات لصقل القادة الرياضيين.

منتخب شباب الكرة يشارك فى دورة البرتغال الودية

تغادر القاهرة اليوم الى البرتغال بعثة منتخب الشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة للاشتراك فى الدورة الودية التى ستقام بمدينة بورتو البرتغالية فى الفترة من ٣ الى ٧ ابريل القادم وتشارك فيها مصر وروسيا وفرنسا والبرتغال ويرأس البعثة المهندس رافت عبدالعظيم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وتضم الدكتور خطاب عمر مدير منتخبات الناشئين والكابتن حلمى طولان مديرا فنيا وحسن على مدربا لحراس المرمى والدكتور مدحت مصطفى طبيبا وشاكر بشير للعلاج الطبيعى وعشرين لاعبا. ويلعب المنتخب المصرى أولى مبارياته فى الدورة يوم الاربعاء القادم مع فرنسا والثانية يوم الخميس مع البرتغال والثالثة والاخيرة مع روسيا يوم الجمعة وتعود البعثة للقاهرة يوم السبت القادم.

الرامى مصطفى حمدى على أعتاب أتلانتا

انتهت يوم الخميس الماضى أخر مراحل التصفية النهائية التى أجراها اتحاد الرماية المصرى لاختيار لاعبيه للاشتراك فى أوليمبياد أتلانتا فى الرماية على الاطباق «الاسكيت» وجاءت النتائج كما يلى : الرامى مصطفى حمدى ١٣٩/١٥٠ طبقا و الرامى محمد خورشيد ١٣٦/١٥٠ طبقا والرامى عمرو الجيار ١٣٢/١٥٠ طبقا وبهذه النتيجة يكون الرامى مصطفى حمدى قد اقترب بدرجة كبيرة من الترشيح للأوليمبياد .





ملاحظات على رحلة المنتخب للإمارات:

النتائج المتواضعة فى «دبى» أصابت سمعة الكرة المصرية فى مقتل

المشاركة فى مباريات عنيفة بحجة اختيار اللاعبين الجدد خطأ فادح

عز الدين الكلاوى

٩ ايام قضاها منتخب مصر الاول لكرة القدم فى الإمارات ما بين المشاركة فى مباريات دورة الإمارات الدولية ومهرجان دبى الكبير للتسوق.. ولا ندرى ما هى الحصيلة المستفادة للمنتخب وبعثته الادارية وهل سترى تقارير التقويم الحقيقى لهذه المشاركة النور وسيطلع عليها الجمهور الذى تأذى كثيرا للنتائج المتواضعة للمنتخب والتى اصابت سمعة الكرة المصرية فى مقتل ولم تكن فى حاجة لتلقى المزيد من الضربات بعد نكبات منتخبات الناشئين والشباب والمنتخب الاوليمبى واخيرا المنتخب الاول فى كاس الامم الافريقية.

وإذا كانت المحصلة النهائية للفريق هى التقوقع فى المركز الاخير بعد هزيمته صفر/٢ امام المغرب وتعادلين صفر/صفر مع الإمارات و١/١ مع كوريا الجنوبية فإن المكاسب المقابلة قليلة للغاية. وهى ٣ مباريات احتكاك دون تكلفة واختبار مدى صلاحية بعض اللاعبين للمستوى الدولى.

سلبيات المشاركة

ولنقارن بين السلبيات والإيجابيات.. وفى مقدمة السلبيات الإطاحة بسمعة الكرة المصرية بالإمارات وبمنطقة الخليج وربما لا تتم دعوة منتخب مصر مرة اخرى للمشاركة فى دورة الإمارات نتيجة امرين اولهما ظهوره بهذا المستوى الفنى الضعيف وثانيهما حساسية مبارياته - التى كانت تهدد بكارثة خلال مباراته مع الامارات.

وفى هذا الاطار، فإن ضعف الاداء وتردى النتائج جعل منتخب مصر هو المنتخب الوحيد الذى تعرض للهجوم السلبى من جماهيره وهناك لا داعى للخوض فى تفاصيل هذا الهجوم الذى نخجل منه ولا نقره باى حال ولا شك ان سوء النتائج والمركز الاخير قد انعكس ايضا على نفسية لاعبى الفريق وزاد من إحباطهم وربما أثر سلبيا على باقى زملائهم الذين لم يكن لهم النصيب فى السفر الى الإمارات من لاعبى الزمالك والمقاولون.

ولانريد فى استعراض السلبيات الخوض فى الهفوات الادارية التى وقعت وهى عديدة ويعرفها جيدا المسئولون باتحاد الكرة ويا ليتهم يدركون كيفية التعامل معها! وكيفية اختيار الاشخاص المناسبين لتمثيل ادارة البعثة حسب البلد والمناسبة التى تشارك فيها البعثة وليس حسب الدور لأنه لابد فى هذا المقام من اختيار الشخص المناسب للرحلة المناسبة.

أما المكاسب والايجابيات، فإن مجانية المباريات الثلاث فى دورة الامارات وكسب بعض الدراهم القليلة منها لا تعنى ان فى ذلك فائدة فنية، إذ انه من المعروف إن مباريات الاحتكاك التجريبية لابد ان تكون متدرجة المستوى ولا تبدأ بمباريات تنافسية عنيفة مثلما كان الحال فى دورة الامارات خاصة إذا كان اللاعبون يتجمعون لأول مرة معا ولم يسبق لهم ابدا المشاركة كمجموعة فى مران جماعى.. وقد ظهرت نتيجة ذلك الخسارة المتوقعة امام المغرب وتعادلين أمام الإمارات وكوريا وان كان يستثنى من ذلك جودة العرض أمام الإمارات بسبب روح التحدى والاصرار لدى اللاعبين الذين اتهمهم كرول بالضعف واشار اليهم بالتخاذل مع ان ذلك جزء لا يتجزأ من مهمته كمدرب.

إذن الخطأ الفنى واضح من الاستجابة للمشاركة فى الدورة بهذا الشكل وكان يجب على المسئولين باتحاد الكرة وخاصة الفنيين من اعضاء اللجنة الفنية التنبه إلى هذا الخطأ الساذج بالاحتكاك بمباريات عنيفة فى بداية فترة الاعداد وعدم إيكال الامر الى كرول للتهرب من المسئولية.

اختبار اللاعبين.. كيف؟

اما مسالة اختبار بعض اللاعبين ومدى صلاحيتهم للعب الدولى ، فإن كرول ومساعديه فاروق السيد و علاء نبيل هم انفسهم اول من قال إن مباراة واحدة أو حتى ثلاث مباريات لا تكفى للحكم على مستوى لاعب ولا تكون فرصة كافية لهذا اللاعب لاثبات كفاءته.. وقد اكدوا ذلك عندما ظهر اللاعب اشرف عبد الحليم بمستوى متواضع فى مباراة المغرب. وقالوا إنه سياخذ فرصة اخرى وللأسف لم يحدث ذلك وتعرض هذا اللاعب للذبح.. واذا كان الغرض من المشاركة التجريب فعلا وليس النتائج فلماذا لم يشارك مطلقا عدد من اللاعبين ومنهم سيد السويركى حارس المرمى وعبد الظاهر السقا وخميس جعفر ولم يشارك الحارس عصام الحضرى سوى فى ثلث شوط ولاعب الوسط حمد إبراهيم سوى فى شوط واحد ولماذا لم يأخذ محمد ابو جريشة فرصته الكاملة هو وعلى ماهر وهما لاعبان كبيران!

أما اللاعبون الذين اثبتوا وجودهم وكتبوا لانفسهم شهادات ميلاد فهم محمد القط لاعب المصرى واحمد متولى لاعب السويس ومحمد بالمنتخب الاوليمبى ويعرفهم كرول جيدا كما ظهر ياسر رضوان وحسام حسن بمستوى جيد واعيد اكتشاف فوزى جمال ومحمد يوسف ونجدى طلبة بينما كان هادى خشبة علامة استفهام تبحث عن اجابة.

المحصلة معروفة سلفا!

إذن المحصلة كانت اعادة اختبار بعض لاعبى المنتخب الاوليمبى المعروضين سلفا.. وأظهار محمد القط واحمد متولى وهما ايضا معروفان لانهما من ابرز لاعبى فرقهم فى الدورى، اما الذين لم يأخذوا اية فرصة ومعهم اشرف عبد الحليم فما هى جدوى مشاركتهم. واذا كان الجهاز الفنى لا يعترف بالمباريات الثلاث كتجربة يمكن الحكم من خلالها على اللاعبين، فلماذا كانت المشاركة.. وما هى اخبار باقى لاعبى الهيكل الاساسى.؟!

اهباط شديد فى الاوليمبى وفرحة غامرة للاتحاد!

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

اختلفت مشاعر جماهير الاسكندرية بعد انتهاء مباراتى الاتحاد والاوليمبى فى الاسبوع رقم ١٧ للدورى الكروى.. فبينما عمت الفرحة جماهير واعضاء ومجلس ادارة الاتحاد السكندرى ليس لفوزه على دمياط ٢/صفر فحسب، بل ايضا لارتفاع مستوى الاداء وعودة نجمه الكبير احمد سارى لمستواه العالى، وتالق جمال مساعد والرشيدى والعشرى وعقيلة من جديد.. اما فريق دمياط فقد لعب مباراة مفتوحة ولم يقصر لاعبوه قط وهاجموا مرمى الاتحاد لكن لاعبو الاتحاد كانوا فى اوج تالقهم ولم يسمحوا لهجوم دمياط ان يسجل بمرماهم لتنتهى المباراة بفوز ابناء الفانلة الخضراء فتعم الفرحة وتدق الطبول وتهتف الجماهير لسارى ومساعد وجميع اللاعبين.

والعكس كان صحيحا فى الاوليمبى الذى خيم عليه الحزن وبدا على اعضائه الذين توجهوا للنادى عقب انتهاء المباراة الاحباط الشديد وتساءلوا اين مجلس الادارة، وطالبوا بعقد ندوة سريعة مع المجلس لمناقشة أحوال الفريق الذى تذيل قائمة الدورى.. كما طالبت مجموعة اخرى محافظ الاسكندرية بضرورة التدخل لانقاذ النادى السكندرى من الهبوط مادام مجلس ادارته فى واد آخر.. وطالبت الجماهير بسرعة انتشال اللاعبين من الحالة النفسية السيئة قبل مباراة الاهلى المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم بالاسكندرية.

فى انتخابات نادى المنيا:

فوز أبو المكارم بالرئاسة للمرة السابعة على التوالى

خروج مرشح واحد من قائمته والتغيير يشمل ٣ أعضاء جدد

المنيا - حجاج الحسينى

أسفرت نتائج انتخابات نادى المنيا الرياضى عن فوز عبدالرحمن ابو المكارم برئاسة النادى للمرة السابعة على التوالى بعد ٦ دورات بالتزكية وهذه هى المرة الأولى التى ينجح فيها بالانتخابات وحصل على ١٢٣ صوتا بينما حصل منافسه اللواء محمد فائق على ٩٢ صوتا يليه فتحى فايد مستشار رئيس الجامعة (٧٥ صوتا) والاخير فتحى عبدالكريم (١٣ صوتا)

وكانت الانتخابات التى أسدل عليها الستار مساء امس الأول أول انتخابات حقيقية يشهدها النادى على مدى تاريخه الطويل وشارك فى التصويت ٣١٨ من أعضاء الجمعية العمومية الذين لهم حق المشاركة وعددهم ٣٧٠ عضوا سددوا الاشتراكات حتى العام الحالى وكانت المنافسة بين ٤ مرشحين للرئاسة و٢ على منصب الوكيل وايضا ٢ على منصب امين الصندوق و١٢ مرشحا للعضوية لاختيار ٥ منهم فقط.

ويمكن القول أن ابو المكارم حقق اكثر من نجاح خاصة بعد فوز جميع المرشحين ضمن قائمته عدا واحد فقط وهو عبدالرازق هيكل الذى نجح بدلا منه محمود السبيعى من قائمة محمد فائق. وفى منصب الوكيل فاز الدكتور جمال مطريد وحصل على ١٩٥ صوتا مقابل ١٠٨ لمنافسة الدكتور جمال اسماعيل وفاز بأمانة الصندوق مراد زكى وحصل على ١٩٨ صوتا مقابل ١٠٥ لمنافسة مختار اسماعيل.

وفى العضوية فاز كل من أحمد شحاته وحصل على أعلى الاصوات (٢٥٦ صوتا) ويشغل سكرتير النادى بلية المقدم هشام شادى رئيس منطقة المنيا لكرة القدم (٢٢٤ صوتا) وحصل كل من موريس توفيق المشرف على قطاع الناشئين بالنادى ورفعت مهنى أبو زيد مدير رعاية الطلاب بجامعة المنيا على ١٤٥ صوتا وحصل محمود السبيعى على ١٣٨ صوتا. وقد خرج من العضوية ٧ مرشحين هم أحمد سنوسى (١١٣ صوتا) وعبدالرازق هيكل (١٠٠ صوتا) واحمد جمال (٩٥ صوتا) وفاروق سعد (٨١ صوت) وعادل المقدم (٧٠ صوتا) وصفوت ابراهيم (٦٦ صوتا) وصلاح مرتضى (٥٧ صوتا).

يذكر أن المجلس الحالى يضم ٣ أعضاء جدد ومن المنتظر أن يصدر المحافظ اللواء منصور عيسوى قرارا باختيار ٣ اعضاء أخرين لعضوية المجلس من بين ٦ مرشحين يختارهم مجلس الادارة الحالى. وقد تأكد فوز جلال أحمد عبدالمنعم بعضوية مقعد الشباب بالتزكية أما المرشح الثانى وهو علاء عبدالله حسين والذى لم يكمل عامين فى عضوية النادى فسوف يناقش مجلس الادارة فى اجتماعه القادم صحة عضويته من عدمها.

اليوم نهائى بطولة مصر الدولية لناشئى التنس

كتب - محمد ثابت:

تختتم اليوم على ملاعب نادى هليوليس بطولة مصر الدولية لناشئى التنس، التى بدأت منذ أسبوع وشارك فيها اكثر من ٣٣٠ لاعبا ولاعبة من ٣٣ دولة أوروبية وافريقية

وتقام اليوم نهائيات الناشئين فى مراحل ١٨ و١٦ و١٤ سنة بعد أن انتهت بطولة الناشئات أمس وأسفرت عن فوز المغربية بهيه محسن ببطولة مرحلة ١٨ سنة بعد فوزها فى المباراة النهائية على لاعبه التشيك كوسوفا ٣/٦ و٤/٦ و١/٦. وحصلت الروسية ندا فيكتور على بطولة ١٦ سنه بعد فوزها فى المباراة النهائية على المغربية مريم حداد ٣/٦ و٥/٧ كما حصلت موزيس لاعبة جنوب افريقيا على بطولة ١٤ سنه بعد فوزها على الجزائرية فريال الصغير ٤/٦ و٣/٦.

بهيه محسن

وستقام اليوم نهائيات مراحل ١٨ و١٦ سنة للناشئين ويامل الفريق المصرى فى الفوز ببطولة ١٨ سنة بعد صعود محمد رمضان وكريم مامون للدور قبل النهائى.

فوز سباحو الاهلى ببطولة الجمهورية المفتوحة

فاز سباحو الاهلى ببطولة الجمهورية لسباحة المسافات الطويلة التى اقيمت بالاسماعيلية لمسافة ١٥ كيلومترا عمومى، ولمسافة ١٠ كيلومترات للناشئين.. جاء أول العمومى محمد معروف يليه شريف كمال (الاهلى) ثم هشام نبيل رشدى (الجزيرة).. وتقدم سباق الناشئين محمد أحمد هانى (الاهلى) يليه محمد ابراهيم (القناة) ثم حسام بركات (يخت الاسكندرية).. وفى بطولة عمومى السيدات فازت ياسمين الحسينى (هليوبوليس) بالمركز الاول. تليها ريهام ماهر (الزمالك).. بلغ عدد المشاركين فى البطولة سبعون سباحا على مستوى الجمهورية.




محمد هانى

٦ دول فى كأس الأمم للهوكى بجنوب أفريقيا

تلقت الامانة العامة للاتحاد الافريقى بالقاهرة موافقة ست دول على الاشتراك فى كأس الامم الافريقية للهوكى التى ستقام فى جنوب افريقيا خلال الفترة من ١٣ الى ٢١ ابريل القادم.

وصرح جمال شيرازى رئيس الإتحاد المصرى وسكرتير عام الاتحاد الافريقى بان الدول التى وافقت على الاشتراك هى مصر وجنوب افريقيا (حاملة اللقب) ونيجيريا وزيمبابوى وكينيا وناميبيا.وقال : إن البطولة ستقام بنظام الدورى من دور واحد لتصعيد الفريقين الحاصلين على المركزين الاول والثانى الى الدورة التاهيلية لكأس العالم للهوكى والتى ستقام بايطاليا فى الاسبوع الاول من اكتوبر القادم.

ناشئات الأهلى يحصدن المراكز المتقدمة فى بطولة نادى الزهور المفتوحة للتنس



بطلات الاهلى سماح وايمان وسهى مع مدربهم الدكتور خالد فاروق

حصلت ناشئات النادى الاهلى على المراكز المتقدمة فى بطولة نادى الزهور المفتوحة للتنس. فازت اللاعبة سماح هشام اباظة - الاهلى - بالمركز الاول للناشئات تحت ١٤ سنة بعد فوزها فى المباراة النهائية على اللاعبة سلمى السيد - هليوبوليس - ٢/٦ ، ٣/٦.

كما فازت اللاعبة إيمان يوسف شهاب - الاهلى - بالمركز الثانى للناشئات تحت ١٦ سنة. واللاعبة سهى البندارى - الاهلى - بالمركز الثانى للناشئات تحت ١٨ سنة - يدرب الفريق د. خالد فاروق.

■ بعد خروج سامبراس وبوتش :

أجاسى وايفانيسيفيتش فى نهائى «كى بيسكاين» للتنس!

انحصر لقب بطولة دورة كى بيسكاين الامريكية فى كرة التنس بين الامريكى اندريه اجاسى المصنف ثالثا والكرواتى جوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا.

ففى الدور نصف النهائى تغلب اجاسى على الفرنسى ارنو بوتش ٦/٤و٦/٣، وايفانيسيفيتش على الامريكى بيت سامبراس المصنف الاول ٢/٦و٦/٤و٦/٤.

وانقذ المطر ايفانيسيفيتش لان المباراة توقفت لمدة ٤٨ دقيقة عندما كان سامبراس متقدما ٦/٢ فى المجموعة الاولى، و١/صفر فى الثانية.

وقال ايفانيسيفيتش : عندما دخل الى غرفة الملابس بعد توقف المباراة، انفردت بنفسى لمدة خمس دقائق ثم بدأت أضحك فجأة.

واضاف : كان سامبراس يسيطر علىّ تماما فى المجموعة الاولى، ولم أتمكن من توجيه ارسالاتى جيدا، وعلمت جيدا ان على تحسين ارسالاتى وهذا ما حصل فعلا فى المجموعتين الثانية والثالثة.

وكان سامبراس تقدم فى المجموعة الاولى ٢/صفر وتمكن من السيطرة على زمام الامور وحسمها ٦/٢ فى ٢٦ دقيقة.

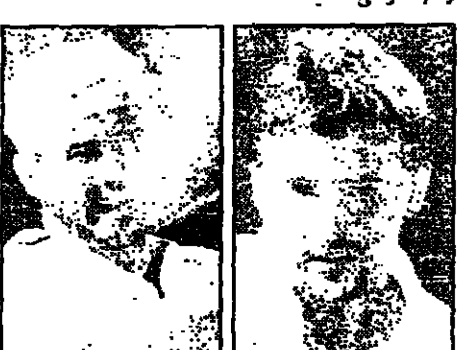
وفى المجموعة الثانية تمكن الكرواتى من كسر ارسال سامبراس فى الشوط السابع ليتقدم ٤/٣ ثم يعادل النتيجة ١/١ فى ٣٤ دقيقة.

ولم يجد ايفانيسيفيتش صعوبة فى حسم المجموعة الثالثة والمباراة فى مصلحته، فمنع سامبراس حامل اللقب عامى ٩٣و٩٤ من مقابلة اندريه اجاسى فى المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالى.

واحرز الكرواتى القاب أربع دورات منذ مطلع السنة الحالية وحقق ٣٨ فوزا مقابل اربع هزائم فقط

وفى المباراة الثانية وضع اجاسى حدا لتطلعات الفرنسى بوتش وهزمه على مدار ٩٠ دقيقة.. تقدم لجاسى ٤/١ فى المجموعة الاولى، لكن بوتش قلص الفارق الى ٤/٣ بدون أن يمنع ابن لاس فيجاس من حسم هذه المجموعة ٦/٤، ولم يجد صعوبة فى الفوز بالمجموعة الثانية ٦/٣.

وقال اجاسى : لم تكن بداية العام جيدة بالنسبة لى لكنى اعتقد أن ادائى يتحسن تدريجيا.



ايفاسفيتش اجاسى

على مسئوليتهم

● حقق الزمالك فوزا ساحقا بالستة بعد أن تصالح أحمد رفعت مع فاروق جعفر على الورق يا ترى ماذا سوف يحدث لو تصالحت القلوب؟

حمادة الطحاوى - الشرقية - سعود

● اعتقد أن زيادة مرتب كرول الى ٣٠ الف دولار غير السلطات يرجع الى صعود تونس لدورة أتلانتا!

أحمد صقر - العربية للتجارة

● اقترح إقامة «عشوة» وتلقى كباب وكفتة وشربة بالبهارين احتفالا بالفريق الخائب العائد من الإمارات ومن باب مكافأة المهزوم وحكاية التمثيل المشرف وذلك بحضور اتحاد الكرة الموقر بشرط ان يكون العشاء من البقر زياد.

محمد منصور - القاهرة

● فى دورة الإمارات الأخيرة كسبنا الكابتن مدحت شلبى معلقا تليفزيونيا من الطراز الاول ليس فى كرة القدم فقط ولكن ايضا فى وصف ولائم الأمراء على الهواء مباشرة.

ابو بكر طه - كلية التربية بأسيوط

● سوال إلى السادة اعضاء اتحاد الكرة.. هل من توقف جديد للدورى فى عز الموسم بحجة مباراة أو دورة ودية خارجية؟ لقد ضربتم ودمرتم الكرة المصرية لذا أسألكم الرحيل فورا ان كنتم تشعرون ما يشعر به المشاهد العادى.

وللجبهة الادغارية أقول لما الصمت حتى الآن وكل البطولات التى اشترك فيها المنتخب خرج صفر اليدين.. والخزى والعار للمصريين المغتربين خارج الوطن وانتم هنا فى صمت مريب.

احمد حنفى المصيلحى - بولاق ابوالعلا - القاهرة

الاهلى يبحث الاشتراك فى البطولة العربية لليد

يدرس مجلس إدارة النادى الاهلى فى اجتماعه القادم المذكرة المقدمة من جمال شمس مدير جهاز كرة اليد بالاهلى والمدير الفنى للفريق الاول بشأن اشتراك الاهلى فى البطولة العربية القادمة لكرة اليد بالاردن فى ابريل القادم بدون لاعبيه الدوليين.

وتقدم شمس بالمذكرة لعدة أسباب منها الوقوف على مستوى اللاعبين البدلاء، واصرار الفريق على الاشتراك فى البطولة بوصفهم ابطال العرب بالرغم من غياب خمسة لاعبين لانضمامهم الى المنتخب الاول الذى يستعد لأتلانتا



في اجتماعات الأيام الستة بالقاهرة

وزراء الشباب والرياضة العرب على درب إعمار لبنان ودعم الرياضة الفلسطينية

مع أعضاء مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انهى اجتماعاته بالقاهرة يوم الثلاثاء الماضي، ومن داخل كواليس هذا التجمع الكبير وبين الملفات والأرقام تقدم الصفحة اليوم ماتم إنجازه على مدى ستة أيام سعيا وراء النهوض بالرياضة العربية فقد شهدت إجتماعات وزراء الرياضة العرب العديد من الموضوعات الهامة والتي اتخذ على اثرها عدة قرارات أهمها: دعم الهيئات الشبابية والرياضية بالسلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ ١٤٠ الف دولار. وكذلك تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب ومعه عدد من الوزراء العرب للقيام بجولات في الدول العربية لحثها على الالتزام بتعهداتها المالية تجاه إعمار المنشآت اللبنانية حتى تتمكن من استضافة دورة الألعاب العربية القادمة ببيروت في سبتمبر القادم.

- كما ناقش الوزراء العرب تخصيص ٤٩ مليون دولار دعما للبنان من اجمالي مبلغ ٧١ مليون دولار هو إجمالي المبلغ المطلوب للبنان لاعمار منشآته الرياضية.. كذلك وافق المجلس على دعم الاتحاد العربي بمبلغ ٢٠ الف دولار. واعطى الموافقة المبدئية لانشاء رابطة لرياضة المرأة العربية، واحال المجلس موضوع تنظيم مهرجان الشباب العربي التاسع إلى الاتحاد العربي للهيئات الشبابية لتحديد مكان استضافته وموعده بناء على الدول التي تقدمت بطلبات لاستضافة ذلك المهرجان.

وكذلك كان من الموضوعات التي ناقشها المجلس مشكلة تعاطي المنشطات ولهذا تقرر رفع رسم الاشتراك في دورة الالعاب العربية القادمة بلبنان حتى يمكن اجراء تحليل للكشف عن المنشطات.

كما اتخذ المكتب التنفيذي قرارا بتأجيل الدورة العربية المدرسية للعام القادم والتي كان مقررا اقامتها بالمغرب في نهاية العام الحالي.

وفي لمسة وفاء للزملاء الإعلاميين الذين ساهموا بجهدهم في رفع مستوى الرياضة العربية تم على هامش اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب تكريم الإعلاميين العرب الذين رشحتهم دولهم تقديرا لريادتهم وعطائهم المتميز وهم الاساتذة حمدي النحاس وعبدالمجيد نعمان من (مصر) وعمر غويله (تونس) ومحمد عبدالرحمن رمضان (السعودية) وكامل البني (سوريا) وعلى حميد (الامارات) وسليم حمدان (الأردن) وعمر عبدالتام (السودان)، وقد حضر حفل التكريم الأمير سلطان بن فهد والاستاذ على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام وعنان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية والاستاذ عصام عبدالمنعم رئيس رابطة النقاد الرياضيين للمصريين ورئيس القسم الرياضي بالأهرام، وقد قدم الاتحاد العربي لكرة القدم للمكرمين وسام الاتحاد وهدية تذكارية بهذه المناسبة التي تعبر عن الوفاء ولقاء الأخوة. كما تسلمت مؤسسة الأهرام درع الاتحاد العربي تقديرا لجهودها في استضافة حفل التكريم وكذلك التكريم وكذلك لاستضافتها الدورة التدريبية للمحررين الرياضيين في الوطن العربي والتي شارك فيها محررون رياضيون من أنحاء الوطن العربي وقام بالتدريس فيها عدد من الاكاديميين وأساتذة الاعلام بالجامعات العربية ورواد الصحافة الرياضية في الوطن العربي.

واعرب عصام عبدالمنعم مدير الدورة عن أمله في تكرار مثل هذه اللقاءات بصفة مستمرة حيث أنها كانت فرصة للقاء المحررين الرياضيين في الوطن العربي لتوطيد أواصر الصداقة بينهم.

وبدون شك يجب أن نوضح أن اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب جاءت مثمرة حيث نوقش فيها العديد من القضايا الملحة وتم اتخاذ القرارات الكفيلة بانهائها خاصة فيما يتعلق باعمار منشآت لبنان والرياضة الفلسطينية ولهذا نأمل أن تشهد الأيام القادمة اتخاذ الاجراءات التنفيذية نحو هاتين القضيتين.

وعلى هامش هذه الاجتماعات اجرت صفحة «رياضة عربية» العديد من الحوارات مع بعض وزراء الشباب والرياضة العرب للوقوف عن قرب على ما اتخذوه من قرارات وللموضوعات التي ناقشوها.

«رياضية»



الأمير سلطان بن فهد يتوسط على غنيم وعصام عبدالمنعم في حفل تكريم الإعلاميين العرب

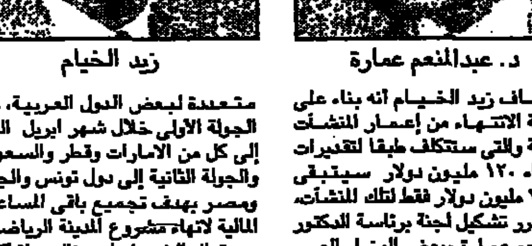
من أجل سرعة الانتهاء من إعمار لبنان:

تشكيل لجنة برئاسة عمارة وبعض الوزراء العرب لجمع ٧١ مليون دولار

زيد الخيام: الدورة تتكلف ١٢٠ مليون دولار ولم يصل إلينا سوى ٢٦ مليونا فقط

بالرغم من أن جدول أعمال اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب كان مزدحما بالكثير من الموضوعات المهمة التي تشغل الأمة العربية بأسرها للنهوض بالرياضة العربية في جميع العابها فإن موضوع إعمار لبنان وإعادة المنشآت الرياضية التي تهدمت كان بؤرة الاهتمام لدى جميع وزراء الشباب والرياضة العرب من خلال لجنة الاشراف والمتابعة التي شكلت للإشراف على ما اتخذ بشأن اقامة دورة الألعاب العربية الثامنة بلبنان.

وقد قدمت لجنة الاشراف والمتابعة التي بداها زيد الخيام مدير الدورة أيضا شرحا مفصلا خلال اجتماعات الوزراء العرب حول الترتيبات لاستقبال الدورة وضمان نجاحها حيث صرح بأن اللجنة المنظمة لم تتلق حتى الآن من الدول العربية سوى ٣٦ مليون دولار فقط منها ٢٠ مليونا من المملكة العربية السعودية و٦ ملايين من الكويت بالإضافة إلى ٢٢ مليون دولار دفعتها الحكومة اللبنانية.



د. عبدالمنعم عمارة

زيد الخيام

واضاف زيد الخيام أنه بناء على سرعة الانتهاء من إعمار المنشآت اللبنانية والتي ستتكلف طبقا لتقديرات الخبراء ١٢٠ مليون دولار سيتبقى مبلغ ٧١ مليون دولار فقط لتلك المنشآت، لذلك تقرر تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة وبعض الوزراء العرب ومنهم دوير غانم وزير الشباب والرياضة اللبناني للقيام بجولات متعددة لبعض الدول العربية، تبدأ الجولة الأولى خلال شهر ابريل القادم إلى كل من الامارات وقطر والسعودية، والجولة الثانية إلى دول تونس والجزائر ومصر بهدف تجميع باقي المساعدات المالية لانتهاء مشروع المدينة الرياضية.

وقال الخيام إن هناك دولا اكدت مشاركتها في دورة الألعاب العربية بلبنان وهي: عمان والسودان والعراق والجزائر وقطر ومصر والأردن وسوريا وليبيا والسعودية والكويت وفلسطين بالإضافة إلى لبنان الدولة المضيفة حيث تقام ١٧ لعبة للرجال والعبات للسيدات، والعاب الرجال تشمل: العاب القوى وكرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة والطاولة والتنس والدراجات والملاكمة والمصارعة والسباحة والفروسية والرماية والجودو والكاراتيه والجولف والسلاح ورفع الأثقال، وتشمل العاب السيدات: الكرة الطائرة والسلة والعاب القوى والطاولة والتنس والدراجات والكاراتيه.

وحول الاستعدادات التي اتخذت لتنظيم البطولة قال: إن المركز الإعلامي الرئيسي سيكون في ستاد المدينة الرياضية ويتم ربطه بجميع الملاعب والقاعات والفنادق لتوفير اصدار البيانات والمعلومات عن جميع النتائج وتسهيل مهمة الاتصالات للوفود الإعلامية، مع توفير مركزين للاختبار للكشف عن المنشطات، وقد تحدد رسم الاشتراك في الدورة بمبلغ ٤٠ دولارا لكل فرد مشارك في الدورة.

د. أحمد اليازدي ممثل السلطة الفلسطينية:

نحمل هموم الشباب الفلسطيني الذي جمعته ظروف الانتفاضة والاعتقال

لانفرض الدعم على أحد ومشكلة جوازات السفر الفلسطينية حسمت

لاشك أن الرياضة الفلسطينية تمر بمرحلة حرجة الآن وتحتاج للدعم والمؤازرة من جميع الدول العربية لكي تتخذ موقعها على خريطة العالم خاصة في إطار السلطة الفلسطينية الحالية

وحول موقف فلسطين من اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب التقينا مع الدكتور أحمد توفيق اليازدي ممثل فلسطين في هذه الاجتماعات حيث قال:

● لاشك اننا كسلطة وطنية نشارك في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب للمرة الثانية ووجودي كممثل للرياضة الفلسطينية حيث حضرت الاجتماع السابق كنائب لرئيس الوفد الفلسطيني واليوم حضرت كرئيس للوفد ولست وزيرا للشباب الفلسطيني لأن التشكيل الوزاري لم يتم بعد ولكن سيعلن خلال الأيام القادمة بعد الانتخابات الوطنية التي اقيمت أخيرا وقضية المناصب لاتهمنا كثيرا لأنني ابن من أبناء فلسطين عشت عمري داخل الارض المحتلة ومن كوادر الثورة الفلسطينية.. ونحن نخدم الشباب ومن أبناء البيئة الطبيعية ومهمتنا الحالية هي الوقوف بجانب شبابنا الذي جمعته ظروف الانتفاضة والاعتقال والتجربة النضالية للشباب الفلسطيني ونحمل هموم الشباب الفلسطيني وحضورنا من أجل رفع المعاناة عن الشباب الفلسطيني ونحن لسنا تقليديين والحمد لله نجد كل الدعم والمعونة من الوزراء العرب خاصة أخي الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر الذي يقف بجوارنا خاصة أن مصر هي أول دولة عربية قدمت التزاماتها للشباب الفلسطيني حيث فتحت مصر أبوابها للشباب الفلسطيني للمشاركة في جميع النشاطات أسوة بالشباب المصري وكانت الفرحة والحماس في قلوب الشباب الفلسطيني لاتوصف حيث فتحت مجالات التأهيل والتدريب خاصة أن بيت الشباب الفلسطيني هو مصر ونحن على حدود مصر جغرافيا خاصة في قطاع غزة وعن مساهمة وزراء الشباب والرياضة العرب لدعم الشباب الفلسطيني قال: إن هناك قرارا سابقا في العام الماضي لاعادة ترميم الملاعب الفلسطينية حيث ساهمت أربع دول عربية فقط ماديا والمبلغ المقترح مليون و٧٠٠ الف دولار وبدأنا بالفعل في ترميم الملاعب التي تكلفت حتى الآن ٦٠٠ الف دولار لكن مجموع مادفع من الدول العربية هو ٤٠٠ الف دولار والباقي على حساب ميزانية الوزارة ونأمل أن يصل بقية الدعم من الدول العربية ويفي الجميع بالتزاماته خلال فترة قصيرة.

وهناك قرار آخر بدعم الشباب الفلسطيني أمام ظروف الحصار والأوضاع القائمة التدريبية والتأهيلية ومشاركة الشباب في البطولات العربية بمساهمة مصر التي قررت دفع مبلغ ١٠٠ الف دولار ووافق عليها المجلس .. ونأمل خلال الفترة القادمة عودة الرياضة الفلسطينية لمكانتها الطبيعية بين امتها العربية لاننا كنا منافسين قبل عام ٦٧، وكانت فلسطين تشارك في جميع النشاطات الرياضية للأمة العربية لكن بسبب الحصار والاحتلال تقهقر المستوى الرياضي للشباب الفلسطيني لذلك أصبحت مسئولية الأمة العربية جميعها أن تقف بجوار الشباب الفلسطيني حتى يعود لمكانته الطبيعية

■ وعن مشكلة سفر الفلسطينيين بجوازات سفر فلسطينية وإسرائيلية قال: إن هذه القضية حسمت وأصبح هناك جواز سفر فلسطيني يتشرف الفلسطيني بحمله ولم نعد نحمل أي جوازات سوى جوازات السفر الفلسطينية وكل الذين شاركوا في بطولات العام الماضي كانوا بجوازات سفر فلسطينية . حتى أن أطفالنا الذين سافروا إلى النرويج وكان عددهم ١٠٠ طفل للمشاركة في بطولات الأطفال اصروا على حمل جوازات السفر الفلسطينية والاعلام والمرور عبر جميع الحدود

وفيما يتعلق بالمشاركة الفلسطينية في اتلانتا قال: سيكون لنا بالطبع مشاركة رمزية لاننا نحتاج لسنوات من الاعداد ولم نحدد بعد عدد البعثة المشاركة

وفي النهاية أوجه كل الحب والوفاء للأمة العربية ولكل وزراء الشباب والرياضة العرب خاصة أن جميع الدول العربية وافقت على دعم فلسطين ماديا ونحن نقول للفلسطينيين التمس لاخيك عذرا ونحن كسلطة فلسطينية لانتسول من أحد ولانفرض على أحد لكن نقول نحن جزء من الأمة العربية من يريد أن يفي بالتزاماته نشكره ومن لايريد نشكره ايضا

أحمد اليازدي

بعد صعود تونس:

السعودية تحتفل بـ«أتلانتا» على طريقة المونديال!

جدة - مكتب الأهرام:

.. نجح المنتخب الأوليمبي السعودي في العبور نحو دورة الألعاب الأوليمبية «اتلانتا ٩٦» التي تجرى في يوليو ٩٦ ثم من بين أربع دول عربية أسيوية شاركت في التصفيات النهائية التي جرت الأسبوع الماضي بكوالالمبور عاصمة ماليزيا.

- لحق السعوديون بالتوانسة - ليصبح منتخبا بلديهما سفير الكرة العربية في الأوليمبياد، ويحملا لواء التمثيل المشرف في أكثر اللعبات شعبية بالملتقى العالمي الرياضي الكبير.

عمت الفرحة كل الأوساط السعودية، واحتفل الجميع بالتأهل لاتلانتا بنفس الحماس الذي احتفلوا به بالتأهيل لمونديال ٩٤، فقد طافت الجماهير في شوارع المدينة ترفع علم بلدها وتهتف باسم المنتخب ونجومه، ونال النجم الأسمر عبيد الدوسري - هداف التصفيات - القسط الأكبر من هذه الاحتفالية.

استقبل اللاعبون في مطار الملك عبد العزيز بجدة استقبال الابطال والفاتحين وكان كبار المسئولين عن الرياضة في استقبالهم، كما حضرت جماهير غفيرة تحمل الورود، وربطت جميع وسائل الاعلام السعودية وقتا طويلا حتى تحتفي بالعابرين إلى اتلانتا، ومن المتوقع أن يحصل اللاعبون خلال الأسبوع الحالي على مكافآت ضخمة تكريما لانجازهم.

- المثير جدا أن الفرحة السعودية طوال السنوات الماضية اقترنت بالولايات المتحدة الأمريكية التي صارت محط معظم الانجازات.. فقد صعد المنتخب الأوليمبي لأول مرة في تاريخه لأوليمبياد لوس انجلوس بأمريكا، وعاد المنتخب الأول ليتألق خلال كأس العالم الأخيرة بأمريكا، ثم جاءت الفرحة الأخيرة لتقترن بالصعود مرة أخرى للتألق في اتلانتا الامريكية.

نعود لتفاصيل التصفيات النهائية التي شغلت الرياضيين في أكبر قارات العالم - آسيا - طوال الأيام الماضية.. فقد قفز ضموره آسيا إلى صدارة القارة بعد أن احتلت اليابان وكوريا الجنوبية المركزين الأول والثاني في التصفيات وحصلا على أول بطاقتين على حساب السعودية والعراق.

وزاد الموقف حرجا عندما انحصرت البطاقة الثالثة لاتلانتا بين السعودية والعراق.. حيث لم يلتق المنتخبان الأوليمبيان منذ حرب الخليج، وتوقع الجميع أن تكون المباراة مشتعلة وحماسية، لكن معظم الترشيحات كانت تميل لصالح المنتخب السعودي الأكثر جاهزية والأفضل اعدادا.

انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي.. وبعد ست دقائق فقط حسم السعودي حسين عبد الغني للموقف واطلق برأسه صاروخا استقر في شباك العراق وكان كفيلا بالتأهل لاتلانتا وتكررت الإثارة نفسها في نهائي التصفيات بين اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تتنافسان على استضافة كأس العالم لعام ٢٠٠٢م.

الشيخ عيسى بن راشد:

إقامة دورة الألعاب العربية في موعدها تتوقف على وصول الدعم خلال شهر

لاشك ان دورة الألعاب العربية المقرر اقامتها في لبنان في شهر سبتمبر القادم كانت من أهم الموضوعات التي قفزت على السطح في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب.. كذلك كان هناك العديد من الاقتراحات التي قدمتها بعض الدول العربية، وحول دعم لبنان ومنشآته وهذه الاقتراحات كان اللقاء مع الشيخ عيسى بن راشد وزير الشباب والرياضة البحريني والنائب الأول لرئيس الاتحاد العربي فكان هذا الحوار..

● هناك بعض الآراء والمقترحات المقدمة من بعض الدول العربية وقد شكلنا لجنة لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها

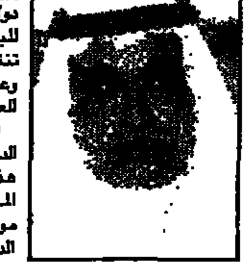
● اهمية الاجتماع تعود لدراسات النشاطات الرياضية التي تقام خلال هذا العام وأهمها الدورة العربية للألعاب لانها تواجه الكثير من المشكلات خاصة التمويل وحتى نهاية شهر أبريل إذا لم تحل مشكلة التمويل وتوفيرها لاكمال المنشآت الرياضية ستؤجل الدورة.

● الدول التي تقدمت بدعم مادي للبنان لم تقدم ذلك الدعم إلا بعد زيارة قامت بها اللجنة التي شكلها وزراء الشباب والرياضة العرب لدعم المنشآت اللبنانية..

وتأمل من اللجنة أن تقوم بزيارات كثيرة لأن هناك دولا كثيرة لم تقدم الدعم للبنان مثل البحرين التي تنتظر زيارة اللجنة التي وعدت بزيارة معظم الدول العربية لتقديم الدعم للبنان

● وحول إمكان اقامة الدورة في موعدها قال: إن هذا يتوقف على الدعم المادي فاذا وصل في موعده خلال شهر ستقام الدورة في موعدها وإذا لم يصل في موعده ستؤجل الدورة

● فيما يتعلق بدعم فلسطين رياضيا قال: دائما هناك قرارات اتخذت لدعم الرياضة الفلسطينية لكن تنفيذها تأخر ورغم ذلك لابد من أن كل الدول ستدعم الشباب الفلسطيني حتى يصل لما نرجو إليه وسبب هذا التأخير يعود إلى الإجراءات التي امتدت لحوالي سنة كاملة وهذا يعتبر وقتا طويلا.



عيسى بن راشد

خالد الحمد المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة بالكويت

البطولات العربية ليست معركة حربية ويجب توعية الشباب بأهدافها

دعم فلسطين ولبنان في حاجة لدراسة دقيقة لكي يدخل حيز التنفيذ

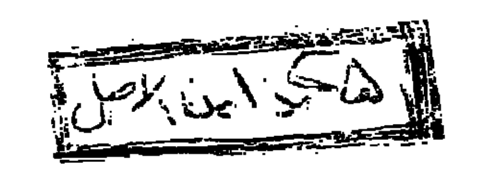
شهدت الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد في القاهرة أخيرا دورا مميزا موضحا لجميع الوزراء المشاركين لوضع الأسس الكفيلة للنهوض بالرياضة العربية.. وقد شهدت هذه الاجتماعات مناقشات واسعة حول القضايا المثارة على الساحة العربية . وكان للكويت دور في هذه الاجتماعات ورأي خاص حيث تقدمت بورقة عمل وحول هذا الدور وورقة العمل كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ خالد الحمد المدير العام للهيئة العامة للرياضة والشباب بالكويت الذي قال:

● ما تقدمنا به ليس ورقة عمل بقدر ما هو رجاء وتمن لأننا كعرب نشارك في جميع الأنشطة الرياضية العربية ولكن ليس بالصورة التي تحدث الآن حيث نشارك بغرض الفوز بالبطولات فقط وهذا يؤدي الى شحن اللاعبين ويكون مطلوبا منهم الفوز والظفر بنتيجة مشرفة، وبالتالي فان اللاعب ينزل للملعب وهو في حالة حرب ولذلك فان معظم مبارياتنا العربية تتسم بالحدة والشجار فقد تصل إلى حد اشتباك اللاعبين .. وكنا نتمنى كمسئولين في الدول العربية أن نوضح لهؤلاء الشباب أن الغرض من المشاركة هو لقاءات ودية حبية تهدف إلى جمع الشباب العربي وتوطيد أواصر الصداقة لا إلى العكس أو أنها نزال في معركة كما حدث في كرة اليد أخيرا ويحدث في كرة القدم وبقية الألعاب

وحول مصير الاقتراح الكويتي قال: أنه وزع على جميع الدول العربية للتوعية والتنبيه تحذير اللاعبين لأن علينا واجبا كمسئولين هو التوعية الكاملة حول الأهمية والموقف من المشاركات العربية ليكون لديهم الادراك الكامل

وحول اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب والتي هناك اجماع على أنها أسرع اجتماعات ولم يحدث فيها خلافات قال: دائما لاتوجد خلافات لكن هذا العام ونتيجة لأن اللجنة التنفيذية قد استعدت من قبل واعدت البرنامج الخاص باجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب بشكل غير كامل للنقاش الكثير وكانت الآراء متطابقة مما أدى إلى عدم وجود اختلاف سوى في موضوعات قليلة لعل منها دعم لبنان والدول التي لم تقدم لها هذا الدعم وقد يكون سبب ذلك عدم القدرة ماليا - وهناك أيضا دعم فلسطين وتخصيص مبلغ من المال لهذا الدعم والشباب الفلسطيني وفي هذا الموضوع لي رأي أحب توضيحه أنه يجب في البداية دراسة قدرة الدول العربية ومدى حاجة الدولة التي تطلب الدعم. لكي يصدر القرار بشكل واضح ومدروس . وهل هناك قدرة على تقديم الدعم أم لا وليس لاتخاذ قرارات فقط ولايتبرع أحد او لا يسهم أحد فتكون هناك صعوبة في التنفيذ واكد خالد الحمد أنه ثار جدل حول موضوع المنشطات والميثاق الخاص به لكنه انتهى بتوضيح اكثر من الجهة المختصة التي أعدت هذا الميثاق وتوصلنا الى أن هذا الموضوع يحتاج لتوعية من جميع الدول العربية من قبل المسئولين خاصة بعدما حدث في بعض البطولات ومنها بطولات عربية، لذلك يجب أن نوعي الشباب العربي حول خطورة هذه المنشطات وفيما يتعلق بالرياضة النسائية قال: إننا لم نناقش هذا الموضوع لكن تمت احالته الى لجان متخصصة لدراسته ووضع برامج ولوائح خاصة بها. وحول مشاركة الكويت في اتلانتا قال: سنشارك في ستة العاب هي لعبة كرة اليد بعد أن تأهل الفريق وكذلك في الكاراتيه حيث تأهل اثنان من اللاعبين وهناك السباحة والشيش وسلاح المبارزة وفي العاب القوى والرماية وقد حددنا عدد اللاعبين المشاركين باثنين في كل لعبة فردية واللعبة الوحيدة الجماعية هي كرة اليد.. وبعد هذا اللقاء نلقي الضوء على ورقة العمل التي تقدمت به الكويت وهي - لما كان من أهم أهداف تنظيم اللقاءات الشبابية والبطولات العربية هو المزيد من التعارف والتلاحم بين شبابنا العربي فانه يتعين أن نكون قد حققنا بالفعل هذه الأهداف أو في طريقنا إلا انه يلاحظ من خلال تلك اللقاءات التي تم تنظيمها بعض السلبيات والقصور التي لاتخدم تلك الغايات أو الأهداف من بينها الشحن النفسي الكثير والتحفز المبالغ فيه عند تقرير المشاركة في أي تنظيم مما يجعل الاحساس لدى الشباب وكأنهم مقبلون على معركة يواجهون فيها أعداء وأن النصر او الهزيمة بمثابة حياة أو موت أو على اقل تقدير تكون الخسارة عار والفوز نصرا على العدو وينتج عن هذا السلوك تباعد وتباغض وهذا انحراف شديد بالأهداف وخسارة لذلك نقترح التركيز على إبراز الأهداف والتوعية المكثفة لها والحث على الالتزام باللوائح والنظم التي تحقق الأهداف المطلوبة - وكثيرا ما يحدث من بعضنا الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولات الرياضية او الشبابية المقررة ويتم ذلك بعد أن تكون الدولة المنظمة قد اتمت كامل استعداداتها ووفرت كل أسباب النجاح لتلك البطولة مما يسبب إحراجا شديدا للدولة المنظمة وخسارة مالية ولذلك نطلب وضع حد جزائي بما يمكن من ايجاد العلاج الذي يقضي على إفشال تلك اللقاءات وتحديد موعد معين لإعلان المشاركة من عدمها كي يتسنى للدولة المضيفة عمل الترتيبات اللازمة التي تمكنها من تنظيم البطولة بنجاح

خالد الحمد



بيئيات
أزمة المدينة الصحية

اتسعت المدن خارج حدودها، ونزح اليها السكان من الريف، واصبحت المدن تتسع لنصف عدد سكان الدولة، وهجر الفلاح القرية، وترتب على ذلك إيجاد ظروف غير صحية تضر بالمكان والزمان وتعرضت كل امكانيات المدينة للخطر ونبهت هيئة الصحة العالمية. الى تزايد عدد سكان العالم ويعيش تحت الخطر صحيا، وبيئيا ٦٠٠ مليون نسمة، وتحولت المدن الى غابات حضرية، ينوق فيها السكان العذاب اليومي، في الاكل والنوم والمسكن والملبس والتعليم والصحة، واضطربت أحوال المدينة من صرف صحي ونفايات، ونبتت العشوائيات على أطراف المدينة، وظهرت غارات العنف في سلوكيات الناس بالشوارع في كل المدن الكبيرة.

ومن هنا نادت هيئة الصحة العالمية، بضرورة الحركة وبسرعة، لتحسين وضع المدن، ورفعوا شعار «المدن الصحية» على غرار رائعة دانتي المدينة الفاضلة وقد تعاونت منظمات الامم المتحدة، والوكالات الدولية، والمستوطنات البشرية وهي كلها وكالات تابعة للامم المتحدة، لتحسين ظروف معيشة المدن، مع العلم بان الريف محتاج هو الآخر لتحسين ظروف المعيشة به، ولكن دائما المدن التي يسكنها الصفوة هي الأعلى صوتا، واصبحت سلطات الحكم المحلي غير قادرة لتوفير ادنى حد من الرعاية وانهارت بعض المرافق، وناءت بما تحمل، وانفجر نمو المدن في الاتجاه السلبي واصبحت مهددة بدمار الانظمة البيئية والاقتصادية.

وقد انشأت منظمة الصحة العالمية شبكة من «المدن الصحية عددها ٣٥ مدينة في افريقيا وشرق المتوسط وامريكا اللاتينية، واقليم جنوب شرق أسيا، والهادي.

تعريف المدينة الصحية تشمل الشارع والمستشفى والمدرسة والاسواق بحيث تدرج قضايا البيئة، وهنا يبرز دور الاتحادات النسائية، والجمعيات الأهلية، والقطاع الخاص، لتحسين أحوال العاملين في هذه القطاعات.

●●●

قالوا: المدينة الصحية.. ان تكون نظيفة ومامونة.

راصد

العبث.. بالبيئة

الناس ضجت من التلوث الصناعي، وثارت المؤتمرات على الاستهتار بأرواح وصحة الناس، ونادى الخبراء بان غياب القدوة والعبث بالقانون، وبطء حركة الدفاع ضد الهواء الملوث جعل هواء القاهرة يجاوز مرحلة الخطر، واعترف رئيس جهاز البيئة بان القوانين لاتنفذ. ونحن نضع الآن مواصفات الصناعة القديمة والحديثة، وطالب الخبراء بالإعلام عن جهود الجمعيات التطوعية وبناء مؤسسات متعددة الأدوار لحل قضية التلوث الصناعي.

وقد نظم المركز الدولي للبيئة والتنمية، بالتعاون مع البنك الدولي، والجمعية المصرية للتلوث الصناعي، ندوة عن التنمية الصناعية والبيئية للعاملين في قطاع الصناعة بهدف تخفيف وطاة التلوث الذى يحاصر صدور المرضى، عدا مايواجه المصدر المصرى من مشكلات والناشئة عن تحرير التجارة العالمية.



إسماعيل عثمان

في البداية رأس الندوة د. مصطفى طلبه، رئيس المركز الدولي، وقال إن قانون البيئة هو الخلاص من تلوث الأنشطة الصناعية، ورد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان الجهاز يواجه متاعب الاستهتار بالقانون، ويحاول تقديم القانون للناس والإعلام عنه قبل فرض القانون، ورد المستشار عبدالعزيز الجندى رئيس جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية بانه أن الأوان لوضع حد للعبث البيئى وفرض احترام القانون، وفسر هذا الاستهتار بغياب القدوة. وقال إن الجمعيات غير الأهلية قد تكون أكثر قدرة على مواجهة المخالفات.. وتسال اين الحوافز والإعفاءات والتشجيع اللازم للمنشات التى لاتلوث.

وانتقد سلامة أحمد سلامة الكاتب الصحفي وسكرتير الجمعية الأنشطة التى تجرى فى صمت وطلب بالإعلام عنها.

وختم المهندس إسماعيل عثمان رئيس الجمعية كلماته بأهمية توسيع وتحديث قاعدة المعلومات العالمية والمحلية لتتفق مع متطلبات منظمة التجارة العالمية والايزو والمقاييس البيئية للتجارة الحرة.

وقال د. شريف عريف: إن المفاوضات على مشروع مكافحة التلوث البيئى ستتم يوم ١٦ أبريل لمدة ثلاثة أيام، وسيقدم فيها المشروع لمجلس إدارة البنك الدولي ويقول إن مكافحة التلوث الصناعى تبنى على اربع قواعد، أولا سياسة معروفة للحوافز والسياسة العامة للدول من ناحية البيئة، وقطاع معروف للمعلومات المتاحة للجميع ونظام استثمارى من البنوك المصرية، واخيرا قاعدة المؤسسات لابد من وجود مؤسسات قوية ليست جهاز شئون البيئة ولكن مؤسسات على المستوى المحلى والدور الأكبر للجمعيات غير الحكومية. وبدون هذه القواعد لايمكن حل مشاكل التلوث الصناعى فى مصر.

إنعام أبو وافية

الكوارث الطبيعية.. كشفت عن ٤٠٦ مناطق عشوائية

اكشاك منطقة الساحل.. عشش زينهم وتل العقارب وحكر أبو دومة بروض الفرج وبعض مناطق الشرابية والوايلي هي بالتاكيد أول مايتبادرإلى اذهاننا اذا تحدثنا عن العشوائيات. إلا انه منذ عامين وقبل صدور قانون الاسكان الجديد نشرت لجنة الاسكان تقريرا يفيد أن هناك سبعة ملايين مواطن يعيشون في ٤٠٦ مناطق عشوائية تتقاسمها عشر محافظات كبرى من بينها الجيزة والقليوبية والاسكندرية وبنى سويف وأسيوط وهو مايعنى أن العشوائيات لم تعد مقصورة على القاهرة . فهى موجودة بالفعل بيننا فى كل مكان حيث تؤكد بجراة وجودها على طول شريط النيل الذى يمكن أن نسحبه الشريط السكانى لمصر . بل وتمتد الى الجنوب فى الصعيد. ومن هذه النقطة.. التفتيش عند العشوائيات فى جنوب مصر، وضع الباحث على الدين عبدالبديع بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة قنا دراسة نظرية عن «ديناميات السكن العشوائي في المناطق الحضرية المصرية». فكما يقول كانت الحاجة ملحة اليها عقب وجود كوارث طبيعية وحوادث طغت على واقعنا المصرى والتى تتمثل فى زلزال ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ وهبوط فى جدران جبل المقطم فى ١٤ ديسمبر ١٩٩٣. وقد تحدث فى دراسته التى انقسمت الى ثلاثة أبواب رئيسية وتسعة فصول ومقدمة عن معنى السكن العشوائي وهو مانشأ نشأة حديثة غير قانونية وغير منتظمة فلا يدخل في نطاق التخطيط الحضري المركزي ويكون بهذا مفتقرا الى المرافق والخدمات الحضرية. وهو لايزال ينمو برغم جهود الدولة مادامت عوامل نشأته ونموه مازالت قائمة، وهى تتلخص في ارتفاع تكاليف المسكن وقلة مساحات الأراضى التى لا تدخل في استطاعة محدودى الدخل وصعوبة استخراج تراخيص البناء وتشعب القوانين وغياب الحلول الرسمية.

ولهذا فان الحل المنطقى لهذه المشكلة يقضي بثورة في عالم الإسكان وقوانينه ومواد البناء. أما النقطة الشديدة الأهمية في موضوع العشوائيات فهى مناقشة قضية التحولات التى يمر بها المجتمع المصرى الذى يتجه الآن الى الخصخصة لتصبح المطالبة بالقضاء على هذا النوع من السكن صعبا بل ويتنافى مع الظروف الحالية. ولهذا نجد انه من الضرورى اتاحة الفرصة للأفراد للاعتماد على جهودهم الذاتية حتى لو كانت محدودة ومتواضعة. على ان يتم تبسيط الاجراءات البيروقراطية المتعلقة باستخراج تراخيص البناء وعدم المغالاة في الرسوم حيث ان نسبة لاباس بها من العشوائيات تعود الى وجود هذه التعقيدات الروتينية.

وفى استطلاع خاص لديناميات السكن العشوائي قام الباحث بتطبيق بحثه عمليا على صعيد مصر متمثلا في مدينة أسوان وفي منطقة الناصرية بالذات حيث وجدت الدراسة انه لابد من تطوير من تطوير الخدمات المجتمعية وتلبية رغبات قاطنى هذه المنطقة الحضرية العشوائية من صعيد مصر، على اعتبار ان مصنع كيما باسوان يعتبر وحدة ملوثة تصب مخلفاتها المؤثرة على صحة الانسان والأحياء المائية في النيل. فهذه المخلفات غير المعالجة تصرف في مصرف كيما مما ينتج عنه انتشار للامراض المتوطنة بين سكان العشوائيات.

ومن هنا تقترح الدراسة ضرورة التخلص من مخلفات المصنع في الجبل بدلا من النيل كما دعت الدراسة الجهات القائمة بالدراسات البيئية للقيام بابحاث حول تاثير المخلفات على صحة الانسان في المستقبل في مناطق الناصرية وأبو الريش ودراو وكوم أمبو. وإلى هذا أوصت بضرورة اقامة محاور عمرانية جديدة فمازال مجتمع صعيد مصر في حاجة الى دراسات لمشكلاته البيئية والاجتماعية والحضارية حتى يخرج هذا المجتمع من عزلته ويلحق بقطار التنمية الاقتصادية الذى تامل مصر في أن تلحق به.. ونظرة إلى الجنوب.

هالة أحمد زكى

الهواء ليس له صاحب

ناقشت الدورة التدريبية للاعلام والبيئة عدة موضوعات تتعلق بالبيئة في مصر ومن اهمها موضوع (تلوث الهواء) حيث عرض د. محمود نصر الله رئيس وحدة بحوث تحسين البيئة الهوائية بالمركز القومي للبحوث.. تعريف تلوث الهواء بانه مايضاف من شوائب بفعل الانسان ونتيجة لنشاطاته.. سواء كانت هذه الشوائب غازية او صلبة.. وتنقسم المواد الصلبة العالقة في الهواء طبقا لاحجامها واخطرها تكون الجسيمات ذات الاحجام البالغة الصغر اقل من ٥ ميكرو وتتمثل خطورة هذه الجسيمات في أنها تصل الى الجهاز التنفسي السفلى.. اذا ما استنشقت مع الهواء.. ويمتد التاثير السيىء للمواد الصلبة العالقة بالهواء على اجهزة الجسم المختلفة لذلك وضعت المعايير القياسية بحيث لايزيد التركيز خلال فترة القياس على ٢٦٠ ميكرو جرام/م٣ كمتوسط سنوى للحفاظ على الصحة العامة لذا يعمل الان جهاز شئون البيئة على احلال الغاز الطبيعي وهو اكثر انواع الوقود نظافة. محل الغازات الاخرى الملوثة للهواء.. وادخاله في المخابز واستبداله بالبنزين في سيارات النقل العام واستخدام المداخن العالية والمرشحات الكهربائية في مداخن المصانع.. كذلك حدد قانون البيئة الجديد بنسبة الكبريت في البترول بنسبة منخفضة للتقليل من نسبة ثاني اكسيد الكبريت كما اشار الى التاثير الضار للهواء الملوث على التراث الحضاري والاثار الفرعونية المصنوعة من الحجر الجيرى والذى يتاكل نتيجة تفاعل الرطوبة الجوية مع غاز ثالث اكسيد الكبريت مما يهدد بضياع الكثير من الاثار الاسلامية والفرعونية.

وللاسف فان الكثير من الجهات الحكومية غير مهتمة حتى الان بقضية البيئة في مصر.. بل انها في احيان كثيرة تكون في اوائل طابور المعتدين على البيئة في مصر.. ولا نتحرك الا بعد وقوع كارثة.. وللاسف فإن الارض لها صاحب والماء له صاحب.. اما الهواء فليس له صاحب..

شهيرة الملاخ

البيئة في الوطن العربي

البيئة فى حالها الفطرى، هي المحيط الحيوى الطبيعي، وتهيي، للانسان حيز سكنه ونشاطه، وهي خزان الموارد، وعناصر الثروة، والتي يحولها الانسان في توزيع الناس، وحركاتهم، فكانت الجماعات الانسانية قديما، تكثر في مناطق الحشائش، وتقل في الغابات، وتجتمع حول الوادى، وتنجذب نحو مناطق الاكتشافات البترولية، والمعادن. ومن هنا تبرز سمتان للبيئة ، وهي جزء من الحزام الذى يمتد عبر افريقيا شمالي خط الاستواء، على غرب أسيا (شبه الجزيرة العربية وتخومها) والجفاف شائع وتنتشر الأجزاء المأهولة من المنطقة ومحدودة، ولاحصائيات السكان تبوح باسرار الجفاف، فعدد السكان في الكيلو متر المربع في الجزائر ٩ ـ ليبيا ٢ ، السودان ٩، مصر ٤٧، المغرب ٣٢، تونس ٤٤.

المصدر: د. عبدالفتاح القصاص
قضايا البيئة في الوطن العربي

ياريتني طير

[تصوير: أشرف فارس]

بريد الأصدقاء

والشاورمة.. كمان

على غرار الحملات التي تقوم بها الصفحة للتوعية عن الغذاء الملوث وتجنب شرائه أحب ان أوضح أن ثمة ظاهرة خطيرة استشرت في شوارع الجمهورية تمثل خطرا على الصحة العامة تكمن في أن معظم بائعي ساندوتشات الشاورمة، يقومون بتجهيزها خارج المحل بجانب الباب مما يجعلها عرضة لتلوث الشوارع المفعم بأكسيد الكربون والرصاص، والاتربة التى تسبب أمراض الكبد والكلى.فنرجو ان تلقى صفحة البيئة الضوء على هذه الظاهرة التى لا تقل خطرا على ظاهرة الخبز غير المعبأ.

خالد ضيف على محامى بطنطا

المحرر:
اعمدة الشاورمة تقف بالضرورة أمام لهيب النار وهى تقتل كل الميكروبات، ومحمية نسبيا، لكن الأهم ما هو نوع اللحم المعروض؛

أين السلوكيات؟

الحفاظ على البيئة يتطلب امكانيات هائلة مستمرة ودائبة لكن تسعة أعشار هذه الإمكانيات سلوكيات يجب أن نتعلمها ونحرص عليها فى البيت والمدرسة والمصنع والمكتب والأندية الرياضية والاجتماعية.

محمود مهنى ـ بورسعيد

صواريخ الجيزة...تزعج القاهرة

عبر صفحة البيئة بالاهرام .اتوجه بالاصالة عن نفسى ونيابة عن الآلاف من سكان جزيرة الروضة والمنيل .بالرجاء لمحافظ الجيزة ان يرحمنا من الصواريخ المنطلقة من محافظة سيادته .والمتمثلة فى شكمانات موتوسيكلات مطاعم البيتزا والهامبورجر والكنتاكي ـ
وما إلى ذلك من مثيلاتها من محلات التيك اواى .فبعد العاشرة مساء بقليل نفاجئ بهجوم رهيب من هذه الموتوسيكلات باصواتها المزعجة المقلقة مصوبة من الجيزة على القاهرة .واتحدت جميعها فى ان تتخذ من كوبرى الجيزة معبرا لها. .فبدا كانه معبر حربى ـ ولا تخمد أصواتها إلا بعد صلاة الفجر بقليل !! رحمة باسماعنا ـوراحتنا ـوخلونا الى النوم. ايضا حفاظا على البيئة من دخان شكمانات هذه الموتوسيكلات التى يخيل لى أنها أقرب لمعدة حربية منها لوسيلة انتقال .

عماد عبد النبى ايوب مدرس بالفسطاط التجارية.

هكذا يكون دور الجامعات!

قام د. محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان بتفقد للمشروع المصغر لتنمية البيئة والذى ترعاه كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية بالاشتراك مع حى عين شمس ومحافظة القاهرة وإدارة عين شمس التعليمية. يهدف المشروع إلى تحسين شامل للبيئة المحيطة بالكلية فى محاولة للقضاء على التلوث وكذلك نشر الثقافة البيئية وإزالة الإشغالات بالإضافة إلى تشجير الحى . وقام السادة الحاضرون باستعراض الفرق المشاركة بالمشروع وتم زرع شجرة باسم الدكتور الجوهرى كرمز لمساهمة الجامعة فى تنمية البيئة والقضاء على التلوث. وقد رافق الدكتور الجوهرى الدكتور عمرو رضوان عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية والأستاذ أحمد أمين رئيس حى عين شمس والسيد نائب محافظ القاهرة.

وسام على صدر البربرى

الناس فى مدينة قوص فرحانة، ومصدر فرحتها رئيس مركز قوص الذى غير وجه المدينة وألبسها أجمل الثياب من زهور وورود وأشجار وخضرة والأهم من كل هذا هو النظافة، والأمر الجدير بالدراسة أن الأهالى دون أى ضغوط دفعوا ٨٤ الف جنيه من حر مالهم ـ كما يقول صديق البيئة خالد مبارك من قوص. انه رجل بيئة من الطراز الأول واسمه المهندس عبد الفتاح متولى البربرى.. لقد أزال كل الاشغالات والتعديات، والفرز والمقاهى، وبؤر التلوث والقمامة، وأعاد الهدوء ، ودأهم تمائن الطوب الاحمر، ودفع بكتائب النظافة ثلاث ورديات.. انه لا يجلس بمكتبه، إن عمله فى الشارع . فسموه الرجل الذى لا ينام !

البربرى

البيئة.. في أسبوع

٤ حلقات عمل لمسئولى التربية البيئية

استكمالاً للحلقات النقاشية التى نفذها جهاز شئون البيئة مع قطاع التعليم العام لقيادات التعليم ومسئولى التربية البيئية ومديرى المدارس والطلاب بالمحافظات لاقتراح الوسائل والانشطة الصيفية للوصول إلى وعي بيئي وسلوك رشيد نحو البيئة. سيقوم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع قطاع الخدمات التربوية ومؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية بتنفيذ أربع حلقات نقاشية حول الاصحاح والتشريعات البيئية لقيادات التربية الاجتماعية بالوزارة والإدارات التعليمية بالمحافظات فى الفترة من ١٨ إبريل وحتى ٢٢ إبريل ١٩٩٦. لاعداد وحدات للأنشطة الصيفية الثقافية والعملية لإكساب الطلاب فى مختلف مراحل التعليم سلوكيات وعادات وقيم بيئية من خلال الممارسات العملية لأنشطة حماية وتنمية البيئة.

تجمع عالمى حول أزمة المياه

حول نقطة المياه الصالحة للشرب، يستقبل ميناء مرسيليا اكبر تجمع علمي بيئي لعرض فنون وتكنولوجيا المياه وقد حمل اسم هيدروتوب ٩٦. يناقش التجمع عبر الموائد المستديرة والندوات وورش العمل اثر صناعة الماء النقي على الاقتصاد. العلم .الطاقة. الاجتماع. البيئة. الزراعة والقانون !

المياه هى القضية الاولى فى التنمية ولا سيما فى دول الجنوب وصرح أمير نجيب من المكتب الفنى بالسفارة الفرنسية بان أبحاث المياه أثمرت عن امكانية تنقية مائة مليون متر مكعب سنويا باستخدام التقنية الحديثة.

د. الزرقا.. نائب رئيس المكتب الدولى الدائم لتجارة الكيماويات الخطيرة

تم انتخاب د. محمد الزرقا ، رئيس قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة، نائبا لرئيس المكتب الدائم، للاتفاقية الدولية لتطبيق الاخطار المسبقة للتجارة الدولية للمواد الكيماوية الخطيرة وممثلا للقارة الإفريقية. الاتفاقية الدولية وقعت عليها ٨٨ دولة وشاركت فيها احدى عشرة منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة .

قانون البيئة ودور مكاتب المحافظات

افتتح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، الدورة التدريبية لمديرى مكاتب البيئة لنصف محافظات الجمهورية، على أن تعقد الدورة الثانية للنصف الآخر فى شهر إبريل لشرح العلاقة بين الفروع الإقليمية لجهاز البيئة، ومكاتب البيئة فى المحافظات، والمواد التى تندرج تحت قطاع إدارة البيئة، وتحت قطاع توعية البيئة. وما يتطلبه القطاعان من مطالب واحتياجات من مكاتب البيئة بالمحافظات وشملت تدريبا عمليا على «٤ حالات» لتطبيق قانون البيئة بواسطة مكاتب المحافظات ونفى اللواء سيد الشرقاوى مدير عام الفروع بالجهاز ان يكون إنشاء الفروع يعنى إلغاء مكاتب المحافظات، وإنما يتطلب العكس، وهو التنسيق الدائم بين الفروع ومكاتب المحافظات.

ندوة تنمية وتحسين البيئة فى حلوان

ـ فى إطار الاهتمام بمنطقة حلوان ودراسة المشاكل العامة التى يعانى منها أهالى هذه المنطقة عقدت ندوة وحلقة نقاش شارك فيها القيادات التنفيذية بحلوان وقيادات الشركات الصناعية بالمنطقة ورئيس وعمداء كليات جامعة حلوان تحت رعاية د. الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى. ـ تم فى الاجتماع مناقشة وسائل تنمية وتحسين وتطوير هذه المنطقة وأهم القضايا الصناعية والبيئية التى يعانى منها مواطنو منطقة حلوان من حيث تلوث الهواء ومشاكل شباب الخريجين، ومشكلة الباعة الجائلين .والبطالة .. . وصرح د. الغمراوى بانه سيتم أيضا مناقشة المساعدات التى يمكن لجامعة حلوان وشركات حلوان الصناعية تقديمها للمشاركة فى تحسين وتنمية البيئة بالمنطقة وحل هذه المشاكل حتى يمكن لحلوان أن تستعيد وجهها الحضارى المشرق وشهرتها السابقة كضاحية هادئة نظيفة.

اسئلة مسابقة بيئتى دنيتى رقم (٥)

المسابقة الثقافية: الجائزة الأولى ٢٠٠جم ـ الثانية ١٥٠جم ـ الثالثة والرابعة والخامسة ٥٠جم.

السؤال الأول: اذكر نص المادة (٥١) من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وعقوبة مخالفة احكامها؟

السؤال الثانى: اذكر نص المادة (٨٥) من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولأى المواد تكون هذه العقوبة؟

السؤال الثالث: اذكر عقوبة مخالفة المواد التالية من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المواد رقم (٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٨)؟

السؤال الرابع: اذكر كيف تعرفت على جهاز شئون البيئة سواء كانت وسائل اعلامية اذكرها طبقا لترتيب أهميتها، أو عن طريق ملتقيات أو لقاءات أو مشاركات؟

المسابقة الفنية: (الفائز الأول ٣٠٠جم ـ الثانى ٢٠٠جم ـ الثالث ١٥٠جم).

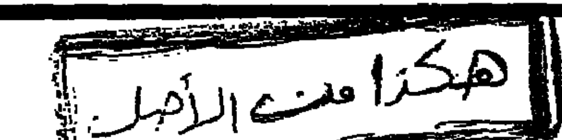
اوردنا بالمسابقة رقم (٥) بعض المواد من القانون وبعض العقوبات كما جاء بصفحة البيئة موضوعات متنوعة تخير منها ما تراه مناسبا لتعبر عنه تحديدا بإحدى الوسائل التالية:

أولا: التصوير الفوتوغرافى:
تقتصر اللقطة على موضوع واحد فقط لاغير مع تحديد مكان وزمان التصوير على ان تكون الصورة مقاس ٣٠×٤٠ سم ولن تقبل صور تم التقاطها قبل عام ١٩٩٥.

ثانيا: الرسم:
ارسم أحد الموضوعات المشار اليها تصلح كملصق اعلامى للتوعية البيئية مقاس ٤٠×٥٠سم.

ثالثا: الكاريكاتير:
عبر بالكاريكاتير عن احد الموضوعات المشار اليها مقاس ٢٠×٣٠ سم ويفضل استعمال الكانسون أو الفبريانو.

شروط المسابقة الفنية:
الالتزام بالمقاسات المحددة ـ والا يكون المتسابق قد حصل على أية جوائز على نفس العمل من قبل ومن أى جهة.
جميع الأعمال المقدمة ملك الجهاز وليس للمتسابق الحق فى المطالبة بها كما ان للجهاز الحق فى تناول مختلف الاعمال المقدمة بالأسلوب الذى يراه وفى أى وقت دون الرجوع للمتسابق وذلك من الأعمال الفائزة وغير الفائزة.
ترسل الأعمال الفنية والثقافية بالبريد على جهاز شئون البيئة (مسابقة بيئتى دنيتى رقم (٥) ـ ١٧ شارع طيبة ـ المهندسين).
مع كتابة نوع المسابقة على المظروف آخر موعد لتلقى رسائل المشاركين آخر ابريل.



هيكل.. وذاكرة الأمة!

يصعب على الإنسان ان يكون محايداً مع كتابات الاستاذ محمد حسنين هيكل.. فإما أن تأخذ موقعك معه في خندق واحد.. أو أن تنضم الى صفوف المعارضين لفكره.. وفي الحالتين سواء كنت مع الاستاذ هيكل أو ضده فلا تملك الا ان تحمل للرجل تقديراً عميقاً فهو كاتب لا يتعامل مع القشور.. ولا يحب السياحة في المناطق الآمنه بقرب الشواطىء.. ولا يتعامل مثل غيره مع ظواهر الأشياء.. ولهذا كانت كتاباته دائما تحمل قيمة كبيرة عند الناس اختلفوا معه أو اتفقوا عليه.

والأستاذ هيكل لا يفرض عليك رايا مسبقا.. ولكنه قادر على أن يحاصرك بالحجج والبراهين مستخدما كل الوسائل لا قناعك ابتداء بالتاريخ وانتهاء بالشعر ولكنه في كل الحالات لا يفصل الظواهر عن اسبابها.. ولا يضع النتائج بلا مقدماتها.. ولا يلقي احكاما بلا ادلة.

هذا هو الأستاذ هيكل الذي عرفناه دائما سواء اتفقنا معه او اختلفنا عليه.

وفي كتابه الاخير «المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل» رحلة من الرحلات الشاقة والمجهدة للعقل والوجدان معا..

لن الرجل ياخذنا معه الى قضية عمرنا.. قضية الصراع العربي الاسرائيلي وفلسطين والقدس.. وشهداء ٤٨ و٥٦ و٦٧ و٧٣.. إنها بالنسبة لنا قضية عمر.. ومأساة جيل كان قدره ان يعيش حلما كبيرا.. وأن يواجه الموت حربا.. والألم والاحباط سلاما..

هذه القضية اخذت نصف عمرنا احلاما ... واخذت النصف الآخر اوهاما وفي سراديب التاريخ وعلى امتداد قرنين من الزمان تقريبا يستعرض الاستاذ هيكل بداية المأساة ومراحل المحنة الأولى..

والاستاذ هيكل كاتب سياسي.. ولكنه عاشق من عشاق التاريخ.. وهو من هذا الطراز من الكتاب الكبار الذين يؤمنون بان الحاضر مجرد حلقة في سلسلة طويلة تمتد من الأمس الى الغد وانه من الخطأ الجسيم ان نحاول فصل هذه الحلقات عن بعضها البعض لان في ذلك خيانة لذاكرة الامة واستهتارا بمقوماتها.. فلكي نقرأ الغد يجب أن نكون على وعي كامل بدروس الأمس.

من اجل هذا يبدأ الاستاذ هيكل رحلتنا معه منذ حملة نابليون على مصر وبداية ظهور الحلم اليهودي في إقامة وطن.. وكيف كبر هذا الحلم حتى وصل الى اعتاب القدس العتيقة من خلال منهج واضح ومدروس.. وقدم الاستاذ هيكل رحلة الحلم اليهودي عبر مراحله المختلفة .. كلمات على لسان نابليون.. قصائد شعر عند لورد بيرون.. وخطبة منبريه على لسان لامرتين.. ونظره تاريخيه في كتابات توماس كلارك.. وبرامج واضحة عند دزرائيلي.. وهرتزل.. ومع هذا كله خريطة الادوار التي سعت وراء هذا الحلم ومهدت له حتى يصبح حقيقة من السياسيين والمفكرين واصحاب القرار.. وكيف توافرت لهذا الحلم الدراسة .. والمنهجية.. والاعداد.. والمثابرة ابتداء بتوزيع الادوار وانتهاء بشراء الذمم.

وينتقل الاستاذ هيكل عبر محطات مختلفة يتوقف عندها حسب ضرورتها وأهميتها في صياغة الأحداث.. فنقف مع نابليون.. ومحمد علي.. واسماعيل.. والاحتلال الانجليزي لمصر.. ومعاناة الدولة العثمانية في اخريات ايامها وتوزيع وليمة العالم العربي على مائدة سايكس بيكو ومشروعات الهجرة اليهودية إلى فلسطين.. ووعد بلفور.. وحرب فلسطين.. وتحقيق الحلم اليهودي في إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

وفي هذا السياق يؤكد الاستاذ هيكل أن الفرق بين العرب واليهود ان العالم العربي عبر مراحل تاريخه المختلفة كان يجري جريا وراء التشرذم والشتات وأن اليهود كانوا يجمعون شواردهم من هذا الشتات.

فاروق جويدة

وان اقامة دولة اسرائيل كان زواجا شرعيا في المنطقة بين مصالح الغرب واسرائيل فقد استوعب الغرب دروس الماضي تماما وأدرك ضرورة الفصل بين مصر والشام وان دولة اسرائيل افضل من يقوم بهذه المهمة..

وفي هذا السياق التاريخي حرص الاستاذ هيكل على التركيز الشديد على دور مصر ابتداء برأى نابليون واعتقاده بأن مصر اهم دولة في العالم مروراً على محمد علي ومشروعه الذي لم يتم.. وان الاحداث دائما كانت تؤكد ان مصر هي مفتاح المنطقة بكل ما يعنيه ذلك من الاعباء والمسئوليات والدور .. وليس هذا تفاخراً بقدر ما هو مسئولية.

ويستعرض الاستاذ هيكل رحلات الهجرة اليهودية الى فلسطين وكيف تدرجت من بضعة الآف الى ان وصلت للملايين.. وكيف رسخت وجودها واكدت دورها ابتداء بشراء حصة الخديوي اسماعيل في قناة السويس وانتهاء بدور العائلات اليهودية في الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية في مصر في النصف الاول من هذا القرن.

وفي الوقت الذي استفادت فيه اسرائيل من دروسها مع التاريخ في صياغة الحلم والوصول به الى منطقة الواقع فإن العالم العربي كان ومازال لديه قدرة عجيبة على تكرار اخطائه وتضييع الفرص.

ومن التاريخ نصل الى عدة قناعات يضعها امامنا الاستاذ هيكل:

● ان وجود اسرائيل في قلب العالم العربي هدف غربي قديم.. قد يكون هذ الهدف قد تزامن مع الحلم اليهودي ولكنه يرتبط في الاساس باستراتيجية غربية واعية بضرورة الفصل بين مصر والشام وباقي البلدان العربية.. وان الغرب استوعب هذا الدرس جيداً ولن يقبل تكراره كما حدث مع صلاح الدين .. ومحمد علي... وجمال عبدالناصر.

● أن الغرب منذ البداية تحمل مسئولية حماية اسرائيل وليس ذلك حبا في اليهود أو تعاطفا معهم ولكن لارتباط شديد في المصالح والاهداف في المنطقة يتساوى في ذلك موقف الغرب من عشرات السنين وموقفه الآن..

● في الوقت الذي كسبت فيه اسرائيل الكثير .. كانت معظم الخسائر على العرب.. وذلك يرجع في الاساس للفروق الشاسعة في طريقة التفكير والتعامل مع الاحداث والقدرة على مواجهة المواقف والوعي بحقائق التاريخ.

ولان للاستاذ هيكل موقفه الواضح من عملية السلام فهو لا يعول على نتائجها كثيرا تلك التي تصور البعض انها نهاية المطاف.

لقد قدم الاستاذ هيكل بانوراما واسعة في السياسة والتاريخ والتعامل مع الأحداث وكان راصداً امينا لحركة التاريخ وصورة الواقع دون ان يفرض علينا رايا أو وصاية.. لقد قدم الرجل ما عنده وتركنا نحدد مواقفنا حسب ما تمليه علينا ضمائرنا والتزاماتنا الوطنية والقومية.

ولم يترك الأستاذ هيكل تساؤلا مطروحا الا وحاول الاجابة عنه بالراى والتحليل والوثيقة .. وكان حاسما في الدفاع عن وجهة نظره وموقفه من قضية السلام مع اسرائيل وليس ذلك عن رفض لفكرة السلام في حد ذاتها ولكنه رفض لهذا السلام الذي يحاول ان يتجاهل كل الحقائق التاريخية والسياسية والانسانية التي احتواها الصراع العربي الاسرائيلي طوال قرنين من الزمان والتي قدمها الاستاذ هيكل بكل الامانة والموضوعية

ان كتاب الاستاذ هيكل وهو أخطر ما كتب ـ يمثل رحلة واعية مع دروس الماضي.. ووقفة صارمة مع الحاضر.. واستكشافا أمينا للغد.. وهو في كل الحالات موقف يحسب للرجل في وقت تداخلت فيه المواقف واختلطت الادوار واختلت مقاييس الاشياء

لقد كان هدف الاستاذ هيكل في تاصيله لماساة الصراع العربي الاسرائيلي الا تفقد الامه ذاكرتها الواعية والا تسقط فريسة لهذا الواقع العربي المخيف.

وبهذا الكتاب يضيف الاستاذ هيكل الى رصيده انجازا جديداً حافلاً.. ويضيف للمكتبة العربية سجلا عميقا وجاداً لقصة الصراع العربي الاسرائيلي.. وقبل هذا كله فإن الرجل يلقي بطوق نجاة لأجيال جديدة من حقها أن تعرف الحقيقة وسط هذا الطوفان.

وتأتي خطورة هذا الكتاب من انه يجيء في فترة عصيبة تشهد فيها المنطقة العربية محاولات ضارية لتغييب عقل الامة وتشويه ذاكرتها.. وقد حاول الاستاذ هيكل في كتابه ان يتصدى لذلك كله بضمير الانسان ومسئولية الكاتب وأمانة الموقف.

إصدارات جديدة

صفحة من التاريخ والبحرية المصرية

■ في كتاب صفحة من التاريخ يروى اللواء البحري محمود عبد الرحمن فهمي قائد القوات البحرية ووزير النقل البحري الأسبق كيف خطط وأشرف على تنفيذ حرب الإستنزاف البحرية التي اغرقت المدمرة إيلات وحطمت الغواصة داكار وناقلة الجنود بيت شيفع والسفينتين المسلحتين داليا وهيدروما والسفينة التجارية بات يام وسفينة الأبحاث الإسرائيلية والحفار كينتنج . وتحوى صفحات هذا الكتاب التي تزيد على الخمسمائة سجلا دقيقا للبحرية المصرية الحديثة على إمتداد خمسة وعشرين عاما من موقع معايشة المؤلف لأحداثها الكثيرة والخطيرة . وبالكتاب فصول كاملة عن أسرار العلاقات المصرية السوفيتية في المجال البحري بكل ملحوته من فترات تعاون وفترات توتر بسبب الأطماع السوفيتية التي وقف لها المؤلف بالمرصاد حتى أفشلها . وكم كان المؤلف نبيلا فيما قدمه من ذكر طيب وإشادة بمن سبقوه من قادة القوات البحرية، وإعترافه بفضلهم في إعادة بناء الأسطول المصري بعد أن غاب عن صفحات المياه عقب إحتلال البريطانيين لمصر عام ١٨٨٢ . وكتاب صفحة من التاريخ يسد نقصا ملحوظا في المكتبة المصرية عن القوات البحرية المصرية رغم أنها أعرق الأساطيل . إذ تضرب نشأتها في أغوار التاريخ نحو أربعة آلاف سنة .

أوراق الرحلة

■ صدر مؤخرا الديوان الثالث للشاعر فؤاد طمان بعنوان «أوراق الرحلة المرجلة» . يضم ١٣ قصيدة في الحب والحرية يعتبرها الشاعر أهم إصداراته

الجبرتي والغرب رؤية حضارية مقارنة

■ الجبرتي والغرب .. هذا هو عنوان أول رؤية حضارية مقارنة من تأليف الزميل د. مصطفى عبد الغني الكتاب هو أول محاولة لرصد مواقف الاحتكاك بين الشرق والغرب في العصر الحديث ، وهي محاولة تعهدت التوقف عند سنوات بعينها عند نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، خلال غزو الغرب ممثلا في فرنسا الشرق ممثلا في مصر المحاولة تقوم بالمقارنة – عبر مناهج متعددة – بين (عجائب الآثار) لعبد الرحمن الجبرتي و(كوربيه ديجيبت) لنابليون بونابرت. إبان مجيء الحملة الفرنسية إلى البلاد للمؤلف صدر عن الهيئة المصرية للكتاب

مستويات الحوار في فنون النثر العباسي

■ هو عنوان أحدث دراسة للكاتب د. عبدالله التطاوي. يتناول المؤلف الابداع النثري في عالم أهل الكلمة في العصر العباسي من خلال تأمل أصولها وملامح القص والفكر العلائي في رسالة الغفران. الكتاب صدر عن دار غريب

على بعد حافة من جسد

■ على بعد حافة من جسد» ديوان جديد صدر أخيرا للشاعرة منى عبد العظيم يضم مجموعة من المشاعر المتداخلة صاغتها الشاعرة في مقطوعات متناثرة في بناء فني واحد .

طرقات فوق ابواب الزمن

■ طرقات فوق ابواب الزمن.. عنوان مجموعة قصصية صدرت عن الهيئة العامة للكتاب للقاص عبدالحميد عيسى غازى وتعد المجموعة هي الكتاب الثالث للمؤلف حيث صدر له من قبل دراسة لحطى ماقيل في المرأة بالإضافة إلى كتاب عفاريت من صنع البشر

رجال ومشاعل

■ عنوان لأحدث مسرحية صدرت للكاتب حمدى عباس في اطار سلسلة للمسرح العربي. المسرحية تعبر عن تاريخ قديم، واحساس معاصر ومحاولة لمواجهة هذا التاريخ والتعامل معه. الجدير بالذكر أنه سبق أن ظهر للكاتب العديد من الترجمات والأعمال المسرحية والسينمائية والتليفزيونية

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها :

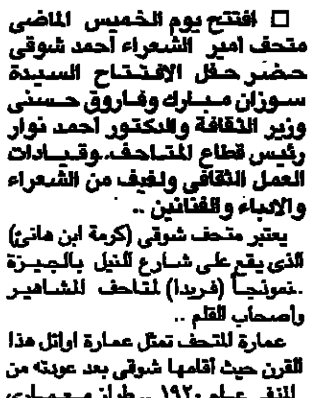
فتحي سلامة

المثقفون والانفصال الشبكي (٢)

كتب ابن خلدون مقدمته في علم التاريخ، وأسس بذلك علم الاجتماع العربي. كتب ابن خلدون مقدمته بعد أن درس وعايش وكابد الحياة في بقاع العالم الذي ارتحل اليه متأملا مفكرا لا يهدأ له بال، غير ناظر إلى مكافأة من جريدة أو إلى منصب في مجلس أو في شهرة يمكن ان ينالها نصاب محترف بسهولة شديدة. ومثل ابن خلدون في تاريخنا القديم والحديث كثيرون، يكفي أن نتذكر العقاد وزكي نجيب محمود وتوفيق الحكيم في عصرنا الحديث أما تراثنا فلا حصر للأسماء الجليلة التي قادتنا إلى التحضر والتقدم والآن إلى المباهاة، فقط نحن نتباهى بابن سينا والجاحظ والبيروني وابن حيان وابن ماجد وغيرهم، أما ان نفعل فعلهم فلا، نحن فقط مشغولون عن الكتابة بالكتابة، اصبحنا لا نهتم إلا بان نكتب فاذا لم نجد ما نكتبه رجعنا إلى شريط الذكريات، لايهم من سوف يغضب من هذا الحديث فقد غصت بالمرارة في حلقي وانا اقرأ هذا الهراء الذي نكتبه في صحفنا ومجلاتنا ونذيعه في اذاعاتنا، لا شئ سوى كلام معاد وممل، عن المعاصرة والاصالة، عن الحداثة وما بعدها وما قبلها ، عن المعاني الفريدة وفي اغنيات عصر الحرب العالمية، عن نظرية نهرات واكل اصحابها الجيف من المجاعة، او ننظر في انبهار إلى معجزات الغرب التي جاءت إلينا بصور لكواكب لم تزل في حضن امها، وعن مسافات شاسعة بيننا وبين عباقرة الغرب، وعلى فكرة أرقد الآن منذ ما يقرب من عام فاقدا ذراعي اليمنى وصوتي ونصف عظام صدري بسبب أحد عباقرة الغرب الاستاذ في اشهر جامعات اوروبا، ولم يسعفني إلا طبيب مصري سواء عندما كنت في لندن او عندما عدت إلى مصر، بل اراد الله أن يكون الطبيب المصري في مصر هو اداة الله لشفائي، وهذا فضل من الله. ومع هذا نرى المقالات تدبج والمنشئات تعلوها تقديسا لعباقرة الغرب، حتى هؤلاء الذين استهوتهم حكاية الانفتاح وحرية رأس المال رلحوا ، وكأنهم عباقرة في الاقتصاد والتجارة والصناعة مجدون بيع القطاع العام وتدبيج الأناشيد الحماسية من اجل بيع معمل الطعمية، وترى المقالات تحوى مصطلحات الطبقة الوسطى والراسمالية وغيرها من مصطلحات الستينات، والغريب ان تلك المصطلحات قد تغيرت وانقلب الحال، ونظرا لانهم لم يحاولوا مجرد الاطلاع على مقالات من تخصصوا في الاقتصاد فإنهم لا يعلمون ان العالم تغير وان البرجوازي الذي كان مكروها ومنموما، لم يعد كذلك فالمجتمعات تغيرت وتغير التركيب الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي تغيرت اللغة وتغير الادب بالتالي، ودخلنا عصرا غير العصر الذي كنا نعرفه وركبنا سفينة لم نعهدها، ومع هذا فنحن لا نزال نبحث عن مجداف المركب وهل نبدا التجديف باليد اليمنى ام باليد اليسرى واحاط بنا نحور لم نعرف إلا انها مجموعة من الارانب وانحنينا امام فئران نظنها مازالت أسد الغابة التي ينبغي الخوف منها. وقديما سألوا مجموعة من العميان عن الفيل. فأجاب كل منهم إجابة مختلفة ومتباينة فمن قال انه مجرد جلد خشن، ومنهم من قال انه مجرد خرطوم وهكذا ظن كل واحد منهم انه قال الحق والصدق.. هكذا يفعل الجهل واهمال مذاكرة الواقع والتكالب على الافتاء دون علم والعياذ بالله.. وللحديث بقية.

افتتاح متحف أمير الشعراء على نيل الجيزة

□ افتتح يوم الخميس الماضي متحف أمير الشعراء أحمد شوقي حضر حفل الافتتاح السيدة سوزان مبارك وفاروق حسني وزير الثقافة والدكتور احمد نوار رئيس قطاع المتاحف.وقيادات العمل الثقافي ولفيف من الشعراء والادباء والفنانين ..



يعتبر متحف شوقي (كرمة ابن هانئ) الذي يقع على شارع النيل بالجيزة .نموذجا (فريدا) لمتاحف المشاهير واصحاب القلم ..

عمارة المتحف تمثل عمارة اوائل هذا القرن حيث أقامها شوقي بعد عودته من المنفى عام ١٩٢٠ .. طراز معماري يمتاز بالثراء. والايقاع الموسيقي ممثلا في الاعمدة ..الشرفات الواجهة الخارجية المنزل .. هنا يقع مهبط الوحي على أمير الشعراء، ولا تزال روحه الخالدة، مرموقة هناك في كل غرفة، ولا تزال قطعة عزيزة في كل ركن ، ومازال صوت شوقي يردد من العالم الآخر: يا ساكني مصر إنا لا نزال على عهد الوفاء.. وإن غبنا .مقيمينا

وعندما عاد أمير الشعراء من منفاه عام ١٩٢٠ قرر ان يبني كرمة ابن هانئ الجديدة على نيل الجيزة .اقيم المنزل إلى جوار ترعة صغيرة ولفرط حبه للشاعر الحسن بن هانئ (ابو نواس) اطلق اسمه على منزله الجديد

وفي عام ١٩٨٩ تم اغلاق المتحف لترميمه وتحويله إلى متحف يليق بمكانة أمير الشعراء وتم تجديد الاثاث وتوزيع مخطوطات الشاعر وإقامة نسخة من التمثال الذي شكله المثال الراحل جمال السجيني والذي أقيم في حدائق بورجيزي حيث تقع الاكاديمية المصرية بروما.



متحف أمير الشعراء أحمد شوقي

استوحي جمال السجيني حالة الوحي عند أمير الشعراء، ومثله وهو جالس يفكر ويستلهم ويتخيل الكلمات والايقاعات الشعرية واصبح لمصر اول تمثال للشاعر أحمد شوقي في حديقة للشاهير بروما .

حرص القائمون على تنسيق واعداد المتحف على ترميم كل محتويات المنزل وترميم الاثاث ليعود إلى حالته التي تركها عليها أمير الشعراء واهتموا بالمسودات التي وجدت في منزله .بعضها على علب السجاير والبعض على وريقات كانت تستقبل وحي ونبض الكلمات.

وفي ركن آخر وضعت النياشين والاوسمة وملابس التشريفة بالإضافة إلى مجموعة من الصور الضوئية للشاعر وأسرته وأصدقائه

نجوى العشرى

مصر تحتفل بذكرى بيرم التونسي

في وقت ما .. لم يكن هناك في الإسكندرية كلها شخص اكثر جراة وغرابة من بيرم التونسي فالراوي يقول ان بيرم الذي احتفلت لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للثقافة بمرور خمسة وثلاثين عاماً على رحيله من خلال ندوة بيرم التونسي وقضايا الشعر العامي والتي استمرت لثلاثة ايام متتالية بدءا من الثالث والعشرين من مارس ؟





في خلال أيام المؤتمر الشعبي أو الندوة التي انقسمت إلى عدة جلسات صباحية ولقاءات مسائية قدمت الكثير من الابحاث التي تتناول قضايا الشعر العامي متبنية اكثر من وجهة نظر لباحثين من مصر وتونس ولبنان وموريتانيا والأردن ويمساهمة خاصة من بعض الفنانين الشعبيين التابعين لقطاع الفنون الشعبية بوزارة الثقافة والمسرح الكوميدي والفنان سيد مكاوي وفرقة الآلات الشعبية التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة.

وفي عرض سريع للأبحاث تحدث د. فوزي الزمرى من تونس عن نشأة منكرات بيرم وتقبلها حيث اعتمد بحثه على مقارنة منكرات بيرم التونسي التي نشرت في تونس في الثلاثينيات من هذا القرن والأخيرة التي كتبها في مصر والتي تعتبر الوثيقة الأم.

والغريب أن بيرم قد بدأ في تدوين بعضها في فرنسا إلا انه عندما عاد إلى تونس حجبها وكتب منكرات أخرى ثم عاد إلى السابقة ونشرها على انها منكرات في المنفى .

ففي النص التونسي التزم بصورة السائح الذي عاش حياة البذخ في مرسيليا ثم قدم بعدها صورة مخالفة تحوى الغربة والشقاء. وتناول الكاتب إدوارد الخراط في مقاله «بيرم والشعر العامي » موقع بيرم التونسي في مسيرة الزجل العام. فتفرد بيرم يعود إلى مفردات لغته التي اقتبسها من الشارع المصري وبراعته تكمن في تصويره للأنماط الشعبية ورسم الاسكتشات الدقيقة الحادة الخطوط التي تشبه الكاريكاتير ولا تدخل في منطقته وهو ما ورثه فيما بعد صلاح جاهين الذي عبر الخط الفاصل بين الزجل والشعر ليقف في قلب هذه المنطقة. وتحدثت د. فاطمة موسى ود. خليل الشيخ من الأردن وفتحي أبو العينين في «السيد ومراته في باريس» في محاولة للتعرف على باريس العشرينات التي عرفت أيضاً عالم الفقر والحرمان وقسوة الواقع وقدرة بيرم على تشكيل فنه في ظل هذا القهر.

وأخيراً قدرته على التحليل وكتابة اللوحات

القصصية التي تهدف إلى تحديث المجتمع

أما لغة بيرم فقد حظيت بنصيب كبير من المناقشة فقد تناول د. يسري العزب لغة بيرم الذي بذل جهداً شاقاً لكي يصل بلغة العامة إلى جميع الناس وخاصة الشرائح العليا المثقفة من المجتمع. ومن نفس الزاوية تحدث محمد صالح الجابري من تونس عن التزام بيرم باللغة العربية الفصحى مدة إقامته في تونس والتي لم ينتج عنها الاكتابات باللغة العربية الفصحى حيث غابت العامية التونسية لان بيرم كان يحاول أن ينتهج موقفاً وطنياً ضد اللغة الفرنسية التي تحاول أن تأخذ مكان العربية من ناحية وايضاً لضعف العامية التونسية نفسها لدخول الكثير من المفردات التركية والفرنسية في تراكيبها .

وتناول د. السعيد بدوى معنى توظيف الفصحى والعامية في الاعمال الادبية. ولماذا ننظر إلى العامية على انها مجرد تقليد للواقع. وتابعه د. فاروق مصطفى بحديث عن لغة المولد التي تتناثر في شعر بيرم وبحث من الكاتب التونسي عبد الرحمن ايوب في تداخل العامية في شعر الفصحى .

وفي مجال المقارنة بين العامية المصرية والعاميات العربية الأخرى قدم الباحث الموريتاني د. محمد ولدبوعليبه نموذجاً للادب اللهجي في موريتانيا والذي قد اهمل الاهتمام به لصالح الفصحى والذي كان قد نشأ منذ اربعة قرون وارتبط بالغناء وفنون الموسيقى .

وتحدث د. وجيه فانوس من لبنان عن نقاط التشابه بين بيرم التونسي والشاعر اللبناني الكبير عمر الزغني حيث أن لكل من الشاعرين دوره في مجال الشعر الشعبي والفعل السياسي والرؤية الخاصة للمجتمع .

هالة أحمد زكى

النائب العام يقرر:

التحفظ على «شركة الأرنب والرومى» لتوظيف الأموال ببور سعيد وصرف ٧٥٪ نقدا لمودعى شركة الهلال حتى إيداعات ١٥ ألف جنيه

كتب ـ محمد عياد:

امر المستشار رجاء العربي النائب العام بالتحفظ على شركة « الأرنب والرومى » ببورسعيد ومنع صاحبها صالح محمد سليم وزوجته واولاده من التصرف فى اموالهم ومنعهم من السفر لتعثر الشركة فى سداد ١٠ ملايين جنيه للمودعين.

وكان المستشار احمد عبدالعزيز المحامى العام لنيابة الشئون المالية والتجارية قد تلقى العديد من شكاوى المودعين وتبين ان البعض منهم حصل على احكام ضد صاحب الشركة لإصداره لهم شيكات بدون رصيد وهروبه بعد ذلك. وقد تم القبض عليه وباشر حسام قابيل وكيل نيابة الشئون المالية والتجارية التحقيق، ثم امر بحبسه.

وقامت عدة لجان لتنفيذ قرار التحفظ على ممتلكاته حيث تم التحفظ على ٣٩ فدانا بمدخل مدينة بورسعيد من الكيلو ٩ إلى الكيلو ١٢ على طريق بورسعيد القاهرة، وقطعة ارض أخرى مقام عليها ٤ عنابر سابقة التجهيز ومجهزة لتربية الأرنب والرومى، كذلك تم التحفظ على ثلاجة كبيرة ومجزر ومسكن.

وتبين من التحقيقات أن المتهم سدد جزء ضئيل من مديونيته لبعض المودعين وتعثر فى سداد الباقي وبدأ يتهرب منهم.

رجاء العربى

وصرح المستشار احمد عبدالعزيز المحامى العام بانه سيتم اعتبارا من غد أول ابريل صرف ٧٥٪ نقدا لمودعى شركة الهلال وحتى إيداعات ١٥ الف جنيه وذلك من مقر الشركة بشارع أبو العلا المصرى بمصر الجديدة، وأضاف انه كان قد تم فى مرحلة سابقة صرف ٧٥٪ لمودعى الهلال حتى إيداعات ٥ الاف جنيه وانه سيتم بعد انتهاء هذه المرحلة الثانية من ٥ الاف جنيه وحتى ١٥ الف جنيه مرحلة ثالثة لأصحاب الايداعات التى تزيد على ذلك المبلغ.

مطار الاقصر مزود بأجهزة الكشف عن الأسلحة

اكد اللواء احمد بيومى رئيس قطاع الأمن بمؤسسة مصر للطيران أن رجال الأمن بالمؤسسة يتمتعون بأعلى درجة من الكفاءة والاستعداد لمواجهة اية ظروف طارئة. وأضاف اللواء بيومى فى حديث خاص لوكالة انباء الشرق الأوسط أن مطار الاقصر مزود بجميع الاجهزة الدقيقة اللازمة للكشف عن الاسلحة والمتفجرات والمواد القابلة للاشتعال. وقال اننا فى انتظار نتائج التحقيقات التى قد تكشف عن مفاجآت غير متوقعة.. مؤكدا انه لن يكون هناك تهاون مع من يثبت تورطه فى مساعدة الخاطفين.

احتراق ملفات طلاب المدرسة الثانوية الصناعية

شبين الكوم: احترقت ملفات طلاب للمدرسة الثانوية الصناعية بشبين الكوم إثر اندلاع النيران فى حجرة شئون الطلاب كما امتد الحريق إلى شهادات الدبلوم ونتائج الامتحانات عن السنوات السابقة وبعض ملفات الطلاب والاوراق الادارية، بالرغم من عدم وجود آثار عنف بالحجرة.

وكان محمد محمد المشد وكيل مدرسة شبين الكوم الصناعية بشبين الكوم قد ابلغ اللواء احمد حمدى الديب مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنوفية بحدوث حريق بحجرة شئون الطلبة بالمدرسة وانتقل إلى مكان الحادث العميد عبدالمنعم رصاص مأمور قسم شبين الكوم حيث اتضح وجود اثار دخان وآثار حريق نشب بحجرة شئون الطلبة التى تقع بالدور الأرضى واتت على محتويات ثلاثة دواليب خشبية بها ملفات طلبة الصفين الثانى والثالث وشهادات الدبلوم لبعض الطلاب وبعض ملفات طلبة المدرسة وأوراق إدارية وكذلك احتراق واجهة دواليب خشبية تحوى ملفات الصف الأول وسقوط محارة سقف الحجرة. كما لوحظ عدم وجود اثار عنف او كسر بالقفل حيث تم فتح الحجرة بمعرفة إدارة المدرسة.

حريق داخل مصنع للبلاستيك بالعامرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: شب حريق داخل مصنع للبلاستيك بمنطقة العامرية صباح أمس ـ بسبب ماس كهربائى والتهمت النيران ماكينات المصنع وكميات كبيرة من المنتجات وقدرت الخسائر بنحو ٢٠٠ الف جنيه. وكان العميد احمد الركايبى مأمور قسم شرطة العامرية قد تلقى بلاغا باندلاع النيران فى احد مصانع البلاستيك بطريق البتروكيماويات فتم إبلاغ اللواء عزيز مهنا نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية وانتقلت سيارات الدفاع المدنى والحريق بقيادة العميد محمد بغدادى وتم محاصرة النيران التى امتدت إلى الماكينات فى الدور الأرضى من المصنع المكون من طابقين وإخمادها. وتبين من التحقيقات التى يتولاها اسامة عبدالرءوف وكيل النيابة أن ماسا كهربائيا وراء اشتعال النيران.

احتراق ٣٢ منزلا فى قرية بسوهاج بسبب تطاير النيران من فرن بلدى

سوهاج ـ من محمد الشاذلى:

انقذت العناية الالهية قرية بسوهاج من حريق مروع حيث التهمت النيران ٣٢ منزلا بسبب تطاير الشرر من فرن بلدى.. تمت السيطرة على النيران ومنع امتدادها لباقى منازل القرية.. تم اخطار مصطفى حمدان مدير النيابة فتولى التحقيق..

كان اللواء خليل مخلوف نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من شرطة النجدة بنشوب حريق بقرية الغريزات بالمراغة، وانتقل إلى مكان الحريق المقدم محمد رفاعى مفتش مباحث المركز والرائد عمر عمار رئيس المباحث وقوة من الدفاع المدنى والحريق وتبين أنه اثناء قيام زوجة محمود عيسى عثمان ٥٢ سنة مزارع باعداد الخبز بمنزلها امتدت السنة اللهب فامسكت بعش الحمام بسقف المنزل المكون من القش فطار الحمام المشتعل للمنازل المجاورة فاندلعت فيها النيران وتسببت فى احتراق ٣٢ منزلا ونفوق المواشى والطيور وتمت السيطرة على الحريق ومنع امتداده إلى منازل القرية الباقية وتولت النيابة التحقيق.

مصرع وإصابة ٦ فى حادث تصادم بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام: لقى شخصان مصرعهما، وأصيب ٤ آخرون فى حادث تصادم وقع بين سيارتين على طريق قنا ـ القاهرة الزراعى شرقى النيل أمام قرية الخانمة. فقد تلقى اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا إخطاراً من العقيد محمد عيسى مأمور مركز شرطة قنا بوقوع حادث تصادم بين السيارة رقم ٢١٢١ نقل أسيوط قيادة محمد محمود عثمان «٣٥ سنة» المتجهة من قنا إلى القاهرة والسيارة رقم ١٦٣١ أجرة قنا قيادة عابد خلف الله عبدالجليل «٢٨ سنة» والذى كان فى طريقه إلى قنا قادما من قرية أولاد عمرو.

انتقل على الفور المقدم عمار عبدالرازق رئيس وحدة التحقيقات بالمركز، وتبين مصرع كل من ماجد مهنا صليب «٣٠ سنة مدرس» وسيد عبدالله عبدالرحيم «٣١ سنة مدرس» واكدت المعاينة تعطل الفرامل.

جريمة بشعة ببنى سويف:

شقيقان يشعلان النيران فى أمهما وشقيقتهما لسوء سلوكيهما

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد:

فى جريمة بشعة أشعل شقيقان ببنى سويف النيران فى امهما وشقيقتهما وذلك انتقاما من الام وابنتها لسوء سلوكيهما بعد عجز الاب وإصابته بالشلل التام.

وكان اللواء محمد العوضى مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف قد تلقى إخطارا من العميد سيد مختار مدير إدارة البحث الجنائى بنشوب حريق بمنزل المواطن عبدالمنعم تهامى إبراهيم «٥٥ سنة» فلاح من قرية طنسا التابعة لمركز ببا، فانتقلت قوات الاطفاء لاخماد الحريق، واثناء تفتيش المنزل عثر على جثتين، واحدة لسيدة فى العقد الرابع من عمرها وبجوارها جثة ابنتها وكانتا محترقتين تماما، كما عثر على ثلاثة رءوس من الماشية فى حالة نفوق، فانتقل العقيد حاتم عثمان رئيس شعبة البحث الجنائى والرائدان عماد شاكر مفتش مباحث الوزارة، ومصطفى درديرى رئيس مباحث ببا، حيث اكدت التحريات أن وراء الحادث شبهة جنائية.

وأضافت التحريات أن الأم كانت تتستر على علاقات ابنتها المشبوهة وقامت باجهاضها مرتين بعد حملها سفاحا، وأن الام أيضا، كانت سيئة السلوك، وذلك بسبب عجز الزوج عن الحركة ومرضه بالشلل وعدم قدرته على السيطرة على ابنته وأمها.. ففكر ابنا المجنى عليها ويدعى الأول كمال عبدالمنعم «٢٨ سنة» عامل بشركة الكراكات، وشقيقه محمد الطالب بدبلوم التجارة فى التخلص من أمهما وشقيقتهما، فاحضرا موقد كيروسين واشعلا النار فيهما، واغلقا عليهما باب الغرفة وتركا المنزل ولاذا بالفرار.. وباشرت نيابة بنى سويف باشراف المستشار ناجى عبدالعظيم المحامى العام تحقيقاتها فى الواقعة بمعرفة محمود مسعود رئيس نيابة ببا وعصام منير خليل وكيل النائب العام، حيث قام المتهمان بتمثيل جريمتهما فأمر بحبسهما.

ضبط ٤ كيلو بانجو بحوزة مكوجى بالمعادى يقوم بتوصيل المخدرات مع الملابس للمنازل!

كتبت ـ منال الغمرى

ألقت مباحث مكافحة المخدرات القبض على مكوجى بالمعادى وبحوزته ٤ كيلو بانجو تقدر قيمتها بمبلغ ٤٥ الف جنيه ومبلغ ٢٠ الف جنيه حصيلة البيع فى أسبوع.

وذلك اثناء ترويجه المخدرات على الشباب خلال توصيل الملابس بعد كيها داخل محله فأمر ايمن حجاج مدير نيابة المعادى بحبسه.

وكان الرائد هشام الخولى قد تلقى معلومات عن قيام مكوجى بالبساتين بترويج المخدرات وتوصيلها الى المنازل اثناء عمله وقد تم استئذان جمال قطب رئيس النيابة لتفتيش مسكن المكوجى بمنطقة مصطفى كامل بالبساتين وضبط ٤ كيلو بانجو، وقد أخطر المستشار بكرى عبدالله المكافى العام لنيابات جنوب القاهرة وبمواجهة المتهم أحمد عنترية اعترف بحيازته للمخدرات وانه يقوم بالاتجار فيها للشباب وبتوصيلها اليهم مع ملابسهم المكوية واتخذ من مهنته ستارا لاتجاره فى المخدرات فامرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق وإرسال المضبوطات الى المعمل الجنائى.

القبض على صاحبة مكتبة بروض الفرج لاتهامها بتزوير شهادتى ميلاد وفتح مكتب بريد قطاع خاص!

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

تمكنت مباحث الأحوال المدنية من ضبط صاحبة مكتبة بروض الفرج افتتحت مكتب بريد قطاعا خاصا لبيع نماذج الجوازات وشهادات الميلاد والقيد العائلى والخاصة بمصلحة الأحوال المدنية مستغلة حاجة المواطنين وبيعها بأزيد من الأسعار الحكومية، كما قامت بتزوير شهادتى ميلاد لها لاستخراج بطاقة شخصية فألقى القبض عليها واحالها اللواء إبراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأحوال المدنية إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت المعلومات التى تجمعت أمام العميد أنور أبو مسلم مدير مباحث المصلحة تفيد بقيام فتاة تدعى حسنية يونس «٣٠ سنة» بافتتاح مكتبة امام قسم روض الفرج لبيع النماذج المخصصة لمكاتب البريد باسعار كبيرة، فامر بتشكيل فريق بحث قاده الرائد سيد زكى ودلت التحريات على أن المتهمة تستغل حاجة المواطنين فى شراء شهادات الميلاد ووثائق الزواج ونماذج الجوازات لبيعها باسعار كبيرة. واضافت تحريات الرائد رفيق رشدى بانها قامت بتزوير شهادتين للميلاد لها منسوب صدورهما لمكتب صحة ميت غمر بالدقهلية وقدمت الاوراق لسجل مدنى روض الفرج لاستخراج بطاقة شخصية لها.

فألقى الرائد سيد زكى القبض عليها واعترفت بتجميع المستندات والنماذج من مكاتب البريد للمتاجرة فيها. كما اعترفت بتزوير شهادتى للميلاد بمساعدة شقيقها وتولت النيابة التحقيق.

للمرة الثانية:

هروب ٥ فتيات من دار للرعاية الاجتماعية بالعجوزة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

امرت نيابة العجوزة بضبط وإحضار ٥ فتيات هربن من دار الأمان للمحكوم عليهن فى قضايا الآداب وهى الدار التى تقضى فيها الفتيات المحكوم عليهن بالحبس العقوبة التكميلية وهى عقوبة الإيداع بالدار.

وتعتبر هذه الواقعة ثانى حالة هروب خلال عام حيث سبق أن هربت ٨ فتيات من قبل ولم يتم ضبطهن وإحضارهن حتى الآن.

وكانت نيابة العجوزة بإشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة وإبراهيم البيلى رئيس النيابة قد تلقت بلاغا بهروب الفتيات الخمس تحلاه اميانى حنفى وانيمه يحيى وعبير حمدى وماجده على وشيقين السيد وتتراوح اعمارهن بين ٢٠ و٣٩ سنة من دار الأمان لإيداع الفتيات المحكوم عليهم فى قضايا اداب والكائنة بميدان ابن خلدون بالعجوزة.

وبسؤال مشرفتى الدار أمام محمد أيوب وكيل النيابة ـ قررتا انهما فوجئتا اثناء إجراءات اعمال تجديدات بالدار ووجود المنقولات بفناء الدار الخارجى خروج الفتيات الخمس لاحضار بعض الأشياء من الدولاب ثم هروبهن عن طريق وضع منضدة صغيرة والصعود على سلم بالدار، إلى محل العقار المجاور ولم يكتشف الأمر إلا بعد حصر الفتيات مساء امس الأول. فوجهت النيابة تهمة الاهمال للمشرفتين وامرت بضبط واحضار الفتيات الهاربات وتحريات المباحث الجنائية ومباحث الآداب حول الواقعة.

محافظ الاسماعيلية:

٤ محاور للعمل فى تنمية شرق القناة فى المرحلة القادمة

الاسماعيلية: صابر عبد الوهاب

قبل بداية اجتماع المجلس التنفيذى لمحافظة الاسماعيلية والذى قال عنه المحافظ السيد محمد عبد السلام المحجوب إنه محور ارتكاز لوضع خطة العمل خلال المرحلة القادمة وفقا لتوجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى اجتماعه الأخير بالمحافظين كان هذا اللقاء الذى تحدث فيه المحافظ بصراحة مطلقة عن معالم الانطلاق نحو آفاق القرن الحادى والعشرين فى جميع المجالات بالمحافظة وكانت البداية من نقطة تعمير شرق القناة حيث يقول المحافظ لتكن بدايتنا من شرق القناة لأنها منطقة الأمل والمستقبل بالنسبة لنا بصفة خاصة ولمصر كلها بصفة عامة وهى فى الوقت نفسه بؤرة اهتمامنا واهتمام أجهزة الدولة كلها ومن هنا فان خطتنا تسير فى عدة محاور رئيسية شرق القناة..

المحور الأول: التنمية السياحية الشاملة للمنطقة وفى هذا المحور نجرى بالتعاون مع القوات المسلحة وتنفيذ التوجيهات الرئيس حسنى مبارك تخطيطا شاملا للتطوير السياحى واستغلال كافة المناطق السياحية شرق القناة وسوف سيعطى الرئيس إشارة البدء فى التنفيذ خلال الاحتفالات باعياد عودة سيناء خلال ابريل بالإضافة إلى المشروع المصرى الكويتى والذى تنفذه شركة مشتركة لاستغلال المسطح المائى بالقنطرة شرق على مدى ٥ سنوات كمرحلة أولى ويوفر اكثر من ١٠ آلاف فرصة عمل فى هذه المرحلة بالإضافة إلى إقامة عدد من القرى السياحية بالمنطقة بالجهود الذاتية للمحافظة يعنى باختصار شديد سنخرج فى هذه المرحلة الجديدة من مراحل العمل بشكل سياحى جديد متكامل.

محمد عبد السلام المحجوب

أما المحور الثانى فى الشرق: فهو وادى التكنولوجيا على بعد ١١ كيلو مترا من مدينة الاسماعيلية على الضفة الشرقية.

وقد انتهى بالفعل إنشاء الجزء الذى تعهدت مصر بإقامته من مشروعات البنية الاساسية

ونأتى للمحور الثالث للعمل وهو كوبرى الفردان الجديد وستشهد الشهور القليلة القادمة بدء العمل فى إنشائه بعد انتهاء العمل فى دراساته المبدئية وستسهم اليابان بمختلف خبراتها المتقدمة بتكاليف ٢٥٠ مليون جنيه كتكلفة مبدئية لاستيعاب حركة السيارات والأشخاص الى سيناء وزيادة ربط شبه الجزيرة بالوادى بعد أن أصبح هذا الربط ضرورة ملحة.

أما المحور الرابع والأخير فهو زراعة اكثر من نصف مليون فدان جديدة شرق القناة باستثمار مياه ترعة السلام التى ستبدأ فى الانطلاق فى نهاية ١٩٩٦ وقد تم إعداد خطة بالتعاون مع جميع الوزارات والجهات المسئولة للبدء فورا فى هذه الخطة تواكبها خطة أخرى لزيادة عدد قرى شباب الخريجين بالمنطقة.

كابلات تليفونات ومواسير معرضة للتلف والسرقة بالمنصورة!



بالرغم من أن قرية بسنديلة التابعة لمركز بلقاس قد قامت بإنشاء مبنى جديد للسنترال تكلف اكثر من ١٠٠ الف جنيه بالجهود الذاتية وفقا للمواصفات المطلوبة من قبل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية.. وتم تسليمه إلى هيئة التليفونات بالدقهلية فى أول ديسمبر ١٩٩٤.. وبالرغم من قيام الهيئة بتركيب السويتش الجديد الذى يضم ٦٠٠ خط بهذا المبنى فإن الشركة المنفذة لم تقم حتى الآن بحفر الشبكة الأرضية تمهيدا لتشغيل السنترال.. الذى من المقرر أن يخدم اهالى بسنديلة والقرى والعزب التابعة لها والتى يبلغ عددها ١٥ قرية وعزبة..

ويقول المواطن محمد عبد العزيز الخولى إن الأغرب من ذلك أن الشركة التى رسا عليها المزاد لتنفيذ الشبكة الأرضية قامت بدورها بإعطاء العملية لإحدى الشركات الصغرى التى تعمل من الباطن.. وعندما سأل عن سبب تقاعس الشركة المنفذة فى التنفيذ أخبره بعض المسئولين بها بأن الهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية مدينة للشركة الكبرى بمبلغ ٣ ملايين جنيه.. وشونت الشركة الكابلات والمواسير وباقى المهمات التليفونية خلف مبنى السنترال فى العراء منذ ٦ اشهر الأمر الذى يعرضها للتلف والسرقة ـ ويؤكد أن قرية بسنديلة يتبع لها ١٥ قرية وعزبة أخرى وكلها فى حاجة ماسة إلى تشغيل هذا السنترال لربط هذه القرى والعزب ببعضها البعض وربطها بالعالم الخارجى..

فى حين أكد المهندس احمد الجعلى رئيس الإدارة المركزية للتليفونات وسط الدلتا أن الهيئة طرحت أعمال مد شبكات وكابلات تليفونية جديدة لنحو ٢٠ قرية بالدقهلية.. وأنه يجرى تنفيذها وفقا لجداول موضوعة من قبل الشركات المنفذة.. وقال إن قرية بسنديلة ليست معزولة عن العالم حاليا حيث يوجد بها سنترال قديم يضم ٢٧٦ خطا ولايزال أكثر من ١٠٠ الف مواطن هم سكان هذه القرى ينتظرون تشغيل السنترال الجديد.

عطية عبد الحميد

استجابة

١٠ وحدات سكنية لساكنى خيام الإيواء بالمحلة

طنطا ـ مكتب الاهرام: استجابة لما نشر بصفحة المحافظات تحت عنوان سكان خيام الإيواء بالمحلة متى يتم تسكينهم.. قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية تخصيص ١٠ وحدات سكنية لسكان خيام الإيواء على الرغم من عدم احقيتهم فى الإسكان الحكومى منخفض التكاليف وسيتم تسليم الوحدات السكنية لهم فى الأسبوع القادم بشروط ميسرة لسداد ثمن هذه الوحدات

انشاء نقاط إسعاف جديدة على الطرق بشمال سيناء

شمال سيناء ـ مكتب الاهرام قررت وزارة الصحة إنشاء نقاط إسعاف على الطرق السريعة بشمال سيناء لاستقبال حالات الطوارىء والحوادث بتكلفة قدرها ٣٥ الف جنيه للوحدة وذلك فى إطار الخطة الشاملة التى ترمى إلى توفير الامكانات اللازمة لمواجهة الطوارىء والحوادث بالطرق السريعة.

إعداد دراسة لإقامة منطقة صناعية بصحراء بلبيس

الزقازيق من ـ عبد المجيد الشوادفى :

وافقت الهيئة العامة للاستثمار على اعداد دراسة شاملة لانشاء منطقة صناعية على مساحة ٢٠ الف فدان فى صحراء بلبيس بمحافظة الشرقية بهدف تحقيق التنمية الصناعية للمحافظة بما يضمن تشجيع القطاع الخاص لاقامة مشروعات التصنيع المناسبة والترويج لها، صرح بذلك الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية عقب لقائه مع الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة واضاف انه تم الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل فنية من الهيئة العامة للتصنيع ومحافظة الشرقية لاتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة لاقامة المنطقة بما يسهم فى تشغيل رءوس الاموال فى الصناعات المختلفة وتوفير فرص العمل للخريجين للقضاء على البطالة فى اطار عمليات الاصلاح الاقتصادى ومعالجة الخلل فى الناحية الاجتماعية.. كما تسهم المنطقة الصناعية الجديدة فى مجال استيراد الخامات وتصنيعها وإعادة تصديرها بالإضافة إلى تصدير منتجات المصانع الحالية والجديدة والخامات التى تشتهر بها المحافظة.. وأضاف المحافظ أن المنطقة الصناعية الجديدة سوف تشمل مراكز انتاجية للصناعات الصغيرة والحرفية وورشا للاصلاح والصيانة.

مجلس المحافظين يناقش

إقامة ٤ مناطق صناعية جديدة بالفيوم

الفيوم ـ من أحمد طلعت:

يناقش مجلس المحافظين فى اجتماعه القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء إمكان إقامة ٤ مناطق صناعية بالفيوم وذلك بعد إنتهاء المحافظة من الحصول على موافقة الجهات المعنية بذلك وإعداد خطة لتوصيل المرافق والخدمات لطرحها على المستثمرين أعلن ذلك السيد محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم فى افتتاح مؤتمر «الخدمة الاجتماعية وتحديات العصر» الذى عقد بالفيوم وحضره الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور محمد سعيد سليمان رئيس فرع الجامعة بالفيوم وأساتذة كليات الخدمة الاجتماعية فى مصر و٩ دول عربية. وقال أن المحافظة أعدت خطة لانشاء مجمع للتعليم الفنى لصحراء «دمو» و٦٠ مدرسة بمراحل التعليم المختلفة و٢٢٠ مدرسة ذات الفصل الواحد.

وأكد الدكتور مفيد شهاب أهمية دور الجامعة فى تنمية الأقاليم والمساهمة الفعالة فى حل مشاكل البيئة والانتاج والخدمات بمختلف القطاعات. وصرح الدكتور سعيد سليمان رئيس فرع الجامعة بالفيوم بانه تقرر إنشاء كلية للصيدلة بالجهود الذاتية التى بلغت ١٤ مليون جنيه تبدأ الدراسة بها العام القادم ليصبح عدد كليات الفرع ١٠ كليات.

من كل محافظة خبر

● المنصورة : قررت محافظة الدقهلية قطع المياه عن مدينة المنصورة اليوم لمدة ١٢ ساعة اعتبارا من ١٠ صباحا وحتى ١٠ مساءا وذلك بسبب اجراء اعمال ربط محطة رفع مياه الصرف الصحى بجامعة المنصورة ومحطة مياه الصرف الصحى الرئيسية للمدينة

● مطروح : وافق عبد المنعم سعيد محافظ مطروح والمستشار إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية على تنفيذ مشروع تجميل وتشجير وإنارة المداخل بين المحافظتين وإقامة بوابات سياحية وحدائق وميادين يتوسطها شعار كلتا المحافظتين، وإقامة دليل يضم المعالم السياحية والأثرية ومواقع الثروات المعدنية لزائرى المحافظتين..

● الطور :وافق المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على فتح مكتب للشهر العقارى بمدينة الطور بمحافظة جنوب سيناء وقال عزت عبد الرءوف مدير عام شئون المحافظة إن مواطنى جنوب سيناء كانوا يعانون من توثيق اعمالهم بالذهاب إلى السويس والاسماعيلية مما يكلفهم الكثير من الجهد.

إحالة ٦ من مفتشى التموين بالشرقية و٩ أطباء وموظفين بسوهاج للتحقيق بسبب تقصيرهم فى العمل

الشرقية وسوهاج ـ مكتبا الأهرام: قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية إجراء تحقيق عاجل مع ٦ من مفتشى التموين بالمحافظة لتقصيرهم فى الاشراف على عمليات توزيع الخبز فى المنافذ المخصصة لهذا الغرض بمدينة الزقازيق كما قرر إبعاد مدير مشروع منافذ التوزيع من حى ثان وإنهاء عقود العمل لاثنين من عمال التوزيع وذلك لتلاعبهما فى عمليات بيع الخبز للمواطنين بأزيد من التسعيرة وكان محافظ الشرقية قد اكتشف خلال جولته الميدانية المفاجئة على المخابز ومنافذ التوزيع قيام مسئولى بيع الخبز بالتلاعب والحصول على مبالغ مالية زيادة على السعر من المواطنين. وتولت مباحث التموين ضبط المتهمين ومديرى المخابز وتحرير محاضر لهم وإحالتهم للنيابة وصرح محافظ الشرقية بانه تم الاتفاق مع اللواء حمدى الديب مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية وإبراهيم خيرى وكيل وزارة التموين على تنظيم حملات تفتيشية بصفة دائمة ومستمرة من مفتشى مديرية التموين ومباحث التموين.. لإحكام السيطرة الكاملة على عمليات توزيع وبيع الخبز للمواطنين فى مختلف القرى والمدن بمراكز المحافظة.

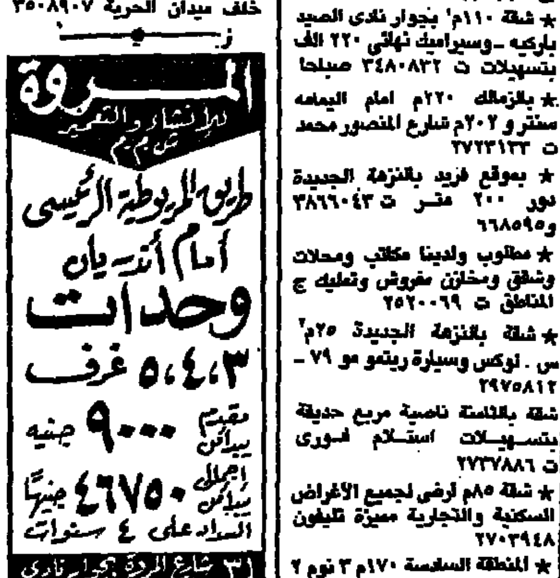
ومن ناحية اخرى قرر اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج إحالة ٩ اطباء وموظفين بمكتب صحة رابغ وعيادة تأمين صحى بمدينة ناصر إلى التحقيق لتغيبهم عن العمل اثناء المواعيد الرسمية بدون اسباب وإحالة عاملة بنفس المكتب إلى التحقيق لإعدادها الشاى داخل مكتب للموظفين مستخدمة موقد كيروسين جاء ذلك اثناء الجولة المفاجئة للمحافظ على عدد من المواقع للوقوف على انضباط العمل وامر بتزويد عيادة التأمين الصحى بمبرد للمياه ومروحة كما كلف رئيس حى شرق بتكثيف حملات النظافة بالحى.

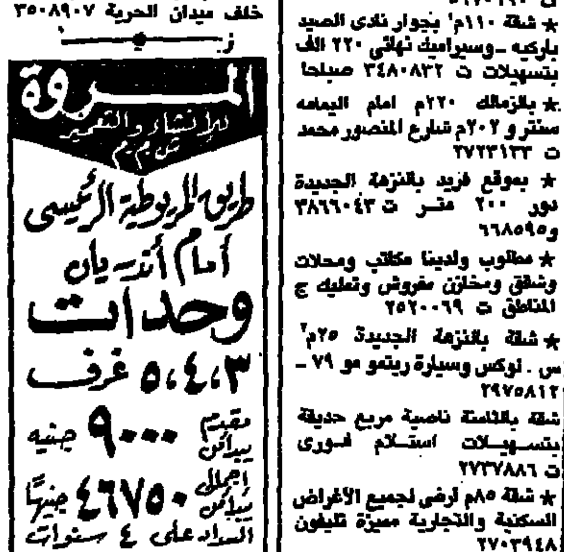
٥ آلاف فرصة عمل للشباب ببنى سويف

بنى سويف ـ مكتب الأهرام : أعلن صبرى القاضى محافظ بنى سويف انه تم توفير ٥ الاف فرصة عمل لشباب الخريجين بالمحافظة من خلال محو أمية ٢٥ مواطنا لكل خريج مقابل مرتبات شهرية ثابتة لهم وأنه سوف يتم توزيع ٦ آلاف فدان على الشباب بالمحافظة.

وأضاف المحافظ خلال المؤتمر الشبابى ـ الذى اقيم بمركز الإعلام وحضره الدكتور نبيه علقامى أمين شباب الحزب الوطنى والدكتور احمد عبد المنعم أمين عام الحزب وحسين عبد القوى السكرتير العام ـ أن جميع اعمال الصرف الصحى والمياه سوف ينتهى العمل فيها خلال العام القادم بتكاليف إجمالية ٢٠٠ مليون جنيه وأن هناك تنمية صناعية وسياحية بالمحافظة من خلال المناطق الصناعية وأراضى المستثمرين بمدينة بنى سويف الجديدة وإنه سوف يتم تسليم ٦ الاف وحدة سكنية لأصحابها وإن إجمالى ماتم تنفيذه عن مشروعات بالمدينة بلغ ٥٠٠ مليون جنيه لتصبح المستقبل الصناعى والإسكانى للمحافظة.



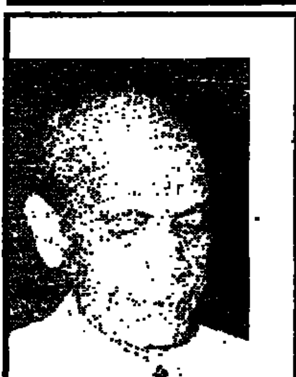


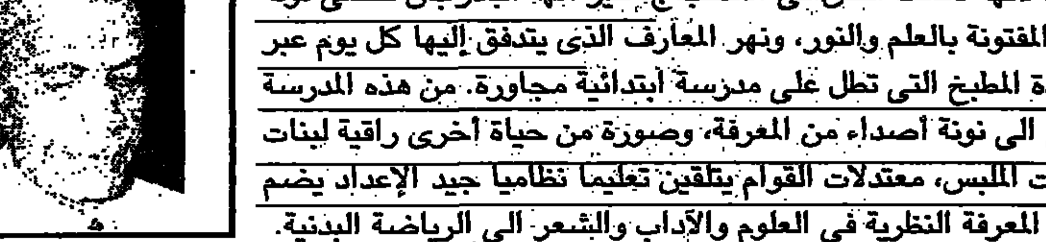


اسمها في قصة سلوى بكر: «نونة الشعنونة». وتحتفظ كاتبة السيناريو: لميس جابر والمخرجة المتميزة: أنعام محمد علي بالاسم، ولكنهما، معا، كاتبة السيناريو والمخرجة - تفجران الطاقة الكامنة في قصة سلوى وفي نفس الشغالة الصغيرة، التي دفع بها ابواها الى واحد من بيوت الأكابر، كي تقوم بشغل البيت كله، نظير أجر شهري يعيش منه الرجل وباقي أسرته في الريف.

لميس وأنعام تحولان نونة الشعنونة الى نونة المفتونة: البنت كان اسمها في الأصل نعيمة، ولكن السادة يحبون ان يتفكهوا على حساب الفقراء، ويهزأوا بهم وبأسمائهم، ويعطون انفسهم الحق في التحكيم في أدق شئون حياتهم. ومن ثم تصبح نعيمة: نونة، تقبل البنت الاسم المزري صاغرة لأنها لاتملك الحق في الاحتجاج. غير أنها أجدر بأن تسمى نونة المفتونة. المفتونة بالعلم والنور، ونهر المعارف الذي يتدفق إليها كل يوم عبر نافذة المطبخ التي تطل على مدرسة ابتدائية مجاورة. من هذه المدرسة يترامى الى نونة أصداء من المعرفة، وصورة من حياة أخرى راقية لبنات نظيفات الملبس، معتدلات القوام يتلقين تعليما نظاميا جيد الإعداد يضم المعرفة النظرية في العلوم والآداب والشعر الى الرياضة البدنية.

بقلم:





د. علي الراعي

«نونة الشعنونة»

سهرة تليفزيونية يجب أن يشاهدها الجميع!

طاقة النور التي ظهرت في حياة الشغالة الصغيرة حولتها الى كتلة لاتهدأ من النشاط والتطلع: تتلصص على التعليم وتلتقطه في شهوة ونشوة، وتمضي ترقص به وله. وتظنه اثمن مايمكن أن تحصل عليه في إقامتها الجبرية هذه في بيوت السفير. وهو كذلك بالفعل. تؤمن البنت المشتاقة بهذا ايمانا لايتزعزع، حتى بعد أن جاءها أبوها من الريف ليبشرها بان عريسا قد طلب يدها، وأنه مصطحبها معه اليوم الى مسقط رأسها لتتزوج وتفتح بيتا، وتنجب أولادا. تستمتع البنت الى هذا الخبر المشئوم فيطب قلب نونه. تقول سلوى بكر في قصتها القصيرة - عند كعبيها، وتوشك أن تبكي ويهرب الدم من وجهها ويصبح كلون اللفتة البيضاء.

لم تكن البنت تريد الزواج، فهي أدرى بحقيقة أمره، خاصة في سنها المبكرة وفي ريفها الفقير وفي ظل سيطرة تامة للرجل على المرأة. لاتستجيب نونة للعرض المغري، ولاللقرط الذهبي ولاللعريس العائد من بلاد النفط ولا لهدية السيدة صاحبة البيت، التي ستمنحها اجر شهر اضافيا وقطعتي قماش لم يدخلهما مقص. ولكنها لاتقاوم في الظاهر. وانما تقرر أمرا لاتكشفه لأحد. في الصباح يصحو أهل البيت ينادون على نونة فلايجدونها، اختفت البنت تماما، ولم يعثر لها أحد على أثر من بعد.

هذه قصة سلوى بكر، وهي قصة ذكية، بارعة اللقطة، حافلة بالعطف على البنت وطموحها الذي لايحد. غير أن تناول كل من لميس جابر وانعام محمد على لها يضيف ثراء كبيرا للأصل، ويفجر مشكلة اجتماعية اكبر بكثير من طموح فرد فقير مطحون، تلك هي: مشكلة «الشغالات» في الوقت الحاضر. اقول في الوقت الحاضر لأن المشكلة تفجرت واصبح لها حجم اكبر بكثير من مشكلة ندرة الشغالات، والمشاكل المتعلقة بهذه الندرة، ومن وجود البنات الصغيرات في بيوت الأكابر.

قالت لي انعام محمد على إن الشغالات أصبحن الآن متوفرات بسبب تطور اجتماعي حدث مؤخرا. وهو ظهور مقاولي انفار عملهم الرئيسي جلب الشغالات من الريف وهناك قرية سمتها انعام - يعيش أهلها على تصدير بناتهم للعمل في البيوت مقابل أجر كبير نسبيا بمقاييس أهل الريف. اظنه مائة جنيه او مايقرب من هذا فالمشكلة اذن خرجت عن نطاق المألوف نطاق البنت التي تعمل في البيوت مضطرة وتتعرض في اثناء عملها الى الضرب والاهانة وأحيانا لاعتداء ابن من الأسرة عليها. هذا النمط التقليدي تجاوزته التطورات الاجتماعية. لم يعد حالة فردية وانما ظاهرة عامة. من أجل هذا تغير كاتبة السيناريو في تركيبة القصة. تجعل الضابط في قصة سلوى بكر رجل اعمال كثير الاعمال، كبير الثراء ذلك انها تريد ان تتحدث عن المفارقة الرهيبة التي حدثت بعد الانفتاح من تفشي الثراء الفاحش لدى القلة مقابل الفقر الطاحن لدى الكثرة. وهي تريد ايضا أن تكشف عن أن الاغنياء ليسوا من انصار العلم ولامن دعاة التقدم، بل من عبدة المال، وعاشقي المقاولات ومكدسي العملات الاجنبية. وهي تضع ابني رجل الاعمال - واكبرها يصرح بوضوح بان المال لاالعلم هو همهم في الحياة - بينما يتعثر الثاني في جهله وقلة موهبته وإعراضه عن المدرسة في سبيل التليفزيون ومسلسلاته - تضعهما في مواجهة حادة مع نونة التي تتحرق شوقا الى المعرفة، وتتحمل الايذاء في سبيلها، والتهديد بالطرد والتي تسرق المعرفة ان لم تجدها، ثم تستخرج من هذه المواجهة النتيجة المنطقية: لابد أن تعتدل الصورة. لابد ان يتجه المؤشر الذي ينحاز انحيازا فاضحا لفارغي العقول والقلوب، وإن كانوا مليئي الجيوب، ويتجه المؤشر الى خدمة من يحتاج التعليم ويؤمن به ويشقى في سبيله ولايعتبره مجرد حلية، أو شعارا أو حلة جديدة يخطر بها في النادي الارستوقراطي.

هذا المغزى النافع تقدمه: «نونة الشعنونة» في اطار كوميدي خفيف يجعل الجانب التعليمي في العمل خفيف الوطأة، خاصة بعد أن تتطور احداث العمل، وتتجسد الافكار والآراء والمواقف في شخصيات نابضة بالحياة تعبر عن نفسها أكمل تعبير في بيان درامي فصيح: الزوج والزوجة والأولاد في جانب، والأب الجشع والد نونة في جانب ثان - ونونة نفسها في جانب ثالث، يقويه ويدعمه ظهور اخت لرجل الأعمال تعلمت الصناعية في أمريكا، وجاءت الى مصر فوجدت في نعيمة حالة تطبق عليها مادرسته.

واقتضى هذا التطور تغييرا كبيرا آخر في سير الأحداث. كان لابد أن تعود نونة من الاختفاء المفاجئ في قصة سلوى بكر، تعود نونة لتعمل فراشة في مدرسة للغات ذات أهداف نبيلة، وافقت ناظرتها على أن تفحص مستواها العلمي، حتى تلحقها - فيما بعد - بأحد فصول الدراسة.

###

قالت لي إنعام محمد على إنها قصدت أن تقدم عملا تعليميا حرصت كل الحرص أن يكون خفيف الظل، لأنها تعلم انها تخاطب ملايين المشاهدين في بلد ترتفع فيه نسبة الأمية. وأضافت انها تعمدت أن تتمهل الشاشة في عرض عملية تعليم نونة (التي كانت العالمة العائدة من امريكا تتولاها) ليكون هذا التعليم درسا موجها الى ملايين المشاهدين ممن فاتهم قطار العلم. وهي فكرة ذكية لأنها تسرب المعارف الى الناس دون أن يلحظوا، حتى أنني أنا نفسي لم انتبه الى هذه الحيلة حتى لفتت انعام نظري اليها.

وحرصت لميس وانعام معا على أن تكشفا النواقص الخطيرة في حياة عبدة المال: زوجة رجل الأعمال تتنكر لماضيها المتواضع يوم أن كانت تسكن حي شبرا أو تستعين هي وصديقاتها بقارئة الفنجان كي يطلعن جميعا على ماتخبئه لهن الغيب. وهي ترفض بعنف أن تتدخل أخت زوجها في شئون الولدين، زاعمة انها تربيهما كما تريد هي لا كما يريد الغير. ولكنها لا تربي وإنما تفسد. تربيتها مفسدة أي مفسدة. ولاينحاز العمل انحيازا طبقيا لأخذ النقد اللاذع الذي يوجهه الى ابطال الانفتاح، يوجهه ايضا، وبنفس العنف الى والد البنت نونه، الذي يستخدمها وسيلة للرزق، ثم يخرجها من العمل ليبيعها للعريس الغني، ناظرا في هذا كله الى صالحه الضيق الاناني، ومعترفا ان يلحق ابنته الصغرى بخدمة البيت الذي يريد ان تتركه نونة لتلقى بنفسها إلى النار تحت رعايته.

بالعمل لمسات انسانية رقيقة. أول ما يتبادر الى الذهن منها ذلك «المنبه» المصنوع على شكل ديك يؤذن لصلاة الفجر. فتندفع مع الأذان «قرقرات» الدجاج تظن نونة ان بالحجرة دجاجا وديكا فتروح تطلق أصوات النداء المعروفة لجذب انتباه هذه الدواجن وتعيش لحظات في وهم أنها لا تزال في الريف. واللقطة على بساطتها تقول الكثير: مازالت نونة مرتبطة بمنشئها، باسرتها، بحياتها التي تركتها مضطرة. لأن اباها باعها. غيرت البنت مكانها، ولكنها لم تبدل ولاءها، ولا نسيت أهلها وجيرانها وعشيرتها. كل ماهنالك أنها جعلت من الضرورة فضيلة. أي استغلت وجودها الاجباري في بيت الانفتاحيين وسيلة لاحراز التقدم.

اجاد الممثلون جميعا في أداء أدوارهم، الصغير منهم والكبير على السواء تألقت حنان ترك في دور نونه، وكانت اكثر اقناعا بكثير من دورها في مسلسل «الصبر في الملاحات» الذي صورها هجامة من طبقة دنيا. كذلك اجادت نادية رشاد تصوير دور الأم محدثة النعمة وأدى عادل أمين دور رجل الاعمال في اقتدار. بينما كانت عائشة الكيلاني في دور الطباخة المثابرة المجاهدة في مستوى رفيع من النضج - وبالطبع امتازت سوسن بدر امتيازا واضحا في دور الأخت.

هذا عمل يستحق ان يعامل بافضل كثيرا من المعاملة التي تلقاها. لقد القي به الى «منفى البرامج» اعني برامج الساعات الأولى من الصباح، وسبقه تقرير سياسي مسهبا وفاصل طويل وممل من الاعلانات. ولولا أن الصديق ممدوح الليثي تفضل باهدائي نسخة مسجلة منه ماتمكنت من مشاهدته. وهذه كانت تكون خسارة لي. وللعمل ولكل من اشتركوا في تقديمه كتابة واداء واخراجا. واني لأدعو الصديق العزيز إلى إعادة بثه في وقت يكون اكثر ملاءمة لاحتياجاته الحقيقية: أي الانتشار الواسع بين فئات المشاهدين الذين تشتد حاجتهم إليه وإلى آمثاله من الأعمال الفنية الناضجة والهادفة معا. وبهذا أيضا يحفظ قطاع الإنتاج الذي يرأسه الصديق ممدوح حقه المشروع في الثناء على ما يبذله هذا القطاع من جهد ملحوظ في تقديم أعمال كثيرة قيمة.

ولو دققنا النظر في «نونة الشعنونة»، فسنجده قابلا للعرض والافادة في حالات الكبار والصغار معا - الصغار خاصة، الذين ازعم أنهم سوف يتابعونه باستمتاع واستفادة لو عرض عليهم في الوقت المناسب.

وتحية إعزاز وتقدير لفن انعام محمد على الجاد النظيف المشوق دائما، والى فن كاتبة السيناريو لميس جابر التي خاضت تجربتها الأولى في هذا المضمار بنجاح تستحق عليه التهنئة توجه أيضا الى سلوى بكر صاحبة الفضل الأول في ظهور «نونة الشعنونة»، فهي التي حملت بالعمل ونهضت بمتاعب العمل والولادة. لها التحية أيضا لسابق ماقدمته من اعمال.

الرباعي الذهبي.. وجمهوره المسرحي

بقلم:

اهتم الصديق الفنان سمير العصفوري مشكورا بما كتبته عن بديع خيري ونجيب الريحاني. وحدثني تليفونيا في المساء وقال لي إننا في سنوات الذكرى المئوية الذهبية لأربعة من أعظم رجال المسرح المصري وهم نجيب الريحاني وبديع خيري وبيرم التونسي وسيد درويش. ويلتقي سمير العصفوري بإبداع ثلاثة منهم وهو يستعد لاخراج أوبريت «العشرة الطيبة» للمسرح القومي. وقد عاصر الاربعة بعضهم بعضا، وشارك بديع سيد درويش في كتابة أغاني أوبريت «العشرة الطيبة» التي انتجها نجيب الريحاني. وهو لقاء لم يتكرر بعدها إلا بين بديع ونجيب. ولكن كل من الرجال الاربعة كان له مساهمة كبيرة في نهضة المسرح المصري الكبرى التي أطلقت شرارتها ثورة ١٩١٩ وأججت مشاعر الجمهور طوال النصف الأول من القرن العشرين.

وقد نقل الرباعي المبدع المسرح المصري من الظل إلى النور، ومن المواسم المتعثرة إلى المواسم المتصلة، ومن الحيرة بالفن إلى اليقين بالجمهور.

نجيب الريحاني (١٨٨٩ - ١٩٤٩) وسيد درويش (١٨٩٢ - ١٩٢٣) وبديع خيري (١٨٩٣ - ١٩٦٦) وبيرم التونسي (١٨٩٣ - ١٩٦١) أرسوا قواعد المسرح الغنائي والمسرح الموسيقي والمسرح الفكاهي والكوميديا الاجتماعية النقدية وواكبوا الصعود الرائع والحضور القوي للطبقة الوسطى غداة ثورة ١٩١٩.

كان مسرحهم هو مسرح القطاع الخاص المستنير، الذي تدرج في الارتقاء بالمسرح من فن الريفيو وهو الاسكتش الاستعراضي الذي تقدمه صالات الكباريه إلى فن الأوبريت وفن الموسيقى المسرحية التعبيرية الراقية. ومن اسكتشات الفرانكو أراب التي تختلط فيها اللغة العربية باللغة الفرنسية (مثل اسكتشات كشكش بك الهزلية) إلى المسرحية الشعبية الاجتماعية والسياسية ذات اللغة الشاعرية العامية أو اللغة التعبيرية القوية.

وقد أحاط بهذا الرباعي المتألق نجوم كثيرون وكان لكل منهم مساهمته إلى جوار مساهماتهم في النهضة المسرحية.. منهم الشاعر أحمد شوقي وتوفيق الحكيم وعزيز أباظة وعلى أحمد باكثير ومحمود تيمور.

وكان هذا الفريق من الأدباء يكتب المسرح على صفحات الكتب وقد تعلق إبداعه بالأدب أولا وبالمسرح ثانيا.. أما فريق نجيب الريحاني وبديع خيري وبيرم التونسي فقد كتب المسرح للفضاء المسرحي مباشرة وعلى ايقاع الرنين الموسيقي لخشبات المسرح. ولم يهتم هذا الفريق حتى بطبع مسرحياته، ونشرها في الكتب، فقد كان يكتب للجمهور الحاضر أمام الممثل، وللممثل الحاضر أمام الجمهور.

كما أحاط بهذا الرباعي المبدع، وفي ضئ تجربتهم الرائعة نجوم آخرون فيهم يوسف وهبي وعزيز عيد وأمين صدقي ومحمد تيمور وعلى الكسار وزكي طليمات وغيرهم. فكسب المسرح المصري بهم هوية مصرية راسخة في الكوميديا وفي الدراما وفي الموسيقى المسرحية وفي الاخراج والتقنيات الفنية امتد أثرها النافذ إلى النصف الثاني من القرن العشرين. وقد ترك لنا الرواد الأربعة ذخائر وثروات فنية لا تحصى.. هي الأساس الكلاسيكي والريبرتوار الفني (الغائب) للمسرح المصري.

وأي ثروات وذخائر!.. فقد ابدع بديع خيري لفرقة منيرة المهدية وفرقة أولاد عكاشة وفرقة علي الكسار وبالمشاركة مع نجيب الريحاني ولفرقته وللفرقة بعد وفاة الريحاني مايقرب من مائة مسرحية (!)

وفي حياته القصيرة (٣١ عاما) كتب سيد درويش الموسيقى لواحدة وعشرين «أوبريت» بينما كتب بيرم نصوص عشرين «أوبريت» مسرحية.

ولو علم الذين لايعلمون أن المسرح المصري يملك تراثا يعتبر من حيث الحجم ومن حيث المستوى أهم كثيرا وأقدر على البقاء من التراث المسرحي لمعظم البلاد الأوروبية.. لوافقونا على ضرورة إنشاء حركة ثقافية قومية مهمتها حماية هذا الميراث القومي من الضياع، والانتفاع به وعرضه جيلا بعد جيل في أطر حديثة وفي أبهى الصور..

ولكن الكثيرين لايعرفون!

كمن يشكو من فقدان نظارته وهي على عينيه، وكمن يملك كنزا ولكنه لايعرف أنه يملكه، ويمضي يتسقط الفتات من الآخرين!

وإذا كانت ثروتنا الفنية خافية هذا الخفاء فاني انتقل إلى الحديث عن العنصر الأكثر خفاء دائما بين كل عناصر الظاهرة الفنية.. وهو عنصر الجمهور.. فالجمهور في الواقع هو الذي يقود العبقرية الفنية. وبروافع الإقبال والإعراض والاستجابة والنقد يسيطر الجمهور على اتجاه الحركة المسرحية ويقودها إلى تلبية احتياجاته الفكرية والفنية والثقافية..

وبذلك لم يتألق نجوم الرباعي الذهبي في الفراغ. وإنما كانوا على موعد مع ازدهار الطبقة الوسطى إثر نجاح ثورة ١٩١٩.

والطبقة الوسطى هي الجمهور الطبيعي للمسرح في العالم كله - طبقة سكان المدن من المهنيين والطلبة والموظفين والتجار والصناع والملاك.

قبل ثورة ١٩١٩ كانت الطبقة الوسطى في القاهرة تتألف من المصريين والأجانب حيث كان للأجانب حق الاقامة والعمل في ظل الاستعمار الانجليزي، وكانوا يشغلون الوظائف ويمثلون نسبة كبيرة من أصحاب المهن ويقومون بخدمة الجيش البريطاني والبنوك والشركات الأجنبية وغيرها.. إلى جانب المصريين الذين يعملون في نفس المجالات والميادين.

ولذلك كان المسرح يقدم الاسكتشات الغنائية باللغتين العربية والفرنسية أي بلغة الفرانكوآراب. وكان مختلط الهوية. ولكن ظروف الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) أفادت المزارع المصري والتاجر والصانع بسبب الارتفاع الكبير في أسعار القطن مما زاد حجم الانفاق في المدن واسهم في اتساع قاعدة الطبقة الوسطى المدنية المصرية، وعلى نمو المدن المصرية وعلى رأسها القاهرة.

ثم كان نجاح ثورة ١٩١٩ هو الذي الذي أفسح المجال الاقتصادي للمصريين فانشئ بنك مصر وشركاته واتسع ميدان التعليم وتم تدعيم أدوات الحكم فاتسع مجال التوظف وتم تمصير الكثير من الأعمال فتضاعفت أعداد المصريين المشتغلين بالمهن وبالتجارة والتدريس والطب والمحاماة والهندسة والصناعة.

وتدفقت أعداد كبيرة من المواطنين من الريف إلى المدينة، وفي العقود الأولى بعد الثورة كان أفراد الطبقة الوسطى، ومعظمهم أتوا من الريف ومن السلم الأدنى، لايزالون يشعرون بالاغتراب والغربة، حائرين قلقين من ظروفهم الجديدة وفي ظروفهم غير المألوفة..

كانوا يذهبون إلى المسرح للائتناس بحضور الآخرين من المشاهدين حولهم، ويطلبون في المسرح ومن المسرح الاستنارة بالرأي فيما يصادفونه من أوضاع محيرة وتناقضات مزعجة، ويأملون في المسرح ومن المسرح أن يشفي ما في صدورهم من قلق ومخاوف ومحاذير، وأن يؤكد لهم جوهر الشخصية المصرية في تيار التحديث والتغيير.

وكان المسرح على سبيل التوجيه أو التعزية أوحك الجراح أو ازاحة القلق..

وعلى سبيل التشجيع والتنوير يطرح مختلف القضايا.. حول محاذير الزواج من الأجنبيات، والسخرية من الإفراط في التفرنج والسخرية من إدعاءات المتفرنجين والتنديد بمحدثي الثراء وقد يسخر منهم من مظاهر التعالي أو الغطرسة، وكان المسرح يحض على التحديث والأخذ بأسباب المدنية دون مبالغة، ويزكي التعليم ويدعم الروح الأسرية والحب العائلي، وكان يناصر الأخلاق ضد الأنانية، والحب ضد النفعية، ويتهكم على التطلعات الطبقية وعلى من فاتت قيمه ونسي ماضيه. ثم كان المسرح يحذر من الفوارق الطبقية والهوة بين الطبقات إلى أن أقدم على التنديد بالديكتاتورية والطغيان، ودخل المجال السياسي «بحكم قراقوش».

(اقرأ ذلك كله في مسرحيات بديع خيري ونجيب الريحاني، ومسرحيات بيرم التونسي الموسيقية، وفي الموسيقى التعبيرية الفصيحة للفنان سيد درويش)

وقد كان الفنان من هذا الرباعي الذهبي يرمي إلى التربية والتنوير والتعزية والمواساة. فإن بالغ الريحاني في وصف بلواه فإنه يفعل ذلك لتعزية المكروبين والتخفيف عليهم. وإن ندد بالفلوس فهو إنما يفعل ذلك لتعزية الفقير وتحذير الغني وتذكيره بأن المال لايحقق السعادة. وإذا تحدث الريحاني عن حظه السيئ فهو لايفعل ذلك إلا للتسرية عن شباب الطبقة الوسطى العاطلين أو عاثري الحظ في التجارة أو ضحايا مزاحمة الأجانب والمتمصرين لهم في الوظائف أو في سوق الأعمال.

وتأمل معي كيف يفعل الريحاني وبديع خيري ذلك بأسلوب لطيف وفكاهة تسري عن النفس دون أن تسلب المشاهد الوعي أو تنقله إلى الغيبة ونسيان الواقع، ودون أن تناصر ظالما أو قويا أيا كان على المظلوم والضعيف.

ياقوت المدرس الذي اشتغل رجل أعمال في مسرحية «الجنيه المصري» (السكرتير الفني) يصف قوة المال بالطغيان بما يضع المال في المجتمع بين قوسين، وفي دنيا الأخلاق يضع المال في باب الاحتراز منه والانتباه إلى خطره..

ياقوت: مسكين ياخمسين افندي لسه كثير علشان تفهم الدنيا. الدنيا يعني الفلوس يعني الجنيه الجنيه الجنيه.. الجنيه يقدر على كل شيء.. جمال صحة سعادة حب شرف قوة مدح شكر قصائد مقالات.. شايف ياخميس افندي ورقة الجنيه الصغيرة دي.. هي اللي بتشعل الحروب هي اللي بتعمر ممالك وتخرب ممالك هي اللي بتحكم العالم. كان زمان القوة للسيف والمدفع، النهارده القوة للجنيه(!)

وقد أطلق المؤلفان بديع ونجيب بهذه الكلمات الرصاص على الجنيه ووسماه بالقوة العدوانية التي كانت للمدافع والسيوف، بل وبالقوة القاتلة.

والمال عندهما نغمة سائدة ودائمة، في مجتمع يدور كل نشاطه وفكره حول المال.. المال الآتي والمال الذاهب، المال المأمول والمال المخوف، المال العدل والمال الظلم.

أفلاطون العامل الصغير في «الدنيا لما تضحك» حين تمنى للمال واتاه المال لم ينعم بالسعادة ويقول:

أفلاطون - ما هو ده اللي مطير النوم من عيني كنت زمان اسلت ايدي من العشا واتلقح فوق الحصيرة زي القتيل لحد الصبح، وبلوقتي حاطيني فوق سرير زي مصطبة فرعون ومع ذلك ما بنا مشي من الليل كله ساعة واحدة. زمان كانت معدتي بتهضم الطوبه النهارده ما بتهضمشي الكازوزة..!

وكانت الفوارق الطبقية أيضا نغمة مترددة في مسرحيات بديع والريحاني ترويحا عن محدودي الدخل وسخرية من الأثرياء.

وفي مسرحية البرنسيسة يقول حسنين لزوجته عيوشة وقد بهرتها سراي الرجل الثري:

حسنين - الفرق الوحيد بيننا وبينهم انهم همه ما بيرضيهمشي الكثير واحنا بيرضينا القليل. ياكلوا وز وبط ويشتكوا من عسر الهضم، واحنا ناكل جبنة وسردين ونشتكي من يسر الهضم.. هم يصيفوا في أوروبا، واحنا نصيف عالسطح.. بالاختصار ياعيوشة الفقر حشمة والعز بهدلة!!

ولكن عيوشة سرعان ما تنبهر بالثراء وتتنكر للزوج حسنين، سواء أكان المسرح يعني الزوجات أو الأصدقاء أو الأقارب أو الجيران الذين تتحول عواطفهم بسبب المال. اقرأ معي ما يقوله حسنين لزوجته عيوشة التي تخلت عنه وستعلم أن ما قاله قد تكرر في مسرحية «حكاية كل يوم» وفي فيلم «لعبة الست» فهو أيضا نغمة متكررة فيها الزجر والانسانية.. فيها لطف الشعور بالأسى والنقد، وقسوة التأنيب والتنديد.. حسنين: اتغيرتي.. عيوشة كانت العفة مرسومة على وشها.. وانت النهارده مرسوم على وشك الخبث. عيوشة كانت تفيض من عينيها الطهارة وانت بيفيض من عينيك الغش والخيانة. اللي كان مسود عينيك ومورد خدودك ورافع رقبتك ومحلي شكلك في نظر جوزك تاج كان يزينك. تاج اسمه العفة.. من يوم ما شلتيه بايديك زال جمالك وانحطت قيمتك...

والناس يمصمصون بالشفاه في صالة المسرح وإن كان كل منهم يغني على ليلاه.

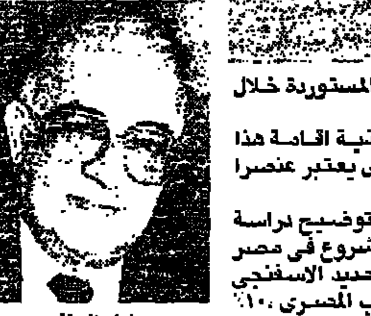
ولكن ما أقوى ما كتب بديع والريحاني عن حظ تحسين المرة بعد المرة.. عزاء لكل من يشعر بخيبة المسعى أو بمعاندة الأيام أي تعبير لمواساته، أكثر من تلك النغمة الفكاهية التي كانت تتكرر على لسان الريحاني.

تحسين: يوم ما اتولدت انا يافندم تقوم زلزلة في البلد. تصور حضرتك واحد مدلدل من بطن أمه والداية بتنط من الشباك. والجيران بيصوتوا على السلالم والسقف نازل يكر على دماغ أمي. وهي بدها تنفذ بعمرها وتختفي. وبدال ما يدعكوني بالماورد ويلفوني في الحرير. يطلعوني رجال المطافي موحل معفر من تحت الانقاض!

وقد كان بديع وكان الريحاني في قمة البراعة في التسرية عن زبائن مسرحهما الذين يعانون من أي ضيق مقتدين بالمثل القائل «من شاف بلاوي الناس هانت عليه بلاويه»!

قال خيرت لتحسين: يامغيث يارب. دي افظع ولادة سمعت بيها!!

صناعة وإنتاج


عادل البنف

يتم خلال الفترة القادمة اجراء دراسة جدوى اقتصادية لبحث اقامة مشروع جديد لانتاج الحديد الاسفنجي لاول مرة في مصر.

صرح بذلك السيد عادل البنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية. واضاف انه التقى الاسبوع الماضي مع وفد من شركة هالا.. وهي احدى الشركات الكورية المتخصصة في الصناعات الثقيلة.. حيث تم بحث اقامة هذا المشروع الذي يستهدف انتاج ٢ مليون طن من الحديد الاسفنجي سنويا.

وقد تم الاتفاق المبدئي على اجراء دراسة جدوى مشتركة بين الجانبين لتحديد امكانيات انشاء هذا المشروع في مصر. بحيث يشمل ذلك بحث اقتصاديات هذا المشروع وموقع اقامته في مصر. واضاف ان الحديد الاسفنجي يمثل اهمية كبيرة باعتباره احد الخامات الرئيسية التي تستخدم في صناعة حديد التسليح ونظرا للزيادة المتوقعة في انتاجه خلال الفترة القادمة فان الامر يتطلب زيادة كميات الخامات المستخدمة في انتاج حديد التسليح. خاصة ان استخدام الحديد الاسفنجي سيؤدي الى امكانيةتخفض نسبة الخردة المستخدمة في انتاج حديد التسليح حيث يمكن اعدادخليط من الحديد الاسفنجي بنسبة ٧٠٪ والخردة بنسبة ٣٠٪ تستخدم في انتاج حديد التسليح ومما يزيد من اهمية التوسع في انتاج الحديد الاسفنجي .. ارتفاع اسعار الخردة المحلية والمستوردة خلال الفترة الماضية.

واوضح انه من العوامل المشجعة لامكانية اقامة هذا المشروع في مصر.. توافر الغاز الطبيعي الذي يعتبر عنصرا اساسيا لانتاج الحديد الاسفنجي.

وقد عرض الجانب الكوري انه في حالة توضيح دراسة الجدوى الاقتصادية.. امكانية تنفيذ هذا المشروع في مصر فانه يمكن اقامة مشروع مشترك لانتاج الحديد الاسفنجي بنسبة ٤٥٪ للجانب الكوري و٤٥٪ للجانب المصري ،١٠٪ لاحدى الشركات الدولية المتخصصة في تنفيذ هذه

بدء إنتاج السيارة ١٢٨ من مايو والتسليم في يوليو

الاعداد لمضاعفة الإنتاج إلى ٢٥ ألف سيارة من ٤ أنواع سنويا

يبدأ في شهر مايو القادم.. فتح باب الحجز للسيارة ١٢٨.. حيث سيبدأ انتاج وتسليم هذه السيارة مع نهاية يوليو القادم.. بعد ان توقف انتاجها منذ اوائل عام ١٩٩٢.

صرح بذلك المهندس سعيد النجار رئيس شركة النصر لصناعة السيارات.. واضاف:ان هذه السيارة مزودة بمحرك ١٣٠٠ سنتيمتر مكعب وسيكون سعرها أقل من ٣٠ الف جنيه، كما يمكن تزويدها باضافات اخرى ومنها تكييف وسنترلوك وزجاج كهربائي.. بحيث تضاف قيمة هذه الاضافات إلى ثمن السيارات ومن المنتظر طبقا لدراسات احتياجات السوق ان يتم انتاج ١٠ الاف سيارة سنويا من هذا النوع.

سعيد النجار

وقد تم يوم الثلاثاء الماضي توقيع اتفاق مع الشركة الاوروبية والتي ستقوم بتوريد المكونات المستوردة في السيارة. كما يتم حاليا الاعداد للاتفاق مع عدد من الموردين المحليين لتصنيع جزء من المكونات محليا بالاضافة إلى إعداد المعدات والتجهيزات اللازمة بمصنع سيارات الركوب في الشركة وذلك لتصنيع جزء من المكونات تمهيدا لانتاج السيارة محليا. وأوضح المهندس سعيد النجار انه بالنسبة للسيارة تمبرا فسيتم اليوم (الاحد)اغلاق باب الحجز.. بعد ان تجاوزت طلبات الحجز ضعف الكمية المستهدف انتاجها لهذه السيارة حاليا. وبحيث يبدأ تسليم هذه السيارة من نهاية يوليو. وأضاف ان حجم انتاج سيارات الركوب في العام الحالي (٩٥/٩٦) سيصل إلى ١٢ ألف سيارة وفي العام القادم سيرتفع هذا الانتاج إلى ٢٥ الف سيارة اي سيتضاعف تقريبا حجم الانتاج لسيارات الركوب.. وتشمل ٤ أنواع وهي تمبرا وبوجاني وشاهين و١٢٨ .. بحيث يتم انتاج كل منها بالكميات المستهدفة طبقا للاحتياجات المطلوبة ولتحقيق ذلك سيتم تشغيل مصنع سيارات الركوب ورديتين بالكامل. كما يمكن في حالة الاحتياج إلى ذلك - تشغيل بعض وحدات الانتاج وردية ثالثة.

وأوضح المهندس سعيد النجار: انه تم يوم الاربعاء الماضي توقيع اتفاق يتم بمقتضاه قيام شركة النصر لصناعة السيارات بانتاج وتوريد ٣٠ اتوبيس وقطع غيارها لحساب شركة اتوبيس القاهرة الكبرى. ويمكن مضاعفة هذه الكمية بعد ذلك إلى ٦٠ اتوبيسا وقطع غيارها واضاف انه خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الحالي (اي من يوليو إلى فبراير الماضيين) تم تحقيق زيادة في مبيعات سيارات النقل كاللوارى والاتوبيسات والجرارات تصل إلى ٣٣٪ مقارنة بالفترة المماثلة السابقة من العام الماضي.. كما انه بالنسبة لسيارات الركوب تم تحقيق زيادة في المبيعات خلال فترة الثمانية اشهر تصل إلى ٢٢٦٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

مشروع لاعداد خريطة جيولوجية جديدة لمصر تشمل مواقع الخامات التعدينية

١٥٠ عالمادوليا.. يشاركون في مؤتمر دور المساحة الجيولوجية في التنمية المستديمة

احمد العطار

أكد الجيولوجي جابر نعيم رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والثروة المعدنية انه في إطار استمرار جهود الهيئة في التعاون مع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مجال علوم الارض والثروة المعدنية فان الهيئة ستقوم بتنفيذ مشروعات بحثية بمساهمة من الاكاديمية وتشمل.. اعداد ونشر الخريطة الميتالوجينية لمصر وذلك لاستكمال إعداد وانتاج هذه الخريطة بمقياس ١ إلي مليون بحيث تشمل اماكن الخامات التعدينية واهم المعلومات الجيولوجية عنها.

كما تشمل المشروعات وتجميع دراسات تركيز خامات المنجنيز والكاولين والحديد.. مما يتيح استكمال تجميع وتصنيف وتخزين بالحاسب الآلي لكل الدراسات التي تمت محليا وعالميا لتقييم تكنولوجيا تركيز خامات المنجنيز والكاولين والحديد. ودراسة تشوينات نفايات مناجم الذهب القديمة وذلك لاستكمال دراسة وتقييم تشوينات ونفايات مناجم الذهب القديمة بالصحراء الشرقية وتحديد ماتحتويه من ذهب واسلوب استخلاصه وقيمته الاقتصادية .

ودراسة الثروة المعدنية بحلايب جنوب شرق مصر وذلك لدراسة مصادر الثروة التعدينية بالمنطقة واستكشاف مابها من خامات واحجار زينة وتحديد شبكات صرف الوديان ومسارات السيول وكيفية مجابهة أخطارها بالاضافة إلى تحديد الطرق والمسالك بالمنطقة التي يمكن الاستفادة منها في خطط التنمية. وتحديد متطلبات المنطقة من مشروعات البنية الاساسية كما يشمل هذا التعاون ايضا مشروع دراسة وتقييم خام الماجنيزيت في الصحراء الشرقية بما يتيح تحقيق استكشاف رواسب خام الماجنيزيت في بعض مناطق الصحراء الشرقية التي تتوافر فيها صخور السيربنتين الناتجة عن تحول الصخور النارية القاعدية ويوجد بها الماجنزيت على هيئة عروق متناثرة او متشابكةوذلك لتحقيق احتياطيات تسمح بالوفاء بالاحتياجات المحلية

ومشروع تحديد وتصنيف أحجار الزينة الصالحة للاستغلال والتصدير بالصحراء الشرقية وسيناء (المرحلة الثانية) وذلك لاستكمال دراسة احجار الزينة في لوحات جنوب سيناء، والقصير وحماطه وبني سويف وأسيوط من حيث تحديد خواص هذه الاحجار الكيميائية والمعدنية والطبيعية مع عمل كتالوج لها متضمنا الصور الملونة لاسطحها المصقولة وبيان بما يتعلق بكل من حيث الموقع والخواص المختلفة

كما يوجد مشروع لدراسة الكهوف الطبيعية في بعض مناطق الصحراء الغربية وذلك بالاشتراك مع كلية الآداب جامعة عين شمس.

واضاف ان الهيئة تستعد للاحتفال خلال العام الحالي بمرور ١٠٠ عام على انشائها. حيث اقيمت في مارس ١٨٩٦ قامت المساحة الجيولوجية المصرية وعهدت إليها الدولة بأعمال إعداد الخرائط الجيولوجية لمصر واستكشاف مابها من ثروات معدنية.. وتعتبر المساحة الجيولوجية المصرية هي من اقدم الهيئات المثيلة في إفريقيا والشرق الاوسط الدول العربية

دعت الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية إلى إقامة احتفال دولي يصاحبه مؤتمر علمي عالمي تدعو إلى المشاركة فيه المختصين والمهتمين من علماء الجيولوجيا والثروات المعدنية وغيرها من مجالات علوم الارض وتحت شعار «المساحة الجيولوجية ودورها في التنمية المستديمة» من المتوقع ان يشارك فيه حوالي ١٥٠ عالما من مختلف هيئات المساحة الجيولوجية والمعاهد البحثية في كافة انحاء العالم

جابر نعيم

ولقيت هذه الدعوة استجابة واهتماما من الدولة ممثلة في وزارة الصناعة والثروة المعدنية ووزارة الخارجية وكذلك وزارة التعاون الدولي التي قامت برصد بعض المخصصات المالية لتسهيل اقامة هذه الاحتفالات

وعلى المستوى الخارجي تلقت الهيئة عددا كبيرا من رغبات المساهمة في المؤتمر العلمي بالاضافة إلى الهيئات والمنظمات الشقيقة التي أبدت رغبتها في الإسهام في هذا الاحتفال.

برنامج لتمويل الصناعات المتوسطة والصغيرة في مدينة السادات

اكد المهندس أحمد عز رئيس جمعية مستثمري مدينة السادات ان إجمالي الإستثمارات في المدينة قد وصلت إلى حوالي ٣ مليارات جنيه وهناك ١٣٦ مصنع قائم بالانتاج حاليا في المدينة كما ان قيمة الانتاج السنوي لها مع نهاية عام ١٩٩٦ سيصل الى ٢ مليار جنيه

واضاف ان عام ١٩٩٦ سوف تشهد طفرة كبيرة في حجم الاستثمارات الصناعية بها حيث يجري العمل الان في انشاء ٤ مصانع ضخمة لإنتاج الصلب وسوف يتم في الأسابيع القليلة القادمة افتتاح مصانع جديدة لإنتاج بلاط البورسلين والمياه الغازية والسجاد الميكانيكي والغازات الصناعية .

واضح انه تم تخصيص اكثر من ٦٥٪ من الوحدات السكنية بمدينة السادات كما انه سوف يتم افتتاح كليتين لجامعة المنوفية وسبع كليات لجامعة الأزهر مع بداية عام ٩٦/٩٧.

ويوضح المهندس احمد عز ان جمعية مستثمري مدينة السادات قد بدأت في تنفيذ برنامج الايزو ٩٠٠١ لنشر وتطبيق نظام الجودة الشاملة على ١٥ شركة صناعية بالمدينة وهناك ٣ شركات صناعية بالفعل حصلت على شهادة الايزو ٩٠٠١، كما إنتهت ايضا جمعية المستثمرين من تنفيذ دورات تدريبية في الإدارة الصناعية وذلك وفق برنامج طموح لتدريب العاملين.

وأشار إلى :ان بنك مصر بالتعاون مع جمعية المستثمرين قد ساهم في برنامج لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المدينة نتج عنه إعادة تاهيل اكثر من مشروع صناعي صغير ومتوسط

احمد عز

كيف يمكن زيادة الصادرات المصرية؟

دراسة لاتحاد الصناعات تطلب:

تحديد ١٠٪ حافز للتصدير.. وضع سياسة تسويقية تركز على الميزة التنافسية لمجموعات السلع

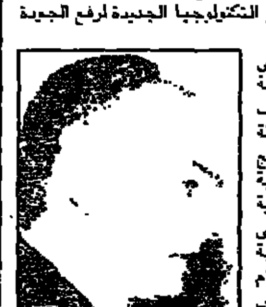
خلال الفترة الماضية. ازداد الاهتمام بالصادرات بدرجة كبيرة. واصبحت تحتل أولوية رئيسية في قائمة الاهتمام في مصر.

وبرغم تحقيق زيادة الصادرات المصرية . وخاصة الصادرات الصناعية.. إلا أن هناك مجالات واسعة لتحقيق زيادة ضخمة في هذه الصادرات.

وتوضح دراسة مهمة اعدها اتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد فريد خميس: إمكانيات واساليب تحقيق نمو كبير في الصادرات من خلال عدة اقتراحات من اهمها:

وضع سياسة تسويقية تقوم على أساس الميزة التنافسية لمجموعات السلع المصرية وتهدف إلى التوسع في الأسواق الحالية وفتح أسواق جديدة وإعادة ترتيب أولوياتها

تعميق التوجه الحقيقي لقطاع الاعمال العام لاقتصاديات السوق. وذلك عن طريق متابعة مواقف التراكم أو القصور في المخزون السلعي لتوفير مقومات التوازن السليم للعرض في مواجهة الطلب وإتاحة الفرص للإتصال بالأسواق الخارجية وتقوية روابط التعاون مع المنشآت المحلية والدولية العاجلة لتوفير التكنولوجيا الجديدة لرفع الجودة والخبرات التسويقية.


محمد فريد خميس

إعادة تنظيم الأجهزة والقطاعات المساعدة التي انضمت حديثا لوزارة التجارة. مثل مركز تنمية الصادرات والتمثيل التجاري وهيئة المعارض. بهدف توفير الإمكانيات التي تسمح لها بتقديم المعاونة الفعالة في مجال البحوث وإقامة المعارض الدولية والترويج للمنتج المصري عالميا. والإعتماد على القناة الفضائية المصرية كأداة ممتازة للترويج للمنتجات المصرية وخاصة بالنسبة للمعارض التي تقيمها الدولة في الخارج واعتبار هذا التوجه هدفا قوميا يخدم قضية التوسع في الصادرات المصرية بالإضافة إلى قيام التمثيل التجاري بعقد لقاءات دورية بين المستشارين والملحقين التجاريين المعنيين في جميع بلاد العالم. ورجال الأعمال والمستوردين الأجانب. للتعرف على ما هو مطلوب بصورة واضحة كذا القيام بإجراء المفاوضات مع الحكومات المختلفة للحصول على شروط تفضيلية للصادرات المصرية وقيام هيئة تنمية الصادرات المصرية بطبع كتالوجات شهرية توضح فيها جميع السلع المتاحة للتصدير وأسماء منتجيها وتوزع هذه الكتالوجات شهريا على المستوردين ومراكز التوزيع في جميع أنحاء العالم. وكذا تنظيم إيفاد واستقبال الوفود المهتمة بالنشاط التسويقي والتبادل التجاري.كما تقترح الدراسة توجيه جزء من المنح إلى النشاط التسويقي لخدمة القاعدة الكبيرة من المصدرين وذلك عن طريق المعاونة في إنشاء مكاتب تجارية لتسويق المنتجات المصرية في المدن العالمية الرئيسية. وإعداد برامج لتزويد المصانع بشبكات الحاسب الالي لإنشاء. وتدعيم اقسام البحوث والتطوير بالمصانع والتدريب المكثف لإعداد المسوقين بالوحدات الانتاجية وتأهيل المصانع للحصول على شهادات الجودة (أيزو ٩٠٠٠) وخاصة لمسوقي اوروبا والمعاونة في إنشاء مركز ومعهد لعلوم وفنون التسويق ويشمل أساليب زيادة الصادرات أيضا العمل على تشجيع إنشاء شركات التسويق ذات الخبرات المتميزة والقدرة على فتح أسواق جديدة وخاصة في مناطق وسط وشرق أوروبا وأفريقيا

دراسة علاقاتنا بالتكتلات الدولية وتوسيع دائرة الأسواق والسعي لانضمام مصر ما امكن لجميع الاسواق حولنا (سوق عربي - سوق شرق أوسطية - بحر متوسط - سوق أفريقية) وكذا منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الامريكية ومنطقة التجارة الحرة مع أوروبا

تحديد نسبة ١٠ كحافز يسدد بعد إتمام التصدير. على أن يدبر التمويل اللازم لهذا الحافز من خلال - الحصيلة الحالية المتكونة من رسوم خدمات وخدمات إضافية على الواردات من السلع تامة الصنع والاستهلاكية أي موارد أخرى كما تقترح الدراسة تخفيض سعر الفائدة على التسهيلات الائتمانية المستخدمة في تمويل تجارة التصدير بفارق واضح عن سعر الفائدة المستخدمة في العمليات الأخرى وتخفيض عمولة اعتمادات التصدير

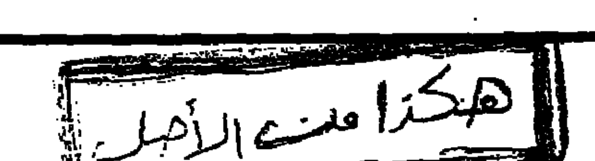
- والقبول بعقود التصدير ومستندات الشحن غير المتعلقة باعتمادات مستندية كضمانات للتسهيلات الائتمانية لتجارة التصدير مع أخذ الاحتياطات الواجبة في هذا الصدد

- واعتماد مشروع البروتوكول المقترح لتنظيم العلاقة بين الحكومة والشركة المصرية لضمان الصادرات حيث ستتوفر للشركة بناء على هذا البروتوكول التغطية المناسبة او (اعانة التأمين على المخاطر السياسية)

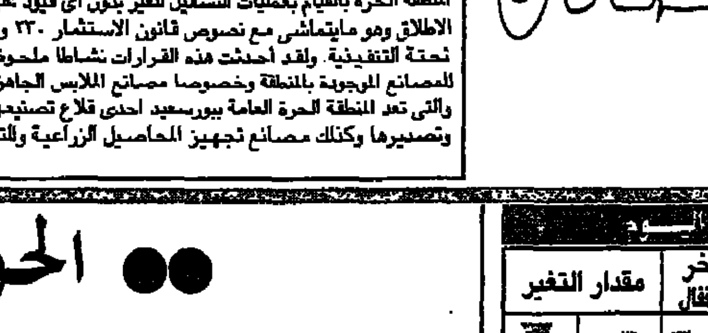
- وإصدار التوجيهات إلى الهيئة المصرية للرقابة على التأمين لتسمح لشركات التأمين التجارية بتوفير التغطية من المخاطر التجارية على ائتمانات التصدير





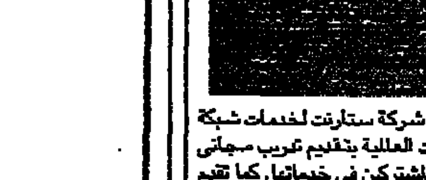


الأحـد الاقتصـادى

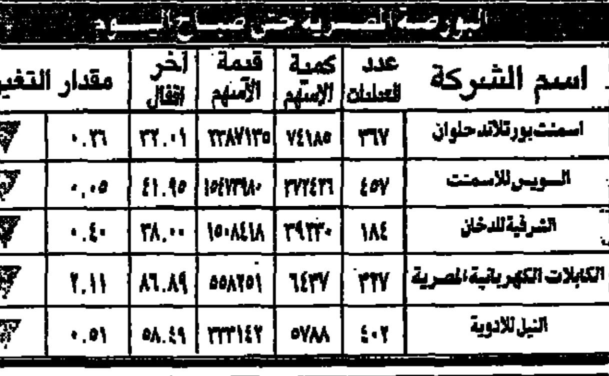


أكد مستثمرى المنطقة الحرة ببورسعيد سعادتهم بالقرارات الاخيرة التى أصدرها الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والتى تمثلت فى توصية اللجنة الفنية الدائمة للمناطق الحرة وذلك بالموافقة على قيام مصانع المنطقة الحرة بالقيام بعمليات التشغيل للغير بدون اى قيود على الاطلاق وهو مايتماشى مع نصوص قانون الاستثمار ٢٣٠ ولا ئحته التنفيذية. ولقد أحدثت هذه القرارات نشاطا ملحوظا للمصانع الموجودة بالمنطقة وخصوصا مصانع الملابس الجاهزة والتى تعد المنطقة الحرة العامة ببورسعيد احدى قلاع تصنيعها وتصديرها وكذلك مصانع تجهيز المحاصيل الزراعية والتى تسعى لجعل بورسعيد بورصة عالية لها.

صرح بذلك مجدى حسنين سكرتير عام جمعية مستثمرى المنطقة الحرة العامة ببورسعيد وأضاف أن هذه المشروعات اوجدت ما لايقل عن ١٥٠٠٠ فرصة عمل لابناء بورسعيد وعوائد مباشرة للدولة حوالى ١٠ ملايين جنيه سنويا وعوائد غير مباشرة حوالى ٢٦٠ مليون جنيه سنويا. وكلنا أمل فى زيادة القرارات التى تعمل على تنشيط المنطقة ودفعها الى الامام لزيادة حصيلة الصادرات. وذلك طبقا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء والدكتور رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار الذين لايألون جهدا لدفع عجلة الانتاج.



تقوم شركة ستارنت لخدمات شبكة الإنترنت العالمية بتقديم تدريب مجانى لجميع المشتركين فى خدماتها. كما تقدم شركة ستارنت شهرا مجانيا لأول ١٠٠ مشترك معها وصرح د. ناجى أنيس نائب المدير العام للشركة بأنها تقدم أكثر من ٣ حلول مختلفة تغطى كافة نوعيات مستعملى شبكة الإنترنت.



البورصة المصرية حتى صباح اليوم

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير
اسمنت بورتلاند حلوان	٣٦٧	٧٤١٨٥	٢٣٨٧١٣٥	٣٢.٠١	٠.٣٦
السويس للاسمنت	٤٥٧	٣٧٢٤٣٦	١٥٤٧٣٩٨٠	٤١.٩٥	٠.٠٥
الشرقية للدخان	١٨٤	٣٩٣٣٠	١٥٠٨٤١٨	٣٨.٠٠	٠.٤٠
الكابلات الكهربائية المصرية	٣٢٧	٦٤٣٧	٥٥٨٢٥٦	٨٦.٨٩	٢.١١
النيل للادوية	٤٠٢	٥٧٨٨	٣٣٣١٤٢	٥٨.٤٩	٠.٥١

●● الحوار المصرى ـ الأمريكى بين الواقع والممكن ٢ ●●

خصخصة الاتصالات وتقليص البيروقراطية

فواتح شهية للاستثمار الأمريكى



نائبة الكونجرس جان ميريز تحمل كتالى عن توت عنخ امون اهدته لها الغرفة فى صورة تذكارية مع اعضاء الوفد

رسالة نيويورك وواشنطن من :
نجلاء ذكرى

عندما رأى أحد الأمراء العرب ليلى العامرية لم ير فيها حسنا أو جمالا يوازى أشعار قيس فيها، ولما سألها عن ذلك ردت قائلة: «سيدى.. أنت لاتملك عيون قيس». هذه العبارة تصدق على نظرة المصريين لمصر فهم يرونها بعيونهم العاشقة للحبة ولكنهم يذهبون لاكثر من ذلك.. إنهم يطلبون من العالم أن يراها بعيونهم وهو بطبيعة الحال - إن لم يكن أمرا مستحيلا فهو أمر صعب. إن عيوننا لاترى السلبيات التى يراها الغير وهو مايضع ستارا بيننا وبينهم، وقد آن الأوان لمواجهة الذات بما لها وماعليها.

شفيق جبر

ربما تعكس هذه المقدمة طبيعة الحوار الذى أداره رجال الأعمال المصريون فى جولتهم الأخيرة لطرق أبواب الأمريكان فى إطار بعثة الغرفة التجارية الأمريكية - المصرية. فقد كانت روح التفاؤل هى المسيطرة على حديثهم وهو مادفع بعض المسئولين بالخارجية الأمريكية إلى قولهم لو كان لدى الإدارة الأمريكية بعض من رجال الأعمال يدافعون عن حكومتهم مثلما تفعلون لكان هذا أكبر مؤشر على نجاح الحكومة وإنجازاتها. هذه الروح الوردية. وإن كانت تعكس مدى الانتماء والولاء. إلا أن لها جانبا فى غاية الخطورة، خاصة بالنسبة للمستثمر الأمريكى سواء كان مؤسسة أو افرادا، فإن أى عثرة سيجدونها ستدفع بهم للإحباط وربما النكوص إلى الأبد

إن هذه الصورة الوردية لم تكن من نصيب رجال الأعمال الأمريكيين أو المؤسسات الأمريكية وحدها، ولكنها ذهبت لدى أبعد من ذلك. لقد كان الحوار مع خبراء صندوق النقد الدولى - وهم أدرى بنا من أنفسنا - يذهب لذات الاتجاه الذى يخلع كل صفات الديناميكية والفعالية

د. أحمد هيكل

على أداء الحكومة المصرية السابقة والجديدة وأيضا لتبرير أى نقص أو خطأ وهو مادفع «بول شابريه» المدير التنفيذى بالصندوق والمسئول عن مصر ومنطقة الشرق الأوسط إلى قوله «نحن نقدر هذه الروح الإيجابية بين الحكومة ورجال الأعمال ولكننا أيضا لنا وجهة نظرنا!؟».

الحوار مع الصندوق أبرز عدة اهتمامات يجب على الحكومة المصرية وضعها فى الاعتبار الأول أن الصندوق يرى حتمية الإصلاح الهيكلى فى المرحلة القادمة بعد أن تم النجاح فى عملية الإصلاح النقدى فكما يقول شابريه إن المشكلة الاجتماعية والبطالة هى أهم مايجب أن تواجهه مصر حاليا

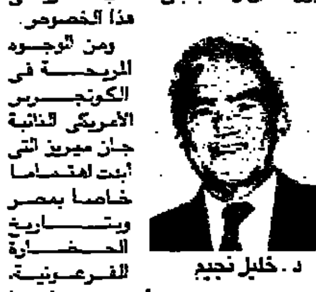
وكذلك لابد من مزيد من الإصلاح الضريبى لجذب المستثمر، وتعديل فى قوانين العمل حتى لايتحمل المستثمر عمالة لايرغب فيها، وكذلك لابد من تقليل عبء الدين الداخلى لتقليل الفوائد الخاصة بخدمة هذا الدين والتى ارتفعت بصورة كبيرة. وقال شابريه: نحن نريد أن نعرف ماهو جدولكم لتحرير التجارة، وماهو جدول عملية الخصخصة، وماهى الخطوات العملية والبرنامج الزمنى لتحرير التعريفة.

نغمة التفاؤل عادت من جديد مع كلام شفيق جبر رئيس الغرفة حين أكد تفاؤل رجال الأعمال بالحكومة الجديدة، مشيرا إلى ما أعلنه الدكتور الجنزورى من إجراءات مهمة فى يناير الماضى. وقال

عبدالمنعم الطويل

إن الحكومة تسمع لرجال الأعمال، وهذا مشجع فى حد ذاته ولابد أن نساعد الحكومة بتوضيح مانرغب فى القيام به. وضرب جبر مثلا على الإشارات الإيجابية والمصداقية التى تميزت بها حكومة الجنزورى والتى بدأت عهدها برد ضريبة المصريين العاملين فى الخارج التى كان لها أثر نفسى طيب جدا.

إننا نعرف أنه بدون معونة فلا تجارة «No aid No Tread» هذه العبارة قالها لى نائب الكونجرس الأمريكى جوزيف نولينبيرج فى رده على سؤالى: هل ستدعمون طلب مصر فى اتفاقية التجارة الحرة التى ترغبها مع الولايات المتحدة الأمريكية وقال أنا متفائل فى هذا الخصوص ولكن لابد من بحث ذلك فى ضوء ماتمليه علينا اتفاقيات الجات والنافتا، وإننا كذلك ندرك أهمية المساعدات لزيادة التجارة والعكس، ولذلك غمازلنا فى الكونجرس نبحث الموضوعين طلب مصر باتفاقية للتجارة الحرة، والمساعدات الأمريكية لمصر. ولقد كان لموضوع اتفاقية التجارة الحرة أكثر من موضع للاهتمام وكان من بين المؤيدين لها السيناتور دجين بروه الذى وعد بتبنى المطالب المصرية فى هذا الخصوص.



د. خليل نجيب

ومن الوجوه المرحة فى الكونجرس الأمريكى النائبة جان ميريز التى أبدت اهتماما خاصا بمصر وبتاريخ الحضارة الفرعونية، وأعربت عن رغبتها المستقبلية فى زيارة مصر.

وعلى مستوى اللقاءات مع الادارة الأمريكية كان اللقاء مع بيليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى والذى أكد اهمية قمة شرم الشيخ تحت رعاية الرئيسين مبارك وكلينتون التى تعد أهم حدث على المستويين الاقليمى والدولى لدعم مسيرة السلام مشيرا الى أهمية محاصرة الارهاب وملاحقة التمويل المقدم له على امتداد العالم وأن ذلك يحتاج إلى تعديلات تشريعية فى جميع الدول وأن الولايات المتحدة تعد حاليا قانونا ستقدمه للكونجرس لتحقيق المزيد من الانضباط فى جمع

د. احمد الغندور

الأموال والتبرعات بحيث يرتبط الترخيص بها للأغراض الانسانية فقط مشيرا الى أن امريكا تسعى لملاحقة الارهاب بجميع صوره وأشكاله وعلى امتداد دول العالم حيث تم تصنيف الجماعات الارهابية ومن بينها جماعتا كاخ وكاهاناجى كجماعات إرهابية. ولعل حديث بيلترو عن الارهاب يعود بنا للحديث عن استفسارات المجتمع الأمريكى حول ظاهرة الارهاب فى مصر وربطها الى الاسلام وهو ما كان موضع جدل ونقاش فى أكثر من موضع وموقع كان من الأهمية بمكان تفسير هذه النقطة وخاصة مع الصحافة الامريكية حيث تم عقد مؤتمر صحفى تحدث فيه شفيق جبر رئيس الغرفة وعدد من الأعضاء مع مجموعة من مراسلى الصحف الأمريكية

وتمت إثارة الموضوع والرد عليه.. والمطلوب فى هذا السبيل ضرورة تواصل الحوار على كل المستويات ومن خلال جميع القنوات لتوضيح هذه الظاهرة وشرح ابعادها وكيفية السيطرة عليها. وفى وزارة العمل الأمريكية كان اللقاء مع جوكوان اثيرو وكيل الوزارة وعضو لجنة العلوم ونقل التكنولوجيا فى اطار الشراكة والذى أبدى اهتماما خاصا بتقوية قانون العمل فى مصر وهو ماركز عليه بول شابريه بصندوق النقد الدولى مؤكدين ضرورة تحرير المستثمر من قيود استمرار

د. محمد تيمور

العمالة ومد إمتيازات قانون الاستثمار الأجنبى لقانون الشركات المساهمة والمستثمر المصرى. كما كان لمشكلة عمالة الأطفال إهتمام خاص لدى جوكوان اثيرو.

وعلى المستوى العسكرى دار الحوار مع بروس ريدال نائب مساعد وزير الدفاع لشئون الشرق الأوسط الذى أكد على استمرار وتميز العلاقات العسكرية بين مصر وامريكا إلا انه تنبأ أن يشهد عام ٢٠٠٠ خفضا كبيرا للمعونة الأمريكية وابدى اهتماما بضرورة فتح مجالات اخرى للتعاون بين القوات المسلحة المصرية ونظيرتها الأمريكية.

إلى جانب ذلك دارت حوارات هامة فى مجالات الطاقة والصحة والدواء، حيث تم اللقاء بالدكتور ديفيد جيرالد والذى تم الاتفاق معه على حضور بعثة تجارية من ادارة الطاقة للقاهرة لبحث دور للقطاع الخاص فى مشروعات الطاقة. وفى اللقاء مع شارلز جارينر مسئول وزارة الصحة عن افريقيا والشرق الاوسط أبدى رغبة الحكومة الأمريكية فى تطوير دور للقطاع الخاص فى استثمارات لانتاج الدواء وتطويرنظم التأمين الصحى والعمل على بيان دور القطاع الخاص فيها.

وإذا كان هذا استعراض لجوانب عن الحوار شملت ٤٦٤ شخصية فإن المضمون الكامن وراءها يتجلى فى حقائق أولها أن الروابط المصرية الأمريكية تمتد لتشمل العديد من المجالات وأن التنسيق بين هذه الاهتمامات يأتى فى إطار المصالح الاستراتيجية الممتدة بين البلدين.

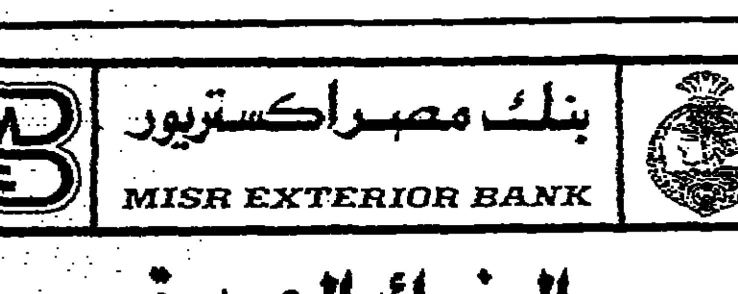
وثانيا أن مصر على بداية مرحلة جديدة من الوعى الاقتصادى تتساند فيها الحكومة مع القطاع الخاص على المستوين الاقتصادى والسياسى وأن تكامل أدوار كل منهما هو السبيل الوحيد للخروج إلى العالم بلغة يفهمها.

أوسكار تقيم مهرجان لاول مرة

تقيم شركة [أوسكار] المتخصصة فى تنظيم المعارض مهرجانا فى دار الاوبرا للمنتجات المصرية التى تهم الاسرة تحت اسم فيولى وقال سمير شتا رئيس الشركة أن فكرة المهرجان الاولى من نوعها وتحقق البعد الاقتصادى بتسويق المنتجات الراقية وفتح مجالات التصدير لها والبعد الاجتماعى والثقافى من حيث تقديم عروض للأزياء لصيف ٩٦ يتخللها عروضا فنية اضافة لتخصيص جوائز المشتركين وأكد أن هناك اهتمام بالطفل بتقديم فقرات فنية وعروض لكل مايهم الطفل من منتجات.

سمير شتا

علاء محمود





البنك الصديق
التميز

أهم بنود المركز المالى (بالمليون جم)	١٩٩٥/١٢/٣١	١٩٩٤/١٢/٣١	نسبة التغيير
١- اجمالى المركز المالى	٢٨٣٠,٤	٢٢٧٥,٢	٪٢٤,٤
الالتزامات العرضية	٣٧٨,١	٣٩٤,٢	(٪٤,٢)
الاجمالى	٣٢٠٨,٥	٢٦٦٩,٤	٪٢٠,٢
٢- الاستثمارات			
- قروض	١٠٤٢,٣	٧٦٦,٤	٪٣٦,٠
- استثمارات مالية واخرى	٥١٤,٢	٨٤٦,٤	(٪٣٩,٢)
٣- ودائع العملاء	٢٣٩٣,٦	١٩٠٠,٨	٪٢٥,٩
٤- حقوق المساهمين	١٩٢,٧	١٥٧,١	٪٢٢,٧
٥- حجم أعمال الإدارة الخارجية استيراد وتصدير وخطابات ضمان	٢٢١٧,٠	١٩٩٤,٠	٪١١,٢
٦- اجمالى الإيرادات	٢٧٢,٦	٢١٦,٥	٪٢٥,٩
٧- اجمالى الربح قبل المخصصات والاهلاكات	٦٢,٦	٤٩,٤	٪٢٦,٧
- مخصصات	١٣,١	١١,١	٪١٨,٠
- اهلاكات	٣,٥	٢,٨	٪٢٥,٠
- صافى الربح المتوقع	٤٦,٠	٣٥,٥	٪٢٩,٥

الأحد الاقتصادى

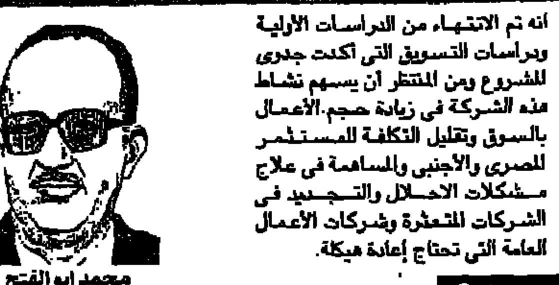
التأمين الأهلية

٩٦ عامـًا
خبرة تستحق الثقة
القاهرة : ٤١ قصر النيل ت ٣٩٠٦٣٠٦
الإسكندرية : ٣٣ النبى دانيال ت ٤٩٢٦٧٣٥

يستعد كل من بنك القاهرة وبنك مصر وبنك الشركة المصرفية العربية بالتعاون مع بنك أوف ـ نيويورك لانشاء شركة للتأجير التمويلى براسمال مرخص به ٢٥ مليون دولار وراسمال مصدر يصل إلى ١٠ ملايين دولار على أن يتم دفع كامل قيمة رأس المال على مدى ٣ سنوات.

صرح بذلك محمد أبو الفتح رئيس بنك القاهرة واضاف بأن نسبة مساهمة البنوك الثلاثة المصرية تصل إلى ٦٠٪ بواقع ٢٠٪ لكل منها وتصل مساهمة بنك أوف نيويورك إلى ١٠٪ بينما سيطرح ٣٠٪ للاكتتاب العام.

وأكد محمد ابو الفتح أن اشتراك بنك أوف نيويورك عن طريق الخبراء المتخصصين فى مجال التأجير التمويلى سيسهم فى تطوير أداء الشركة وربطها بالسوق العالمى وقال انه تم الانتهاء من الدراسات الأولية ودراسات التسويق التى أكدت جدوى المشروع ومن المنتظر أن يسهم نشاط هذه الشركة فى زيادة حجم الأعمال بالسوق وتقليل التكلفة للمستثمر المصرى والأجنبى والمساهمة فى علاج مشكلات الاحلال والتجديد فى الشركات المتعثرة وشركات الأعمال العامة التى تحتاج إعادة هيكلة.


محمد ابو الفتح

● بورصة ● بنوك ●

فوائد الدين العام والدعم وموازنات المستقبل!

عبدالله طايل
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بنك مصر اكستريور

انصافا للحق فى مجال الحديث عن تقييم الاداء الحكومى بالنسبة للحسابات الختامية والموازنة العامة للدولة عن السنة المالية ٩٣/٩٢ التى تم مناقشتها مؤخرا بمجلس الشعب، يجب أن نشير بصدق للفترة التى صاحبت هذه الميزانية وهى فترة الاصلاح المالى والنقدى والذى يجب أن نفخر بنتائجه العظيمة التى كانت موضع تقدير كل اقتصادى منصف على المستوى المحلى والعالمى من الهيئات الدولية والمؤسسات المتخصصة، ونلخص بايجاز ثمرات هذا الاصلاح فيما يلى:

أولا: انخفاض نسبة التضخم
ثانيا: انخفاض عجز الموازنة
ثالثا: استقرار سعر صرف الجنيه المصرى وتحقيق حصيلة بلغت ١٨ مليار دولار لأول مرة فى تاريخ الاقتصاد المصرى.

وقد تحققت هذه النتائج الباهرة فى فترة وجيزة نتيجة الاسلوب الذى اعتمدت عليه الحكومة فى الاداء الاقتصادى فى هذه المرحلة وعلى وجه الخصوص التحول الكلى إلى تمويل الموازنة من مدخرات حقيقية أعتمدت على اصدارات أذون الخزانة واستكمال النقص عن طريق التمويل من الجهاز المصرفى بدلا من الاعتماد على سياسة الاصدار الرخيص وهى طبع البنكنوت.

إلا اننا نرى أن هناك بعض الامور التى ينبغى ايضاحها من أجل تحقيق مزيد من التطوير فى اسلوب الانفاق وترشيده مستقبلا وحتى تجىء موازنات الاعوام القادمة محققة للآمال وطموحات المستقبل، ونبرز هنا ملاحظتين على جانب كبير من الاهمية.

الاولى: تختص بحجم الدين العام
الثانية: ترتبط بموضوع الدعم

بالنسبة للملاحظة الاولى: فان فوائد الدين العام قد بلغت نسبة كبيرة من اجمالى اعباء الموازنة حيث أنها زادت فى موازنة ٩٣/٩٢ عنها فى العام السابق وبمعدل كبير. ويمثل الدين العام المحلى النسبة الكبرى من اجمالى الدين العام بسبب ما انفق على اصلاح الهياكل التمويلية لبعض المرافق الحيوية التى تمس احتياجات المواطنين محدودى الدخل.

ان استمرار زيادة الدين العام بهذه المعدلات تمثل عبئا على الخزانة العامة وله اثار انكماشية على الاقتصاد القومى يجب العمل على التخفيف منها. ذلك ان سحب هذه الاموال من السوق وان كان له اثار على كبح جماح التضخم إلا ان الاعتماد على تكميش الطلب كأسلوب لمعالجة التضخم هو مصدر أساسى لوجود ظاهرة الركود الاقتصادى وتقليل حجم الاستثمارات وتوافر فرص عمل أقل.

ولذلك فان العلاج فى هذه الاحوال لابد وأن يتجه إلى جانب العرض حيث تبذل الجهود من أجل ضخ مزيد من الاستثمارات وإزالة المعوقات من امامها وزيادة كفاءة التشغيل والارتفاع بمستوى الانتاجية.. مما يطرح فى السوق مزيدا من السلع والخدمات المعروضة والتى تهدئ من حدة ارتفاع الاسعار، ويوفر كذلك فرص العمل ويهيىء المناخ للانطلاقة الانتاجية فى تنمية متواصلة تغذى نفسها بنفسها.

والامل ان تتجه الحكومة فى المستقبل إلى الكف عن اصدار مزيد من اذون الخزانة حتى تتيح فى الاسواق الاموال التى يمكن للقطاع الخاص ان يستخدمها بكفاءة وتساهم فى تنمية أسواق المال. ويمكن للحكومة ان تستعيض عن اسلوب طرح أذون خزانة من أجل امتصاص السيولة المحلية بالاسراع فى تنفيذ سياسة الخصخصة وذلك بطرح أسهم الشركات التى يتم خصخصتها فى أسواق المال.

اننا نوصى بالتخفيف من التوجه إلى زيادة اعباء الدين العام الداخلى وكذلك الدين الخارجى الذى يقتضى الحرص والحيطة فى استخدام القروض الاجنبية بأقصى كفاءة ممكنة. فما نلاحظه من تطور حجم هذا الدين أن استخدامه لم يكن بالكفاءة المطلوبة، اضافة إلى جهود تأخير فى استخدام القروض مما حمل الخزانة بأعباء عمولات ارتباط دون مبرر وكان يمكن تفاديها لو أننا تعاقدنا على هذه القروض فى التوقيتات المناسبة.

بالنسبة للقضية المتعلقة بموضوع الدعم وارتباطه بخفض نفقات المعيشة، فلا شك أننا جميعا نؤيد التوجه الاساسى فى سياسة الدولة فى حماية ذوى الدخل المحدود.. ونحن على قناعة بأن مايوجه من دعم إنما يمثل نوعا من اعادة توزيع الدخل وتحقيق العدالة الاجتماعية التى ننشدها جميعا.

واذا كنا نتفق على أهمية تقديم الدعم إلى مستحقيه، إلا أننا نؤيد كذلك ضرورة أن يستند الدعم إلى مبررات اجتماعية والا يستغل الدعم الممنوح للهيئات والشركات فى اضعاف الحافز على تطوير ادارة هذه المرافق وزيادة كفاءة تشغيلها وتحقيق قدر اكبر من التطوير يساهم فى سد عجزها بل وتحويلها إلى منشآت اقتصادية تحقق فائضا مقبولا.

لقد حرصت أن اركز فى حديثى على هاتين القضيتين باعتبارهما تمثلان محورا أساسيا فى سياسة الدولة وهى تصيغ رؤيتها المستقبلية ولعلنا نتوقع أن نجد الحسابات الختامية فى السنوات القادمة وقد ظهر فيها تحسنا ملحوظا وتقدما ملموسا يحقق التوازن المالى المنشود.



مؤشر المجموعة المالية

واصل مؤشر المجموعة المالية انخفاضه للأسبوع الثالث على التوالى ليصل الى ٢٩١٢.٣ بنسبة قدرها ٠.٦٪ للأسبوع المنتهى فى ١٩٩٦/٣/٢٨.

ومن ناحية اخرى انخفضت قيمة التعامل الى ٧٢.٩ مليون جنيه مصرى منها ٢٠٪ سندات حكومية

وقد تركز التداول على شركات الأسمنت حيث مثلت ٣٦.٦٪ من قيمة التداول فى السوق ككل وقادها سهم السويس للأسمنت حيث مثل وحده ٢٦.٥٪ من السوق. وقد حافظت اسهم شركات الأسمنت كلها على مستويات أسعار الأسبوع السابق

وفى قطاع الاغذية والزراعة فقد حقق سهم شركة مطاحن شمال القاهرة ثانى اعلى قيمة تداول فى السوق وبلغت ٥.٢٪ وقد تم تداول السهم بين سعرى ٨٦.٢٥ جنيه و ٨٣.٤٠ جنيه ولم يتغير سعر الإقفال تقريبا عن الاسبوع السبق كما واصل سهم الشرقية للدخان انخفاضه الى ٢٨ جنيها حجم تداول مثل ٢.٦٪ من السوق.

وفى قطاع الاسمدة انخفض سهم ابو قير بنسبة ٣.٤٪ عن الأسبوع السابق ليصل الى سعر ٣٤ جنيها وتم تداول ١٨٨ الف سهم.

وفى قطاع الأدوية فقد حقق سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية اكبر انخفاض بين الأسهم هذا الأسبوع محققا خسارة قدرها ٤٪، كما تم تداول سهم النيل للصناعات الدوائية بين سعرى ٥٩ و ٥٦ جنيه وهو أعلى هامش متاجرة فى السوق لهذا الاسبوع

تحديات التنمية الاقتصادية والقبضة الحكومية؟

هشام توفيق
نائب رئيس المجموعة المالية لصناديق الاستثمار

يتطلب تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادى إحداث تغييرات جذرية فى الفكر والاستراتيجية. وبما أنه لابد من تعارض أى فكر جديد مع تكتلات المصالح الشخصية الحالية فإن مهمة الاقتصاديين فى المرحلة القادمة هى الدفاع بضراوة عن هذا الفكر الجديد. تحدثنا فى الأحد الاقتصادى منذ ثلاثة أسابيع مضت عن ضرورة إلغاء الحماية الجمركية كوسيلة لدفع الوحدات الاقتصادية إلى ترشيد نفقاتها وتطوير منتجاتها ونظم التسويق بها لكى تستطيع المنافسة فى الأسواق الخارجية. ونتحدث اليوم عن قضية أخرى ليست أقل حساسية من الحماية الجمركية وتتعلق بضرورة تحرير الوحدات الاقتصادية التابعة للدولة من الوصايا الحكومية فيما يتعلق بالقرارات الاقتصادية التى تخص الانتاج/ التوزيع/ التسعير، وذلك بدون إهدار حق الدولة (كمالك) فى محاسبة مجالس إدارة تلك الوحدات عن أدائها. ويقصد بالتحرير Deregulation عدم فرض قرارات سيادية على الشركات التابعة لتحقيق هدف سياسى للحكومة يكون من شأنه التأثير على كيان تلك الشركات وعلى نجاح الخطة العامة للدولة فيما يخص تشجيع التصدير والاستثمارات الخاصة. فمثلا إذا ارتفع سعر الأسمدة فى الأسواق العالمية، وهو ماقد حدث فعلا خلال العام الماضى، يكون من مصلحة الشركات المحلية المنتجة للأسمدة زيادة مبيعاتها الموجهة للتصدير، فإذا منعت الحكومة تلك الشركات من التصدير لحاجة السوق المحلية الى كذا الف طن خلال العام القادم، وفرضت عليها البيع فى السوق المحلى بسعر منخفض نسبيا أدى ذلك إلى أمرين، الأول هو عدم تمكين الشركات من تحقيق ربحية عالية تستحقها بل ما يحدث عادة فى تلك الأحوال هو انخفاض الربحية حيث أن الزيادة فى الأسعار العالمية المنتج النهائى (الأسمدة) عادة مايواكبها زيادة فى أسعار المواد الخام. فإذا كانت تلك الشركات مملوكة جزئيا للقطاع الخاص ادى ذلك التدخل إلى فقدان ثقتهم فى سوق المال ككل وانسحابهم منها فى الوقت الذى يتم بذل جهد خرافى من قطاع حكومى أخر هو هيئة سوق المال لاحياء السوق. الأمر الثانى والأخطر هو إحجام المستثمرين عن إضافة طاقات جديدة فى نفس الصناعة بالرغم من تنامى الطلب العالمى وتوفر ميزة نسبية للشركات المحلية تمكنها من المنافسة وزيادة صادراتها. وهكذا يؤدى التدخل الحكومى إلى خسارة اقتصادية على مستوى الاقتصاد ككل (عدم تحقيق معدلات عالية للنمو الاقتصادى وخسارة فرصة التصدير وانحسار سوق المال) اكبر بكثير من الخسارة المالية التى كانت ستلحق بالقطاع الزراعى، والتى كان يمكن للقطاع تحملها. وفى أسوأ تقدير كان يمكن للحكومة تعويض تلك الخسارة عن طريق إعطاء دعم مباشر إلى المزارعين بواقع كذا جنيه عن كل كيلو سماد مستخدم. مثال اخر للأثر السيء للتدخل الحكومى هو فى صناعة السجائر والتى هى حتى الآن احتكار لشركة قطاع أعمال عام. فبالرغم من بيع جزء كبير من أسهم الشركة بالمزاد الى الأفراد وصغار المستثمرين من الشعب وبأعلى سعر ممكن وحصول الدولة على حقها إلا أن مجلس إدارة الشركة يبقى عمليا غير مسئول أمام المساهمين عن ربحيتها حيث أن تسعير علبة السجائر لايزال فى يد الحكومة. وأعتقد أنه كان من الخطأ خصخصة الشركة قبل: ـ

١ـ تحرير ذلك القطاع من السيطرة الحكومية

٢ ـ كسر احتكار الشركة ربما بتقسيمها إلى وحدات منفصلة، أو على الأقل السماح لشركات اخرى بالمنافسة وهو ماقد ينتج عنه تحسين فى نوعية السجائر وفتح أسواق جديدة. أما أن تظل الحكومة هى المنتج الوحيد والمسعر الأوحد للسجائر ونزعم خصخصة ذلك القطاع فهو أمر بالغ الغرابة. ولا أستطيع الجزم أنا وكثيرون من المشتركين فى الأوساط المالية بإمكانية تحقيق نمو فى ذلك القطاع فى ظل الظروف الحالية

هكذا من الأصل

□ ١٩٩٦/٣/٣١ □

ايبك تبدأ أعمالها لموسم ٩٦/ ٩٧ بافتتاح معرض لومارشيه الدولى

مجموعة متميزة من الشركات المصرية والعالمية تعرض افضل منتجاتها في المعرض بسميراميس حتى أول ابريل

اعداد : أسامة كامل

إفتتح بفندق سميراميس معرض الاثاث الدولى لومارشيه الذى تنظمه ايبك في دورته الرابعة عشر بحضور مكثف وإشتراك عدد من الشركات المصرية والدولية ذات الانتاج المتميز والخاص والتقنية العالية والذوق الرفيع ويقول طارق نور ان إنعقاد لومارشيه في اعقاب سوق القاهرة الدولى ليس عرضا وتنافسا بقدر ما هو إتاحة الفرصة لهؤلاء الذين لم تمكنهم ظروفهم من زيارة السوق . ويتابع إيهاب شلبي ان مجموعة من كبرى الشركات تحرص على الاشتراك الدائم في هذا المعرض ذو الصفة والسمعة الدولية وتشارك السيدة سنية السباعي بخبرتها في تنظيم هذا الحدث والاضافة والابتكار الدائم بمشاركة فعالة من عمرو عفيفي ورانيا مدكور ومجموعة شباب ايبك . وستشهد الفترة القادمة على ما يبدو نشاطا خارجيا واسعا لايبك يشمل امريكا وكندا واوروبا لم تتضح معالمه بعد وهناك حالة من السرية والتكتم الشديدين يفرضها إيهاب شلبي على مشروعات ايبك سواء داخليا او خارجيا ولكن في كل الاحوال فإن كل عمل جاد إضافة إيجابية تصب في النهاية لصالح الاقتصاد الوطني .

رايتكس ... وقصة ٣٥ عاما من النجاح

على مدى مسيرة طويلة بلغت ٣٥ عاما من العمل المتواصل . بلغت شركة رايتكس قمة النجاح في صناعة المنسوجات الراقية من اقمشة الستائر والمفروشات .. حتى أصبحت اليوم علامة متاصلة لهذه الصناعة في مصر . ويكفي ان يذكر إسم رايتكس على ثوب من هذه الاقمشة ، حتى يكتسب الثقة الكافية للاقبال عليه بضمان رايتكس .

ويذكر السيد/ماجد رياض رئيس مجلس إدارة رايتكس ان الوصول إلى هذه المكانة المتالقة في عالم صناعة المنسوجات الراقية . لم يكن وليد المصادفة ، وإنما كان وراءه جهد كبير وسعي دائم لادخال التكنولوجيا الحديثة في صناعتنا وبخبرتنا الطويلة في هذا المجال دانت لنا مكانة الريادة في تاصيل مفاهيم فنون هذه الصناعة في مصر .

ويضيف السيد/ ماجد رياض بان رايتكس لم تعتمد في نجاحها على جودة الانتاج ومتانة هذه الاقمشة ، وإنما توصلت كذلك إلى إضافة التصميمات الراقية والالوان الجذابة حتى دخلت اقمشتها في كل منزل على مدى الاعوام ، وإنطلقت كذلك لتشغل النصيب الاوفر من إحتياجات الفنادق والقرى السياحية والمؤسسات الكبرى .

- ماجد رياض وحديث هام عن المفروشات العصرية مع عنان الجلالي . رئيس هلنان العالمية في جناح رايتكس

انترتريد تقدم أدوات المائدة رقم ١ في امريكا فضيات (ONEIDA) الآن بالاسواق المصرية



- سلمى خشاب تستقبل زوار جناح إنترتريد بالمعرض واعجاب بفضيات (اونيدا) الرائعة

قدمت الشركة الدولية للتجارة انترتريد مجموعة متكاملة رائعة من منتجات وادوات المائدة العالمية ONEIDA رقم واحد في امريكا والتي تعد من اكبر الشركات المنتجة لادوات المائدة على مستوى العالم حيث يغطي انتاجها ٨٠٪ من حجم المبيعات في الامريكتين وقد تاسست شركة اونيدا سنة ١٨٨٠ وخلال هذه الفترة الطويلة اكتسبت منتجات الشركة الثقة والرضاء الكامل من قبل مقتني منتجات الشركة ولم لا وقد اصبح ضمانا لمنتجات الشركة للاطقم الفضية ضمان مدى الحياة وكذلك ضمانا لمدة ٥٠ عاما والادوات الاستانلستيل بضمان من ١٥ الى ٢٥ عاما وتقوم الشركة ايضا بانتاج فضيات للاطفال .. وبذلك يكون انتاج الشركة شاملا كل افراد الاسرة ويخدم جميع المناسبات هذا مع الاحتفاظ والالتزام بالجودة العالمية والذوق الرفيع الى جانب السعر المناسب جدا والذى يقدر بثلث سعر مثيل المنتج في الجودة وتقوم شركة انترتريد ايضا بانتاج هدايا راقية جدا من الكريستال على هيئة فازات وطفايات هذا الى جانب الاكسسوار للمنازل والمكاتب والفنادق وايضا اطقم الشاى المتميزة بالذوق الرفيع والجودة والجمال ان منتجات شركة انترتريد ذات الشهرة الواسعة العالمية ومنذ فترة لاتعني الاصالة والجودة فقط بل تعني ايضا الضرورة لخدمة الذوق المتجدد فهي تشمل اصالة الماضي وجودة الحاضر وذوق المستقبل معا .

وتذكر السيدة/ سلمى خشاب ان شركة انترتريد تقوم قريبا بافتتاح معرضها بالمهندسين في ١٤ شارع وادى النيل ، كذلك تشارك بمعروضاتها الراقية من ادوات المائدة وذلك في معرض HAICE من ٩ يونيو القادم لتقدم كل جديد من ادوات الفنادق والقرى السياحية .

Le Marché

حضور قوى لرجال الاعمال ورؤساء الشركات ونجوم المجتمع





من أحدث عارضي لو مارشيه شركة American Furniture (الموبليات الأمريكية) إحدى شركات قبنوري جروب و التي تشارك لأول مرة في المعرض بمجموعة كبيرة من أرقي قطع الأثاث الأمريكي التى يعرض في نفس الوقت في كبرى معارض الأثاث بالولايات المتحدة حيث أن الشركة هي صاحبة توكيل ثلاثة من أهم صناع الأثاث والإكسوار يونيفرسال فورنيتشور بأمريكا Universal Furniture شركة باست العالمية Bassett المتخصصة في تصنيع الكنبة بكل أنواعها و مقاساتها أيضا شركة ويست كوست West Cost لإنتاج الأباجورات.

ولأن شركة American Furniture (الموبليات الأمريكية) تمتلك دون غيرها حق توزيع منتجات الشركات الثلاث في مصر فهي تقدم لهواة الفخامة و التميز تشكيلة واسعة من الأثاث لم يعرفها السوق المصري من قبل ....

لأن شركة باست Bassett إحدى موردي شركة American furniture (الموبليات الأمريكية) - تتخصص في إنتاج الكنب فهذا يتيح الفرصة لتقديم أرقي مستويات الجودة لمختلف الأذواق و هذا ينبع من فلسفة الشركة في التركيز علي منتج واحد فقط وتسير أيضا شركة وست كوست West Cost علي نفس النهج حيث تتخصص في توريد الأباجورات و إكسسواراتها فقط مما يتيح لرواد لومارشيه و عملاء شركة American Furniture (الموبليات الأمريكية) فرصة الإختيار من بين العديد من التصميمات الجديدة.

هذا هو الجديد الذي تقدمه شركة American Furniture (الموبليات الأمريكية) ... منتجات من شركات أمريكية عملاقة محدودة التخصص ومع ذلك فالشركة أيضا تستورد كل منتجات شركة يونيفرسال Universal والتي تعد الإسم الأول في أمريكا في مجال الموبليا.

عالم السيارات

أزمة تجارة السيارات تتجدد بين أمريكا واليابان

تجدد الأسبوع الماضى مشكلة تجارة السيارات بين الولايات المتحدة واليابان بعدما أعلن مسئولون امريكيون عن شعورهم بالقلق من تراجع اليابان عن الجهود الرامية الى تخفيف الخلافات التجارية بين البلدين وعودة طوكيو إلى التشدد بشأن بعض القضايا الاساسية التى حددها مسئولون امريكيون على اساس انها مجالات لابد من تحقيق تقدم فيها قبل ان يجتمع كلينتون مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى فى الشهر المقبل وفى مقدمتها بالطبع تجارة السيارات .

من ناحية أخرى يتوقع أن يشير الممثل التجارى الامريكى ميكى كانتور الى اتفاقية تجارة السيارات مع اليابان بوصفها احدى منجزات الادارة الامريكية عندما يكشف النقاب فى الشهر المقبل عن مراجعة حكومية للاتفاقية التى تم التوصل اليها فى يونيو حزيران عام ١٩٩٥. وقال مسئول أمريكى ان مبيعات السيارات الامريكية الى اليابان زادت بشكل كبير وحتى على الرغم من ان معظم هذه الزيادة تعود الى صادرات السيارات اليابانية فقد زادت صادرات جنرال موتورز وكرايزلر وفورد

وقد يكون من السابق لاوانه تقدير مبيعات اجزاء السيارات الامريكية ولكن المسئول قال ان الشركات الامريكية متفائلة.وهبط مجمل العجز التجارى الامريكى مع اليابان فى العام الماضى لاول مرة منذ اربع سنوات. وهبط العجز بنسبة ٩٫٧ فى المئة الى ٥٩٫٢٨ مليار دولار وهو ادنى مستوى سجله منذ ان وصل الى ٤٩٫٦ مليار دولار فى عام ١٩٩٢.

سنترال متخصص لتليفونات السيارات بسعة ٧٠ ألف خط

إنتهت وزارة النقل والمواصلات من الفحص الفنى لمشروع انشاء سنترال لاسلكى السيارات ويجرى حاليا مراجعة العروض المالية والتعاقد على التنفيذ خلال شهر مايو القادم للانتهاء منه خلال شهر اكتوبر بسعة ٧٠ الف خط.

صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وقال انه تقرر ايضا الاستفادة من محطة التليفون المحمول بمدينة شرم الشيخ واستمرار تشغيله لخدمة الحركة السياحية بها وامكانية ربطه مستقبلا بالشبكة العامة وكذلك اقامة سنترال مركزى جديد بالمدينة بسعة ١٠ الاف خط.

وقفة للتأمل

أيام الغضب

ايام الغضب التى شهدتها مصانع شركة سيارات أمريكية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بسبب إضراب العاملين فى هذه المصانع داخل الولايات المتحدة تثير تساؤلات حول إحتمالات تكرارها فى مصانع اخرى ولكن خارج الولايات المتحدة وكما تناقلت وكالات الانباء العالمية اخبار هذا الإضراب الذى إستمر ١٧ يوما .. واطلق عليها البعض أيام الغضب فإن ثورة العاملين .. كما اكد خبراء صناعة السيارات بالعالم جاءت ضد طموحات الشركة التى حاولت تخفيض وتكاليف الإنتاج عن طريق منح عقود لموردين ومقاولين لتصنيع بعض مكونات سياراتها بما يحقق تخفيض أجور العمالة داخل مصانع الشركة .. وبالتالى الاستغناء عن اعداد كبيرة منهم .. ولهذا إمتد الاضراب ليشمل ٢٦ مصنعا داخل أمريكا وشارك فيه نحو ١٣٦ الف عامل شاركوا فى الاضراب بدون اجر. والجدير بالذكر ان هذه الشركة تعرضت لانتكاسة مماثلة بين عامى ١٩٧٥ و١٩٨٥ حينما بادرت فى الدخول فى مشاركات مع صانعين اخرين للسيارات.. بهدف المساهمة فى تخفيض تكاليف الإنتاج مما ينعكس ايجابيا على المستهلك .. إلا ان هذه المشاركات اسفرت عن فقدان السيارات المنتجة لشخصياتها، الأمر الذى ادى إلى تدنى مبيعاتها، واطلق المحللون على هذه السنوات سنوات سوداء لهذه الشركة بين عامى ١٩٧٥ و١٩٨٥ حين كانت سيارات الشركة فى طرازات معينه.

تنتج بالمشاركة مع صانعين اخرين مما ساهم فى تدنى المبيعات بشكل كبير وتسبب للشركة بخسائر فادحة.

وبالتأكيد .. فإن تخفيض تكاليف الإنتاج .. هدفا مشروعا عادلا واستراتيجيا لجميع المصنعين والمنتجين.. ولكن حينما يكون له اثار اجتماعية على حساب تسريح العاملين والاستغناء عنهم او تخفيض أجورهم .. فهذه معادلة صعبة جداً.

عادل إبراهيم

الكوريون يتحدون الكبار

سيارة كل ١٣ ثانية من هيونداى

تعمل صناعة السيارات حاليا كقاطرة تقود كوريا الجنوبية الى دخول القرن القادم من أوسع الأبواب، لتحقيق طموحاتها الرامية الى لعب دور أكبر على المسرح العالمى، والهدف الحالى لكوريا هو الوصول بالإنتاج الى مايتراوح بين ٥.٥ إلى ٦ ملايين مركبة سنويا بدءا من عام ٢٠٠٠.

رسالة كوريا الجنوبية:
محمد قاسم

وهو رقم يصل الى ضعف ماتم إنتاجه عام ١٩٩٤، وسيجعل كوريا من اكبر البلدان المنتجة للسيارات فى العالم، وهذا الهدف ماهو إلا ترجمة للقدرات التى تملكها مجموعة الشركات المصنعة للسيارات بكوريا. وتاتى فى مقدمتها مجموعة هيونداى التى استطاعت الوصول بمعدل إنتاجها الى سيارة كل ١٣ ثانية. وتنوى مضاعفة الإنتاج ليصل الى ٢.٤ مليون سيارة سنويا بنهاية القرن الحالى، مما يمكنها من الحصول على المركز العاشر فى قائمة شركات السيارات العملاقة على مستوى العالم.

والزائر لكوريا الجنوبية يدرك على الفور: ان سوق السيارات هناك تنمو بشكل متسارع فقد زادت مبيعات سيارات الركوب من ١٥٦ الف سيارة عام ١٩٨٦ الى ١.١٤ مليون عام ١٩٩٤، وفى الفترة نفسها ارتفعت مبيعات السيارات التجارية وشاحنات النقل الثقيل من ١٣٢ الف الى ٤١٦ ألف، وقد حظى هذا النمو باهتمام صانعى السيارات الامريكية والاوروبية واليابان كذلك.

وسوق السيارات بكوريا الجنوبية مقسمة حاليا بين عدة شركات ضخمة وطبقا لإحصاءات عام ١٩٩٥ فإن مجموعة هيونداى تاتى على رأس هذه الشركات اذ تحتل ٤٨٪ من حجم السوق، وباعت ١.٢١٤.٠٠ مركبة .

والمنافسة بين هذه الشركات تعد عاملا حافزا يدفع صناعة السيارات الكورية ككل إلى الأمام، وإن كان البعض يرى انه قد يهز الاستقرار القائم فى هذا التقسيم، فدايوو اعلنت عن استراتيجية جديدة هدفها الحصول على حصة تمثل ٣٠٪ من السوق الكورية وإزاحة كيا من المرتبة الثانية، فى حين تطلب سانج يونج زيادة حصتها.

والسيارات الأجنبية قليلة فى كوريا الجنوبية، حتى فى العاصمة سول، وحتى عندما تصطف السيارات ملتصقة بوراء بعضها البعض فى إشارات المرور الطويلة مشكلة عرضا كبيرا للموبيلات، فإن السيارات الاجنبية تبدو قليلة فى هذا العرض لكنها لافتة للأنظار، ولكن هذا الوضع يتجه الى التغيير تحت الضغط الخارجى الذى يستهدف فتح اسواق كوريا امام السيارات الأجنبية، وقد سجلت مبيعات السيارات الأجنبية داخل كوريا ارتفاعا ملحوظا خلال عامى ١٩٩٤و ١٩٩٥، وهو اتجاه يتوقع له النمو خلال السنوات المقبلة.

ويتهم مصنعو السيارات الكورية الشركات الاجنبية بانهم يحاولون خلق رغبات غير مرضية لدى المشترين الكوريين من خلال إدخال سيارات فارهة جدا وغالية جدا للسوق الكورية، خاصة السيارات التى تعمل بمحركات كبيرة. وبسبب ذلك فهم لايحظون سوى بشريحة قليلة من السوق، والجيب الامريكى ماركة شيروكى على سبيل المثال - تحظى بحوالى ثلث مبيعات السيارات الاجنبية فى كوريا، والباقى مقسم على السيارات الفارهة جدا التى تقدمها فولفو ومرسيدس وبى. ام. دبليو.

ونهضة صناعة السيارات فى كوريا الجنوبية هى بالاساس جزء من النهضة التنموية الشاملة التى شهدتها منطقة جنوب شرق اسيا، والتقديرات تشير إلى: انه بحلول نهاية القرن ستصبح بلدان اسيا منطقة تضم اكبر مصنعى السيارات فى العالم، وستصل مشاركتها فى الإنتاج العالمى من السيارات الى حوالى ٣٣٪، وهى حصة تزيد عن مشاركة كل من أوروبا الغربية وامريكا.

وفى كوريا يتحدى صانعو السيارات اليابان نفسها ويطرحون أهدافا لإجبار اليابان على التراجع خلفهم فى السوق العالمية، ويستخدمون فى ذلك اسلحة من نوع طرح منتجات مقبولة وعصرية ورخيصة السعر، ويخططون بالفعل لإنتاج ٥.٥ مليون مركبة بحلول عام ٢٠٠٠، ومن الواضح جدا ان كوريا تاخذ هذه الاهداف بجدية ولامجال للتراجع عنها.

لكن من ناحية اخرى لايمكن إغفال ان صناعة السيارات الكورية مهددة نسبيا بالقادمين الجدد الى اسواق السيارات العالمية، وعلى رأسهم الصين، ومن المنطقى ان صانعى السيارات الكوريين سيضعون نصب عيونهم هذا الأمر، وبعض التقديرات تشير إلى أن الصين يمكن أن ترفع إنتاجها من السيارات الى ٣.٥ مليون سيارة بحلول عام ٢٠٠٢، وبسبب الأسعار المنخفضة التى ستطرح بها الصين سياراتها فإن السوق ستشتعل بالمنافسة وسيكون على صناعة السيارات الكورية مواجهة ذلك.

كوريا تنتج ٦ ملايين سيارة عام ٢٠٠٠

ورغم كل شئ فإن خطط صانعى السيارات فى كوريا واضحة، وهدفهم الوصول الى انتاج مايتراوح بين ٥.٥ الى ٦ ملايين سيارة بنهاية القرن، وهو مايوازى ضعف ماتم إنتاجه عام ١٩٩٤، ومضاعفة الإنتاج على هذا النحو يتوافق مع طموحات كوريا الرامية الى لعب دور أكبر على المسرح العالمى، خاصة وان معدلات النمو التى تحققت طوال الـ ٣٠ سنة الماضية اظهرت قدرة البلاد على تلبية هذه الطموحات، خاصة وانها تلعب دورا مهما أيضا فى تصنيع اشباه الموصلات وبناء السفن.

والحديث عن صناعة السيارات الكورية لايتم دون تناول مجموعة هيونداى العملاقة التى تمثل رأس الحربة فى هذه الصناعة وتحتل المرتبة الاولى فيها، وهيونداى تاسست عام ١٩٦٧، ويعمل بها ٤٥ الف موظف، وطاقتها الإنتاجية مليون و ٤٥٠ الف وحدة فى العام، وبلغت مبيعاتها ١٣ مليار و٣٠٠ مليون عام ١٩٩٥ باعت خلاله ٧٤٥ ألف مركبة داخل كوريا و٤٩٥ الف خارجها.

وتخطط هيونداى لرفع طاقتها الإنتاجية المحلية الى ٢ مليون و ٧٠ الف وحدة عام ٢٠٠٠ موزعة على مصانعها الثلاثة فى اولسان وبالكهون وكونجى، كما تخطط لرفع طاقتها الإنتاجية فى مصانعها حول العالم من ١٠٠ الف حاليا لتصل الى ٣٣٠ الف وحدة عام ٢٠٠٠ وذلك من خلال رفع عدد المصانع الى ١٩ مصنعا بدلا من تسعة مصانع حاليا.

كما تخطط لطرح موديلين جديدين كل عام بدءا سنة ٢٠٠٠ وطبقا لمعدلات الإنتاج الحالية فإن مصانع هيونداى داخل كوريا تعمل بمعدل سيارة كل ١٣ ثانية. وموديل الإلنترا - على سبيل المثال يتم إنتاج سيارة جديدة منه كل ٤٥ ثانية، وذلك حسب نظام العمل فى مصانع الشركة بمدينة أولسان التى تعمل بنظام الورديات طول الوردية ١٠ ساعات ، ويصل اجر العامل فى هذه المصانع الى ٢٦٠٠ دولار فى الشهر مع زيادة قدرها ٥٠٪ فى حالة العمل لساعات إضافية.

وقد لجأت الشركة الى تخفيض ساعات العمل فى الفترة الأخيرة ومنح العمال يومين إجازة فى الاسبوع يومى السبت والأحد . فالشركة تعتمد كلية على عماله موجودة بالمناطق المحيطة بمصانعها، وحوالى ٩٠٪ من العاملين بمصانع اولسان من سكان المدينة انفسهم.

وتستهدف خطة التصدير التى وضعتها هيونداى لعام ١٩٩٦ تصدير ٥٢ الف سيارة لإفريقيا و٤٨ ألف لامريكا الجنوبية و٢٩ الف لامريكا الوسطى و١٤٤ الف لامريكا الشمالية، و١٦٢ ألف للشرق الاوسط و١٨٦ الف لاوروبا و٧٩ الف لاسيا ومنطقة المحيط الهادى.

اما خططها بعيدة المدى والتى تنوى تحقيقها بحلول عام ٢٠٠٠ فتشمل رفع حصتها داخل السوق الكورية لتصل الى ٥٠٪ بدلا من ٤٨٪ حاليا، وفى السوق العالمية الى ٤٪ بدلا من ٢.٣٪ حاليا ورفع المبيعات داخل كوريا الى ١.٢ مليون سيارة بدلا من ٧٤٠ ألف حاليا وخارج كوريا الى ١.٢ مليون بدلا من ٥٠٠ ألف حاليا، وترى هيونداى: ان هذه الاهداف ستجعلها تنضم الى اكبر عشر مجموعات اقتصادية عملاقة على مستوى العالم فى صناعة السيارات، وتحتل المركز العاشر بدلا من المركز الثالث عشر الذى تحتله حاليا.

HYUNDAI

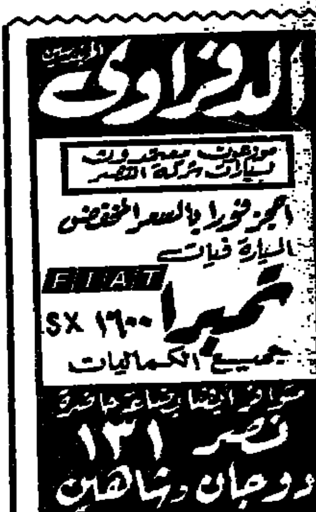
ارتفاع المبيعات
من ١٥٦ ألف سيارة عام ٨٦
إلى ١,١٤ مليون عام ٩٤

تخفيض صادرات السيارات اليابانية للاتحاد الأوروبى

اتفقت اليابان والاتحاد الاوروبى على تخفيض حصة اليابان من صادرات المركبات الى بلدان الاتحاد الاوروبى الى ١٫٠٦٦ مليون مركبة فى ١٩٩٦ من ١٫٠٧١ مليون العام الماضى وكان الخفض متوقعا نظرا لان اليابان لم تستنفد حصتها لعام ١٩٩٥.

وقال مسئول بوزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية ان الخفض يعكس ايضا تراجعا متوقعا فى الطلب فى الاتحاد الاوروبى اضافة الى تعديل يتوافق مع توسيع عضوية الاتحاد الى ١٥ عضوا بانضمام النمسا وفنلندا والسويد فى العام الماضى.ويبلغ اجمالى حجم الطلب على المركبات فى الاتحاد الاوروبى ١٢٫٨٥٦ مليون مركبة فى العام الماضى مقارنة مع توقعات ببلوغه ١٢٫٩٤٦ مليون مركبة.واتفقت اليابان والاتحاد الاوروبى ايضا على تقديرات اجمالى الطلب على السيارات فى دول الاتحاد العام الحالى عند ١٣٫٢٨٩ مليون مركبة.

وبلغت صادرات اليابان الفعلية العام الماضى ٧٩٢٠٥٨ مركبة بانخفاض ١٣٪عن العام السابق عليه فى تراجع للعام الرابع على التوالى.واوضحت تفاصيل حصة اليابان التى اعلنتها اللجنة الاوروبية اليوم الاربعاء ان نصيب بريطانيا يبلغ ١٧٨٢٠٠ مركبة بينما تبلغ حصة فرنسا ٩٥٨٠٠ مركبة وايطاليا ٦٥٧٠٠ واسبانيا ٤٤٥٠٠ والبرتغال ٣٤ الف مركبة.







جولة فى سوق السيارات جولة فى سوق السيارات جولة فى سوق السيارات جولة فى سوق السيارات جولة فى سوق السيارات جولة فى سوق السيارات جولة فى سوق السيارات جولة فى سوق السيارات

عالم السيارات

رافعة لإمالة السيارات بزاوية ٩٠ درجة

تمكنت شركة ليكوى الألمانية المتخصصة فى العدد اليدوية المستخدمة فى إصلاح وصيانة السيارات فى التوصل إلى مجموعة جديدة من العدد اليدوية التى تسهل عمليات الصيانة وتقلل تكاليفها وتعتبر فى مجموعها مشروع ورشة متحركة صغيرة للشباب سواء داخل المدن او على الطرق الزراعية والصحراوية وتضم هذه المجموعة رافعة (كوريك) تعمل بالشنيور الكهربائى العادى ولها القدرة على إمالة جميع انواع السيارات حتى الميكروباص راسيا بزاوية تصل إلى ٩٠ درجة مما يعطى القدرة على إصلاح السيارة بسهولة من الجانبين فى أقل مساحة ممكنة ويساعد على التغلب على مشاكل إصلاح السيارات من اسفل وتقليل المخاطر المهنية والصحية التى يتعرض لها الفنيون كمايستخدم فى إصلاح الشكمانات واعمال السمكرة واللحام والدوكو وفحص شاسية السيارات والتشحيم والعزل هذا بالإضافة الرافعة المعروفة بالكوريك [العفريت] الصغير الحجم الذى يعتبر ثورة فى هذا المجال وسيحل محل الكوريك التمساح ومشاكله المعروفة حيث له القدرة اى سيارة حتى وزن ٢ طن فى خمس ثوانى وباليد يمتاز بانه لا يتطلب اى صيانة وليس له مشاكل ويستخدم كحامل السيارة من مميزاته ايضا انه يحل مشاكل العديد من الكوريكات صعبة التركيب الموجودة فى بعض انواع السيارات وابتكرت الشركة طريقة سهلة وجديدة لإصلاح مواسير وعلب الشكمان بدون تغييرها او لحامها ويمكن لهذه الطريقة أن تحل مشاكل ثقب او كسر الشكمان اثناء السير بحث يمكن لقائد السيارة إصلاحها بنفسة بالفك العادى خلال دقائق والأمر الذى يسمح بإدخال خدمة إصلاح الشكمان فى محطات البنزين دون التعرض لمخاطر الإشتعال .

وابتكرت الشركة كذلك مفتاح .R.2، يعتبر بديلا عن طقم عدة كامل ويستخدم فى إصلاحات السيارة والمنزل والمصنع ويتميز بصغر الحجم وخفة الوزن.

سكودا فى الجامعة الأمريكية غدا



إبتداء من غد ولمدة ثلاثة أيام قادمة تعرض أرتوك اوتو الوكيل الوحيد لشركة سكودا احدى شركات مجموعة فولكس فاجن جروب ٣سيارات سكودا بالجامعة الامريكية هى سكودا فيليشيا ARTOC DESIGN وسكودا فيليشيا SPECIAL DESIGN وسكودا كومبى ذات التجهيزات الخاصة وذلك فى إطار المؤتمر القاهرة الدولى لقيادات الطلبة بالجامعة الامريكية بالقاهرة والذى تعتبر أرتوك اوتو الراعى الرئيسى له . وصرح السيد عبدالحميد حلمى المدير العام للشركة بانة سيكون هناك مفاجاة لطلبة الجامعة الامريكية بالقاهرة بمناسبة المؤتمر . وستقوم الشركة بالإفصاح عن هذه المفاجاة خلال فترة المعرض .

نجاح كبير لسيارات الدفراوى

حققت شركة الدفراوى للسيارات نجاحا كبيرا فى مجال توزيع سيارات شركة النصر للسيارات والدفراوى تعد من اقدم الشركات التى تعمل فى مجال بيع السيارات وبدأت نشاطها منذ ٢٢ عاما بتوزيع عدد من أشهر الماركات مثل تويوتا وهوندا وفيات ونصر وإن كانت متخصصة فى توزيع منتجات النصر للسيارات فقط وذلك لعدة اسباب اهمها مناسبة اسعار سيارتها وتوافر قطع الغيار ورخص اسعارها وسهولة الصيانة بالإضافة لإحتفاظ السيارة بقيمتها عند إعادة بيعها وسياسة الشركة هى ضمان رضاء العميل اولا .

غدا ندوة دولية عن زيوت التزييت

يفتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول غدا الندوة الدولية العاشرة حول التطورات الحديثة فى زيوت التزييت والوقود والإضافات والمنتجات البترولية الخاصة . وتستمر الندوة ثلاثة ايام فى مقر مصر للبترول .

وصرح الكيميائى فاروق عبدالعزيز بان هذه الندوة سيشارك فيها العديد من العلماء والباحثين من الهيئات والشركات العالمية وبعض الدول الأوروبية والعربية .

اليوم آخر موعد لحجز فيات تمبرا بالأسعار المخفضة

تنتهى اليوم فترة حجز السيارة فيات تمبرا بالاسعار المخفضة والتى تقرر ان تقوم شركة النصر للسيارات بالإشتراك مع شركة النيل للهندسة فى خطوة جادة للتعاون المشترك بين قطاعى الاعمال العام والخاص، بمقدم حجز ٥٠٠٠ جنيه وإجمالى ٦٩ الف جنيه.

وكان حجزتمبرا قد شهد إقبالا جماهيريا كبيرا منذ فتح باب الحجز منذ اسبوعين بفروع شركة النيل الهندسية الموزع العام لسيارات فيات بمصر وفروع شركة النصر للسيارات وكيل فيات بمصر.

وصرح عماد خلفى مدير مبيعات شركة النيل الهندسية بانه من المقرر ان يبدأ تسليم السيارة للحاجزين إبتداء من شهر مايو القادم حسب اسبقية الحجز واضاف ان السيارة مزودة بمحرك ١٦٠٠ سى.سى . وقوة ٩٢حصان ، وبها كافة الكماليات من مقود الى « باورستيرنج » وتكييف الكترونى باللمس « تتش» وعجلة قيادة متحركة ، وزجاج كهرباء وحرارى وملون وجهاز إغلاق الابواب والنوافذ آليا « سنترلوك» وأربعة مساند للرأس ومساند لليد ومرآتين يتم التحكم فيهما من الداخل وراديو كاسيت .

فى مجلة فرنسية
مقارنة بين مرسيدس وستروين!

إذا كنت من غير القادرين على امتلاك مرسيدس من أى موديل أو طراز سواء كان جديدا أو قديما فاقرأ هذه المقارنة بين السيارة مرسيدس ١٨٠ والسيارة ستروين ZX ١٤٠٠ سى. سى. التى تنتج الان فى مصر

هذه المقارنة نشرتها مجلة فرنسية، رسمية متخصصة بالسيارات I auto Journal الصادرة فى مارس الماضى.. والمقارنة المنشورة فى الأبعاد والمقاسات.

مقارنة بين:

بعض مقاسات السيارة ستروين ZX 1.4 والسيارة مرسيدس C180

الرمز	المقارنة بين	مرسيدس C 180	ستروين ZX
A	العرض الداخلى الأمامى	١٤٣٠ مم	١٤٤٠ مم
B	عرض الكرسيين	١٣٩٥ مم	١٤١٠ مم
C	العرض الداخلى الخلفى	١٤١٠ مم	١٤٣٠ مم
D	عرض المقعد الخلفى	١٣٧٥ مم	١٤١٠ مم
E	الطول الداخلى	١٨٣٠ مم	١٨٢٥ مم
H	ارتفاع السيارة من الخارج	١٤١٠ مم	١٤٠٥ مم
			٤٠٧١ مم
W	طول السيارة من الخارج	٤٤٩٠ مم	
	عرض السيارة من الخارج	١٧٢٠ مم	١٧٠٢ مم
	حجم الشنطة	٤٣٠ لتر	٣٤٣ لتر
	سعة خزان الوقود	٦٢ لتر	٥٤ لتر
	استهلاك الوقود	١٠.٦ لتر/ ١٠٠كم	٦.٨ لتر/ ١٠٠ كم
	السرعة القصوى	١٩١ كم/ س	١٧٢ كم/ س
	من صفر الى ٤٠٠ متر	١٧ ث	١٩ ث
	فترة الضمان	عام	عامين

هذه الأرقام مؤكدة عن طريق مجلة رسمية I'auto Journal الصادرة فى مارس ١٩٩٥.

للإعلان فى هذه الصفحات الخاصة ت : ٥٧٨٦٠٢٩

بفضل تكنولوجيا هيونداى المتطورة
إكسل ١٣٠٠ الآن بالأسواق

تؤكد مؤشرات السوق ودراسات الأداء التى يجريها الخبراء على الأجيال الجديدة من سيارات الركوب أن هيونداى إكسل ١٣٠٠ تحتل مكانة متقدمة بين الموديلات الأخرى كافة لكونها نجحت فى تلبية لاحتياجات السائق وتأمين راحته بتصميمها الإنسيابى وقدرتها القوية والمزايا المبتكرة فى عوامل الأمان، وإنتاجها وفقاً لتكنولوجيا متقدمة وتصميمات هندسية متطورة جعلت السيارة تحقق أعلى مستويات الأداء والراحة التامة والسيطرة الشاملة على السيارة، فضلا عن أنها أنتجت بطريقة تتعامل مع الكماليات باعتبارها أساسيات داخل السيارة.

ويتفق الخبراء على أن نجاح إكسل ١٣٠٠ بالأسواق يعود إلى مجموعة من المميزات الفنية والتصميمية التى تشمل الشكل المميز والحديث وكفاءتها الإيروديناميكية التى تساعد فى الحد من استهلاك الوقود مع السلاسة فى الأداء، بالإضافة إلى المحرك القوى بالسيارة المزود بأربع إسطوانات بخط مستقيم بقدرة ٧٢ حصان، ونظام التعليق الأمامى الذى يعمل بطريقة [عمود مكفرسون مستقل مع ياى حلزونى وعمود اتزان]، ونظام التعليق الخلفى الذى يعمل بأذرع خلفية مستقلة مع يايات حلزونية وعمود إتزان، وصندوق التروس يعمل بأربع سرعات يدوية.

أما جهاز القيادة «ستيرينج» فيعمل بنظام «الجريدة المسننة» وترس مع عمود، وقابل للطى، وجهاز الإيقاف «الفرامل يعمل بدائرة ثنائية مع مساعدة آلية وصمام تحكم فى الضغط، والفرامل الأمامية تعمل بأقراص ذات تهوية ذاتية داخلية.

بينما تعمل الفرامل الخلفية على طنابير «كباحات»، ومن مميزات السيارة أن حجم شنطة الأمتعة يصل إلى ٣.٢٤ متر مكعب وهى مساحة كافية لاستيعاب الأمتعة. ويصل استهلاك الوقود إلى ٦.٣ لتر لكل ١٠٠ كيلو متر عند السير على سرعة ٩٠ كيلو متر فى الساعة، و٨.٢ عند سرعة ١٢٠ كيلو متر فى الساعة و٩ لترات عند السير داخل المدينة، وفى هذه النقطة ينبه مصممو السيارة إلى أن الاستهلاك الفعلى للوقود يتحدد طبقاً لظروف القيادة وأسلوبها وحالة السيارة.

وتعتبر الكماليات فى إكسل ١٣٠٠ من عوامل نجاحها أيضا، فهى مزودة براديو كاسيت ٢ سماعة، ومفتاح أمان لغلق الأبواب الخلفية لحماية الأطفال، ومساحة زجاج أمامى ذات سرعتين، وزجاج تريبلكس ملون، ودهان هيكلها بلون ميتاليك والكراسى الأمامية منزلقة ومتحركة للظهر، وكرسى السائق ذو حماية خاصة لأسفل الظهر، ومقاعدها الأمامية مزودة بساند راسى متحركة قابلة للدوران، والفرش الداخلى تنجيد قماش، كما أن السيارة مهيأة لتركيب التكييف والراديو كاسيت عند الطلب، وإن كان نظام التهوية بكفاءته العالية يحافظ دائما على جو منعش ونظيف داخل السيارة.

ومن مميزات إكسل أنها مزودة بقضبان حديدية على الأبواب لحماية الركاب فى حالة حدوث أى إصطدام جانبى، كما أنها مجهزة للقيام بالدوران والالتفاف الآمن على أكثر الطرق وعورة، فهى مزودة بأجهزة عازلة للصوت ونظام لمنع الإهتزاز وتحقيق الثبات والإتزان للسيارة بصرف النظر عن طبيعة الطريق.

الصالون الداخلى تنجيد قماش فاخر وكنسول أمامى مع خزنة لشرائط الكاسيت، وسجادة أرضية مقاومة للإحتكاك وتنجيد كلى لشنطة الأمتعة.

تم تصميم كل شئ فى إكسل لإعطاء الأمان والشعور بالاستقرار بطرف النظر عن طبيعة الطريق

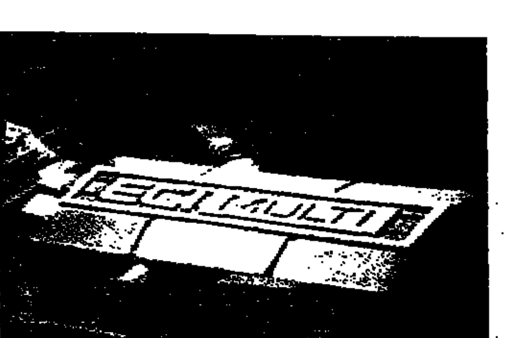
تجارب الكومبيوتر تساعد فى تحسين مقاييس السلامة.

فتحات التهوية المتعددة توفر جو نقى ونظيف داخل السيارة

تحفه
بـ ٤٠,٧٥٠ جنيه فقط

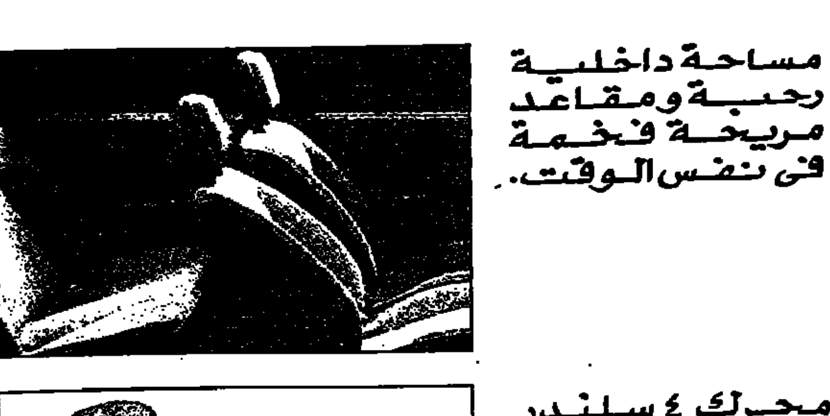
DDB NEEDHAM

هيونداى إكسل ١٣٠٠ سى سى موديل ٩٦ الجديدة

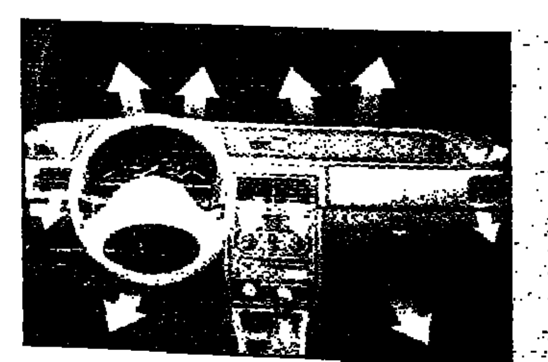


موتور مُصنع طبقاً لأحدث الأساليب الهندسية ومن أجود الخامات يضمن لك الأداء الثابت والسلس.





مساحة داخلية رحبة ومقاعد مريحة فخمة فى نفس الوقت.



أحدث نظام تهوية فى سيارة ركوب حتى الآن يضمن لك نقاء الجو داخل السيارة.



محرك ٤ سلندر يعمل بقوة وكفاءة تقلل من إستهلاك الوقود.

بالكماليات وبدون

هيونداى

HYUNDAI
ITAMCO

الموزع العام : إيتامكو ٢١ و ٢٣ ش الجيزة - تليفون : ٥٧٠٢٧١١ (٢٠ خط) - فاكس : ٥٧٠٠٥٠٥ الإسكندرية : ت : ٥٤٠٧٥١٣ (٠٣)
الموزعون المعتمدون : القاهرة : • إخوان غبور : ٥٧٤٨٠٢٥ • نبيل الشيخ : ٣٥٦٧٨٩٨ • جابر عبد الشهيد : ٤١٨٧٥٥٥
• الطلائع : ٢٤٥٥٥٥٥ • إيجيبت كار : (أحمد عبد الرحمن) : ٣٤٠٦١٠٢ الإسكندرية : م. طارق إسماعيل : ٥٤٥٤١٨٠

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

سيطلق لها بنفسه آلة التنبيه!!

توقفت سيارته وسط الطريق المزدحم، فلم تكف السيدة التي تقود السيارة الواقفة خلفه عن إطلاق آلة تنبيه سيارتها، أثناء محاولته أن يعيد الحياة إلى سيارته، لكن بغير نتيجة. وأخيراً فتح باب سيارته، ونزل منها، واتجه الى سيارتها، وقال لها: «يبدو أنني لا أعرف كيف أجعل سيارتي تعاود السير» ثم أضاف مبتسماً: «فإذا كان في استطاعتك أن تذهبي وتجعليها تسير، فأنا على استعداد لأن أبقى هنا، وأقوم بدلاً منك بإطلاق آلة تنبيه سيارتك بنفسي، إذا عاونك هذا على سرعة إقناع سيارتي بمعاودة السير!!»

في المستقبل.. جدران البيوت من الزجاج!!

● في بيوت المستقبل، ستكون هناك مساحات واسعة من الجدران مصنوعة من الزجاج.

● وإذا ازعجنا وهج الشمس، تغير لون الزجاج الخارجي للمنزل آليا إلى اللون الداكن، ليمتص الضوء الزائد من أشعة الشمس.

● أما في الليل، فإن نفس الزجاج يصبح معتماً تماماً، ليوفر للمنزل حرمته، فلا يرى من في الخارج، من يكونون داخل البيت.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

عثر علماء الآثار في سراي ... طعام ... العظم عمرها ٤٦٠٠ سنة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ هذا اليوم غير ملائم لاستثمار اموالك

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ بقدر بسيط من الثقة بالنفس يتسع النشاط

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تتسع دائرة معارفك في هذا النهار

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تجد نفسك مضطراً لمحاربة الأنانية

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تتعرض حياتك العاطفية للاضطرابات الى حد ما

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الحظ يخدمك اليوم في كل نشاطاتك

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ في هذا النهار لا تضيع الفرص من حياتك العملية

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يوم ناجح كل النجاح بالنسبة لك

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تتاح لك فرصة لاثبات جدارتك في المساء

الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ شركاء الحب يعطون لك مسئوليات واعمالاً اكثر

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ الدافع العاطفي اليوم يتميز بانه فعال دائما

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم يحمل إليك فرصا أكثر لتحقيق رغباتك

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● يوم محافظة الجيزة
● ١٨٠٧ موقعة رشيد - انتصار أهالي رشيد على قوات الغزو البريطاني
● ١٨٤١ مولد أحمد عرابي
● ١٩٤١ صدور القانون الاول لنقابة الصحفيين في مصر
● ١٩٧٠ عيد الجلاء في ليبيا (الجلاء عن قاعدة العضم)
● ١٩٨٥ الرئيس حسني مبارك يرسي حجر أساس الأوبرا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس الفلبين
٢ - (الثور-) بطل مصري عالمي في كمال الأجسام/ هاج الدم.
٣ - تبعه ببصره ورقبه/ تتبختر.
٤ - جزء من راس مال شركة/ سوسته/ عاد (معكوسة).
٥ - ازالة / لسان نار.
٦ - عاصمة كوت ديفوار.
٧ - مادة كيميائية يفرزها بلح يسبب نقصها حالة الاكتئاب النفسي/ حيوان ضخم.
٨ - هدم/ اسكت (معكوسة)
٩ - رئيس رومانيا.
١٠ - رئيس وزراء بريطانيا.

الكلمات الرأسية:

١ - الماهر في ركوب الفرس/ سن الفيل.
٢ - يجمعه/ بولسطتي/ للتعجب (معكوسة)
٣ - ما يقعد عليه (معكوسة) / يفترون
٤ - مهمل متروك (معكوسة) / شفرات كبيرة/ وشي.
٥ - نهر بسويسرا (معكوسة)/ يكف ويمتنع/ للتفسير.
٦ - عاصمة كندا/ نعم حلمه.
٧ - يدخل الخيمة (معكوسة)/ (-تولستوي) كاتب وفيلسوف بنفي روسي.
٨ - فرح.
٩ - اصبع بين الابهام والوسطى/ يغلق.
١٠ - أغنية لها صبري.

حل مسابقة أمس

مديرو الادارات وجميع العاملين بشركتي الموارد المصرية والأفروآسيوية للانماء يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ ممدوح كمال عبد الباقي رئيس مجلس الادارة في وفاة زوج شقيقته

الاستاذ محمود عبد الحميد نمر

مدير فرع الشركة بالشرقية

داعين الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

الشركة الشرقية للصناعات المعدنية تكنوجاز

مجلس ادارة الشركة والعاملون بها يشاركون السيد الاستاذ

أحمد أحمد نوح

وزير التموين الاسبق وعضو مجلس الشورى احزانه في وفاة المغفور له عم حرم سيادته المهندس

محمد صدقي سليمان

وزير السد العالي ورئيس مجلس الوزراء الاسبق والذي كان عطاؤه لوطنه بغير حدود

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»

المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور **طلعت عبدالعزيز** عضو مجلس الشورى الاحزان في وفاة شقيق حرم سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ينعون ببالغ الحزن والاسى **اللواء محمود السباعي** محافظ القليوبية الاسبق للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اللواء نصار زاهر مساعد الوزير مدير قطاع الامن العام ونائبه والسادة مديرو الادارات العامة والمفتشون ينعون ببالغ الحزن المرحوم اللواء محمود السباعي والد اللواء محمد السباعي مساعد وزير الداخلية للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الجمعية التعاونية للاسكان لأعضاء نقابة التجاريين بالقاهرة نبيل البشبيشي رئيس الجمعية د. حاتم قابيل نائب الرئيس اعضاء مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون **د. طارق عبدالعظيم** الاحزان لوفاة والده داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

الكرنك للاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية **ابراهيم سمعان جرجس** رئيس مجلس الادارة والعاملون بها يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى **الحاج حماده بيومي والعائلة** يشاطرونه الاحزان في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة المنوفية عميد الكلية وقسم الهندسة المدنية يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ الدكتور منير كمال لوفاة ابن عمة المهندس صدقي سليمان رئيس الوزراء الاسبق

نبيل مباشر رئيس القطاع الاقتصادي اتحاد الاذاعة والتليفزيون ونائبه ورؤساء الادارات المركزية والمديرون العموم وجميع العاملين يشاطرون الزميل **حسني طانيوس** مدير عام تسويق الخدمات في وفاة شقيقه تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

أنور القماش ينعى ببالغ الحزن صديق عمره الدكتور **محمد سامي شاهين** رجل الخير والشهامة ويشاطر الأسرة الأحزان

البنك المركزي المصري الادارة العامة للاعتمادات تنعى شقيقة الزميلة كريمة غريب للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لإنشاء الطرق مهندس **محمد نبيل المغازي** رئيس مجلس الإدارة واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى عمة السيد اللواء **أسامة فكري** مساعد وزير الداخلية للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وزارة الكهرباء والطاقة

المهندس **محمد ماهر أباظة** وزير الكهرباء والطاقة والوكلاء الاول والمستشارون ووكلاء الوزارة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالديوان العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس **محمد صدقي سليمان** رئيس الوزراء الاسبق رحم الله الفقيد الكريم رحمة واسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

مهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها ينعون بمزيد من الحزن الاسى المغفور له **المهندس محمد صدقي سليمان** نائب رئيس الوزراء للصناعة والكهرباء والسد العالي ورئيس الوزراء الاسبق ويسألون الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

طارق حجي ينعى بمزيد الحزن والاسى المهندس صدقي سليمان رئيس الوزراء الاسبق ووالد المهندس **محمد صدقي سليمان** بشركة شل للتسويق مصر سائلا الله للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

المهندس محمد الشرقاوي مدير عام شركة شل للتسويق مصر يشاطر الزميل **محمد صدقي سليمان** المهندس بشركة شل للتسويق بمصر الاحزان في وفاة والده **المهندس صدقي سليمان** رئيس الوزراء الاسبق سائلاً الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير المهندس **علي سالم حمزة** رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمستشارون وجميع العاملين بالشركة وفروعها يحتسبون عند الله علما بارزا من اعلام الهندسة وقائد ملحمة بناء السد العالي المرحوم المهندس **محمد صدقي سليمان** رئيس الوزراء الاسبق رحمه الله الفقيد العزيز والهم آله الصبر والسلوان

الهيئة الهندسية للقوات المسلحة رئيس الهيئة الهندسية ورئيس الأركان والضباط والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بكل الألم والاسي المهندس **محمد صدقي سليمان** رئيس الوزراء الأسبق ومن الرواد الأوائل لسلاح المهندسين ويتقدمون لأسرة الفقيد الكريم بخالص العزاء

إدارة المهندسين العسكريين مدير إدارة المهندسين ورئيس الأركان والضباط والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بكل الالم والاسي **المهندس محمد صدقي سليمان** رئيس الوزراء الأسبق ويتقدمون لأسرة الفقيد الكريم بخالص العزاء

جمعية بناة السدالعالي **المهندس ابراهيم زكي قناوي** نائب رئيس هيئة بناء السدالعالي ووزير الري الاسبق واعضاء مجلس ادارة الجمعية واسرة بناة السدالعالي المنتشرين في المواقع الانتاجية بالجمهورية يحتسبون عند الله **المهندس محمد صدقي سليمان** رئيس الوزراء الاسبق وقائد مسيرة السدالعالي ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد العظيم

الجهاز المركزي للمحاسبات محاسب **فخري عباس** رئيس الجهاز ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى المرحوم **المهندس محمد صدقي سليمان** رئيس الوزراء الاسبق ورئيس الجهاز الاسبق للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ينعى بمزيد من الحزن **الاستاذ الدكتور خليل مطهر** رائدا من رواد الطب في مصر للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور عادل أحمد شومان يشاطر المهندس محمد عبدالكريم واخوته الاحزان لوفاة **المرحوم والدهم** للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود العربي وأسرة شركة العربي للتجارة والصناعة بالموسكي وشبرا وبورسعيد وبنها يشاطرون المهندس **أحمد عيسى والحاج محمد جنينة** الأحزان لوفاة المرحوم **خالد عيسى** للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيد الفندي رئيس مجموعة شركات سيما ونائبه وجميع العاملين بالمجموعة ينعون من اعماق قلوبهم الاستاذ **خالد محمد عيسى** صاحب حلواني تسيباس للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة نافع للديكور بالجيزة تشاطر الاستاذ احمد عيسى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الفنون الجميلة الفرقة الاولى عمارة تنعى زميلها **أحمد يحيى إسماعيل** لوفاة شقيقه **محمد يحيى إسماعيل** للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أمين شاكر وزير السياحة السابق يقدم وافر العزاءللأخ الصديق **محمود السعدني** وشقيقه الاستاذ **صلاح السعدني** في وفاة شقيقتهما ويدعو الله ان يلهمهم والاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس **حسين احمد خليل** رئيس مجلس الادارة والسكرتير العام ومجلس الادارة والمدير العام والعاملون بها يتقدمون بوافر العزاء لاسرة المرحوم المهندس **احمد اسماعيل موسى** وكيل وزارة الزراعة بالغربية سابقا ومدير المجموعة المصرية لانتاج تقاوي البطاطس للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لانتاج وتسويق البطاطس والخضر بمحافظة الغربية رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن الزميل المهندس **أحمد اسماعيل موسى** وكيل وزارة الزراعة ومدير الجمعية الأسبق سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا وآله الصبر والسلوان

المجموعة المصرية لانتاج تقاوى البطاطس رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس **أحمد اسماعيل موسى** وكيل وزارة الزراعة بالغربية سابقا ومدير المجموعة اسكنه الله فسيح جناته والهمنا وآله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الحاجة

أمينه محمود حسن السرجاني

حرم المرحوم

الحاج عبد الغني الجندي

يتقدم محمد وسمير عبد الغني الجندي اصحاب المنشأة الصناعية لاعمال الخراطة والميكانيكا وأولاد المرحوم فاروق الجندي أصحاب الشركة الهندسية للخراطة واصهارهم وأقاربهم بالشكر بكل من واساهم في فقيدتهم الغالية سواء بالحضور أو بالبرق أو بالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين السابقين والحاليين ومديري الامن ورجال القوات المسلحة والشرطة واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال القضاء والنيابة ورجال الاعمال والتجار والاطباء والمهندسين والمحاسبين والمحامين وعائلات فرحات ومهنى والمزين والشطي في سوريا ولبنان وستقام ذكرى الأربعين غدا الاثنين ٤/١ بالسرادق المقام بشارع عبد المنعم رياض بالعجوزة امام مسجد الكواكبي

والرجاء قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

رئيس مجلس إدارة شركة المغربي الطبية

والعضو المنتدب والمدير العام والمديرون وكافة العاملين بها يتقدمون باحر التعازى القلبية وصادق المواساه في وفاه خيرة ابنائها

المحاسب شريف سيد حجازي

سائلين المولى جل وعلا ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

الدكتور عاكف المغربي

رئيس مجلس ادارة مجموعة المغربي ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم شريف سيد حجازي

داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»

«انا لله وانا اليه راجعون»

خيري عبد اللطيف

نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة المغربي وجميع العاملين يتقدمون باحر التعازى القلبية وصادق المواساه في وفاة

المحاسب شريف سيد حجازي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

أسيوط الصناعيه بنات تنعى الزميلة ثريا مسعد غبريال وكيلة المدرسة

برهوم بطرس ينعى ابنته وحبيبته فريال عبد المسيح يوسف

طوبى لمن اخترته ليسكن في ديارك إلى الابد

رقد على رجاء القيامة

المرحوم الأستاذ

عزت أمين رزق الله

الجواهرجي

زوج السيدة ميرفت فتحي عبده ووالد أوليفيا بمدرسة الأرمن الكاثوليك واوليفر بمدرسة الفرير ونجل المرحوم أمين رزق الله والمرحومة سنية عطية وشقيق السيدة فوزية أمين حرم الأستاذ غريب عزيز صاحب معمل اسنان والأستاذ فوزي أمين بامريكا والأستاذ ميشيل أمين صاحب معمل اسنان والأستاذ رزق أمين الجواهرجي زوج السيدة ميرفت صبحي والأستاذ رزق أمين صاحب معمل اسنان زوج السيدة سلوى منير والمرحوم فايز أمين زوج فايقة ابراهيم والسيدة مادلين أمين بامريكا حرم الأستاذ رسمي توفيليس والاستاذ نبيل أمين الجواهرجي زوج السيدة مني جميل غالي والاستاذ عاطف أمين الجواهرجي بامريكا زوج السيدة ميرفت جميل غالي والاستاذ ملاك أمين الجواهرجي بامريكا زوج السيدة تهاني جميل غالي والاستاذ سمير أمين صاحب معمل اسنان زوج السيدة ميرفت سعيد والأستاذ مجدى أمين الجواهرجي زوج السيدة لورا اديب والسيدة ميرفت امين حرم المهندس رؤوف عزت ونسيب عائلة المرحوم فتحي عبده معوض وحرمه السيدة نادية حبيب وكريماته السيدات جانيت ومارسيل وجيهان ونرمين وفيفيان فتحي واشقائه الاستاذ معوض عبده معوض واخواته وقريب عائلات جرجس عطية وابراهيم واسحق مسيحه الراهب وكمال شفيق بالفيوم وعائلة الخواجه صبحي زكي والمرحوم الاستاذ منير حنا والخواجه جميل غالي والاستاذ سعيد خليل والاستاذ انيس عبدالملك والاستاذ عزت العفي

وشيعت الجنازة أمس السبت ٣٠ مارس حيث اقيمت ليلة العزاء

تلغرافيا: رزق امين مصر الجديدة

معتز الالفي
ابراهيم الالفي
سعيد الالفي

ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد اللواء محمود السباعي

رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للدواجن واحد مؤسسيها

اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الحاج صلاح حنينة

مدير شركة الوفاء للاسكان يشاطر اخاه

الحاج محمد جنينة

صاحب حلواني تسيباس بالقاهرة الاحزان في وفاة زوج ابنته

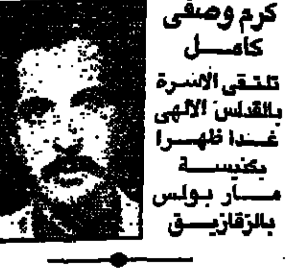
الاستاذ خالد عيسى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية
لفقيد الشباب الطيار
هشام اسعد رفعت
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره أحيت الاسرة ذكراه العطره بتلاوة آيات الذكر الحكيم
إنا لله وإنا إليه راجعون

الذكرى السنوية للمرحوم الحاج
محمد مصطفى مصطفى
تحييها الاسرة بالمنزل أول أبريل

الذكرى السنوية لعريس السماء الدكتور



كرم وصفى كامل
تلتقى الأسرة بالقداس الالهى غدا ظهرا بكنيسة مار بولس بالزقازيق

حبيبنا الغالى الدكتور كرم
نعيش ذكرى إنتقالك بقلوب جريحة ونفوس حزينه ذاكرين محبتك وحنانك للجميع سائلين رب السماء لنفسك الغالية راحة وسلاما ولنا العزاء
بابا وماما واخواتك

الذكرى السنوية الثالثة عشرة
للمرحوم الاستاذ الدكتور
عادل المصرى



نسالكم قراءة الفاتحة

شكر
تتقدم اسرة المرحومة الحاجة
لله محمد مسعود
بالشكر لجميع من تفضل بالعزاء بالحضور والبرق ولهم حسن الثواب

السيد الفندى والعائلة
يحتسبون عند الله المغفور لها
حرم الحاج
احمد حسن عطية
التاجر بالقصير
ويتقدمون لباقى افراد الاسرة بخالص العزاء

الشركة العامة للصوامع والتخزين
محاسب محمد رفعت ابو زينه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين
يشاطرون
الاستاذة ثناء سعيد مرزوق مدير عام القضايا فى وفاة زوجها ووالد السيدة علياء عامر بادارة التامين للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابراج مصر العالمية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس هانى الخربوطلى شقيق حرم أ.د. محمد طلعت عبد العزيز
نائب ثان رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ا.د محمود طلعت
رئيس اقسام امراض النساء والتوليد جامعة القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق حرم ا. د طلعت عبدالعزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الطوب الرملى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة والدة حرم السيد
الدكتور اسماعيل شلبى
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
دكتور رامز سالم
اخاه وصديقه وزميل عمره
الدكتور خالد جوهر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عادل العتر
ينعى الاخ والصديق والحبيب
دكتور خالد جوهر
رحمه الله الفقيد وللاسرة خالص العزاء

دكتور امين زايد وحرمه
ينعيان صديق العمر الاخ العزيز
دكتور خالد جوهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمد سكر وحرمه
ينعيان الاخ العزيز
دكتور خالد جوهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للأئتمان
اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملين
يشاطرون الحاج
ابو العباس عثمان احمد
رئيس مجلس الادارة فى وفاه ابن عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
عياد فرنسيس ويصا
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور قداس الأربعين غدا الاثنين الثامنة صباحا بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بأرض شريف شبرا

سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك رحلت وتركتني للدموع فانعم باحبيبى باحضان يسوع زوجتك الحزينة

بابا الحبيب نودعك وعيوننا تملؤها الدموع وقلوبنا مفعمة بالاسى ولكن عزاؤنا الوحيد انك مع رب المجد يسوع أولادك منير ونبيل

شقيقى الغالى عياد
انتقالك مزق قلبى واحشائى كنت لى الأب والأخ والحبيب صارعت المرض بصبر وايمان وابتسامة عريضة انعم باحضان القديسين وصلى لأجلى
أختك المحطمة ايفون واولادها

اخونا وحبيبنا عياد
انتقالك الى السماء حطم قلوبنا وحرمنا من حلاوة العشرة معك كنت الصديق والرفيق و الأخ الكبير عوضتنا الأبوة بعد انتقال الوالدين لن ننس محبتك وابتساماتك الدائمة رغم مرضك أذكرنا حتى نلقاك نعما أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينا فى القليل سأقيمك على الكثير ادخل فرح سيدك
أخوتك بامريكا مجدى وماهر وجرجس

قلب حنون فقدناه وأب غالى خسرناه نادية ونرمين وامانى وماجد

بوداعة القلب عشت فاحببناك وكالملائكة رحلت فبكيناك فانعم باحبيبنا الغالى بالملكوت نظيم نصيف يوسف نبيه

حبيبنا الغالى انكل عياد
تعلمنا منك الكثير فلن ننسى محبتك وذكرياتك الحلوه حتى نلقاك د. سمير - مريم - اسحق - صموئيل - ميخائيل

بقلوب المحبه ودعناك فهنيئا بالفردوس ابراهيم عبيد وحرمه كوكب صادق

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
اللواء احمد سليط
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ومحافظ القاهرة ورئيس الغرفة التجارية المصرية الامريكية وتقام ليله الاربعين ٤/١ بمنزل الأسرة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المرحومة
أرية جبرائيل ميخائيل
حرم المرحوم
سامى انطون جبران
بالشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق وستقام صلاة القداس على روحها الطاهرة أول ابريل الثامنة صباحا بكنيسة مارينا أول الترعة البولاقية
تلغرافياً
مجدى سامى شبرا

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى
مكارى اسكندر مكارى
تتقدم الاسرة بالشكر
لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين غدا الاثنين الثامنة والنصف صباحا بمذبح مارمينا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت كنت زوجا فاضلا وابا حنونا ورمزا للعطاء فاهنا بالسماء زوجتك وايهاب وهبه وامنيه وصفوت

رحلت عن عيوننا وستظل بقلوبنا فوزى وهدى وعماد ومها وناجى

اخى الحبيب بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح اختك تحيه واولادها نزيه ونوال ونادية ونبيله

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها انجيل وامثال ومتقريوس

عشت محبا للجميع فاحبك الجميع عزاؤنا انك مع القديسين اختك امتثال ومنال وامل

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
المحاسب برتى دانيال
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى الاثنين ١ / ٤ التاسعة صباحا بكنيسة مار مرقص كليوباترا مصر الجديدة

الشركة المالية والصناعية المصرية
كفر الزيات - اسيوط
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والنقابات وجميع العاملين يتقدمون للسيد
الاستاذ سامى طه
رئيس القطاع الادارى
بخالص العزاء فى وفاة المرحومة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر

مستشفى التامين الصحى بمدينة نصر
قسم التخدير يشاطر
دكتور جمال ابراهيم
الاحزان لوفاة والدته نياحا للراحلة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للام الحبيبة البارة
المرحومة اعتدال باسيلى رزق الله
حرم الاستاذ شوقى تادرس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم لمصابها الاليم بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء
شكر خاص للكنيسة
ويشكرون قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنه والاباء الكهنة ورئيسة وراهبات قلب يسوع المصريات
وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الاثنين ١٩٩٦/٤/١ بكنيسة مار جرجس بحمامات القبة

شريكة حياتى الغالية ياصاحبة القلب الكبير يا شمعة مضيئة انطفأت واظلم مكانها تركت حياة الالام لحياة الفردوس وهذا عزائى على قسوة الفراق حتى اللقاء زوجك الحزين شوقى تادرس

ماما الحبيبة الغالية - خسارتنا فادحة وقلوبنا جريحة عزاؤنا انك تركت الارض بالامها واتعابها وربحت السماء باكاليلها فانعمى بالراحة الابدية
وجدى ونادية ورانيا ونهى ونادين

ماما الحبيبة - نبع الحنان فارقت عيوننا ولن تفارقى قلوبنا ابدا فالى الملتقى عزاؤنا انك فى احضان القديسين
جمال ومنى ومريم وجينا

ماما وتيته الحبيبة
- اغلى قلب فقدناه واحسن حب خسرناه طلبنا لك الشفاء والرب اختارك للسماء عزاؤنا انك مع يسوع
ماجد ومنى ومورين وماجى

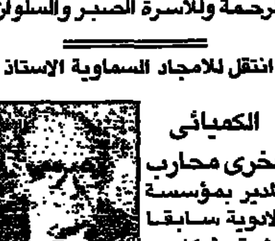
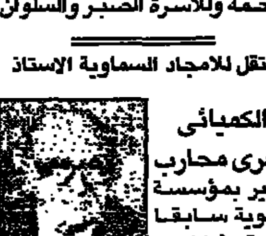
امنا الحبيبة الغالية - عشت عظيمة بالعطاء قوية بالايمان ثابتة بالرجاء فهنيئا لك لقاء يسوع والقديسين
وجدى واميرة وايرينى

اختنا الغالية - تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعمى باحضان يسوع أختك اكرام واولادها

خالتى الغالية بنقاوة القلب عشت وبالصبر على الالام تحليت وللسماء انتقلت فهنيئا باحضان القديسين
رؤوف صبحى وحرمه وانجاله

شركة تاتو للبلاستيك
يشاطر المدير والعاملين بالشركة الاستاذ شوقى تادرس الاحزان فى وفاة السيدة حرمه ويطلبون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية الاستاذ


الكميائى فخرى محارب
المدير بمؤسسة الادوية سابقا وشقيق كل من المرحومين وديع محارب بشركة مصر للطيران سابقا والدكتور وليم محارب وشقيق الاستاذ زاهر محارب المدير ببنك مصر سابقا والاستاذة كوكب بالسكريكير سابقا وعم كل من السيدة لوسى وديع حرم الدكتور صلاح علي بالزقازيق والسيدة وداد وديع حرم المهندس لارى بامريكا والسيدة منال وديع US.AID حرم الاستاذ نادر فكرى بمدرسة راجاك والدكتور عماد وليم NAMRU زوج السيدة منال موريس والكيميائية نبيلة وليم حرم المهندس عماد انيس والمهندسة نانسى وليم حرم المهندس هانى بشاى EXXON وابن عم المرحوم الدكتور ناجى بسى والدكتور رشدى محارب واخوته وابن عمة الدكتور صبحى سويحة واخوته والاستاذ منير نصيف واخوته والقس رضا علي واخيه وابن خال السيدات عايدة واستر حكيم وابن خالة الدكتور فريد ابادير واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء
تلغرافيا زاهر مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية
فقيد عائلة بطرس سعد بالمنصورة
المهندس
رمزى بطرس سعد
زوج المرحومة كاميليا ميخائيل ووالد المهندس محب زوج المحاسبة نيفين فايز والمهندس سعد زوج المحاسبة ميريت فوزى والدكتورة جاكلين حرم الدكتور امين حلمى وشقيق الاستاذ شفيق بطرس والاستاذ نجيب بطرس والمرحومين الدكتور سعد بطرس وجرجس وميخائيل وعز وشفيقة واوجينى ونرجس وعم الاستاذ سمير ميخائيل واخوته والمرحوم الدكتور بطرس شفيق واخوته والمهندس فؤاد نجيب واخوته وخال الاستاذ ميشيل عزيز واخوته والدكتور رفيق كامل واخوته والمهندس فرج كامل واخوته والاستاذ شوقى حليم واخوته وزوج شقيقة الاستاذ محفوظ ميخائيل وحرم المرحوم الدكتور جورج ميخائيل وحرم العميد توفيق ميخائيل وقريب عائلات غبريال بك سعد والدكتور نجيب محفوظ ونسيب المرحوم الدكتور فايز جرجس بشاى والدكتور فوزى فريد طانيوس والاستاذ حلمى امين وشيعت الجنازة الجمعة ٣/٢٩ تلغرافيا محب وسعد بالمنصورة

شكر عائلة ال فؤاد وابيض
المرحوم الحاج اللواء عبد الحميد فؤاد
مدير أمن السويس الاسبق
إبن المرحومين اللواء شرطة علي فؤاد والحاجة نبوية كريمة الشيخ حسن الحكيم المحجرى - تتقدم بالشكر زوجته سعاد جورج ابيض واولاده واحفاده هيثم ونزار وسوزى وابراهيم ومحمد واحمد واخوته واولادهم وابنة عمه السيدة روحيه فؤاد حرم د. مصطفى نيازى وابن خاله وجدى الحكيم الاذاعى الكبير واخوته ويخص بالشكر الرئيس محمد حسنى مبارك وشيخ الازهر جاد الحق ود. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية اللواء حسن الالفى والاستاذ مصطفى امين والسادة الوزراء والمحافظين ووكلاء وزارة الداخلية ورجال الصحافة والاعلام واسرة الفن واسرة مستشفى الشرطة بالعجوزة ود. محمد شعبان ود. عثمان انهم ود. محمد حازم ود. مصطفى احمد ود. انوار زكى وكل من واساهم فى فقيدهم العزيز وتم بالامس ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم اللواء المحامى محمد هاشم محمد حسين
مدير المحاكم العسكرية سابقا
نجل المرحوم الحاج محمد حسين والحاجة هانم عبد الله بالسنبلاوين وزوج المرحومة امال سيد عبد الفتاح بالروضة ووالد سيد عبد الفتاح بشركةان سى ار زوج السيدة صفاء زغو وميرفت ببنك مصر والدكتورة جيهان حرم الدكتور مدحت كمال بامريكا والمهندس حسين بشركة اى سى ال زوج السيدة هناء جمال الدين وشقيق المرحومين حسين بالتعليم ووجيهة حرم المرحوم عبد الوهاب محمد بالنحاسين وسعدية حرم المرحوم حامد طلبة صقر بالحصانية وزكية حرم المرحوم ابراهيم الجندى وعبد الهادى رئيس خبراء المنصورة سابقا وعم وخال دكتور عزت صقر بالفتون الجميلة واخوته والمهندس عادل حسين واخوته والدكتورة هند الجندى بعلوم القاهرة واخوتها وثريا عبد الوهاب واخوتها والمستشار هشام عبدالهادى بالقضاء واخوته وعديل المهندس يوسف مصطفى مدير الهيئة العربية للتصنيع سابقا زوج السيدة زينات صبرى وقريب ونسيب عائلات النجار وصبرى بالسنبلاوين وزغو بالمعادى والمهندس جمال الدين احمد بالمهندسين وحامد طلبة صقر بالحصانية ومحمد كمال بالقصر العينى والجندى بمدينة نصر وعبد الوهاب بالنحاسين وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة من مسجد مصطفى محمود بالمهندسين بعد صلاة الظهر اليوم الاحد ٣١ مارس تلغرافيا ٨٠ ش محيى الدين ابو العز بالدقى

شيعت اول امس جنازة المرحوم
نجيب اسكندر المصرى
المدير المالى بمحافظة بنى سويف سابقا زوج المرحومة عواطف صالح والد المهندسة ايمان حرم المهندس ثابت نجيب بالقاهرة للمقاولات والصيدلانية نادية حرم الدكتور عفت فخرى بعمان والصيدلانية نانسى حرم المحاسب شريف صبرى وشقيق المرحومين ماهر وادوارد والاستاذ حلمى بالمعاش والسيدة عايده حرم المهندس سعد حنين وابن عم المرحوم يوسف وهبه واخوته والعقيد ناجي والدكتور مجدى عزيز والمهندسين ابراهيم وشكرى كامل والدكتورة ثريا يعقوب واخوتها وعم وخال المهندس ابراهيم مجدى واخوته والمحاسب سامح ادوارد واخوته والمهندس رمسيس حلمى والمهندس عزمى يوسف مرقص رئيس مجلس ادارة شركة النيل للهندسة والانشاء بالقاهرة والاستاذ كمال نجيب ارسانيوس واخوته وسامى سعد ولخوته وقريب ونسيب عائلات المصرى ومرقص بابوصير وصالح منقريوس ونجيب عوض الله بالقاهرة وارسانيوس وفخرى أسطفانوس ببنى سويف تلغرافيا حلمى المصرى بنى سويف

فقيد عائلة الدناصورى
شيعت امس جنازة المرحوم شكرى الدناصورى المدير العام بشركة التوريدات والد النقيب ايمن بالشرطة والدكتورة ايمان حرم الرائد محمد امين وشقيق المستشار عز الدين وخال الدكتور فوزى الدناصورى واخوته والدكتور محمد عطية واخوته والموجه ممدوح الخولى واخوته والمحاسب محمد عطية واخوته وعبده عطية واخوته ومدحت زغلول واخوته وابن عم الدكتور صادق واخوته والشيخ بهى واخوته والدكتور محمد ولخوته وصهر الموجه كمال ليمونه والمستشار عبد السلام ليمونه وقريب عائلات الدناصورى بمحلة مالك والخليج وكفر البواز وجاد بيلقاس وبلبيع والكاتب بدمنهور واقيمت ليلتا الماتم تلغرافيا محلة مالك

شيعت امس جنازة المرحوم
سامى أثناسيوس يونان
رئيس قطاعات بالشركة المصرية للتجارة والكيماويات زوج السيدة صوفى ونيس ووالد المهندس شريف بمكتب محرم باخوم وأمير بكلية الطب والدكتورة سحر حرم الدكتور عادل بكندا وأخو المرحومين جرجس وفؤاد وحرم ناشد وهبه وقريب ونسيب عائلات ونيس كامل بكفر عطا الله وبقطر انطنيوس بنجوى ومفيد مترى والعزاء اليوم بقاعة مارجرجس بشارع شيبان شبرا
تلغرافيا شريف وأمير شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
فقيد عائلة ابوعمر بالشيخ تمى بالمنيا
المرحوم جمال صادق ابوعمر
زوج السيدة عبلة حسن عبدالله والد المحاسب هايل جمال ابوعمر بالشركة القومية للتشييد والتعمير والاستاذ مدهش جمال ابوعمر بمطابع الاهرام التجارية قليوب وشقيق الاستاذ احمد صادق ابوعمر بالمعاش واولاده والاستاذ محمود صادق ابوعمر بمصانع الصلب المتحده واولاده وقريب ونسيب جميع عائلة ابوعمر بالشيخ تمى ومعبد بالقاهرة والوادى الجديد وسرحان وسكران بمكين وابو حمزاوى بحمزاوى والمنقباوى باسيوط والمسلمى بالشرقية وعائلة جابر بالقاهرة وابوعميرة بالمنوفية وتم دفن الراحل الكريم بمدافن الاسرة بالشيخ تمى وسيقام العزاء بالسرادق المقام اليوم الاحد امام منزله ٨ شارع الشيخ الظواهرى بشبرا تلغرافيا نفس العنوان

«انا لله وانا ليه راجعون»
فقيد عائلة جمال الدين بشرشابة
شيعت امس جنازة المغفور له
عطية ابراهيم جمال الدين
مدير عام الشئون القانونية بهيئة المياه سابقا نجل المرحوم الدكتور ابراهيم جمال الدين وشقيق الشيخ يوسف ابراهيم وزوج السيدة حبيبة عبد ربه ووالد كل من المهندس ابراهيم فوزى مدير شركة داتا والمقدم محمد سامى والمهندس طارق بالاسماعيلية مصر للدواجن والمحاسب ضياء بالدولية للتجارة والاستثمار والمهندسة نويدا حرم المهندس صفوت حافظ وقريب ونسيب عائلة جمال الدين والشافعى وجميع عائلات شرشابه وعبد ربه بالقاهرة ومرسى بالضهرية والجمل بابيار غربية والعزاء بدار مناسبات القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات اليوم تلغرافيا جمال الدين العباسية القاهرة

عزيز فى عينى الرب موت اتقيائه
إنتقلت للامجاد السماوية بحلما المرحومة
رينا برسوم شنودة
حرم المرحوم الشيخ حليم بطرس مدير مدارس رقى المعارف والدة المهندس رشاد حليم مدير الادارة بكهربة الريف باسيوط زوج المهندسة منى ميلاد بزراعة أسيوط والمهندس عماد حليم مدير الالات البخارية بسوهاج زوج المحاسبة ابتسام جرجس بضرائب سوهاج والسيدة فريال حليم حرم المهندس اميل تادرس باسيوط والسيدة الن حليم الوكيلة بتجارة طما حرم الاستاذ فوزى ابو سليمان والدكتورة وفاء حليم حرم المرحوم الدكتور كمال رياض صاحب صيدلية الايمان بطهطا والدكتورة امال حليم بالطب البيطرى بطما حرم المرحوم المهندس مختار اسطفانوس وشقيقة المرحومة حرم الاستاذ سامى بطرس بطما وحرم المقدس عزمى حبيب بالاسكندرية والمرحومة حرم المرحوم فايق شكرى بسمالوط وخالة كل من المرحومين ميشيل وناجى سامى والاستاذ اميل سامى وكيل العسكرية بسوهاج والدكتور جيمى مدير حميات سوهاج وحرم الاستاذ شهدى سبط وكيل الادارة الصحية بطما والدكتور عهدى والاستاذ عادل والمحاسبة سلوى عزمى بالاسكندرية والاساتذة اكرم وسامح والسيدات فيولا ونيفين فايق بسمالوط وابنة خال وعمة الاستاذ نعيم داود رجل الاعمال واخوته بالقاهرة ولطيف شكرى الصايغ واخوته وحرم الاستاذ اميرهم ابو حويل واخوتها بطما وحرم خال المرحوم رشدى رزق واولاده والسيد شكر الله العمدة واولاده والاستاذ وبيع سيدهم واولاده وقريبة ونسيبة عائلات طما واسيوط وابو تيج وسمالوط ومغاغة وطهطا والقاهرة والاسكندرية تلغرافيا طما

شركة الكتريك هوم باسيوط
تشاطر المهندس رشاد حليم الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللأسرة العزاء

نقابة الصيادلة بطهطا
تشاطر الاحزان الزميلة
الدكتورة وفاء حليم
لوفاة والدتها وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بطما - تنعى والدة الدكتورة أمال

ابراهيم جرجس جريس
يشاطر الاستاذ
وجدى شوقى
الاحزان فى وفاة والدته المرحومة
إعتدال باسيلى رزق الله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس على ابو جازيه
رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية لانتاج التقاوى المعتمدة محليا واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس احمداسماعيل
مدير عام المجموعة للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

البقاء لله
تنعى السيدة ناهد موسى احمد زوجها الحبيب الدكتور
سعيد عبدالرازق
نجل الحاج عبدالرازق عطية وشقيق كل من محمد وعاصم وعلاء
والمرحوم رضا تجار حدايد وبويات بطنطا ووالد محمد وأدهم وساره ونسيب عائلة المهندس موسى أحمد وزوج شقيقة السيدة سامية مديرة بالتربية والتعليم حرم الدكتور محمود السمان عميد كلية اللغة العربية والمهندسة نعمة بقصر ثقافة طنطا ومنى وبسمة حرم الدكتور محمد نجم استاذ باداب طنطا والمهندس صبحى حنيدى وحرمه كريمة وشيعت الجنازة أول أمس

الدكتور عصمت بكر
ينعى صديقه الغالى الدكتور
سعيد عبدالرازق
اسكنه الله فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت اول امس جنازة المرحوم
مصطفى احمد ابورحاب
والد طارق وشقيق محمد ابورحاب بشركة النيل العامة للمقاولات وحرم المرحوم ثابت ابورحاب والسيدة شكرية ابورحاب وعم وخال محسن محفوظ واشرف محفوظ بشركة العز وحرم المهندس مدحت البهنساوى واسماعيل ابورحاب وخليل ابو رحاب وابراهيم ابورحاب وهشام ابورحاب ببنك فيصل وحرم المهندس احمد ابوستيت والدكتور محمد عثمان وحسن ابورحاب بشركة انبى وداليا ابورحاب ونيفين ابورحاب وحسين ابورحاب وحاتم ابورحاب واخواتهم وجمال ابورحاب وصلاح ابورحاب وعمرو ابورحاب واخواتهم والدكتور محمد عبدالآخر عضو مجلس الشعب والدكتور عمر عبدالآخر وعلاء عبدالآخر وسامح عبدالآخر وابن عم وخال فريد ابورحاب وحرم المرحوم ابراهيم ابورحاب وممدوح ابورحاب واخواته ومحمود ابورحاب واحمد ابورحاب عضو مجلس الشعب وخالد ابورحاب واخواتهم وبنات المرحوم عبدالعزيز ابورحاب وبنات المرحوم عزالدين ابورحاب وزينب محفوظ وقريب جميع افراد اسرة ابورحاب وفواز بالعسيرات وستقام ليلة الختام اليوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٣/٣١ بدار مناسبات جامع الكلية الحربية تلغرافيا: ٧ ش نجيب بسيونى النزهة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم على
رئيس قسم الكيمياء الاسبق بعلوم القاهرة زوج السيدة سعاد عبدالمجيد ووالد الدكتور ايمن بالقصر العينى زوج الدكتورة فاطمة غنيم والدكتورة نهال بالمركز القومى للبحوث حرم المهندس خالد عيسى بهيئة الكهرباء وشقيق المرحومين الدكتور احمد شوقى والرائد مدحت والمهندس محمود بالسعودية والعزاء الأحد بمسجد الحامدية الشاذلية - سور نادى الزمالك تلغرافيا ٧ش عبدالحليم عامر بالدقى

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله فقيدة عائلة صبرة وجعفر ببركة السبع منوفية الحاجة
فاطمة محمد جعفر
حرم الحاج ابراهيم على البيومى صبرة
صاحب شركة نسيج العبور الذهبى بشبرا الخيمة والتاجر بالازهر ووالدة كل من على ومجدى ومحمد وياسر ابراهيم البيومى صبرة اصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة ووالدة كل من السيدة صباح حرم الاستاذ احمد صادق البنوى التاجر بحمام الثلاث والسيدة يسرة حرم الاستاذ نبيل الشاعر صاحب مصنع نسيج بشبرا الخيمة والاستاذة حنان ابراهيم البيومى محاسبة قانونية بشبرا الخيمة وبنت عمة كل من المستشار مسعد صبرة ولخواته والحاج موسى صبرة ولخواته وقريبة ونسيبة عائلات صبرة وجعفر والبنوى والشاعر وسلام والشنواوى وشلبى ببركة السبع منوفية والقاهرة وستشيع الجنازة اليوم شنتنا الحجر ببركة السبع منوفية والعزاء بالسرادق المقام ٨ شارع الأمل اغا خان الساحل القاهرة تلغرافيا نفس العنوان

عائلة الشاعر ناجي ونبيل وناصر الشاعر يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الحاج ابراهيم على البيومى فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

رقد برجاء القيامة المرحوم الاستاذ
طلعت راشد فلوته
والد ايمن المحامى والمهندس مجدى وشقيق كرم وحرم وهيب ميخائيل وابن عم الاستاذ ناعوم حنا المحامى وقريب ونسيب عائلات الليلسى ولبيب عبدالملك والاستاذ وهبه ايبب والحودان والشرقاوى وبقار
والعزاء وتلغرافيا ايمن ابوقرقاص البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة لبيبة النحاس
حرم المرحوم السيد احمد عباد والدة حمدى بالمعاش والمهندس الزراعى صدقى والاستاذ صلاح المراقب السابق ببنك مصر والدكتور رافت رئيس قسم الباطنة بمستشفى منشية البكرى زوج الدكتورة نجوى فزاع الاستاذ بمركز النظائر المشعة وقريبة جميع عائلات كوم عياد وابراشيم واقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على توصية الفقيدة تلغرافيا كوم عياد منوفية

البقاء لله
الدكتور
احمد محمد البدوى
طبيب الاسنان
بالتليفزيون وحرمه السيدة نجوى حسين صبرى
يحتسبون عند الله
والدته الحاجة صفيه عبد الجواد وهبة
حرم المرحوم الدكتور محمد البدوى احمد جنيدى ووالدة الدكتورهدى حرم الدكتور محمد جمال طه والدكتورة نسل شاه حرم المرحوم عبد العزيز عبد المجيد والدكتور اشرف بامريكا زوج السيدة امال درويش وشقيقة السادة محمد وعصام والمرحوم احمد عبد الجواد وحرم المرحوم احمد هنداوى والعزاء اليوم بدار المناسبات بالميرلاند
تلغرافيا ٢ شارع عبد الواحد فهمى النزهه مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت جنازة المرحومة الحاجة مديحه عثمان نظيف
حرم الاستاذ
احمد صبرى
والدة الربان محمد صبرى مدير القطاع البحرى بشركة ماريدايف والمهندس شيرين صبرى بشركة مصر للاسمنت المسلح والمحاسب حسن صبرى وحرم كل من الدكتور عباس حسنى والدكتور محمد فهيم والدكتور ماهر جبلى وحرم المرحوم سمير حسن وشقيقة المرحوم اللواء حسن نظيف والاستاذ حسين نظيف والمرحوم فؤاد نظيف وحرم المرحوم على صبحى واللواء ابراهيم حمدى وقريبة ونسيبة عائلات النجار والنائب وحسنى وفهيم وجبلى وحسن وعبدالرقيب وجاويش وصبرى وحمدى وستقام ليله العزاء اليوم بمسجد القائد ابراهيم تلغرافيا الرمل ٥٦ عمارة الاندلس ميامى الاسكندرية

ربان عيسى عليش
رئيس مجلس الادارة والاعضاء المنتخبين والمدير العام ومديرى القطاعات ورؤساء واطقم الوحدات البحرية والغطس وجميع العاملين بمجموعة شركات ماريدايف
ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاجة
مديحة عثمان نظيف
والدة الزميل
الربان محمد صبرى
مدير القطاع البحرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رقد على رجاء القيامة باسيوط المرحوم المهندس
نبيل نجيب بواقيم
مدير إدارة المقر بالمحافظة باسيوط نجل المرحوم نجيب بواقيم التاجر بديروط زوج السيدة سامية زاخر بالجمعية الصناعية ووالد سامى بكلية التربية وكريم بالثانوى وشقيق المرحوم ناجى زوج السيدة سامية هلال وناير صاحب محل جيل زوج السيدة ايفون ماضى والمهندس نسيم بمشروع الرصف زوج الدكتورة امانى المعصرانى ونجاة حرم الاخ يعقوب يسى ونبيله حرم المحاسب عبده الرقم والدكتورة نجوى حرم المهندس الفونس الميرى ونورا حرم المهندس جرجس رمسيس وعم وخال ابن شقيق المرحوم ارميا بواقيم ونعيم وكرم بواقيم التجار بالازهر وعم صفوت وشهير وجورج واخوتهم وخال يسرى واشرف وشادى ولوكاس واخواتهم وابن عم انسى ارميا وسامى نعيم وماجد مكرم والدكتور اشرف الملاح واخوتهم وابن خال سمير كامل وفريد فهمى وموريس موسى و.رأفت رشدى واخوتهم وابن خالة المرحوم سمير وصبحى وماجد ومنير المعصرانى وابريس ارميا والدكتور رزق حنا وقريب ونسيب عائلات بواقيم ويسى والمعصرانى والمعصرانى... تلغرافيا نادر نجيب باسيوط

شركة أسمنت العامرية
المهندس
أحمد فؤاد المقاتى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون يشاطرون السيد المهندس
أحمد حسنين محمد
مدير عام الإنشاءات بالشركة الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة أمن الموانى
مساعد وزير الداخلية مدير المصلحة والوكلاء والضباط والقوات يشاطرون العقيد سمير صديق الشاذلى الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحومة
جمالات جوهر
حرم المرحوم اسماعيل سانى رئيس مجلس ادارة المحمودية للمقاولات وكريمة المهندس حسين جوهر مفتش عام الرى سابقا والدة المهندس سانى اسماعيل بالاسكندرية وسامية مدير عام بمجلس الشعب حرم اللواء صلاح صيام وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات وشقيقة المهندس احمد جوهر والمرحومة حرم المرحوم احمد لبيب عمر نائب مدير هيئة التامينات وحرم المهندس سعد الدين سيد احمد رئيس مجلس ادارة ايلجكت سابقا وحرم الدكتور احمد رماح اخصائى الانف بطنطا وجدة ايمان واسماعيل بجامعة القاهرة وعمة وخالة المهندس حازم بانجلترا والنقيب حسين جوهر بالامن المركزى والمهندسة ريم بالمعونه الامريكية والعميد عمر وحسين لبيب مدير شركة سيت والدكتور شريف رماح بالرياض والدكتور حسام بالبابان والمهندس محمد بهيئة كهرباء مصر وحرم امين يوسف رجل الاعمال وبنت عم الدكتور محمد جوهر الاستاذ بتجارة عين شمس والدكتور لطفى جوهر بالتامين الصحى والمرحوم اللواء حسين جوهر رئيس اكاديمية الشرطة وحرم اللواء شوكت العبد وحرم الدكتور عبد الحفيظ عبد الرحمن وحرم اللواء كمال الحداد واللواء مهندس صلاح سيد احمد وحرم المرحوم كامل زهران وسيقام العزاء الاثنين ٤/١ بالحامدية الشاذلية تلغرافيا ٢ شارع المحروقى بالمهندسين والفاتحة لمن يقرأ النعى

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
مصاب آل غانم
بطهنا الجبل
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء محمد ابوالحسين عبدالله
مساعد مدير امن المنيا سابقا
والد الدكتور عمرو المدرس بكلية العلوم بالمنيا وحرم الدكتور احمد حامد الاستاذ بكلية الطب باسيوط وزوج السيدة سنية احمد مختار الموجهة بالتربية والتعليم سابقا وشقيق كل من المستشار خيرى ابوالحسين واللواء فؤاد ابوالحسين والمهندس فاروق ابوالحسين وحرم المرحوم الحاج ابراهيم عبدالله وحرم المهندس حسن طلبه بالرقابة الصناعية وزوج شقيقة المرحوم المستشار مصطفى مختار وزوج اخت حرم المرحوم عبدالحميد ابوبكر والاستاذ احمد حمدى وكيل الوزارة برئاسة مجلس الوزراء سابقا وقريب ونسيب عائلات عطيه بطهنا الجبل ومختار بالمنيا وفودة بالشرقية وعثمان بكفر الشيخ وشيعت الجنازة امس
والعزاء وتلغرافيا ٣٩ ش النقراشى بالمنيا ولاعزاء للسيدات

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
راتب اخنوخ جيد
الد رفيق بالتامينات ورميل ورابح بالصحافة وحرم ماهر ومنسى بالتعليم وقريب ونسيب عائلات بخيت وحنين والخواص والمليح والطحان وجرس بام القصور ومنسى وروؤف بملوى تلغرافيا ملوى

مصاب آل حبيب بطلا
توفى الى رحمة الله الحاج
عباس عبد الله
والد حمدى بشركة المطروقات وممدوح بامن مطار القاهرة والدكتور سمير بامريكا وعاطف بالسعودية وعم جمال عبد البارى ببنك التنمية وكمال محمد عبدالله وصالح بالزراعة وحسين فيروز وصهر الشيخ محمد عبد التواب ونجله المهندس نبيل وسيد محمود بعزبة تلت ومحمد حسنين بالجلبية وقريب ونسيب عائلات حبيب بكفرطلا ومقاوى بطلا واسماعيل بعزبة تلت وصفى الدين باصفيا وعبيد بمنهره وحسان والطلياوى بالقاهرة ومنصور بالسيدة والرافعى بالازهرى وفايز ببنى مؤسنة وخميس بكفر طلا وعبد الحكيم بحيهل وزيان ببنى صالح وعقل بصفت التور وغانم بسرس الليان والعزاء تلغرافيا طلا الفتش

أسرة الشيخ متولى
عنهم
د/ عبدالله تمام
الحاج مصطفى عبدالرازق
يعزون للامجاد السماوية
المرحوم عزت أمين رزق الله شقيق الأستاذ نبيل أمين رزق الله

اسرة العاملين بشركة على ورمضان شرش
تشارك اسرة العاملين
بشركة الزيوت المستخلصة
ومنتجاتها احزانهم لوفاة السيدة
عفاف اسماعيل
ويسالون الله لها الرحمة وللاسرة الصبر وعظم الاجر

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا منتهى الأجل

□ ١٩٩٦/٣/٣١ □

مواقف

هل في استطاعة أى انسان في إسرائيل أو في امريكا أو في مصر أن يمسك الإشعاع النووى بيده ويلقى به على شرم الشيخ حتى يهرب السياح ويخرب بيت مصر والقمة والسلام ؟
هل في استطاعة أى أحد ان يملأ فمه بالإشعاع النووى ثم ينفخه على الضفة الغربية وغوطة دمشق وأرز لبنان وعقبة الأردن وأهرام الجيزة؟
وقبل أن تنطق بمثل هذه الأسئلة وننتظر الاجابة عنها دارت طواحين الكلام العبيط وتعالت طبول الحرب الحرب؟ من الذى يحارب من ؟ ومن اجل ماذا ؟ ما الذى يدفع مئات الألوف إلى الموت وضياع مئات مليارات الجنيهات بلاهدف ولا قضية؟ هل هو لعب عيال؟!

في العام الماضى ذهبت إلى أوكرانيا واتجهت شمالا شمالا - وقيل لى: قف مكانك ! ووقفت - لأن خطر الإشعاع النووى يبدأ بعد ذلك . فعندما انفجر المفاعل النووى في شيرنوبيل انطلق الموت والتشويه في مساحة دائرية يتوسطها المفاعل النووى.. فقد أدى الاشعاع النووى إلى لخبطة هندسة الكائنات فصار الانسان حيوانا. والحيوان نباتا والنبات سما للحيوان والانسان - وإلى مئات السنين .. ولو حدث تسرب اشعاعى من مفاعل ديمونة - عن خطأ او عن عمد لأهلك الشعب اليهودى قبل أن يعطس أحد في لبنان ويسعل أحد في سوريا ويختنق أحد في فلسطين ويغمى على أحد في الأردن ويتشنج أحد في مصر - هذه بديهية!
ولكان معنى ذلك أن الشاب الإرهابى عامير الذى اغتال رابين قد فتح الباب أمام (شمشمون بيريز) ليهدم المعبد على دماغه ودماغ أهله - وبذلك تنحل مشكلة القدس بالقضاء على الفلسطينيين واليهود!
أليس في مصر رجل رشيد - بلاش رجل رشيد أليس فيها طفل حاصل على الإعدادية ولا يزال يتذكر مبادىء الفيزياء وحركة الإشعاع النووى؟
من ثلاثين عاما نشرت إحدى صحفنا الكبرى أن تلميذا في حلوان اخترع صاروخا أسرع من الضوء - وللعلم فصواريخ أمريكا تنطلق بسرعة عشرين ألف كيلومتر في الساعة. أما الضوء فسرعته ٣٥٠ ألف كيلو متر في الثانية. وصاروخ التلميذ أسرع تصوروا ؟! ولم تعتذر الصحيفة في اليوم التالى لأن أحدا من مدرسى الفيزياء وأساتذتها لم يفكر في تصحيح هذه الفضيحة!
فهل - ياترى - نحن لم نتقدم خطوة إلى الأمام من ثلاثين سنة ؟ الجواب: نعم وهذا يبدو واضحا ولثلاثين عاما أخرى بإذن الله!

أنيس منصور

من غير عنوان

أخبار الصباح

● د . ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا يعقد ١٢ ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا حول عروض فرقة مسرح البولشوى يحضره سفير روسيا بالقاهرة والموسيقار سوتنيكوف قائد الاوركسترا.

● معرض الفنانة نازلى مدكور تقرر مده بالهناجر حتى الاربعاء القادم وفى الختام سيعقد صالون تيمور ندوة تتحدث فيه الفنانة عن أعمالها.

● جمعية نقاد السينما المصرية تهدى الليلة جائزتها لفيلم «البحر بيضحك ليه» اخراج محمد كامل القليوبى. كأحسن فيلم لعام ٩٥.

● حفل للموسيقى تقيمه السفارة التركية ٧,٣٠ الليلة بمقر السفارة يحضره كبار الفنانين وشخصيات عامة.

● الشاعر فؤاد بدوى يعيش بقسطرة مثبتة في الكبد بعد اجراء جراحة لورم حميد بالكبد بمستشفى استراسبورج بفرنسا وتوجه الى باريس لقضاء فترة نقاهة يعود بعدها الى القاهرة غدا

● مسرحية «اولاد الغضب والحب» تأليف كرم النجار اخراج محمد زين يقدمها قسم المسرح باداب الاسكندرية غدا بقاعة المؤتمرات الدولية بالاسكندرية في اطار انعقاد المؤتمر الدولى الاول لقضايا المسرح.

● معرض للفنانة الاوكرانية انجيلا خليل يجرى افتتاحه ٧ الليلة في اتيليه القاهرة يضم لوحات مائية عن الحارة المصرية وتصاحبها لوحات تصوير ضوئى للفنان وائل صابر لبعض التكوينات الضوئية.

● «الاسلحة العربية والتراث القديم» يعرضها صالون مصر للتصوير الضوئى بالشرائح الملونة في القاعة المستديرة بنقابة التشكيليين ٦ مساء الاربعاء القادم..
ويعلق عليها المصور عصام الحنق.

● فرقة الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشى تحيى اليوم الحفل السنوى لحقوق المنصورة باشراف د.عبدالعظيم وزير عميد الكلية ويحضره د.محمد حمزة رئيس الجامعة وعمداء الكليات والطلاب.

● «الوزراء» و «المحافظون» اسم كتابين تأليف د. محمد الجوادى يتناول الاول اسماء الوزراء ورؤسائهم ونوابهم منذ عام ١٩٥٢ وحتى اليوم الثانى حول تطور اختيار المحافظين منذ بدء نظام الادارة المحلية عام ١٩٦٠.

● «البيئة والتنمية المتواصلة. والحفاظ على المياه» عنوان ندوة يعقدها اليوم وغدا المكتب العربى للشباب والبيئة بمقر جامعة حلوان يشترك فيها طلبة جامعات القاهرة وعين شمس والازهر وحلوان.

٢١ مليون جنيه لترميم وربط معابد النوبة بطريق أسوان أبوسمبل

كتب - أحمد البرى

★ تبدأ وزارة الثقافة هذا الأسبوع في ترميم وصيانة معابد النوبة القديمة المنتشرة على ضفاف بحيرة ناصر والتى يبلغ عددها ١١ معبدا جنوب السد العالى حتى مدينة أبوسمبل. وسوف تقام شبكة من الطرق البرية لربط هذه المعابد بالطريق الرئيسى أسوان - ابوسمبل بطول ١٨٠ كيلومترا، وبتكلفة قدرها ٢١ مليون جنيه تسهم فيها وزارتا السياحة والإسكان والتعمير.
وصرح د. عبدالحليم نورالدين امين عام المجلس الأعلى للآثار بانه سيتم تزويد المناطق الاثرية على ضفاف البحيرة بشبكة لاسلكية لربطها بجميع المناطق الاثرية على مستوى الجمهورية وأنه قد تم ربط منطقتى «السبوع» و «عمدا» لاسلكيا بكل المناطق الاثرية. وسيتم إضاءتهما بعد إجراء عمليات التطوير بهما.
وقد أعدت وزارة الثقافة ورقة عمل حول التنمية الثقافية لمنطقة البحيرة، من خلال تصورات الرئيس مبارك للتنمية الشاملة للمنطقة، وسوف يعرضها الوزير فاروق حسنى على اللجنة الوزارية المشكلة برئاسة د . كمال الجنزورى رئيس الوزراء ووزير التخطيط لإدراج مشروع التنمية الثقافية ضمن خطة التنمية بمنطقة البحيرة.
وأضاف أمين عام المجلس الأعلى للآثار ان بعثة فرنسية قد بدأت بالفعل في ترميم معابد منطقة «عمدا» وتدرس بعثة أخرى بالتعاون مع الجانب المصرى تحديد حرم المنطقة الاثرية في إطار منحة مقدمة من الجانب الفرنسى.



عبده داغر يحيى غدا حفلا فى الهناجر

★ عازف الكمان العالمى عبده داغر الذى تعرفه شعوب اوروبا وعديد من الدول العربية يحيى غدا اول حفل لفرقته في مصر وذلك على مسرح الهناجر بالاوبرا بدعوة من د . هدى وصفى.
عبده داغر: سيقدم ابتهالات موسيقية عربية من ٨ مساء وكان قد احيا حفلات بفرقته في معظم عواصم اوروبا ومدنها الكبرى وكان قد أحيا حفلا الشهر الماضى في قطر كما اقام عدة حفلات في تونس في مناسبات مختلفة.

مؤتمر علمى يناقش سياحة المؤتمرات

★ سياحة المؤتمرات بين الواقع والمستقبل: موضوع مؤتمر علمى تقيمه كلية السياحة والفنادق ويفتتحه د . محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان ود . حازم عطية الله عميد الكلية تحت رعاية وزير السياحة د . ممدوح البلتاجى ١٠ صباح بعد غد بمقر الكلية بشارع عبدالعزيز ال سعود بالمنيل بجوار فندق ميريديان القاهرة.
يجرى المؤتمر في إطار احتفال جامعة حلوان بمرور ٢٠ سنة على انشائها ويقول د . حازم عطية الله ان المؤتمر يناقش ١٤ بحثا تهدف الى ابراز اهمية سياحة المؤتمرات.

د . حازم عطية الله

.. وترميم تمثالين من النحاس بالمتحف المصرى

كتب أشرف عبدالمنعم:

★ في المتحف المصرى بدأ ترميم اضخم تمثالين من النحاس لكل من الملك بيبى الاول أشهر ملوك الأسرة السادسة والملك مرى ان رع حيث انهما يعانيان من التآكل بسبب زيادة نسبة الصدأ ويقوم بالترميم فريق من المرممين بالمجلس الاعلى للآثار بالتعاون مع مركز الصيانة والترميم بمدينة ماينز الالمانية.
صرح د.عبدالحليم نورالدين أمين عام الاالمجلس بانه ستستخدم احدث الاجهزة في هذا المجال منها معدات فوق الصوتية لتنظيف السطح الخارجى دون المساس بحجم القطعة الاصلى.

قصة لأديب الأطفال العالمى تتحول إلى مسرحية هزلية

★ قصة (ثياب الملك) لأديب الاطفال الدانمركى العالمى هانزكريستيان اندرسون، تحولت الى مسرحية عنوانها (مرسحيكا) اعدها باسلوب تهكمى ساخر في قالب تشخيصى كلعبة سيد ياسين واخرجها علاء نصر وسيجرى تقديمها من غد على مسرح قصر الغورى.
تلعب بطولتها هدى رستم وسهير الشناوى ومجموعة من الهواة.

هدى رستم

أنوشكا: ستغنى فى الجزائر

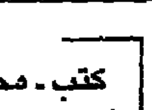
الجزائر - هشام فهيم

★ بدعوة من صحيفة «الشروق العربى» الجزائرية الاسبوعية زارت المطربة انوشكا الجزائر لمدة ٣ أيام التقت خلالها بنائب وزير الثقافة الجزائرى واتفقت على إحياء عدة حفلات في مايو القادم.
انوشكا هى أول مطربة مصرية تزور الجزائر منذ ٥ سنوات .

أنوشكا

٣٣ فائزا بجوائز الثقافة الجماهيرية للإبداع

★ أعلن حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة نتيجة المسابقة التى اقامتها الهيئة بين مبدعى الاقاليم في مجالات الدراسات الادبية والمسرحية الطويلة، ومسرحية الفصل الواحد والرواية والمجموعة القصصية والقصة القصيرة والشعر وادب الاطفال.وقد فاز بالمراكز الاولى محمدالسيد اسماعيل في الدراسات الأدبية وممدوح عبدالستار نصرفي الرواية وفي المجموعة القصصية حجبت الاولى وفاز بالثانية فؤاد محمد مسرى و نورا عبدالمتعال في القصة القصيرة، و منير عبدالحميد في ديوان شعر الفصحى و صلاح حلشم في ديوان شعر العامية واشرف على في قصيدة شعر الفصحى و مختار عبدالفتاح في قصيدة العامية وسامح عبدالقادرفي القصة وحجبت الجوائز الاولى في المجالات الابداعية الاخرى



ألمانيا تعرض «صدى الحجارة» بالمسرح القومى

كتب - محمود حسونة

★ تعرض فرقة المسرح القومى الألمانى بمدينة ناميار على خشبة المسرح القومى المصرى مسرحية «صدى الحجارة» إبتداء من يوم الجمعة القادم ولمدة ٥ ايام العرض مزيج من الموسيقى والرقص الايقاعى والحركة الإيمائية وهو عبارة عن ٢٠ لوحة تحمل كل لوحة اسما مستقلا بها مثل «شارع» أو «استعراض» و «كرنفال» أو «بيانولا» و«الغابة تحترق» و«من ذا القادم وسط الظلام»
«صدى الحجارة» عرض ينتمى إلى المسرح الراقص التعبيرى وهو مستوحى من استخدام عناصر ملموسة مسجلة من خلال اجهزة الكترونية شديدة الحساسية وتعتبر امتدادا للتجديد الذى قدمه الموسيقى بيرشيفر منذ ٤٠ سنة، ويتمثل في الموسيقى المجسمة وهى عبارة عن خليط من الانغام والازيز المنبعث من عالم التكنولوجيا والحياة اليومية.
المسرحية تعد أول عمل مشترك للمؤلف الموسيقى تشيرن مع عازف البيانو توشكو وإيقاعات الفنان العالمى يواخيد شلوبر.

لقطة من مسرحية «صدى الحجارة»